بسم الله الرحمن الرحيم

السبيل

اسبوعية - سياسية - مستقلة

16 صفحة

300 فلس

عمان - الاردن - العدد السابع والتسعون - السنة الثانية - الثلاثاء ٢٣-٢٩ ربيع ثاني ١٤١٦هـ الموافق ١٩-٢٥ ايلول ١٩٩٥م.

رغم انهم كسبوا القضية المرفوعة ضدها

"الاوقاف" تصر على منع "الاخوان" من الخطابة

□ كتب: ماجد الخضري

عززت الخطوة التي اتخذتها محكمة العدل العليا استقلالية القضاء الاردني بالنظر في القضايا المطروحة عليه، حيث كسب ثمانية من نواب جبهة العمل الاسلامي قضية اقاموها ضد وزير الاوقاف بعد ان اتخذ قراراً يقضي بمنع جميع نواب جبهة العمل الاسلامي من الخطابة بالاضافة الى منع جميع الذين رشحوا انفسهم للانتخابات النيابية من حزب الجبهة، وقد اثار القرار آنذاك استياء عاماً لدى الحركة الاسلامية في الاردن بكافة الوانها واطيافها سيما ان وزير الاوقاف اتخذ قراره بناء على كتب ارسلت للمرشحين ابان الحملة الانتخابية وبتاريخ ٩٣/١٠/٤ ووصلت هذه الكتب التي لم يكلف وزير الاوقاف معاونيه باعادة تاريخها والبحث عن سبب آخر للمنع الموجود فيها بتاريخ ٩٤/١٠/٢٠ واعتبر خطباء جبهة العمل الاسلامي القرار سياسياً اكثر منه اداري سيما انه تزامن مع توقيع معاهدة وادي عربة، وكما صرح بعض النواب الذين منعوا من الخطابة سابقاً للسبيل فانهم بقوا يتقاضون مكافآت شهرية وتدرج اسماؤهم في جداول الناخبين رغم ارسال كتب لهم من قبل وزير الاوقاف يتضمن منعهم من الخطابة.

واعتبر النواب قرار وزير الاوقاف ومدراء الاوقاف قراراً باطلاً وتم توكيل الاستاذين المحاميين زهير ابو الراغب وعدنان الرشدان لاقامة قضية ضد وزير الاوقاف وقضية اخرى ضد مدراء الاوقاف الذين مهرت كتب المنع بتواقيعهم.

وبعد العديد من الجلسات والمداولات استطاع المحاميان كسب القضية المرفوعة ضد وزير الاوقاف ومدراء الاوقاف.

وقال الاستاذ ابو الراغب تعقيباً على ذلك للسبيل: ان المستدعين خطباء ويقومون بالخطابة والتدريس في مساجد المملكة منذ مدة طويلة وملتزمون بقواعد الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وفق ما تقتضيه قواعد الشريعة الغراء والقوانين والانظمة سارية المفعول وانهم لم يخالفوا القانون ولم تقدم الوزارة اي بينة تثبت انهم قد خالفوا القوانين، وحتى بفرض هذا الزعم ومع عدم التسليم بذلك فان القانون قد حدد الجهات المختصة والاجراءات القانونية اللازمة لمنع الخطيب او الواعظ من الخطابة وفق اجراءات قانونية منصوص عليها في قانون الوعظ والارشاد.

وهذه النصوص تتضمن التحقيق مع الخطيب او الواعظ الذي ينسب اليه مخالفة لاحكام القانون وتلكم لاتاحة الفرصة له لتقديم دفاعه المشروع.

واردف ابو الراغب يقول: ان معظم المستدعين هم نواب في مجلس الامة اضافة الى انهم جميعاً اعضاء في جبهة العمل الاسلامي فهم يمثلون شريحة سياسية واحدة وقد صدر المنع ضدهم من قبل وزير ومدراء الاوقاف وهم غير مختصين في منع الوعاظ من الخطابة بالمساجد لان قانون الوعظ والارشاد ينص على ان ذلك من صلاحيات الوزير وبتنسيب من وكيل الوزارة ومدير الوعظ والارشاد في الوزارة وقال ابو الراغب: ان وزير الاوقاف غير مخول بمنع النواب من الخطابة لاستناده الى قانون الانتخابات وقوانين اخرى لانه غير مخول بتطبيق هذا القانون وان تطبيق المادة هو من اختصاص القضاء واختصاص وزير الاوقاف محصور بتطبيق قانون الوعظ والارشاد وليس قانون العقوبات وقانون الانتخاب وقانون الاحزاب وغيرها مما لا يدخل في اختصاصه.

واردف ابو الراغب قائلاً: ان قرار وزير الاوقاف مخالف للقانون لعدم مراعاة الاجراءات التي نص عليها القانون من حيث تشكيل لجنة تحقيق وعدم مراعاة حق الدفاع المشروع وبالتالي فقرار الوزير مخالف للقانون لعدم وجود تنسيب من وكيل الوزارة ومن مدير الوعظ والارشاد فيها وهي مخالفة ايضاً لعدم صحة السبب الذي قامت عليه هذه القرارات وهي مشوبة بعيب عدم الاختصاص حتى ان وزارة الاوقاف بوزيرها ومدراء الاوقاف فيها غير مختصين بتطبيق احكام المادة (٥٢) من الدستور.

وقال محامي الدفاع ابو الراغب ان القرارات مشوبة بعيب سوء استعمال السلطة لاستنادها الى اسباب وهمية وان القرارات مشوبة بعيب سوء استعمال السلطة لمخالفتها لقاعدة تخصيص الاهداف واستغرب ابو الراغب ان يتم منع نواب من الخطابة لمخالفتهم قانون الوعظ والارشاد قائلاً: ان ثلث القرآن الكريم جاء في بيان مكر اليهود وكيدهم وافسادهم وخروجهم عن الخط الشرعي وقد جاءت اجراءات الوزارة منعاً للخطباء من تذكير الناس بهذا الحكم الشرعي الذي لا اجتهاد فيه حيث انه حكم قطعي وورد في القرآن الكريم وهذا كله يؤكد اساءة استعمال السلطة ويكون القرارات الطعينة مشوبة بهذا العيب كما ان نواباً آخرين لم يتم منعهم من الخطابة.

وكان وزير الاوقاف قد صرح للصحافة بانه سيمنع نواب جبهة العمل الإسلامي من الخطابة باستثناء ثمانية من النواب كسبوا القضية وقال: ان ما قيل بان قرار المحكمة ينسحب على جميع الخطباء الذين تم منعهم غير صحيح لانه معلوم بالبداهة ان قرارات محكمة العدل العليا خاصة بما يعرض عليها من قضايا لا تقاس عليها اي قضايا اخرى ورد محامي نواب جبهة العمل الاسلامي على الوزير قائلاً: ان قول وزير الاوقاف لا يستند الى اي اساس من الواقع والقانون وكما استقر العرف القانوني والقضائي وكما اشار علماء القانون ومنهم الدكتور سليمان الطماوي فان الغاء القرار الاداري هو اعدام القرار فكأن القرار لم يصدر فلا يجوز ان يكون معدوماً لرافع الدعوة ولا يكون معدوم لغير رافعي الدعوة.

واضاف ان هذا الامر يسري بحكم اللزوم على الكافة وكل ذوي شأن حتى ولو لم يكن من اطراف المنازعة ويترتب على ذلك اعادة الحال الى ما كان عليه واذا رفضت الوزارة اعادة الخطباء الى الخطابة جميعهم وبلا استثناء فانها تكون قد خالف القانون وما استقر عليه العرف الاداري وان القرار ينسحب على كافة الخطباء طبقاً لما استقر عليه العرف والاجتهاد.

والتقت السبيل النائب حمزة منصور الناطق باسم نواب جبهة العمل الاسلامي واحد النواب الذين كسبوا القضية حيث علق على الموضوع بالقول: ان كسب القضية يؤكد حقيقتين الاولى ان قضية النواب قضية عدالة وان الظلم لحق بهم وحرم الوطن من جهدهم الدعوي والثانية ان قضاتنا الذين حكموا للنواب بذلك هم موضع ثقة واحترام.

□ البقية ص ٢



سلام بالبساطير

بعضنا يمد يداً مُجّبة دافئة لليهود، وبعضنا يفتح لهم ابواب «القلب» قبل ابواب البيت!!

وبعضنا في عاصمة الشمال -اريد ما غيرها!- يوزع بطاقات «الشرف!» على المدعوين للمشاركة في حفل الغداء المقام على «شرف!» «سعادة» سفير «دولة اسرائيل» لدى الاردن «الدكتور» شمعون شامير في قاعة الاندلس الكبرى بعد غد الاربعاء!!

وبعضنا يتحدث بـ «تصوف؟!» عن ابناء «العم» والمستقبل «الزاهر» الذي ينتظر شعوب المنطقة في عهد «السلام»!!

اما «هم» فيردون على «سلام الشجعان» بـ «سلام البساطير» فيرفع علج من اسافلهم قدمه ويدوس بها هذا الشاب الخليلي الذي سيكون هو او من يراه على هذه الحالة مشروع شاب «استشهادي» يتزنر بالمتفجرات ليأخذ بها ما حُرم منه من كرامة وعزة وكبرياء؟!

اوَ يلام -اذن- هؤلاء الشباب ان قرروا «الانتقام» من القتلة وبالطريقة المتاحة لديهم: العمليات الاستشهادية؟!

ام يُلام شعبنا العربي في كل مكان حينما يشعر ان اولياء امره خذلوه وسلّموه للعدو حتى يدوسه بالبساطير لقتل رجولته وكبريائه وكرامته؟!

أوَ يبقى بعد هذا من كلام عن «سلام» ذليل تافه يمعن في اهانتنا والبصق في وجوهنا وتذكيرنا بكبريائنا المهدورة وكرامتنا الملطخة بالزفت؟! ۞

السبيل تواصل كشف ما جرى في مؤتمر اللوبي الصهيوني

اليهود طالبوا بتحويل الجزء الاكبر من الجيوش العربية للاحتياط وابدوا تخوفهم من التحالفات العربية

□ كتب محرر الشؤون المحلية

ردود فعل متباينة اثارها انفراد السبيل بنشر اسماء المشاركين في مؤتمر معهد واشنطن، احد اذرع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة اضافة الى التعريف بالمعهد والقائمين عليه، وعلمت السبيل ان مدير المعهد الدبلوماسي د. مازن العرموطي والذي شارك معهد واشنطن في الاعداد للمؤتمر لم يحضر وسبق كذلك ان تغيب سابقاً عن حضور مؤتمر مركز الدراسات الدولية في لندن والذي سبق ان استضافته.

في هذا العدد نتناول الاوراق المقدمة في الجلسة التي انعقدت تحت عنوان «من المحادثات الثنائية الى الامن الاقليمي» والتي تحدث فيها عن الجانب الاردني د. عبدالله طوقان وعن الجانب الاسرائيلي مدير وزارة الدفاع في دولة الاحتلال ديفيد عبري بورقة من اعداد دور جولد.

وجهة النظر الاردنية اقتصرت على اخلاء اقليم الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل، وانشاء معهد اقليمي يقوم بوظيفة منظمة الامن والتعاون الاوروبي، في حين ان الجانب اليهودي لم يخف تخوفه من الفجوة الديمغرافية مع الجيران اضافة الى «التحالفات القائمة» التي يرى اليهود انها ضدهم! رغم اقرارهم «بالعداوات القائمة بين الدول العربية» وطالبوا بتحويل الجزء الاكبر من الجيوش العربية الى الاحتياط والاقتصار على الصواريخ قصيرة المدى، وانتقدوا تركيز الامريكيين على امن الخليج.

وقد تحدث الدكتور عبدالله طوقان رئيس الوفد الاردني لمحادثات متعددة الاطراف بشأن الحد من التسلح والامن الاقليمي في الجلسة الثانية في المؤتمر والتي عقدت حول الامن

□ البقية ص ٢

«قضية طلبة مؤتة» لم تنته بعد رغم براءتهم القطعية

□ كتب رائد النجار:

بتاريخ ٩٥/٣/١٣ صدر حكم بالبراءة من محكمة التمييز وخرج من اتهموا بما سمي بـ (قضية مؤتة) بعد مضي عامين من تاريخ احتجازهم ((٩٣/٤/٢٨) في المخابرات العامة، اهالي المتهمين استغربوا اصرار الحكومة على ابنائهم بالبقاء داخل البيوت، فهم لا يحملون البطاقات الشخصية ولا يمكنهم متابعة دراستهم بالجامعات وهذا شيء «لا يطاق» كما صرح اهاليهم ولا تقبله الانسانية ولا دولة المؤسسات التي يتغنى المسؤولون بها، وناشد اهالي المتهمين الاحزاب الاردنية والنقابات والمنظمة العربية لحقوق الانسان ورؤساء تحرير الصحف الاردنية ووكالات الانباء العالمية التدخل كل حسب قدرته لانصاف ابنائهم.

وقد بعث اهالي المتهمين بشكوى ورسالة لمجلس النواب ممثلة برئيسها المهندس سعد هايل السرور والنواب وختم الاهالي الرسالة بقولهم

□ البقية ص ٢

على هامش لقاء الحسين مع الاسرة الاعلامية

الميثاق الوطني... وضرورة البناء عليه

«وعودة الى وضعنا الداخلي، نعود الى الميثاق الوطني والى الاشهر الطويلة التي استغرقت عملية صياغته والى بنوده التي تلتقي كلنا حولها... الديمقراطية والتعددية والحرية وكرامة الانسان وحقوق الانسان»..

من حديث الحسين الى الاسرة الاعلامية

رغم ان المستجدات السياسية وعلى رأسها موضوع العراق وتداعياته احتلت المساحة الاوسع في لقاء جلالة الملك مع الاسرة الصحفية، الا ان تذكير جلالته بالميثاق الوطني في هذه المرحلة بالذات لابد من التوقف عنده والبناء عليه خاصة ان روح الميثاق والمعاني التي تضمنها تلاشت لدى الكثيرين سهواً أم قصداً.

الميثاق الوطني لم يصادق عليه البرلمان لكنه وثيقة شرف بين الوان الطيف السياسي التي تلاقى على قاعدة الاعتراف المتبادل والاعتراف بمشروعية الاختلاف سواء كانوا في مواقع السلطة او في مواقع المعارضة وايا كانت مشاريعهم السياسية والفكرية.

لم يكن الميثاق تجاوزاً على الدستور بل تفصيلاً له وربطاً للقوى الحية بنصوصه وتوثيقاً للمصالحة الوطنية التي رافقت الانجاز الديمقراطي...

لقد وصلت الامور بمحافظ اربد قبل فترة ان يمنع دولة الاستاذ احمد عبيدات رئيس لجنة الميثاق الوطني في مجمع النقابات لالقاء محاضرة هناك.. هل نسي المحافظ الميثاق ام لم يسمع به من قبل؟

لقد شارك في صياغة الميثاق ممثلو النقابات المهنية التي يحاول البعض العبث بها هذه الايام موهماً بما لم ينالوه، ولا ندري حتى اللحظة هل اصبحت النقابات خارج دائرة الاستهداف ام ما تزال داخلها.

تستطيع وثيقة «الميثاق الوطني» ان تشكل نقطة التوازن بين الضبط الرسمي والضغط الشعبي حتى لا يطغى احدهما على الاخر بالقهر ام بالفوضى.

يقول ادونيس: «السياج الذي يحميه هو السور الذي يحاصره» وصدق الله العظيم «والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها» ۞

ياسر ابو هلالة

انفجار قوي يهز منطقة التفاح في غزة

استشهاد مطارد من كتائب القسام وحماس تتهم السلطة بتدبير الحادث

□ غزة - خاص بالسبيل

نفى شهود عيان تواجدوا في موقع الانفجار الذي هز منطقة التفاح في وسط مدينة غزة رواية الشرطة الفلسطينية واجهزة المخابرات الفلسطينية التي قالت ان الانفجار وقع نتيجة محاولة الشهيد ابراهيم النفار (٢٣ عاماً) اعداد مواد متفجرة، وانها وجدت في مكان الانفجار ١٥كغم من مادة (تي.ان.تي) وكغم بارود و ٢ جالون حامض نيتريك واسطوانة غاز وانابيب مجهزة للتفجير و٤ عبوات صاروخية.

واكد شهود العيان الذين وصلوا الى موقع الانفجار قبل قدوم الاجهزة الامنية الفلسطينية ان افراد الشرطة والامن الفلسطيني لم يخرجوا من المنزل اي نوع من المتفجرات وان كل ما اخرجوه عبارة عن معدات وادوات واسطوانات غاز واوكسجين ومواد كانت تستخدم في سمكرة السيارات في المحل الموجود اسفل المنزل ويعود الى احمد ابو عصر (٤٥ عاماً) الذي كان يعمل سمكري سيارات قبل ان يعمل سائق ونش في الشرطة الفلسطينية، وذكرت احدى النساء ان الشرطة هي التي دمرت محتويات المنزل حيث داهمت بعنف وقامت بتفتيشه بدقة واخرجت منه اسطوانات الغاز وقطع الحديد.

وقد اسفر الانفجار الذي وقع على سطح المنزل في غرفة من الزينكو عن استشهاد ابراهيم النفار احد مقاتلي القسام وهو مطلوب لسلطات الاسرائيلية منذ ثلاثة اعوام كما جرحت ثلاثة نساء بجروح وحروق طفيفة وقد حدث الانفجار الذي وقع وسط ضاحية سكنية مزدحمة حفرة في السطح قطرها نصف متر، وقد شيع الشهيد النفار الى مثواه الاخير في مسيرة حاشدة طافت حي الشيخ رضوان مرددة هتافات الثأر والانتقام للشهيد.

وذكرت مصادر خاصة في غزة ان الشهيد النفار كان يشرد على المنزل الذي وقع فيه

□ البقية ص ٢

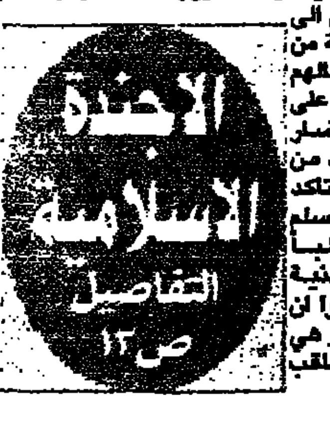
عياش رجل العام في الكيان الصهيوني

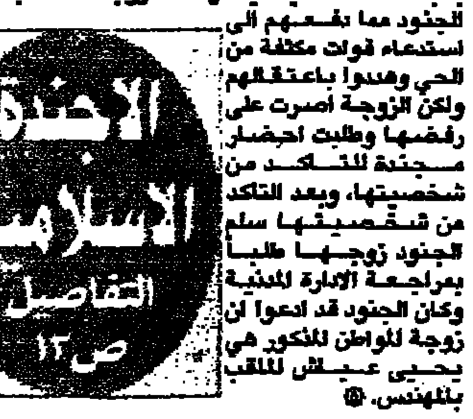
اجبار محجبة على ازالة الخمار عن وجهها للتأكد من انها ليست يحيى عياش

قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان غالبية "الاسرائيليين" اختاروا يحيى عياش مهندس عمليات التفجير الاستشهادية «كرجل السنة» و «كمفجر» للسنة العبرية المنصرمة، جاء ذلك في استطلاعين احدهما اجرته القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي وبثته يوم الجمعة الماضي والاخر اجرته محطة اذاعية اسرائيلية بمناسبة حلول السنة العبرية الجديدة.

على صعيد آخر اجبر جنود الاحتلال في مدينة جنين مواطنة فلسطينية ترتدي خماراً على ازالته للتأكد من هويتها، وافاد زوج المواطنة عواد محمد سعادة ان جنود الاحتلال على حاجز عسكري في شارع جنين -نابلس اوقفوا سيارته وسلبوا الركاب واحتجزوهم بعدما رفضت زوجته رفع الخمار عن وجهها ليتأكد الجنود من انها امرأة وليست يحيى عياش.

واكد عواد ان الجنود رفضوا التأكد من شخصيتها بالبطاقة الشخصية فيما رفضت زوجته الاستجابة لطلب الجنود مما دفعهم الى استدعاء قوات مكثفة من الحي وهددوا باعتقالهم ولكن الزوجة اصرت على رفضها وطلبت احضار مجندة للتأكد من شخصيتها، وبعد التأكد من شخصيتها سلم الجنود زوجها طلباً بمراجعة الادارة المدنية وكان الجنود قد ادعوا ان زوجة المواطن المذكور هي يحيى عياش الملقب بالمهندس. ۞





تقرير لجنة الحريات ورد الحكومة على حلقات

ابتداء من العدد القادم ستقوم السبيل على حلقات، بمعالجة تقرير لجنة الحريات العامة في ضوء رد الحكومة على القضايا الرئيسية ومناقشة النواب للتقرير.

وكانت السبيل قد تبنت اثارة معظم القضايا التي اوردها التقرير كالاعتقالات وجوازات السفر والانتخابات البلدية وجامعة مؤتة وغيرها.. ۞

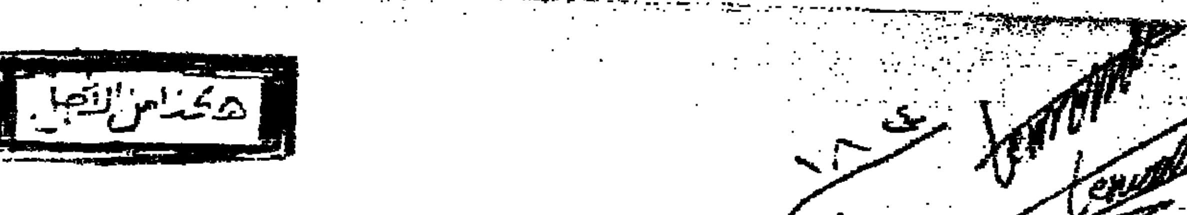
الاخوان المسلمون يستنكرون ابعاد الفلسطينيين من ليبيا

اصدر المكتب الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين بياناً حول ابعاد ابناء الشعب الفلسطيني من ليبيا استنكروا فيه العملية غير الانسانية والمخالفة لابسط حقوق الاخوة العربية والاسلامية ودعا الى التراجع عن القرار وناشد القوى الخيرة التدخل لوقف العدوان على الشعب والقضية.

وجاء في البيان: « نستغرب هذا الاجراء من جهة عربية طالما دعت للوحدة العربية وقامت بمحاولات عديدة لتحقيق هذه الرغبة باي شكل وعلى اي حال، ودعت الى ازالة الحدود المصطنعة بين اقطار التجزئة، كما اننا اذ نستنكر ابعاد الفلسطينيين وبقية العرب من ليبيا بهذه الطريقة غير الانسانية، نرى انه اجراء يسهم في مزيد من المعاناة لشعب الفلسطيني المصاب، ويدفع من نصبوا انفسهم ممثلين له يفاوضون باسمه الى مزيد من التنازل والاستخذاء كما يعزز حالة الاحباط واليأس عنده».

ودعاه النظام الليبي الى العودة عن هذا الاجراء وافساح المجال للمبعدين قسراً الرجوع الى اعمالهم اداء لحقوق الاخوة العربية والحقوق الانسانية، كما ندعو كل الانظمة العربية ان تنبذ خلافاتها الخاصة وان تهجر غربتها عن الامة، وان تحارب الفرقة المصطنعة بينها، وان تتوحد مع جمع الامة عقيدة وشريعة ومصالح وحقوقاً».

وناشدت كل القوى الخيرة في الامة وفي العالم وكل المخلصين لحقوق الانسان التدخل لوقف هذا العدوان على الشعب والقضية». ۞



النزاع في نقابة المهندسين ما يزال قائماً

شبيلات: تنكر المجلس لي خيانة وانا اقدر واحد على قول وتحليل ما يعجز البعض عن قوله

الهنيدي: لا نرضى ان تكون النقابة مطبخاً تصدر عنه البيانات السياسية

□ كتب رائد النجار:

لا زالت قضية الخلاف في نقابة المهندسين ما بين النقيب المهندس ليث شبيلات ونائبه المهندس عزام الهنيدي قائمة، وقد ادى هذا الخلاف حول كيفية وطريق العمل الى اعتزال النقيب ومقاطعته لجلسات مجلس النقابة منذ ثلاثة اشهر وحتى اليوم، فالمهندس النقيب يرى ان هناك انقلاباً تاماً عليه، وهناك محاولات لعزله عن طريق محاصرته وفرض القيود عليه لارغامه على الاعتزال دون طلب ذلك بولحاً، فقد طلب من الموظفين ان لا يطبعوا للنقيب اي بيانات الا بعد خضوعها للرقابة من قبل افراد المجلس والنائب الهنيدي «انهم يحاولون فرض رقابتهم علي وانا الذي لم يقو على مراقبتي من هو اكبر منهم انهم يمثلون دور دائرة النشر والمطبوعات التي تمارس الرقابة على الصحف وهم يراقبونني» هكذا كان رأي شبيلات فيما حدث ويحدث معه.

وقد تفجر الخلاف فعلاً بين الطرفين بعد البيان الذي اصدره ليث شبيلات والذي وصف بأنه يخرج عن حدود المسموح واللياقة حيث قامت النقابة ممثلة بمجلسها ونائب النقيب بنشر تعميم بأن البيان الذي قام النقيب بتوزيعه لا يمثل النقابة ورأيها، وانه مجرد رأي شخصي للنقيب شبيلات الشيء الذي اغضبه وفجر الازمة، وتساءل شبيلات كيف تتنصل النقابة من بيان يشرفها، لانه بيان يرفض التطبيع والسلام ويدافع عن النقابات المهنية وان المجلس والنائب يحاولون مغازلة الحكومة بل هم يسيرون في ركبها ويقومون بالدور الذي تعجز عنه.

اما نائب النقيب المهندس الهنيدي فقد رفض كل الادعاءات السابقة وقال في تصريح له للسبيل: ان اعتزال النقيب لمجلس النقابة وادعاء ان المجلس والنائب يريدون الانقلاب عليه حديث غير صحيح، فالنقيب منتخب من قبل الغالبية العظمى ولا نستطيع نحن ان نمنع عنه حقاً كان قد اكتسبه، فالنقيب قاطع الجلسات منذ ثلاثة اشهر لاسباب ثانية كان بالامكان تجاوزها وهي لا تستدعي المقاطعة، اما عن البيان الذي فجر الازمة فان للنقابة الحق للتعبير عن رأيها في بيان لم تستشر به وقد يؤدي الى الاضرار بمصالح ٣٠ الف مهندس اردني، او حتى شطب نقابتهم، فمن سيستفيد ساعتها وبماذا سيفيد هذا البيان لـ ٣٠ الف مهندس، ان غياب الزميل النقيب عن النقابة وتراكم الكثير من القضايا التي



النقيب شبيلات



نائب النقيب الهنيدي

يجب على النقابة متابعتها ارغمنا على التحرك دون وجود النقيب، وهذا لا يعتبر تجاوزاً على صلاحيات النقيب بل هو القيام بابسط واجبات المجلس والمكلف بها من قبل الهيئة العامة ونحن لا نغازل الحكومة ولا نسير في ركبها ولو كنا كذلك لما اعلنا صراحة وبوضوح معارضتنا لمعاهدة السلام الاردنية ووقوفنا بشدة ضد التطبيع، اننا نعارض بالشكل الذي لا يؤدي الى الاضرار بمصالح نقابتنا ومنتسبيها وحقوقهم فهل هذا غزل للحكومة؟ ان القول بان المجلس يغازل ويسير في ركب الحكم فهو مجرد مزايدات عفا عليها الزمن وتخطاها الشعب والمهندسون، فلقد تجاوزنا مرحلة المراهقة الى مرحلة النضج فمواقفنا من ثوابت ديننا وحضارتنا وامتنا ثابتة ومعروفة للقاصي والداني».

وقد اوضح النقيب للسبيل بأن نعت او اشاعة مجلس النقابة ونائبي بأن النقيب لا يعنى الا بالامور السياسية انما هو ترديد لما تريد الحكومة اشاعته، حيث ان النقيب اتفق مع النقابة على ان هناك من ينوب عنه بالاهتمام بشؤون المهنة ويتقنها وهذا جيد لتوزيع الوظائف، اما انا فاقوم بتغطية الجانب السياسي للنقابة والدفاع عن النقابات المهنية فما العيب في ذلك وانا اقدر واحد على قول وتحليل ما يعجز البعض عن قوله او التحدث به، انه لا يعنيني ان اهتم بالجانب السياسي في النقابة وترك المجال لغيري ليتصرف في الجانب المهني فلماذا اذا يشاع عني بانني لا اهتم بالمهنة، ان كان هذا هو اتفاقنا.

واتبع شبيلات يقول: يجب ان يسير النضال النقابي بقوة، والحقيقة ان النقابات مخترقة جزئياً بشعار المهنة وللاسف فان كثيراً من القوائم تحمل هذا الشعار وخاصة ان الشعار ليس سيئاً بل انه كلمة حق تريد الحكومة ومن يقول قولها منه باطلاً ولكن حملة الشعار لا يمكنهم اغفال الجانب الوطني والسياسي الذي بدأ يضعف تدريجياً في النقابات، انا مع المهنة من كل قلبي شريطة ان لا تفهم بانها بديل الموقف الوطني، فالمهني لا يمكن ان يكون سياسياً صادقاً ما لم يكن مهنياً صادقاً، فمن لا يؤتمن على مواطن لا يؤتمن على وطن، وافضل ان لا نخوض في خلافاتنا الداخلية في النقابات على صفحات الجرائد، وذلك خدمة لصالحها العام».

اما نائب النقيب فيقول: «انه لابد من التوازن في كل شيء حتى عند وجود الموقف المعارض سواء المهني او السياسي، اننا نحاول بناء كل ذلك بمواقف ثابت مبنية على الاقناع والتواصل وليس على البيانات الرنانة، وموقفنا من الاحداث التي عصفت بالاردن وحتى في الدول العربية موقف واضح ومعلن، اما اذا كان النقيب يقصد ان على النقابة ان تدخل الى مرحلة كسر العظم مع الحكومة فنحن كنقابة نرفض ذلك لانه لا يحقق الخير ولا حتى لاي طرف، اما بشأن ان تكون المهنة كبديل عن الموقف الوطني فهذا امر غير صحيح وان يكون لان المهندسين سيتمسكون بنقابتهم ومواقفها وسيدافعون عنها بقوة ضد اي محاولة لتحجيمها والنيل منها وليس من خلال ادارة معركة او بيانات رنانة، وان اراد النقيب فليتفضل وليقود النقابة، فنحن نحترم من انتخبوه وعليه ان يحترم من انتخبونا. اما اذا اعتبر طلبنا منه عدم استخدام النقابة الا لاغراض النقابة انقلاباً فاننا نعتبر ان هذا هو الوضع الصحيح الذي يجب علينا الالتزام به، فنحن لا نرضى ان تكون نقابة المهندسين مطبخاً تصدر منه البيانات السياسية للتعليق اليومي والاسبوعي على الاحداث».

المعركة لا زالت مستمرة، وكل طرف يؤمن بانه على صواب، والانتخابات القادمة ستقرر من هو الاصوب ●

شهد

■ يوسف العظم

حوار مع المدخنين

«نشر هذا المقال في صحيفة الدستور الغراء وبتر نصفه الاخر سهواً او قصداً، والسبيل اذ تعيد نشره كاملاً لنا نتوخى الفائدة للجميع من ابناء المجتمع مدخنين وغير مدخنين»

يعيش المدخنون لزمة الغاء تحكيم العقل فيما يفعلون.. وهم ينفثون دخان سجائرهم عبر الانف والفم بعد ان يبلعوا معظمه عبر القصبة الهوائية وجهاز التنفس لينفذ الى الرئتين ومعظم خلايا البدن.

وحين نناقش مسألة التدخين مناقشة عقلية عاطفية هادفة للخير نصل الى قناعة بهزيمة المدخنين العاجزين عن ابداء سبب واحد يدعوهم للتدخين سوى انه استسلام لعادة سيئة استحكمت بهم بعد ان سلبوا الارادة وفقدوا مواقف التصميم واتخاذ القرار الحاسم لما فيه منفعة العقول والعواطف والاجسام والاعصاب.

لنعرض المسألة على المحاكمة العقلية لنخرج بالاتهامات التالية التي تقودنا الى الحكم العادل القاطع ضد التدخين وانصاره ومؤيديه.

الناحية الصحية: يجمع الاطباء وعلماء الصحة ان في الدخان ضرراً حسياً اكيداً يؤدي الى تصلب في الشرايين وتلف في الرئتين وفي جهاز التنفس ولو وقع بعض الاطباء في هذه السلبية رغم قناعتهم بصحة المعلومة فيها وراحوا يدخنون ضاربين بحقائق العلم عرض الحائط.

الناحية الاقتصادية: لا يختلف اثنان ان في التدخين تبذيراً وهدراً للمال اولى بالمدخن ان ينفقه على اسرته وذويه والمحتاجين من ابناء مجتمعه ووطنه.

الناحية الجمالية: لا شك ان التدخين يؤدي الى رائحة في الفم كريهة واصفرار في الاسنان فيبيح الامر الذي يؤدي الى نفور وتقزز بين الزوجين احياناً او دخول الزوجين في دوامة التدخين ليطبق كل منهما الاخر.

الناحية الدينية: التي تشمل ذلك كله لان الله تعالى قال «واحل لكم الطيبات وحرم عليهم الخبائث» وليس في الدنيا عاقل يقول ان التبغ في جميع اساليب ووسائل تعاطيه من الطيبات.

لقد مر على بلدنا اكثر من وزير للصحة اعلنوا حرباً شعواء على التدخين في وزاراتهم ومؤسساتها وفي المستشفيات العامة والخاصة بل واعلنوا عن منع التدخين في المحلات العامة فاستجاب كثير من الناس لهم والتزموا بالامر وتجاهل آخرون الامر ولم يضعوه موضع التنفيذ.

اما ان يصر وزراء صحة آخرون في فترات مختلفة من بلدنا فيقوموا بالتدخين على ملأ من الناس وفي مواقف يتحدثون فيها العلم والطب والاقتصاد والحياة الاجتماعية والتوجه الايماني السليم في البلد، فهو امر مستهجن لا يرضاه اولو الالباب من اصحاب الدار والقرار عل حد سواء.

واذا كان بلاء التدخين يصيب غير المدخنين بالاكراه والمجاورة حين تجمعهم مؤسسات كبيرة وقاعات واسعة وغرف شتى فكيف بمن يحشرون انفسهم في سيارة اجرة ويبدأون بنفث دخانها ونفث رمادها حولهم ليلحقوا الاذى بعباد الله المجاورين ما لا يطاق باسم الحرية الشخصية مستغلين هدوء الناس وصمتهم لتجنب المشكلات الاجتماعية مع بعض المدخنين الذين يصرون على اذى غيرهم وقد انعدم لديهم الاحساس بالمسؤولية، وصاروا لا يتمتعون بالحد الادنى من الذوق الاجتماعي المطلوب.

واخيراً لا اجد ما انصح به المصرين على الانتحار البطيء الا ان اسوق لهم هذين البيتين من الشعر اللذين اعجبت بهما وقد وضعهما ضمن اطار في موضع بارز من سيارته سائق سيارة اجرة عاقل تنبيهاً للركاب لعلهم يرعوون:

اقلع عن التدخين دون تردد
فيه اذى للحبيب والخلان
وارحم اناساً جاوروك بمقعد
فالسم لا يهدى الى الجيران

والله اسأل ان يحاكم المدخن العاقل نفسه، بعد قراءة المقال، ان وقع في يده او اطلع عليه، ليضع نفسه في مستوى من مستويات الوعي وتقدير المسؤولية بين خلق الله وعباده العقلاء الصالحين. ●

تعميم رسالة لنقابة المهندسين للالتزام بمقاومة التطبيع مع العدو

عمان – السبيل

بعثت نقابة المهندسين الاردنيين برسائل الى عدد من كبار المهندسين من بينهم وزراء، ونواب، امناء ومدراء عامين تحثهم فيها على التعاون مع نقابتهم والالتزام بمواقفها وقرارات هيئتها العامة الخاصة بمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني.

وفيما يلي نص الرسالة التي ذيلت بتوقيع نقيب المهندسين المهندس ليث شبيلات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ان احد اهم اهداف نقابتنا وحسب ما ورد في قانون النقابة مادة (٦):

١ – تنظيم مزاولة المهنة ابتغاء الارتقاء بمستواها العلمي والمهني والانتفاع به في التعبئة الاقتصادية والحضارية والقومية.

٢ – الدفاع عن مصالح الاعضاء وكرامتهم والحفاظ على تقاليد المهنة وشرفها.

ان النقابة وانطلاقاً من هذا الدور الملقى على عاتقها ستبذل كل جهد في الدفاع عن مصالح الاعضاء وكرامتهم، وعن دورهم الى جانب ابناء شعبهم العربي الاردني وامتهم في التعبئة الاقتصادية والانتماء الحضاري والقومي للامة العربية وحيث ان المعاهدة الاردنية مع العدو الصهيوني تتناقض مع المصلحة الاقتصادية لشعبنا ومع انتمائنا الحضاري والقومي ومع حقوقنا وسيادتنا، لذا فان النقابة تقف ضد اخطار هذه المعاهدة وما سينتج عنها من تطبيع للعلاقات مع العدو الصهيوني.

ان التطبيع مع العدو الصهيوني، يفتح الباب امام هذا العدو لتخريب اقتصادنا وتدمير بنيته الانتاجية، لكي نصبح تابعين لدولة العدو واقتصاده وسيؤدي التطبيع لغزو ثقافي صهيوني يدمر ثقافتنا القومية والاسلامية حيث تخطط الصهيونية والغرب الاستعماري لتكوين سوق شرق اوسطي، بقيادة العدو الصهيوني بديلاً لدولة الوحدة العربية، وبعيداً عن الروابط القومية والدينية الحضارية لامتنا.

لذا فان نقابة المهندسين ومن ادراكها التام لدورها المهني والاقتصادي والحضاري والقومي، ستبذل كل الجهود للوقوف سداً منيعاً امام الاطماع الصهيونية والتصدي لهذه المعاهدة المفروضة على شعبنا والتي تعطي للكيان الصهيوني شرعية اغتصاب الارض العربية وفي مقدمتها فلسطين العربية لتهيب بكل اعضائها للوقوف صفاً واحداً ضد التطبيع والصلح مع الكيان الغاصب حفاظاً على وجود اعضائها ومصالحهم ومهنتهم ودينهم وعروبتهم واقتصادهم وانتمائهم الحضاري والقومي، وستبقى الارض العربية ارض الاديان، ارضاً للعروبة والاسلام.

واننا ما تعودنا منكم في السابق الا التعاون مع نقابتكم والالتزام بمواقفها وقرارات هيئتها العامة ونحن متأكدون اننا بهذه الرسالة التذكيرية التي تقصد للنفعة والتعاون اننا سنحرك ما تعودناه من تعاونكم الاصيل وفق هذه الثوابت والاهداف. ●

قضية مؤتة / تتمة

«اننا نسمع عن دولة المؤسسات والقانون فاين هذه المؤسسات التي تحق الحق بالتساوي وبدون تمييز، اننا نضعكم امام مسؤولية تاريخية لحقوق الانسان الذين ظلموا على يد فئة فاسدة والتي لا زالت على رأس عملها بعد مضي ستة شهور من قرار محكمة التمييز دون حسيب او رقيب» وتساءل الاهالي في نهاية الرسالة «هل نعود الى شريعة الغاب واخذ الثار باليد دون اللجوء الى حكومة ما دامت هي الخصم لنا رغم انف القانون والدستور؟».

المنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الاردن من جهتها رفعت كتاباً خطياً لسيادة رئيس الوزراء رجته فيها بالايعاز لمن يلزم من اجل سرعة تحديد موقف تجاه المتهمين الابرياء فاما ان يعتبروا طلاباً في الجامعة العسكرية استناداً لصدور حكم قضائي قطعي ببراءتهم او ان يتم ترميجهم واعادة الوثائق اليهم ليتمكنوا من متابعة دراستهم الجامعية في الجامعات المدنية ليتمكنوا من ممارسة حياتهم الاعتيادية.

وكانت لجنة الحريات قد اثارت في تقريرها موضوع جامعة مؤتة ووعدت الحكومة "بدراسة" اعطائهم حقوقهم المادية والمعنوية. ●

جائزة لمحرر العهد اذا دلنا على «الكذبة» التي اتهمنا بها

«فهل ما زالت «السبيل» مصرة على رذيلة الكذب. ليتها تتوب الحتى لا تفقد قراءها».

هكذا اختتم مقال «العهد» في الرد على ما نشر في السبيل تحت عنوان «اول مؤتمر للوبي الصهيوني في الاردن.. مشاركة اردنية اقتصرت على الرسميين وحزب العهد» وكالعادة الرد بدون اسم حتى من «المحرر السياسي» المعهود! وقبل الدخول في الرد لابد من التنويه ان قراء السبيل يزيدون باستمرار وتتمنى العهد التي لها «٥» وزراء ان تحتكم الى اي جهة محايدة ليكتشف القراء كم هي المسافة في التوزيع بين صحيفة «السبيل» والعهد التي تتمنى ان ترى فيها مواصفات الصحيفة من حيث المهنية الصحفية رغم المسافة الفاصلة الشاسعة بيننا وبينها، مع تأكدنا ان توزيع العهد سيرتفع عندما تتحدث عن السبيل وربما يكون هذا سبب الهجمة علينا. وقبل ان ندخل في الرد ونحتفظ بحقنا القانوني في محاسبة رئيس تحرير الصحيفة «عبدالهادي المجالي» الذي يتمتع بالحصانة النيابية والذي اختبأ وراء حصانته محترفو الشتم ولا شيء غيره.

١ – السبيل ذكرت حقائق ثابتة بقالب صحفي محايد تماماً ولم تطلق اوصافاً او احكاماً، بل وذكرت وجهة نظر المؤيدين لعقد المؤتمر والذين لم يذكروا ان معهد واشنطن، احد اذرع اللوبي الصهيوني الضارة وفيما يخص العهد لم نزد على انه شارك في المؤتمر وهو الامر الذي اعتبروه شتيمة وبنفس الوقت لم ينكروه؟!

ونعيد بهذه المناسبة نشر الفقرات المتعلقة بذلك:

" في حين كشفت مصادر اكاديمية للسبيل ان العلاقة بين معهد واشنطن والاردن بدأت من خلال رحلة علاج لاحدى الشخصيات الهامة في النخبة السياسية وان العلاقة بنيت على اساس «الاستراتيجية الاردنية في بناء علاقة مميزة مع الجالية اليهودية الامريكية لدورها البارز والمؤثر في السياسة الامريكية ويتطلب ذلك بناء جسور وثيقة مع اللوبي اليهودي التي اثبت حضوره في عملية شطب الديون عن الاردن." ٢ – لم ينكر محرر العهد العبقري ما هي الكذبة التي كذبناها وحبذا لو يدلنا عليها حتى نتوب عنها خاصة ان ما تكو فقط هو مشاركة المجالي التي تأكدنا منها من خلال اوراق المؤتمر وحضوره الشخصي وما نشر في العهد اخيراً في حين ان دولة طاهر المصري رفض الحضور رغم ورود اسمه ضمن اهم المشاركين في الوثائق وقد نفى مشاركته عبر صفحات السبيل ونحن بدورنا ستمنح المحرر جائزة تشجيعية ان دلنا على «الكذبة» الا اذا كانت بقلمه.

٣ – طالما ان «العهد» تفتخر بمشاركة المجالي في المؤتمر لماذا لم تكتب في عددها الماضي شيئاً عن المؤتمر وعن المشاركة الهامة للامين العام خاصة ان المؤتمر عقد في ٩–١١ من الشهر الحالي ام ان الاعتراف المتأخر جاء بعد مكشف الطابق.

٤ – لماذا الهجوم على حماس وعلى جهادها بلا مناسبة رغم ان حماس حركة مقاومة في قطر شقيق، ولم يسبق لها ان هاجمت «العهد» خاصة ان رابين ليس بحاجة الى من يخوض معارك بالنيابة عنه!

٥ – حاولنا ان تجمع بين عنوان العهد لم تحضر المؤتمر ولم تحصل على اوراق، وبين متن الموضوع ضمن اين للسبيل الاوراق، رغم ان الف باء الصحافة تقول ان الصحافة الناجحة هي التي تكشف ما لا ينشر وتخترق خزائن الاسرار والوثائق والاجتماعات.. وفرق بين من يخترق وبين من يشارك ومع ذلك ان تقول لمحرر العهد العبقري من مصادر معلوماتنا حتى لا يزوده بالوثائق التي حجبها عنه الامين العام!!

اسم عبد الهادي المجالي يبدو في وثيقة من وثائق المؤتمر بديلاً لطاهر المصري الذي لم يحضر!!

وقد سبق للسبيل ان نشرت محاضر لجلسات سرية بدءاً من مجلس الوزراء وانتهاء بالمكتب السياسي لحزب العهد!

غير ان الاوساط السياسية الاردنية باستثناء حزب العهد تراوح موقفها من عقد المؤتمر بين الرفض والتحفظ المهندس عبدالهادي المجالي امين عام حزب العهد شارك في مائدة مستديرة مع وزير الصحة «الاسرائيلية» ابراهم سنيه.

٦ – وليس صحيحاً ما ذكرته العهد بأن كلمة المجالي نشرت في الصحف وان نشرها ليس سبقاً للسبيل بل على العكس نشرت كلمته في الصحف بعد حديث السبيل عن مشاركته والصحف ما تزال بايدي الناس.

٧ – تؤكد السبيل لقرائها اتفقوا معها ام اختلفوا بانها ستظل الوفية لما التزمت به منذ صدرت وان تلتفت لسباب او شتم او تهديد او ترغيب فنحن مع الحقيقة ومع المطومة الموضوعية المجردة حتى من مواقفنا الفكرية والسياسية وهناك مسافة بين الموقف الفكري والسياسي لكتاب السبيل وبين التعاطي الصحفي مع المعلومات والاحداث.

٨ – «السبيل» غير منزعجة من صحيفة العهد بل هي حريصة على استمرار الخلاف معها حتى يتعلم محررها او محرروها ادب الحوار والخلاف ولعل هذا يكون قريباً! «والله يقول الحق ويهدي السبيل» ●

عزل مختار بيسان وطبريا في الزرقاء عنوة

حفيد المختار: لا اسباب لعزل جدي وكل اهالي البلد يطالبون باعادته

□ كتب محرر الشؤون المحلية

تطالعنا محافظة الزرقاء بين الحين والاخر، بمشاكل مقصودة وتجاوزات واضحة، ولكن ان يصل حد التجاوز التدخل بين افراد العائلة الواحدة، فهذا ما لم يكن في الحسبان.

المهندس محمود سمارة من بيسان اتصل بالسبيل ليبلغها بحادثة فريدة من نوعها، يقول المهندس محمود: " ان جدي هو مختار اهالي بيسان وطبريا واسمه المختار محمود مصطفى الشربيني" وقد حضر اليه قبل ايام رجال من الامن العام وقالوا لجدي المختار (ان المحافظ يريد مقابلتك) وفعلاً ذهب جدي لمقابلة المحافظ، فابلغه المحافظ بانه لا يريد منه شيئاً وانه لا يعلم شيئاً ولم يطلب استدعاءه، فرجع جدي الى البيت وكأن شيئاً لم يحدث، وظن ان هناك خطأً ما، وفي اليوم التالي قدم لبيت المختار رجلان من الامن العام وطلبا من المختار تسليم ختم «المخترة» الذي بحوزته، فسألهم عن السبب فقالوا له (عليك بمراجعة المحافظ)، وفعلاً توجه المختار لمحافظ الزرقاء والتقاه وسأله المختار عن سبب سحب الختم منه فابلغه المحافظ بوجود ورقة شكوى موقعة من ١٠٠ شخص من اهالي بيسان وطبريا، يطالب فيها الموقعون بعزل المختار الحالي واستبداله بمختار آخر، ويقول المهندس محمود حفيد المختار الذي تم عزله: «ان جدي المختار سأل المحافظ عن سبب عزله فابلغه المحافظ بوجود الشكوى ونصحه بتقديم ورقة مماثلة موقعة من قبل ١٥٠ شخصاً من اهالي البلدتين فيعود اليه ختم المخترة، وفعلاً قام المختار وانا ساعدته بجمع ٢٧٢ توقيعاً من اهالي بيسان وطبريا خلال ثلاث ساعات فقط، علماً بان الغالبية العظمى من اهل البلد يريدون جدي محمود الشربيني والذي تم انتخابه من قبل اهالي البلد بكل عشائرها وبقي مختاراً لمدة ٢٥ عاماً دون ان يشكوه لحد، وفعلاً ذهب المختار غداة اليوم التالي باسماء اهل البلد وتواقيعهم ليقدمها للمحافظ فلما رآها المحافظ قال (وشو يعني، الذي سبقك قدم ورقة فيها ٥٠٠٠ توقيع) فصدم جدي لذلك واستغرب الرقم الهائل الذي لا يمكن باي حال من الاحوال جمعه، فطلب جدي اطلاعه فقط على سبب عزله، وما هي الشكوى المقدمة دون جدوى، فقال جدي للمحافظ (لقد جمعنا التواقيع المطلوبة فلماذا لا يتم اصلاح الوضع) فقال له المحافظ (انا اسف لقد خرج الوضع من يدي) وتساءل المهندس محمود سمارة: اليس في ذلك محاولة لاثارة الفتنة بين اهل البلد، ثم هل من حق الجهات الرسمية تغيير ما تشاؤون ابداء الاسباب او حتى مراجعة وابلاغ المختار وتنبيهه للاخطاء المرتكبة، ثم لمصلحة من تم سحب المخترة من المختار وكل اهالي البلد يطالبون باعادته ثم اليس من حق اهل البلد اختيار مختارهم.

وقد قالوا بان هناك ورقة قد تم تعليقها لاختيار المختار الجديد ولمن يريد ترشيح نفسه علماً بان هذه الورقة لم تعلق لنصف ساعة داخل المسجد ثم ازالوها وقالوا بانهم علقوا ورقة لمدة ٣ ايام»

هذه قضية من قضايا كثيرة تحدث دون وجود اي سبب منطقي وبطريقة بعيدة عن المنطق والديمقراطية، ويراد من ورائها ما ليس فيه خير لاهل البلد وعشائرها، فالى متى ستستمر هذه التجاوزات ولمصلحة من تتم، واين العقلانية في كل ذلك؟ ●

اللوبي الصهيوني / تتمة

انعكاسات عملية التسوية السلمية على هذا الامر كما تطرق الدكتور طوقان الى الحديث حول اغراض الحد من التسلح في الشرق الاوسط واشار الى مسألة الحد من التسلح في ضوء معاهدة السلام [illegible] الاسرائيلية، وعلق حول [illegible] الحد من التسلح بالامن الاقليمي، شارحاً الدور الذي تلعبه المحادثات المتعددة بهذا المجال.

واختتم الدكتور طوقان قوله بان المحادثات متعددة الاطراف التي ترعاها كل من الولايات المتحدة وروسيا مع الاطراف الاقليمية الاخرى في المنطقة لابد وان تأخذ دورها في المجالات المختلفة المتعلقة بالحد من التسلح والامن الاقليمي، ودعا الى رفع مستوى هذه المحادثات الى المستوى الوزاري بحيث تشكل معهداً اقليمياً لمناقشة التوجهات والسياسات حول الامن والتنمية الاقتصادية والقضايا الانسانية اضافة الى دورة في مراقبة تطبيق القرارات والتوصيات التي يتم التوصل اليها في هذه المجالات.

واضاف ان معهداً اقليمياً من هذا القبيل من شأنه ان يقوم بالدور الذي تقوم به منظمة الامن والتعاون الاوروبي وتؤدي الوظائف التالية:

«التعاون بالشرح للتبادل للاتجاهات والقوانين والمبادىء والاجراءات التي تقود العلاقات بين الدول.

الشفافية وتبادل المعلومات من اجل تدشين تعاون وبناء ثقافة امنية مشتركة.

التنسيق بزيادة التعامل بالمثل في القضايا العسكرية وغير العسكرية وجعل كل ذلك خاضع للحوار والمفاوضات.

وتحدث ديفيد عبري مدير وزارة الدفاع في دولة العدو من خلال ورقة اعدها دور جولد مقدماً وجهة النظر الاسرائيلية في مسألة الحد من التسلح شارحاً اغراض الحد من التسلح ومتطرقاً الى المواضيع الهامة من هذه القضية، وشارحاً للمخاوف والاهتمامات اسرائيل المبدئية من المسألة كما تحدث عن امكانيات التحالف في هذا المجال.

حيث اشار جولد فيما يتعلق بالمخاوف الاسرائيلية الى «القلق الاسرائيلي، الفجوة الديمغرافية الكبيرة بين اسرائيل وجيرانها الامر الذي يعكس تفوق عددي لصالح العرب اما الامر الثاني فهو التحالفات القائمة بين الدول العربية حيث انه على الرغم من الدعوات القائمة بين الدول العربية الا انه في العقود الماضية حدثت عدة تحالفات بين تلك الدول ضد اسرائيل.

اما عن كيف يتم التعامل مع هذه المخاوف من اجل الوصول الى الحد من التسلح في المنطقة فقد اشار جولد الى ان «احد الحلول هو جعل الدول العربية تحول الجزء الاكبر من جيوشها الى الاحتياط وبالطبع هذا الخيار لا يمكن التقدير عن مدى واقعيته، فالجيوش لا تحمي الدول بل انها تحمي الانظمة ايضاً. ومن الملاحظ ان الانظمة العربية يقوم على حمايته الحرس الجمهوري المسلح بـ مدرعات (تي-٧٢) وليس من قبل وحدات المشاة، هذا بالاضافة الى انه هناك بديل آخر يمكن ان يكون بنقل القوات الى مناطق ابعد بحيث توفر مساحة استراتيجية توفر مجالاً لانذار الدول الصغيرة المجاورة في حالة الاعداد الحربي.

كما ان احد اشكال الحد من التسلح هو الاقتصار على الصواريخ قصيرة المدى(٤٠–٢٠٠كم) بدلاً عن المتوسطة المدى (٢٠٠ كم فاكثر).

ويضاف الى ذلك اهمية تكوين نظرة شاملة لاحتياجات الامن في الشرق الاوسط، ذلك ان التفكير الامريكي يقوم على امن الخليج في الشرق والعملية السلمية في القطاع العربي–الاسرائيلي في حين ان الحد من التسلح لا يمكنه الا ان يخدم احد هذين المحورين انسجاماً مع الحكمة من التوازن، وبالطبع لخدمة هذين المحورين من الوجهة الاسرائيلية فان الحل يكمن في عملية واسعة تأخذ بعين الاعتبار جميع التحديات الامنية وتتجاوب معها من خلال «اجراءات بناء الثقة الامن الذي ينسجم ايضاً مع فكرة الحد من التسلح على مستوى اسلحة جبهات القتال، والتي هي في حقيقتها حد من التسلح الذي يصنع استقراراً في علاقات اولئك الاطراف في الحوار الامني ولكنه لا يقلل من الاختلاف نحو الاطراف الاخرى المعنية.

وختم جولد بقوله «انه اذا استخدم الحد من التسلح بحكمة من اجل توفير التوازن الاقليمي فان ذلك قد يقود الى ظروف السلام، ذلك ان السلام ياتي من الامن في حين ان الامن لا يأتي من السلام لوحده. ●

استشهاد مطارد / تتمة

الانفجار وانه جاء يوم الحادث الى المنزل الساعة التاسعة صباحاً وسأل عن صاحب المنزل، فلما لم يجده قال انه سينتظره في البيت لحين عودته. بعد ثلاث ساعات وقع الانفجار الذي اعاد للاذهان صورة الانفجار المدوي الذي هز حي الشيخ رضوان في شهر نيسان الماضي وادى الى استشهاد عدد من مطاردي كتائب القسام على رأسهم قائد الكتائب في قطاع غزة الشهيد كمال كحيل.

حركة حماس اصدرت بياناً عقب الحادث اتهمت فيه السلطة الفلسطينية بتدبير الحادث وقالت ان ما حدث جريمة بشعة مدبرة وانه نفذ باسلوب اقرب ما يكون الى جريمة اغتيال الشهيدين كمال كحيل وحاتم حسان، واضاف بيان الحركة ان «الشهيد البطل ابراهيم النفار الذي نشطت قوات الشرطة والمخابرات التابعة لسلطة الحكم الذاتي المحدود في البحث عنه خلال الاسابيع الماضية كان مطلوباً للاعتقال، لذا فقد كانت تصفيته امراً متوقعاً تماماً.. وما محاولات السلطة اليائسة لترويج الاكاذيب حول جريمة اغتياله الا دليلاً دامغاً على تورط هذه السلطة وضلوعها في مخطط لتصفية المجاهدين بمهد عنه».

وكذب بيان الحركة رواية الشرطة وقال ان الشهيد ابراهيم لم يعد له حمل المتفجرات او التعامل بها، وان حركة حماس لا تستخدم الشقق والاحياء السكنية لصناعة العبوات الناسفة او تخزين المواد المتفجرة».

وكانت قوات كبيرة من الشرطة والاجهزة الامنية التابعة للسلطة حاصرت في ١٨ اب الماضي الشهيد ابراهيم النفار ووائل نصار وعوض السلمي مدة ست ساعات في حي الشيخ رضوان واطلقت الرصاص بغزارة ضد السكان الذين هبوا لحماية المجاهدين مما ادى الى سقوط اكثر من ٢٠ جريحاً وقد انتهت عملية الحصار في حينه بالاتفاق على ان يسلم المطاردون انفسهم بحيث يفرج عن النفار فوراً وعن نصار والسلمي بعد شهر واحد، ولكن السلطة عادت وتراجعت عن اتفاقها حيث اصدرت قبل ايام حكماً بالسجن مدة خمس سنوات على وائل نصار وعوض السلمي، كما اصدرت حكماً بالسجن ١٢ عاماً على عبدالعزيز اللاحي واسامة ابو طه وجميعهم من كتائب القسام. ●

الاوقاف / تتمة

وحول تصريح وزير الاوقاف بعدم انسحاب الحكم على جميع الخطباء الممنوعين قال: ان هذا الحكم ينبغي ان ينسحب على سائر الخطباء الذين اوقفوا للسبب نفسه وارجو ان تعيد وزارة الاوقاف في ضوء قرار المحكمة الخطباء الذين تم استبعادهم الى الخطابة ورداً على سؤال في حال رفضت وزارة الاوقاف اعادة جميع الخطباء قال: ذاهل الا نضطر لرفع دعوى جديدة على الوزارة والرجوع الى الحق فضيلة.

واستطرد قائلاً: اعتقد انه لم يعد مبرراً حرمان الخطباء من الخطابة بحجة عدم وصول القرار الى الوزارة رغم انه معروف ويطلعه معالي وزير الاوقاف وامل ان يعطي توجيهاته قريباً باعادة الخطباء الى منابرهم.

ورداً على استفسار من السبيل فيما اذا كان النواب المعاودون للخطابة سيمتنعون عن الحديث عن معاهدة وادي عربة والسلام مع اليهود سيما ان المنع جاء على هذه الخلفية قال منصور: الخطيب صاحب دعوى قبل ان يكون سياسياً وصاحب الدعوة تحكمه المعايير الاسلامية والخروج عن هذه المعايير لا يرضي الله وسنقول ما نعتقده حقاً وما يحقق المصلحة العليا للوطن والامة.

من جهته قال النائب ذيب عبدالله انه ضد ان يفصل اي خطيب من عمله لمجرد انه يقول الحق في القضايا التي تهم الامة العربية قائلاً: انا ضد فصل الدين عن السياسية فالاسلام يشمل جميع الامور الحياتية وانا ضد ان يبعد اي خطيب عن المسجد لانه يقول الحق.

واضاف في حديث خاص للسبيل: على الحكومة الا يضيق صدرها بسماع كلمة الحق لان قول الحق والاستماع الى النصح هو الاولى وكتم كلمة الحق وابعاد من يقول الحق وتهديده هو ايذاء لسمعة البلد، ويؤثر على الديمقراطية التي نتمنى ان تسود بلدنا.

واردف يقول: كنت اتمنى ان يسمح وزير الاوقاف لجميع الخطباء بالعودة الى الخطابة ونحن نثق بقضائنا واكبر دليل على ذلك اننا وقفنا معه وطالبنا بحقوقه وحاولنا سحب الثقة من وزير العدل. ●

حديث الثلاثاء

الوان الطيف!!

قد يظن بعض الناس ان الاسلام يرضى بان يكون لوناً في الطيف الاجتماعي والسياسي، وان يكون صوته من جملة الاصوات وانه يقبل المهادنة والمسالمة ويخضع لسقوف محدودة ويقف عند خطوط حمراء او سوداء!! وهذا النوع من التفكير قد تمليه على اصحابه مصلحة زائفة ترتدي رداء الاسلام والاسلام منها براء، ولقد تنبه الامام الشهيد حسن البنا لهذا الامر الخطير فميز بين منهج الدعوة الاسلامية ومنهج الاحزاب السياسية، فقال:

«لسنا حزباً سياسياً وان كانت السياسة على اساس الاسلام من صميم فكرتنا، ولسنا جمعية خيرية اصلاحية وان كان عمل الخير والاصلاح من اعظم مقاصدنا، ولسنا فرقاً رياضية وان كانت الرياضة البدنية والروحية من اهم وسائلنا، لسنا شيئاً من هذه التشكيلات فانها جميعاً تبررها غاية موضعية محدودة لمدة معدودة، اذ ان دعوة الله لا تحجر عليها سقوف ولا تقف في وجهها خطوط، وما قامت هذه الدعوة الا لتحرر البشرية من سقوف البشر وحدودهم ولتجعل صبغتهم صبغة الله «صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون» ونظام الاسلام نظامهم «ان الدين عند الله الاسلام» ومنهاج الله منهاجهم وشرعته شرعتهم «لكل منكم جعلنا شرعة ومنهاجاً» وتكون للمسلم وجهته «ولكل وجه هو موليها فاستبقوا الخيرات» ومن نتائج هذا المنهج ان المسلم يرفض التحجيم فكراً وسلوكاً، ويرفض سياسات الحجر والحصار، ويملك جميع الوسائل التي تساعده على الانطلاق يقول امامنا الشهيد رحمه الله ولكننا ايها الناس فكرة وعقيدة ونظام ومنهاج لا يحدده موضع ولا يقيده جنس، ولا يقف دونه حاجز جغرافي ولا ينتهي بامر حتى يرث الله الارض ومن عليها، ويقول: هذه منزلتكم فلا تصغروا في انفسكم فتقيسوا انفسكم بغيركم، او تسلكوا في دعوتكم سبيلاً غير سبيل المؤمنين او توازنوا بين دعوتكم التي تتخذ نورها من نور الله ومنهاجها من سنن رسوله، بغيرها من الدعوات التي تبررها الضرورات وتذهب بها الحوادث والايام، فدعوة الله لابد ان يسلك بها سبيل الله ولا يمكن تركيب دعوة الله على سبيل البشر، والفارق بين دعوة الله وغيرها من الدعوات انها حق وغيرها باطل وانها رشد وما عداها غي وضلال والعلاقة بين الحق والباطل كما قال الله تعالى «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق، ولكم الويل مما تصفون» نعم ان التكاليف المطلوبة لهذا الفكر والسلوك كبيرة ولكنها لا تذهب ادراج الرياح، ولا تكون صيحة في واد، وغير تلك عبث وضياع!! ◙

قصة اغرب من الخيال

عدنان لم يغادر منزله منذ ١٠ سنوات

يعيش مع والدته بين القاذورات في غرفة خالية من الماء والكهرباء والنوافذ!!

لا يتكلم مع احد، فقط يقول (اكلوا حقي)!!

امه تعيش على التسول والتنمية الاجتماعية تمنحها (٢٠) ديناراً

من ينتشل هذا الرجل من عزلته ويزيل حقده على المجتمع؟

المفرق - السبيل
من مأمون عياش

في غرفة مظلمة تبلغ مساحتها مترين بين النفايات والقاذورات يعيش المواطن الاردني عدنان صالح خليل البالغ من العمر (٤١) عاماً بصحبة امه عائشة (٨٢) عاماً بين الجرائد الممزقة والزجاجات الفارغة وعلى فرشة بالية وبملابس مهترئة يعيش هذا الانسان منذ عشر سنين لم ير فيها ضوء الشمس.

لقد كان عدنان احد المتفوقين في الدراسة وعندما انهى الصف السادس اضطر لمغادرة المدرسة نتيجة للوضع الاجتماعي لعائلته المفككة والوضع المادي الصعب بعد وفاة والده حيث لم يبق هناك معيل لامه واخته سواه فعمل في تحميل الاسمنت والبلوك وكان ضعيف الشخصية مما كان يؤدي به في كثير من الاحيان الى مشاجرة من كان يعمل معهم نتيجة استهزائهم به، عندما بلغ (١٨) عاماً.. قامت والدته بتسجيله في سلاح الجو وفعلاً استمر فيه الى ان قرر القرار منه بعد (٣) سنوات حيث لم يعد يحتمل سخرية زملائه بسبب وضعه الاسري.. بعدها اصبح يضرب والدته التي تقوم بالتسول بعد ان توقف المردود المادي لابنها وقام كذلك بطرد اخته وامام استمرار معاناة والدته من تصرفاته الهستيرية قامت بالتبليغ عنه حيث تم اعتقاله والحكم عليه بالسجن (٣) سنوات بسبب الفرار من القوات المسلحة.. وفي السجن كان عدنان بمثابة وسيلة تسلية وضحك مما تسبب له في وضع نفسي صعب واضطرابات واصبح لا يتكلم مع احد مهما كان السبب وخرج من السجن محطم الشخصية انعزالياً الى ابعد الحدود، وقد كان يجلس على الشارع مما جعله عرضة للطلاب المارين الذين كانوا يقفون ليروا هذا الشخص الغريب المظهر والسلوك مما جعله يقرر ان لا يخرج من غرفته نهائياً فلقد زاد حقده على المجتمع وعلى كل من حوله.

ومن يومها وهو يجلس في غرفته ويقول «اكلوا حقي»! حيث تراكمت النفايات حوله وهو يرفض ازالتها ويسبب ازعاجاً كبيراً لجيرانه حيث كان يسب ويصرخ في وسط الليل مما حدا بجيرانه الى تقديم شكوى للمحافظ للنظر في معاناة هذا الانسان والذي بدوره وجه كتاباً لوزارة الصحة حيث حضرت مجموعة من الاطباء للنظر في حالته الا انهم لم يتمكنوا من الدخول اليه فقاموا باستدعاء قوات الامن لاخراجه وفعلاً حضرت قوات الامن وبمساعدة الجيران تم اخراجه من غرفته وقامت مديرية صحة المفرق بتحويله الى مستشفى الفحيص ولكنهم رفضوا استقباله بحجة عدم وجود مرافق له او من ينفق عليه ومن ذلك التاريخ لم يغادر غرفته نهائياً وهو لا يحمل اي وثيقة اثبات شخصية سوى شهادة براءة ذمة اعطيت له بتاريخ ٨٤/٩/١٦.

التنمية الاجتماعية تمنح والدته مبلغ (٢٠) ديناراً شهرياً الا ان هذا المبلغ لا يسمن ولا يغني من جوع لذلك فهي تقوم بالتسول اليومي.. عندما سألناها لماذا لا تقومي بتنظيف الغرفة «قالت ان ابنها يرفض ذلك» وهي تريد استمرار هذا الوضع حيث ان كل من يرى منظر الغرفة يقوم بالتبرع لهم.. وعندما تذهب والدته للتسول تقوم باغلاق الغرفة عليه حتى تعود وفي احدى المرات تم اعتقاله لمدة يومين كان يقوم الجيران خلالها بتوصيل الطعام له من تحت باب الغرفة ولكن لو قدر الله وتوفيت والدته فماذا سيحدث له؟! ومن سيقوم برعايته؟

وبعد فان مشكلته ليست مادية بقدر ما هي حالة انسانية حيث يجب انتشاله من هذا الوضع المزري فلا يعقل ان يعيش هذا الانسان نتيجة ما لاقى من معاملة بين النفايات وفي غرفة لا تقبل الحيوانات العيش فيها!! لقد تم تجاهل حالته من الجهات المسؤولة وخاصة التنمية الاجتماعية حتى وصلت الى هذه الدرجة فهل يتم النظر في حالة هذا الانسان ◙

احتجاج مجموعة من المهندسين على عدم قبولهم بتخصص نادر في مؤتة

قدم مجموعة من المهندسين من الذين تقدموا بطلبات للالتحاق ببرنامج الماجستير في التنمية القيادية بمذكرة احتجاج لسيادة رئيس الوزراء، لان القبول في هذا البرنامج استثنى منه جميع المهندسين وطالب هؤلاء المهندسون رئيس الوزراء باعادة النظر في وضع قبول للمهندسين في هذا التخصص الدقيق ويقول عدد من هؤلاء المهندسين للسبيل: لقد حرمنا من الدراسة في هذا البرنامج دون مبرر او وجه حق رغم ان جميع الشروط المعلنة للقبول في هذا البرنامج تنطبق علينا، بل اننا حاصلون على كفاءات علمية وعملية موثقة تتجاوز الشروط المطلوبة ورغم مراجعتنا للمسؤولين بالجامعة مستفسرين من عدم قبولنا الا اننا لم نحصل على اي جواب ومن جهة اخرى فقد تهرب المسؤولون في الجامعة من مقابلتنا وهذا ما دفعنا لعرض قضيتنا على مختلف الجهات الرسمية والشعبية ◙

في بيان موقع باسم عطا ابو الرشته

حزب التحرير يتحدث عن اعتقالات جديدة في صفوفه

اصدر عطا ابو الرشته بياناً حول محاكمات امن الدولة للمنتسبين لحزب التحرير بتهمة اطالة اللسان واعتبر «ان الفارق كبير بين اطالة اللسان وبين المحاسبة السياسية للحاكم» وجاء في البيان: «في مسلسل محاكمات شباب حزب التحرير الذين تقدمهم الاجهزة الامنية لمحكمة امن الدولة بتهم تحت مسمى (اطالة اللسان) صدر خلال هذا الاسبوع حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات على الاستاذ عبد الحليم حيمور لينضم الى الذين سبقوه من شباب الحزب المحكومين بنفس التهمة والموجودين في سجن سواقة».

واضاف «انه على الرغم من ان الفارق كبير بين اطالة اللسان التي يأتيها عابر سبيل وبين المحاسبة السياسية للحاكم التي يأتيها حزب التحرير والتي اوجبها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، الا ان الهجمة لا زالت مستمرة على شباب الحزب بشتى الوسائل والاساليب».

واعتبر «ان سبب هذه الهجمة هو عمل الحزب لاقامة دولة الخلافة الراشدة التي تقض مضاجع اعداء الاسلام، بالاضافة الى موقف الحزب مما يجري من معاهدات وتفاوض مع يهود ووجوب استمرار حالة الحرب الفعلية معهم حتى يقضي على كيانهم المغتصب لفلسطين» ◙

من يحتاج الكوشر؟!

اوراق اردنية

ابرياء مؤتة .. استمرار مسلسل الظلم

رغم مرور اكثر من ستة اشهر على قرار محكمة التمييز بتبرئة تلك الكوكبة الطيبة من ابناء الاردن التي اتهمت زوراً وبهتاناً بالتآمر لاغتيال جلالة الملك، الا ان الظلم ما زال واقعاً على هؤلاء وما زالت حقوقهم منتهكة ومضيعة.

ستة اشهر وما زال هؤلاء الشباب يعانون من غياب الرغبة والقدرة لدى الحكومة باعادتهم الى الحياة من جديد مواطنين مكتملي الحقوق، فالحكومة ترفض الى الآن اعادتهم الى جامعاتهم لاستئناف دراستهم الجامعية كما ترفض عودة العاملين منهم الى مواقعهم الوظيفية، ولا يقف الامر عند هذا الحد، بل ان هؤلاء الابرياء لا يحملون بطاقات شخصية مدنية تمكنهم من التقدم للجامعات لاكمال دراستهم حتى انهم يحملون شهادات تعيين عسكرية منذ ان كانوا طلاباً في جامعة مؤتة -الجناح العسكري-.

ان حالة غياب الرغبة والقدرة لدى الحكومة لاعادة حقوق هؤلاء المظلومين يعني ان مسلسل الظلم الذي وقع عليهم لم ينقطع واذا كان الاعتقال والتعذيب والاهانة التي تعرضوا لها في اقبية السجون قد استمر عامين فان ما جرى منذ الحكم ببراءتهم يضاف الى عامي الاعتقال لتشكل جميعاً استمراراً لمسلسل الظلم، ونستغرب بشدة هذه الحالة من العجز والتجاهل التي تتعامل بها الحكومة مع حقوق المظلومين، واستخفافها بقرار محكمة التمييز الذي اعتبرهم ابرياء وادان السلطة التنفيذية على ما مارسته من تعذيب واعتقال تعسفي بحقهم على مدار عامين وكم نتمنى لو كان حماس السلطة لانصاف هؤلاء المظلومين من ابناء العشائر الاردنية كما كان حماسها الشديد لفرض قوانين الغاء المقاطعة للعدو الصهيوني او بحماسها للاحتفاء والاحتفال بالصهاينة ضيوفاً دائمين.

كما نستغرب ضياع الوعود التي اطلقها المسؤولون ومن مستويات مختلفة باعادة هؤلاء الابرياء الى اوضاعهم الطبيعية.

ان ما نطالب به من انصاف ليس فضلاً من السلطة التنفيذية وانما واجب لابد لها من القيام به، فالظلم ظلمات يوم القيامة واستمرار الظلم يفتت المجتمع ويزرع الاحقاد، ولا اظن ان احداً من المسؤولين يغيب عنه الاثر السلبي الكبير الذي تركته القصص الامنية الملفقة التي شهدتها ساحتنا الاردنية خلال السنوات الاخيرة.

العدل اساس الحكم، ومن يقتل العدل ويعتدي على حقوق العباد فانه يمارس الهدم لهذا الوطن وبنيانه ومجتمعه ◙

في قرار اثار استياء المواطنين في المفرق؟!

نقل عدد من خطوط الباصات الى المجمع الشرقي عبء على المواطنين ومعاناة جديدة لسكان حي الحسين!!

المفرق -السبيل

في قرار اثار استياء المواطنين في مدينة المفرق اقدمت دائرة السير على نقل عدد من خطوط الباصات من المجمع الرئيسي الى مجمع اخر يبعد عن الاول مسافة ٢كم ويعرف باسم المجمع الشرقي والذي يضم باصات القرى الشرقية في محافظة المفرق.. القرار يسبب معاناة يومية للمواطنين وخاصة الذين يعملون في الزرقاء وعمان.. كما يسبب معاناة لطلاب الجامعات الذين يدرسون في الزرقاء وعمان...

■ «قرار متسرع»

بدل ان تضع الجهات المسؤولة حلولاً للازمة الموجودة في المجمع الرئيسي الموجود في وسط البلد فقد احدث هذا القرار المتسرع عبئاً جديداً على المواطنين ومعاناة يومية لهم فالمواطن الذي يريد التوجه الى المناطق الجنوبية من المفرق (عمان، الزرقاء، الخالدية) عليه ان يمشي مسافة ٢كم الى مجمع يقع في الطرف الشرقي لمدينة المفرق هذا ان كان بيته في وسط البلد، اما ان كان من سكان الاحياء الغربية في المفرق (حي الحسين، الفدين، نوارة) فان المعاناة مضاعفة ومزدوجة فسكان هذه الاحياء عليهم ان يمشوا قرابة ٤ كم حتى يصلوا الى المجمع الشرقي المخصص اصلاً للقرى البعيدة عن مدينة المفرق... اما استخدام سيارات التكسي فهذا ما لا يقدر عليه غالبية المواطنين فضلاً عن ان يقدر عليه سكان حي الحسين والاحياء المجاورة له الاقل حظاً في كل شيء في هذه المدينة!!

■ ماذا يقول المواطنون عن هذا القرار؟

«ايجابيات وسلبيات»

السيد عمر حسن شعبان، مدرس قال: «في الحقيقة ان عملية نقل عدد من خطوط الباصات من وسط البلد، الى المجمع الشرقي البعيد لا تخلو من ايجابية وهي حل الاختناق المروري الذي كان موجوداً في المجمع الرئيسي في وسط البلد، ولكن بالمقابل كانت هناك اثار سلبية كثيرة فالمواطن عليه ان يمشي مسافة كبيرة حتى يصل الى المجمع الشرقي في ظل عدم وجود سرفيس داخلي بين الاحياء يعمل بانتظام، وتساءل السيد شعبان لماذا لا يتم توفير (سرفيس) متواصل بين المجمعين على غرار مدينة الزرقاء وبأجرة رمزية خاصة وان المسافة كبيرة بين المجمعين؟!

■ «معاناة جديدة»

اما السيد خالد محمد طالب جامعي فقال: «على الرغم من ان معظم مشاكل مدينة المفرق موجود في حي الحسين، والجميع يعرف ذلك- الا ان المسؤولين يقومون باضافة مشاكل جديدة لنا، فحي الحسين يعتبر الاكثر تضرراً من هذا القرار! كما ان عدم وجود سرفيس داخلي بين الحي ووسط البلد يزيد المعاناة اكثر واكثر!

وتساءل السيد خالد اين الوعود البراقة لرئيس البلدية باقامة مجمع داخلي في منطقتنا وهل نحن بحاجة الى الكلام فقط؟!

■ «حلول امام المسؤولين»

السيد محمود خلف-موظف قال: «للتخفيف من اثار هذا القرار اقترح ان يمر الباص القادم من الزرقاء، والخالدية و.. الى المجمع الرئيسي في وسط البلد ثم يعود الى المجمع الشرقي، كما اقترح تسيير باص بين المجمعين وباص لحي الحسين يمر من وسط البلد في طريقه الى المجمع الشرقي» واضاف السيد محمود قائلاً: «امل ان تلقى هذه الاقتراحات الاهتمام المطلوب من المسؤولين وان يكونوا قريبين من معاناتنا وهمومنا والا لماذا هم موجودون اصلاً؟»

ومن الجدير ذكره ان اهالي حي الحسين قاموا برفع عريضة موقعة من سكان الحي الى محافظ المفرق يطالبون فيها بتسيير باص على الاقل يربط بين حي الحسين والمجمع الشرقي مروراً بوسط البلد.

وبعد فاننا نأمل من الجهات المسؤولة العمل على حل المشاكل الناجمة عن هذا القرار ووضع حد لمعاناة الاخوة المواطنين في مدينة المفرق.

واخيراً نطرح السؤال التالي وكلنا امل ان نجد له اجابة:

ترى عندما تريد اي جهة كانت ان تتخذ اي قرار لماذا لا يتم دراسة القرار ومعرفة سلبياته وايجابياته؟! ولماذا كانت السلبيات اكثر كما هو الحال في قضيتنا هذه لماذا يتخذ القرار؟! ◙

معرض شامل في كلية الشريعة

يقيم مجلس طلبة كلية الشريعة - الجامعة الاردنية - معرضاً شاملاً في مبنى كلية الشريعة ، وقد فتح المعرض ابوابه يوم السبت ٩/١٦ ويستمر حتى يوم الاربعاء ١٩٩٥/٩/٢٧م ومن التاسعة صباحاً وحتى الرابعة مساء .

ويحتوي المعرض على زاوية كبيرة الكتب المتنوعة والاشرطة الإسلامية واخرى للزي الإسلامي وزاوية خاصة بالشعوب الإسلامية والقرطاسية الجامعية وزاوية جهادية فنية تذكر الزوار بالجهاد واحوال المسلمين في العالم ◙

السبيل في مركز محمد بن القاسم الثقفي لإصلاح الاحداث وتأهيلهم /اربد

مدير المركز: التفكك الاسري وحضور الافلام الاباحية من اهم العوامل التي تؤدي الى انحراف الشباب

الاحداث: حضرت فلماً اباحياً فهتكت عرض فتاة
زوجة ابي ترغمني على السرقة لاصرف عليها وعلى اولادها
اسرق وامارس الرذيلة حتى احصل على ثمن الخمرة

□ تحقيق اياد الطوباسي

اذا كان الصبح طليعة النهار، فان الشباب هم طليعة المستقبل الزاهر، الشباب المستقيم، ذو الطريق الواضحة كالشمس في رابعة النهار، فالحياة لا تحلو الا بشبابها المؤمن المجاهد واعماله المضيئة وعقله النير وشخصيته المتميزة.

فعند الدخول الى مركز اصلاح الاحداث في اربد، تشاهد شباباً صغاراً ضائعين نادمين محرومين ، راغبين في الاستقامة بعد الضياع.

ولالقاء الضوء على اهداف المركز والخدمات التي يقدمها كان للسبيل هذا اللقاء مع السيد عبدالهادي صوالحة مدير المركز الذي قال تأسس مركز محمد بن القاسم الثقفي لاصلاح الاحداث وتأهيلهم في عام ١٩٧٨م في مدينة اربد حيث يتسع لـ (١٥٠) حدثاً ، وهو المركز الوحيد في المملكة المؤهل لرعاية الاحداث المحكومين بين سني (١٢-١٨) سنة ويتبع لوزارة التنمية الاجتماعية.

وحول اهداف المركز قال السيد صوالحة: ان المركز يهدف الى ايواء وتربية وتأهيل الاحداث المحكومين في المملكة من خلال البرامج الاكاديمية والمهنية المختلفة، وذلك من اجل اعادة الاحداث المنحرفين الى المجتمع اناساً صالحين منتجين، وتشغيل الاحداث الذين انهوا فترة التدريب في المعامل الموجودة في المجتمع المحلي حيث يقوم المركز باكساب الاحداث خبرات عملية في احدى المهن التي يعلمها المركز وهي التجارة والحدادة والخياطة ومهنة الاسكافي وصناعة الاحذية، وبالاضافة الى ارشاد المنحرف واسرته نفسياً ودراسته اجتماعياً ونفسياً لمعرفة الخلل ومحاولة اصلاحه واعادة بناء الجسور بين الحدث والمجتمع، كما اشار الى اهتمام المركز بالنشاطات التثقيفية، حيث قام بعض الاحداث المنحرفين بتمثيل مشكلاتهم على خشبة المسرح الموجودة في المركز، اذ اثبتت الدراسات ان العلاج النفسي الجماعي (المعالجة عن طريق السيكودراما) افضل اسلوب لعلاج انحراف الاحداث ليستبصر ذاته ويعرف اوجه الضعف في شخصيته، واكد السيد صوالحة على ضرورة متابعة اولياء الامور لابنائهم الاحداث اثناء تواجده في المركز وبعد خروجه الى المجتمع الخارجي.

خدمات كثيرة مفيدة للاحداث

وقال السيد مدير المركز: يقدم المركز للاحداث كافة الخدمات الاساسية التي من شأنها توفير البيئة والمناخ الصالح لمساعدة الحدث على النمو السليم من جميع النواحي، حيث يقوم عدد كبير من الموظفين بتقديم الخدمات والانشطة للاحداث.

اما عن اهم الخدمات التي يوفرها المركز للاحداث، فتتركز في استقبال الحدث ودراسة حالته بصورة تحليلية، وتقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية له وكذلك الخدمات التربوية والتعليمية حيث يسمح للاحداث بمتابعة دراستهم.

واضاف كذلك يقدم المركز الخدمات النفسية والاجتماعية لحل مشكلات الاحداث، ايضاً هناك خدمات ترويحية وثقافية لتنمية هوايات الاحداث كالرسم والمطالعة والتمثيل، وهناك ايضاً خدمات الاعداد المهني والتشغيل لتدريب الاحداث مهنياً، ثم ان هناك خدمات الارشاد النفسي والاسري ويقوم بها الاختصاصي الاجتماعي والنفسي والطبيب النفسي في المركز لحل مشكلات الاحداث.

.لماذا انحراف الاحداث؟

السيد صوالحة قال: ان هناك عوامل تؤدي الى انحراف الاحداث، واهمها التفكك الاسري وعدم الانسجام بين الزوجين، ايضاً رفاق السوء وعامل الفقر والجوع والحرمان، وكذلك دور وسائل الاعلام بشكل عام والسينما بشكل خاص، حيث يتوجه كثير من الاحداث الى حضور الافلام الاباحية ويحاولون تطبيق ما رأوه بالتفصيل.

****

واثناء تجوالنا في المركز كان للسبيل هذه اللقاءات مع بعض الاحداث

كنت اسكر مع خالي وبعض اقربائي حتى منتصف الليل:

الحدث (م.ج) من خريبة السوق من عمان (عمره ١٧ سنة) حكم عليه بالسجن لمدة سنة بتهمة التشرد، قال : كنت ارى خالي وبعض اقربائي يشربون الخمر حتى ساعة متأخرة من الليل، ثم تعرفت على اصحاب السوء فأخذوني في شراكهم، فاصبحت اشرب الخمر واشم التنر، حتى انني كنت اشربه وكنت اقوم بضرب جسدي بالسكاكين (كشف عن صدره واذا هو مليء بالضرب) واضاف: لقد كان الدافع الشخصي وخالي واصحاب السوء وراء هذه الاعمال، وكنت اقوم باي شيء كي احضر ثمن زجاجة الخمر، فقد كنت اسرق واحياناً امارس اللواط الان اصبح عندي ادمان ولا ادري ماذا سأفعل؟!

هتكت عرض صبي عمره ١٢ سنة:

اما الحدث (ف.م) من عمان (عمره ١٦ سنة) حكم عليه بالسجن لمدة سنة بتهمة هتك عرض صبي عمره ١٢ سنة حيث اشار الى سوء البيئة التي نشأ فيها، وقال :انني اندم فعلاً للقيام بهذا العمل واشعر بالخزي والعار لقيامي بهذا العمل غير الاخلاقي.

سرقت لان زوجة ابي حرمتني من المصروف:

الحدث (م.م) من المفرق عمره (١٦ سنة) حكم عليه بالسجن لمدة ٨ اشهر بتهمة قيامه بسرقة مسجل كبير، ويقول الحدث: ان امي مطلقة واعيش انا واختي مع زوجة ابي، التي لم ترحمنا اطلاقاً وابي لا يسأل عنا، وهو لا يعمل، فقمت بالسرقة كي اصرف على البيت.

قتل والدنا فاخذنا الثأر منه:

اما الحدث (ش.ف) من بدو الوسط (عمره ١٧ سنة) حكم عليه بالسجن لمدة سنتين بتهمة قيامه بالقتل مع سبق الاصرار والترصد قال: لقد قمت انا واخي الكبير باخذ الثأر من رجل قام بقتل والدنا البريء، حيث تم سجن اخي في سجن سواقة لمدة عشر سنوات، واضاف: اننا نعيش في مجتمع خال من الرحمة، فوالدنا كان لنا خير اب وخير قدوة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان المورد الفقري للعائلة.

كنت سكراناً فهتكت عرض فتاة وابي هو السبب:

الحدث (أ.هـ) من اربد (عمره ١٧ سنة) حكم عليه بالسجن لمدة سنة، قال: لقد شربت الخمر مع صديق لي، فاصبحت في غير وعيي، ثم رأيت فتاة فتكلمت معها فهربت وركضت وراءها وانا مخمور، فوقعت على الارض ثم هجمت عليها واخذت اقبل يدها فصرخت بصوت عال ثم هربت وعدت للبيت فقامت الشرطة بالقاء القبض علي، واضاف: لقد توفيت امي وانا صغير فتزوج ابي وكانت زوجته تعاملني انا واخوتي معاملة قاسية خالية من الشفقة والرحمة وابي لا يعود للبيت الا في ساعة متأخرة من الليل، وكأننا لسنا اولاده.

ابي يلعب القمار، فسرقت لاصرف على البيت:

اما الحدث (ف.ع) من عمان (عمره ١٦ سنة) حكم عليه بالسجن لمدة ٣ اشهر قال: قمت بسرقة خمس سيارات لاصرف على البيت، فابي يلعب القمار وهو يعيد عنا كثيراً جداً وهو سبب تعاستنا.

وبعد من لهؤلاء الشباب فلذة اكبادنا، واملنا في المستقبل، ان على الاسرة والحكومة وكل معني بهذا القطاع المهم دور مهم وبارز في الحفاظ عليهم فلنعمل سوية لاجلهم ولاجل امتنا الكريمة. ◙

السبيل العدد السابع والتسعون - السنة الثانية - الثلاثاء ١٩ - ٢٥ ايلول ١٩٩٥م

زاوية درويش

صناعة الرجال: رؤية معاصرة

لعل من انبل المهام التي نذر بعض القادة والمصلحين اوقاتهم لها مهمة صناعة الرجال بحيث يترك الواحد منهم بعد رحيله جيشاً من النوعيات الرائعة علماً وخلقاً وقدرة وابداعاً يكملون مشواره الاستخلافي لكن هذا المفهوم بهذا المعنى «كان زمان» لانه اليوم اصبح يحمل (البراند نيم) دون محتوى.

في ايامنا نلحظ ماكنات صناعة الرجال وقد بدأت نشاطاتها دون هوادة حتى لكانها ماكنات تفريخ الرجال وليس صناعتهم لكن وقبل ان يقفز في الحضرة من يتساءل ما العيب في هذه المهمة ولماذا اصبحت اليوم (سبّة) لمن يقوم بها اسرح الطرف بين الماضي والحاضر لنلمح البشاعة في انقى صورها.

في الماضي كان الرجل يصنع ليخدم امة ولينهض بها مع الناهضين من غفلتها او تقهقرها اما (النهاردة) فان الرجل يصنع ليحمي مكتسبات ولي نعمته وليحافظ على امجاد (زلمته) وليكون (الذراع اليمين) لسيده ضد كل الاخرين لا لشيء الا لانهم اخرون كما ان صناعة الرجال سابقاً كانت مرحلة تكميلية لشخصيات دلت فيها البواكير على انها فيها الخير وانها تكمل ملامح النجابة، بيد ان يومنا هذا لا ينتظر (البتة) لهذا الامر فمعيار الاحقية للرجل المصنوع ينبع من درجة القرابة وموقع (الزول) في شجرة العائلة ومستواه التنظيمي في خريطة العشيرة وعليه ليس مهماً ان يكون رجلاً او (هفية).. يعول عليه او (يطبطب) عليه ما دام ان (المقامات) محفوظة بل مطوية باسمه ننتظره ان يحقق الحد الادنى من شروط (الزلومية) ليتسلم موقعه المعد كمراهق اهداه (بياه) سيارة فارهة جديدة بمجرد ان يحصل على الرخصة.

مؤسساتنا العامة - تعتبر مدينة عمان الصناعية الاول= في صناعة الرجال - ومواقع القيادة المستقبلية هي الرفوف التي يسقط عليها «المحاريس»نواتج الصناعة -من هنا تبرز الخطورة التي يستسهل معها نواتج الصناعات كلها من غبار كيميائي او مواد ملوثة او سناج (مدغم) نتاملها يمكن تلافيها او على الاقل تبريرها بانها للمصلحة العامة بيد ان نلتج صناعة الرجال هذه (يخلع) في منحيين الاول منحى الشعب الذي سيتلقى وعده على يد قادة الغد البلاستيك والمنحى الثاني (المتاعيس) الذي يفرطون بحسرتهم في غياهب الحرمان وسراديب واقدين احلامهم وطموحاتهم على عتبات البيوت وصدق المثل العز للرز...واللي عند اهله عمهله ■

محلات لبيع برامج كمبيوتر فاحشة... ومجلات تعرض هذه البرامج كهدية

برامج الكمبيوتر

■ الغرب يصنع ثقافتنا بما يتناسب مع عاداته وتقاليده ■

□ تحقيق: اياد العملة □

الكمبيوتر تقنية دخلت كل المجالات بطريقة سلسة وعجيبة حتى باتت هذه التقنية جزءاً اساسياً في اي مشروع كبير او صغير، وبدأت هذه التقنية بالتوسع والانتشار فدخلت البيوت وبدأت تأخذ مكان التلفزيون وانتشرت شبكات الكمبيوتر ممثلة بشكية الانترنيت لتعلن ثورة في عالم المعلومات ولا نبالغ اذ نقول ان الكمبيوتر سيكون بعد اعوام قليلة جداً لغة الحوار التي يتعامل بها البشر، في امريكا نشرت احدى المجلات خبراً يقول ان الاطباء يتجهون نحو العيادة الالكترونية وهي ان تراسل الدكتور الخاص بك من خلال شبكة الانترنيت وتصف له حالتك فيصف الطبيب بدوره لك العلاج وهذه المجلة قامت بعرض مقارنة بين النظام القديم والنظام الجديد الحديث في العلاج وهذا يدل دلالة قاطعة على ان للكمبيوتر حجم كبير في مستقبلنا فاي مستقبل هذا الذي ينتظرنا.

تجولنا في سوق بيع برامج الكمبيوتر في الاردن متفحصين ما هيّة هذه البرامج والتي دخلت بيوت بعضنا وتنتظر بيوت البعض... وكم كانت مذهلة جولتنا هذه فكل برامج الكمبيوتر ذات الصفة المعلوماتية تمثل الغرب بعاداته وتقاليده التي تتنافى في الغالب مع مبادئ ديننا وعاداتنا التي فطرنا عليها واذ كان للساتلايت رد فعل كبير عند الطبقة الملتزمة فاجهزة الكمبيوتر دخلت ببطء فلم يصاحبها ضجيج ورفض اعلامي كالذي صاحب لاجهزة الساتلايت التي غزت مجتمعنا فجأة والحقيقة ان كليهما يحتوي المفيد والضار بنفس القدر وهذا يؤدي بدوره الى ضرورة ايجاد علاج وقائي للمرض عبر هذه الاجهزة خاصة وان عملية بناء الستار الحديدي اصبحت غير ممكنة مع هذا التطور.

ونعود لجولتنا وما تمخضت به من نتائج.

فالبرامج تحتوي على الكثير من القيم السيئة كالصور الفاضحة والية تداول القمار وخاصة في الالعاب حيث تضطر الى خوض مداولة القمار قبل ان تبدأ لعب هذه اللعبة.. وقد يظهر الامر في اوله انها مجرد لعبة ولكن مع التكرار يخشى من استقرار بعض هذه القيم في النفوس وهذا خطر حقيقي يتعرض له الناشئة الذين يتداولون العاب الكمبيوتر فيما بينهم بشكل خاص والقضية الاخرى التي لاحظناها في جولتنا وجود برامج كمبيوتر تظهر المسلمين والعرب على انهم اناس متخلفون!! والغريب ان الناس يتداولون هذه البرامج وكأن الامر طبيعي ان توصف بالتخلف والرجعية.. حتى ان لاحد اصحاب محلات بيع برامج الكمبيوتر يقول مبرراً بيعه لمثل هذه البرامج.. هذه رغبة الناس مش رغبتي!!

ويزداد الامر سوءاً اذ تعرف وجود محلات (مشهورة) تبيع اسطوانات بسعة ٤٢٠ ميجابايت تحتوي صوراً فاحشة.

والجدير بالذكر ان مجلات الكمبيوتر الاجنبية زاخرة بالاعلانات عن مثل هذه البرامج بل ان احدى المجلات اقدمت في احدى المرات على توزيع اسطوانة تحتوي مثل هذه البرامج كهدية مع المجلة عند شرائها مع العلم ان ثمن الاسطوانة ٣ اضعاف سعر المجلة!!

ويقول السيد حسام طه احد بائعي برامج الكمبيوتر ان سعر الاسطوانات التي تحتوي الصور الفاحشة ارخص من سعر باقي الاسطوانات ويقول ان محلات بيع هذه الاسطوانات معروفة لدى الجميع!!

ويزداد الامر علينا ونحن نبحث بين برامج الكمبيوتر عن برنامج يتحدث عن العرب والمسلمين وحتى في الموسوعة (الساكلوبيديا) لم ننجح في ان نجد خبراً عن العرب والمسلمين باستثناء بعض الانباء القصيرة مثل ان العرب متواجدون في اجزاء من قارة آسيا واوروبا هذه حضارتنا يكتبها الآخرون!!

ومما لاحظناه واثار في نفوسنا الحزن ان فلسطين غير مذكورة اطلاقاً في برامج الكمبيوتر فما هو مذكور ليس الا دولة الكيان الصهيوني، بل ونجد في برنامج الاطلس ان لهم تاريخاً على ارضنا يفوق تاريخ العرب على ارضهم.

هم يكتبون ونحن نتداول كتاباتهم ونقرأها.. واذ اكرر كلمة كتابة فلان الكتابة الالكترونية اصبحت نوعاً جديداً من انواع الكتابة بحاجة الى طاقات مادية وبشرية هائلة علمياً وفكرياً.

ورغم وجود بعض الطاقات القادرة على صناعة برامج كمبيوتر الا ان السياسة العامة ضد الابداع العربي تحول دون تحقيق مثل هذا الامر لكي يبقى الغرب ومن خلفهم اليهود زاد ثقافتنا!

ولا نقول الا كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «لعن الله امة لا تاكل مما تزرع ولا تلبس مما تصنع» ونضيف على كلامك- يا من رفع راية الاسلام عالياً وجعلت المسلمين سادة الامم.. نضيف ولعن الله امة لا تقرأ مما تكتب.

عندما تمسك المسلمون بدينهم دانت لهم الارض وقادوا مسيرة العلم والحضارة، كانوا الشعاع للعلم والثقافة كانوا هم يكتبون وكان الاخرون يتهافتون على قراءة كتاباتهم.

والان ومع ابتعادنا عن ديننا.. اصبحنا لا نشاهد الا ما يريده اعداؤنا. لا نقرأ ونكتب ولا نأكل ولا نلبس الا ما يريده اعداؤنا.. اصبحنا امة تنتظر التلقين من اعدائنا ■

مثلث برمودا في اليادودة

اهالي سكان منطقة اليادودة يطالبون بحل مشكلة الشارع الرئيسي، والمشكلة تتلخص في سرعة السيارات والشاحنات وعدم وجود اشارات مرورية كي يقطع المشاة الشارع.

كثير من اهالي الحي يخافون من ارسال ابنائهم لشراء حاجة ضرورية للبيت خوفاً من الشارع الذي يطلق عليه اسم شارع الموت او شارع برمودا.

ان نسبة الوفيات من قبل حوادث السيارات على هذا الشارع تتراوح ما بين ٦-٨ اشخاص سنوياً يموتون جراء قطعهم للشارع، وقد توفي شخصان خلال اسبوعين فالاول في تاريخ ٩٥/٨/١٦ والثاني في تاريخ ١٩٩٥/٩/١.

عندما راجع اهالي الحي امانة عمان لحل هذه المشكلة وعدتهم بحلها، ولكن للاسف تم وضع اشارات ارضية صغيرة لا يلتزم بها السائقون ولا يقومون بتخفيف السرعة. فالحل لهذه المشكلة هو فتح نفق ارضي في الشارع علماً بان كثيراً من طلاب المدارس يقطعون الشارع كي يتوجهوا الى المدرسة ■

جامعة آل البيت تعد برنامجاً علمياً وثقافياً لطلبتها من خارج الاردن

اعدت جامعة آل البيت برنامجاً علمياً وثقافياً لطلبتها القادمين من خارج الاردن والذين بداوا يفدون من مختلف البلدان الاسلامية بحيث تهيئهم خلال هذا الشهر لاستقبال العام الجامعي الجديد وقد مكنتهم من الاطلاع على كثير من الاساسيات الضرورية في حياتهم الاكاديمية والثقافية في مختلف علوم الدين والدنيا، وهيأتهم للدخول في زخم الحياة الجامعية بعد هذه المعلومات الضرورية من المعارف والعلوم التي تشكل الارضية الاساسية لبناء مستقبلهم العلمي، وتدفعهم للاطلاع والتعرف على مناهج الجامعة ومساقاتها العلمية وخططها الدراسية بعد ان انتقلوا من المرحلة الثانوية في المدرسة مرحلة التلقي والاستيعاب الى المرحلة الجامعية التي تعتمد على المشاركة والحوار والنقاش العلمي واحترام الرأي الاخر بدون تعصب او تزمت لفكر او رأي.

ويشمل هذا البرنامج التثقيفي على محاضرات في تدريس اللغة العربية بالاضافة الى محاضرات في مختلف المواد العلمية كالرياضيات والكيمياء والاحصاء والكون والفلك والفضاء بالاضافة الى موضوعات في مجال الاقتصاد والمحاسبية والادارة العامة والعلاقات الدولية والقانون كما يشتمل على محاضرات في اللغة العربية والادب العربي والشعر فضلاً عن محاضرات في الشريعة الاسلامية وفقه السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي والتربية الرياضية ■

رسالة الى المحرر — عشرة على عشرة

عزيزي المحرر:

بعد ان تابعت يوم الجمعة الماضي ولاول مرة برنامج عشرة على عشرة الاسبوعي، رأيت انه لابد ان اكتب لكم عن هذا البرنامج املاً منكم ان تتسع جريدتكم لمقالي هذا.

فلا ادري ما هو الدافع وما هو الهدف من وراء هذا البرنامج، وهل فعلاً وصل المستوى بالشعب الاردني الكريم الى درجة السخافة ليبث له حلقات هذا البرنامج، فنحن ماذا يهمنا اذا عرفنا ان هذه الزوجة كانت تسمع حذاء زوجها لم لا وماذا يهمنا اذا عرفنا عن الاكلة المفضلة للزوج وغيرها الكثير من الاسئلة والتي ان دلت على شيء فانما تدل على الفراغ الكبير والمستوى المتدني الذي يعاني منه القائمون على هذا البرنامج، وعتبي ايضاً على الازواج الذين يسمحون لانفسهم بالظهور في هذا البرنامج السخيف على الرغم من تلقيهم ايضاً اسئلة ومن النوع المحرج جداً والذي يعتبر سراً لا يجب البوح به فمن المحرج جداً ان يسأل مقدم البرنامج الزوج عن الشيء الذي عجبه في زوجته قبل الزواج، فيقول الزوج مجيباً على السؤال ان الشيء هو عيون المدام، او ان يسأل مقدم البرنامج الزوج باسلوب ضاحك ومازح وكأن المقدم يعرف الزوجة منذ فترة طويلة يسألها ماذا يفعل زوجك اذا رأى احداً في الشارع يتغزل بك؟ وهنا تضحك الزوجة وتجيب بان زوجها يذهب للرجل الغريب ويتفاهم معه ويفهم ما هو قصده، وهناك الكثير من سخافة الاسئلة والتي هي طبيعية في برنامج سخيف كهذا، فلا ادري هل هذا برنامج يبث لشعب عربي مسلم مثقف متحضر (ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا) ■

□ ابراهيم حسين الخطيب

المحافظ والتطبيع بالاكراه!!

لا يوجد في الدنيا كلها من يجبر احداً على التعامل مع احد، وخاصة مع عدو «الا ما يمارس عندنا». اذ رغم التصريحات من مستويات رفيعة مسؤولة بان الحكومة لا تجبر مواطناً على التعامل مع اليهود الا ان هذا الشعار المعلن يتناقض مع الواقع المعاش فايهما يمثل حقيقة الموقف الرسمي؟!!

مواطن من احدى المحافظات يرفض ان يبيع اليهود الذين احتلوا فلسطين وهودوا القدس ويطالبون بقيادة المنطقة العربية الاسلامية علاوة على جرائمهم في كفر قاسم وغزة والاقصى والخليل وبحر البقر وحمام الشط ولبنان والاردن، وضرب المفاعل العراقي، وهذا المواطن يقرأ عداوة اليهود في كتاب الله ومع ذلك تستدعيه الاجهزة الامنية وتحوله الى المحافظ والذي بدوره يكتب عليه تعهداً بالتوبة عن مقاطعة اليهود، وسؤالنا: لو امتنع هذا المواطن عن بيع اية حاجة من متجره لمواطن اردني او عربي او مسلم باكستاني، هل يفعل معه المحافظ ما فعل؟ طبعاً لا «ومع ذلك فنحن في بلد ديمقراطي يحترم فيه الرأي والرأي الاخر!!» ■

المرأة الاردنية تعلن التعبئة العامة ضد التطبيع

نادية الحجاوي: سنقدم برامج عمل نسائية مبسطة وفاعلة

نادية شمروخ: الحفاظ على ثقافتنا وثقافة ابنائنا الحد الادنى من المقاومة

□ كتبت عبير فؤاد

«كيف ترفض ربة البيت التطبيع وتقاومه» تحت هذا العنوان جاء اقتراح (اللجنة النسائية الاردنية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني) بالمبادرة الى تشكيل لجان نسائية شعبية على مستوى الاحياء، تقف سداً منيعاً في مواجهة طوفان التغلغل الصهيوني في تفاصيل حياتنا الاقتصادية والثقافية، وفي التصدي لسياسة رسمية تسير بخطوات متسارعة نحو تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني.

لم تعد المقاومة حكراً على فئة دون غيرها من فئات المجتمع كما لم تكن قط كذلك والمرأة الاردنية في مختلف مواقعها المهنية والاجتماعية تجد نفسها اليوم ملتزمة التزاماً خاصاً تجاه القضايا والهموم الوطنية التي تترك ولا شك اثرها على مختلف جوانب حياتنا، وتمس مصالحها مساً حقيقياً.

«لجان الاحياء» احدى الصور التي تجسد الوعي النسائي بضرورة مقاومة التطبيع، ومسؤولة لاحدى هذه اللجان في مدينة الزرقاء، السيدة نادية الحجاوي تقول: «المرأة هي كل المجتمع، وليست كما يقولون نصفه، ويجب ان لا تستهين بقدرتها على التصدي والمواجهة، فهي تستطيع ان تحدث تغييرات كبيرة وعميقة في المجتمع من حولها من خلال تبنيها لمواقف محددة من بعض القضايا الوطنية الهامة، ومنها قضية التطبيع ونحن في لجان الاحياء حريصات على تقديم برامج عمل نسائية مبسطة تهدف الى تنظيم نشاط نساء كل حي، من خلال عقد اللقاءات والندوات المستمرة، التي يتم فيها مناقشة كل ما يتعلق باساليب المقاومة الشعبية وكل ما يمكن ان يعترض طريق هذه المقاومة.

المحامية اسمى خضر رئيسة اتحاد المرأة: المحاميات ملتزمات وطنياً ويرفضن اي علاقات تمس بالمصلحة الوطنية

□ تطبيع نفسي:

لجان الاحياء وغيرها من الاطر النسائية التي تولي هذه القضية اهتماماً خاصاً، تحرص بداية على توعية القطاعات النسائية المختلفة بمخاطر اقامة علاقات طبيعية مع العدو كاستجابة لما تطرحه الاتفاقات السياسية الموقعة، لا سيما في المجالين الثقافي والاقتصادي.

تقول السيدة نادية شمروخ نائبة رئيسة اتحاد المرأة الاردنية: «نحن في اتحاد المرأة ومن خلال لجنة الدفاع عن الثقافة والسيادة الوطنية نحاول تركيز جهدنا على حماية المرأة من المخاطر التي تهدد دعائم وجودها، والدفاع عن ثقافتها وثقافة اطفالها من الغزو الصهيوني، ان هدف التطبيع الاساسي ازالة الحاجز النفسي الذي يقف سداً مانعاً بين الشعب وتقبله لممارسة علاقات طبيعية مع عدوه التاريخي، وهنا يأتي دور اللجنة في التوعية بخطورة القبول بهذه الفكرة وعدم مقاومتها.

فهذا الحاجز هو الذي سيعكس برامج عمل الناس في المستقبل تجاه دولة غير مقبولة، تجاه جسم غريب، وهو الذي يضع الاساس لاستمرار الاجيال القادمة في المقاومة.

ان الحفاظ على ثقافتنا وثقافة ابنائنا هو الحد الادنى من المقاومة.

وتضيف السيدة نادية الحجاوي: دورنا كنساء في المحافظة على ثقافتنا كبير جداً، الام والمعلمة التي تربي الاجيال مطلوب منها الان ان تؤكد لابنائها على حقيقة صراعنا مع العدو وتحميه من حملات الترويج الرسمية التي تصور العدو صديقاً، امالنا في التحرر نبنيها على اطفالنا، الذين كانوا في السابق يصنعون بنادقهم من الخشب، ولكن اذا ما نشأت الاجيال القائمة على الزيف والاوهام، فلن تتحقق هذه الآمال.

□ تطبيع ثقافي:

حول ما يروج له البعض من ان ثقافتنا اقوى واعمق من ان تغزوها ثقافة اخرى كالثقافة اليهودية، تعلق السيدة شمروخ على ذلك بالقول: ما يحكم الغزو الثقافي وقوته انما هي قوى تفوق اقتصادي وسياسي، واضح تماماً ان العدو متفوق في كثير من المجالات الصناعية والتكنولوجية وعلى الرغم من ان هذا العدو طارئ، لكنه استطاع ان يفرض شروطه ويدفع مفاوضيه للقبول باتفاقات مزيلة لصالحه، صحيح قد يكون لدينا مخزون ادبي كبير وعظيم، غير ان الثقافة لا يجدها الادب فقط.

□ تظل المرأة هي الاقوى:

وفي موقع آخر من مواقع تواجد المرأة، حيث هي سيدة عاملة ونقابية، تتحدث اسمى خضر عضو نقابة المحامين، ورئيسة اتحاد المرأة الاردنية قائلة: بداية لابد من الاشارة الى ان المرأة رائدة في اقتحام ابواب مهن جديدة وفي التصدي لمهنة من اصعب وادق المهن التي لها ارتباط وثيق بالحياة العامة، والان مع بروز قضية التطبيع كاحدى التحديات التي نشأت عن الاتفاقيات السياسية التي وقعت، ولا احب استخدام عبارة اتفاقيات السلام، لانني لا اعتبرها كذلك، وجدت المرأة المحامية نفسها مستهدفة، فكانت هناك محاولات للنفاذ الى المهنة من خلالها، باعتقاد انها اضعف من غيرها فقد تلقت مكاتبها رسائل من مكاتب محامين صهاينة عبر الفاكس تم تجاهلها بشكل تام، واستطيع القول ان المحاميات عندهن التزام وطني واضح، ورفض لاي علاقات من الممكن ان تشكل مساساً بالمصلحة الوطنية والمهنية.

وعن دور النقابة في التصدي لخطر التطبيع تقول: اول ما يمكن ان تقوم به النقابة ان لا تسمح التطبيع ان يتم من خلالها او من خلال اعضائها، وهو دور مهني يهدف الى حماية المحامين من المنافسة الصهيونية، وفي هذا رد على من يقول ان دور النقابات المهنية لا يبرر لها الخوض في القضايا السياسية، كما ان للنقابة دور تنويري من خلال برامجها الثقافية، ومواقفها التي تشكل قيادة المرأة بشكل عام، وفي الاطار المهني. وبدون شك فان هذه المواقف يجب ان تكون منسجمة مع مصالح الشعب الاردني والقضايا العربية والاسلامية.

□ معاً.. ضد التطبيع

وتأتي اللجنة النسائية الاردنية لمقاومة التطبيع تتويجاً للجهد النسائي في هذا المجال، وهي فرع اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمقاومة التطبيع، المنبثقة عن تحالف الاحزاب السياسية وبعض الفعاليات النقابية والمهنية المعارضة للاتفاقات السياسية مع "العدو الاسرائيلي"، هذه اللجنة تعتبر نفسها ذراعاً من القطاع النسائي للجهد الذي تقوم به اللجنة الام، وفي مطوياتها التي تحمل عنوان: معاً ضد التطبيع، اقرت مجموعة من المهمات ابرزها، دعوة النساء عامة وربات البيوت خاصة الى المقاطعة الكاملة للبضائع الصهيونية، ورصد وكشف كافة اشكال التطبيع من خلال الندوة والنشرة والاعلان والمقال والملصق.. بالاضافة الى مقاومة التطبيع مع الحركة النسائية الصهيونية، من خلال مقاومة اشراك ممثلات الكيان الصهيوني في اي فعالية او نشاط في المنطقة العربية بفرض محاولة فرض وجودها كجزء مما يسمى بالنظام الشرق اوسطي الجديد.



- السيدة ماجدة المصري عضو المكتب السياسي لحزب حشد ومندوبة القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي لمجابهة التطبيع تقول: المهم في هذه المرحلة ان تنتقل الاحزاب ومختلف الفعاليات الشعبية من حالة التبرير بمقاومة التطبيع الى ممارسة المقاومة الفعلية، ان المواطن واع بحسه الفطري فعدو السنوات الطويلة لا يمكن ان يتحول الى صديق بين ليلة وضحاها، وتضيف: للمرأة تأثير كبير على محيطها، اذا ما اقتنعت بمخاطر التطبيع، تستطيع بكلمات بسيطة ان تختصر القضايا الكبيرة امام ابنائها، وان تدفع التاجر الذي تتعامل معه بصورة شبه يومية الى الالتزام بالثوابت الوطنية، سيما اذا ما شعر بان مصالحه التجارية اصبحت مهددة.

□ هدف واحد:

ان السعي الى تنظيم وتوحيد الجهود النسائية الرافضة للتطبيع واضح وجار، ولكن قد تعترضه احياناً بعض العقبات، تعقب السيدة ماجدة المصري: على الرغم من ان اللجنة النسائية الاردنية لمقاومة التطبيع تضم تحت مظلتها سيدات من اتجاهات مختلفة، ممثلة للاحزاب التي تنتمي اليها، الا ان القاسم المشترك بيننا قادر على توحيدنا وجعلنا نتجاوز التباين فيما بيننا، الا وهو الوقوف في وجه التطبيع، ولكن ما يخشى منه هو الضغوط التي تمارسها الحكومة باتجاه اعاقة الكثير من انشطتنا.

الحكومة تفسح المجال امام التعبير عن الرأي كواجهة للديمقراطية لكنها عندما تواجه بجهد منظم وملموس ضد المعاهدة فانها ستقاومه.

ترى اي عقبات تعترض طريق العمل الميداني؟

تقول السيدة نادية الحجاوي: كنا نجد صعوبة في توعية بعض السيدات بمخاطر المعاهدات الموقعة وآثارها، ولكن بعد ان خابت كثير من الآمال التي عقدها الناس على هذه المعاهدات، ولمست السيدات الآثار الاقتصادية المترتبة عليها اصبح الحال مختلفاً فكثير من الظواهر الاقتصادية اصبحت مثار تساؤل تستطيع المرأة الواعية والمثقفة ان تدرك اسبابها، اما المرأة البسيطة، فاصبحت هي من تسعى لفهم ما يحدث.

ماجدة المصري عضو المكتب السياسي لحشد: للمرأة تأثير كبير على محيطها ولابد من توعيتها بمخاطر التطبيع

تجمع السيدات في مواقعهن المختلفة على ان مقاومة التطبيع امر يحتاج الى صبر ونفس طويل، امر يستلزم فجاجه ان يتحول فينا الى سلوك يومي ونظام حياة

احداهن تقول: توقيع المعاهدات لا يقيد ارادة الشعب، والتغيير لا يأتي في يوم وليلة، سنظل نقوم بدورنا التوعوي وكما يقول المثل: العيار اللي ما يصيب بيدوش ■

«ترانسفير» ليبي للفلسطينيين الى المجهول ولبنان يغلق حدوده في وجوههم

■ تحالف الفصائل العشرة: الفلسطينيون ليسوا متسللين ولا متسكعين وهذه الخطوة تصب الزيت على نار رئيس السلطة وتصريحات بعض المسؤولين اللبنانيين تنم عن حقد قديم
■ حماس: الشعب الفلسطيني لا يقبل ان يكون ضحية موقف سياسي
■ فتح الانتفاضة: خيبة امل جديدة للشعب الفلسطيني وفرصة ذهبية لعرفات

□ كتب عاطف الجولاني:

ما تزال ردود الفعل الغاضبة والمستهجنة للقرار الليبي بطرد نحو ٣٠ الف فلسطيني من الاراضي الليبية تتوالى وتثير الكثير من التساؤلات حول مغزى هذه الخطوة المفاجئة التي اقدمت عليها السلطات الليبية بحجة احراج سلطة ياسر عرفات وفضح اتفاق اوسلو.

تحالف الفصائل العشرة الذي فوجيء بالخطوة الليبية غير المتوقعة التي قال انها شكلت «صدمة لجماهير الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية» سارع الى عقد لقاء لسكرتاريا التحالف لتدارس الوضع واتخاذ الاجراءات المناسبة، وشكل التحالف وفداً لمقابلة السفير الليبي في دمشق للاحتجاج على الاجراء الليبي وتسليم رسالة من التحالف الى الرئيس الليبي معمر القذافي، وبالفعل التقى الوفد مع السفير الليبي لحميد جلود وكان اللقاء عاصفاً كما قالت مصادر من الاجتماع للسبيل، حيث كان السفير الليبي «شديد الفظاظة» في تعامله مع وفد التحالف واحتدت المواقف بين الطرفين وخرج الوفد من المقابلة «منزعجاً» على حد وصف تلك المصادر.

وقد اصدر تحالف الفصائل العشرة حتى لحظة اعداد التقرير بيانين حول الاجراء الليبي كما وجه رسالة وصفت بانها «شديدة اللهجة» الى الرئيس الليبي، وقال التحالف في رسالة ان القرار الليبي «لا يحرج عرفات بل ان عرفات بدأ بتوظيفه فور صدوره في مصلحة اتفاق اوسلو طالما ان التبرير لاقدامه على هذه الصفقة البائسة كانت التباكي زوراً على الاوضاع المأساوية التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني في البلدان العربية اللاجئين اليها والتي كما يدعي لحبطتهم وافقدتهم ثقتهم بامتهم!!! الا تصب هذه الخطوة الزيت على نار عرفات؟ الوقائع تثبت ذلك».

واضافت رسالة التحالف الى القذافي ان افراد الجالية الفلسطينية ليسوا من المتسللين الى ليبيا ولا من المتسكعين على نواصي الطرق الليبية بل انهم يعملون في المجالات الحيوية اطباء ومهندسين واساتذة جامعات وفنيين ومهرة وقد ساهموا في بناء وتطور ليبيا.

وقال التحالف في بيان اصدره في بيروت في ١٩٩٥/٩/١١ ان حملة الابعاد التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني وبغض النظر عن نوايا القيادة الليبية هي خدمة لسلطة الحكم الذاتي ولاتفاق اوسلو ودعا القيادة الليبية الى وقف عمليات طرد الفلسطينيين.

ولم تقتصر انتقادات التحالف على السلطات الليبية حيث هاجم التحالف موقف الحكومة اللبنانية والتصريحات التي صدرت عن بعض المسؤولين اللبنانيين، وقال التحالف في رسالة الى القذافي ان الخطوة التي اقدمت عليها السلطات الليبية «فتحت شهية كل من يريد فك ارتباطه بالقضية الفلسطينية فشجعت السلطات اللبنانية على اتخاذ قرار بعدم استقبال حملة الوثائق اللبنانية من الفلسطينيين اللاجئين الى لبنان منذ عام ١٩٤٨.. ناهيك عن التصريحات السامة التي ادلى بها بعض المسؤولين اللبنانيين والتي لا تنم الا عن حقد دفين».

وتساءل التحالف في بيان عن الجهة المستفيدة من وضع الشعب الفلسطيني بين سندان اتفاق اوسلو ومطرقة القرارات الجائرة التي تحرمه من حق العلم والتنقل والسكن.

واصدرت الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية في لبنان بياناً في ١٩٩٥/٩/١٢ دعت فيه القيادة الليبية الى العودة عن قرارها المستغرب تجاه ابناء الشعب الفلسطيني الذين كان لهم دور هام في الاعمار والتعليم والنهضة في ليبيا، كما دعوا الحكومة اللبنانية الى ان تلتزم في تعاملها مع الفلسطينيين بالقوانين اللبنانية ومواثيق الجامعة العربية والاخلاق العربية والرسالات السماوية السمحاء، واكدوا على ضرورة ان تبادر الحكومة الى اتخاذ الخطوات «التي من شأنها ان تضع حداً لهذا السجال والاستثمار العنصري والسياسي لهذه القضية الشديدة الحساسية».

حركة حماس بدورها انتقدت القرار الليبي واحتجت لدى الحكومة الليبية على هذه الخطوة التي وصفتها بانها محاولة خاطئة للتعبير عن موقف سياسي وطالبت الحركة عبر الناطق الرسمي باسمها المهندس ابراهيم غوشة وممثليها في سوريا ولبنان وطهران، الحكومة الليبية باعادة النظر بقرارها ووقف اجراءات التهجير غير المبرر، وقالت ان الشعب الفلسطيني لا يقبل ان يدفع ضريبة جديدة من المعاناة وان يكون ضحية لموقف سياسي، كما احتجت الحركة على استمرار اعتقال السلطات الليبية لاحد اعضائها الذين فروا من قطاع غزة ويدعى احمد نصير.

الجبهة الشعبية انتقدت في بيان صادر عنها الخطوة الليبية وقالت انها لا تشكل ضغطاً على سلطة الحكم الذاتي وفريق اوسلو بل انها تخدمهم لانها تدفع بالمزيد من الفلسطينيين الى دائرة اليأس والاحباط التي يستثمرها الفريق المستسلم للتبشير بخيار الاستسلام.

حركة فتح الانتفاضة قالت ان قرار القيادة الليبية واجراءاتها لا تشكل «احراجاً لعرفات ولا لنظامه بل يشكل خيبة امل جديدة لجماهير الشعب الفلسطيني واضعافاً لمعنوياته»، واضافت في بيان صادر عنها ان هذا الاجراء يشكل فرصة ذهبية لعرفات تخدمه في ترويج سياسته واكدت الحركة ان «تغليب النزعة القطرية للثورة الليبية يضر بمصداقيتها ويضعف دورها في مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها وتواجه الامة العربية».

كما اعلن امين سر التجمع الفلسطيني بسام الشكعة عملية الابعاد الجماعية للفلسطينيين وقال ان «اسرائيل» واتفاق اوسلو والسلطة الفلسطينية هم المستفيدون من هذه الخطوة، وطالب بوقف الاجراءات الليبية واعادة النظر في القرار.

وفي الاردن اصدر المكتب الاعلامي في جماعة الاخوان المسلمين بياناً استنكر فيه ابعاد الفلسطينيين وقال انه اجراء يسهم في المزيد من المعاناة للشعب الفلسطيني «ويدفع من نصبوا انفسهم ممثلين له يفاوضون باسمه الى مزيد من التنازل والاستخذاء كما يعزز حالة الاحباط واليأس عنده».

تخبط ليبي في الدفاع عن القرار

تضاربت تصريحات المسؤولين الليبيين حول طبيعة ما جرى، فقد صرح وزير شؤون الوحدة الليبية جمعة الفزاني بان مئات الفلسطينيين الذين رحلوا من ليبيا قاموا بذلك بمحض اختيارهم للعودة الى وطنهم!! كما زعمت السلطات الليبية ان الفلسطينيين باركوا الاجراء الليبي بطردهم وانهم ارسلوا رسالة تأييد للرئيس الليبي بهذا الخصوص!!

ولكن الرئيس الليبي كان واضحاً في خطابه الذي القاه في ذكرى الفاتح من ايلول والذي انسحب منه ممثلوا الفصائل الفلسطينية المعارضة بسبب ما تضمنه من هجوم حاد على الشعب الفلسطيني.

القذافي قال في خطابه ان «الفلسطيني ليس مواطناً وليس له وطن، انه لاجيء في الشتات، مشرد عنده وثيقة سفر فلسطينية مؤقتة مهينة.. وقالوا لنا عائدون.. عائدون.. و ٣٠ الف فلسطيني ارضهم تحررت، فليرجعوا الى الارض المحررة، ليرجعوا الى غزة واريحا، هذه هي الحقيقة ونحن تركناهم ضيوفاً عندنا لان ارضهم كانت محتلة والان اصبحت عندهم هوية ونحن نريد ان يكون عندهم جواز سفر.. وكل البلاد العربية يجب ان تخرج الفلسطينيين منها وتضعهم في الضفة الغربية حتى يكون هناك امر واقع لصالح الشعب الفلسطيني وحتى نفضح هذه القصة ونفضح حكاية السلام هذه».

من جانبها اغلقت السلطات اللبنانية حدودها البرية والجوية في وجه الفلسطينيين المطرودين لاسباب وصفها وزير الخارجية ووزير الداخلية بانها «وطنية» فقد برر وزير الداخلية اللبناني هذا الاجراء بانه جاء لاعتبارات تتعلق «بالامن القومي»!! في حين قال وزير الخارجية بان الاجراء اللبناني جاء لاسباب سياسية واقتصادية واجتماعية وقد ذهب الامر ببعض المسؤولين اللبنانيين الى وصف الفلسطينيين بانهم «نفايات» يلقى بها الى لبنان!!

> القذافي: الفلسطيني ليس مواطناً وليس له وطن، انه لاجيء في الشتات، مشرد عنده وثيقة سفر فلسطينية مؤقتة مهينة

قراءة في مشروع الاحزاب السياسية الفلسطينية

القانون يحتوي على الكثير من الخروقات التي تطعن في صحته ومصداقيته ويرسخ حالة الانقسام والشتات بين فلسطينيي الداخل والخارج

د. غازي حمد- خاص بالسبيل من غزة

نشر في بعض الصحف الفلسطينية خلال الاسبوع الماضي وثيقة تم اعدادها لتكون مشروعاً للاحزاب السياسية الفلسطينية وكان بتوقيع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات وذكر ان الوثيقة -المشروع- طرحت في الاوساط السياسية والحزبية بغرض استقبال المزيد من الاقتراحات والانتقادات حول هذا المشروع.

غالبية الفصائل الفلسطينية اعتبرت ان نشر المشروع في هذا الوقت بالذات لا يخدم المصلحة الوطنية وان هذه الخطوة كانت متسرعة وغير متزنة وذلك لعدة اسباب:

اولاً: ان الفلسطينيين يعيشون في غزة مفاوضات سياسية معقدة لا يعرف ما هي نهايتها وكيف سيكون شكلها النهائي لانه اذا اريد طرح مشروع الاحزاب فلابد ان يكون مستنداً الى حالة سياسية مستقرة وواضحة المعالم غير متقلبة.

ثانياً: كون الوضع الفلسطيني الراهن يفتقر الى وجود دستور فمعنى ذلك ان وجود مشروع الاحزاب سيكون عبثاً ولن يكون له اي ضمانة سياسية تحميه من التلاعب بالقانون او فرض الرأي من قبل السلطة الحاكمة.

اضافة الى ذلك كله فان مشروع الاحزاب يحتوي على كثير من الخروقات القانونية التي تطعن في مدى صحته ومصداقيته ونحن هنا سنعالج بعض هذه النقاط.

١ – جاء في المادة (١٨) «يشترط على الحزب ان يقوم بتزويد اللجنة بنسخة عن موازنته وموارده المالية ومصادر تمويله وللجنة الحق في الاطلاع على حسابات الحزب وتدقيق بنوده المالية» هذه الفقرة ستخلق بلا شك- نوعاً شديد الحساسية في العلاقة بين الحزب والسلطة القائمة كما ان هذا الامر يفتح الباب امام تدخلات واسعة من قبل السلطة في شؤون الحزب ليس المالية فحسب انما في امور اخرى كما ان ذلك سيضيق الخناق على اي نشاط اقتصادي منافس من قبل اي حزب سياسي وسيظل الامر كالسيف المسلط على رقبة الاحزاب التي تتطلع الى استثمار اموالها ونشر مشاريعها.

٢ – جاء في المادة (١٩) «انه يجب على الحزب ان يحتوي على سجل باسماء اعضائه ويقدمها للسلطة، وهذا الامر خطير جداً ففي ظل الاوضاع غير المستقرة -سواء السياسية او الامنية- وفي ظل انعدام الثقة بين الاحزاب والسلطة القائمة فان هذه الفقرة ستدفع كثيراً من الجماهير بعدم المجازفة بتسجيل اسمائهم، خوفاً من تعرضهم لعقاب السلطة سواء بالتضييق عليهم او منعهم من التعيينات الوظائفية، ومن الصعب زرع الثقة في الوقت الحالي في نفوس الاعضاء بتسجيل اسمائهم قد يكون ذلك صحيحاً بعد مرور فترة من الزمن تثبت حالة الثقة والاستقرار.

٣ – نص المشروع على الا يكون الحزب قائماً كفرع لحزب اوتنظيم سياسي في الخارج» وهذا معناه مختنق الحزب السياسي في المساحة الضيقة التي يعش عليها، ويدمر بذلك مفهوم التواصل العربي او القومية المفتوحة بين كافة الاقطار، فكثير من الاحزاب السياسية الفلسطينية عبر التجربة والسنوات الطويلة التي خاضتها ارتبط فيها باحزاب (ام) كانت لها سنداً ودعماً في كفاحها ضد الاحتلال.

٤ – ورد في المادة الاولى تعريف الحزب بانه «تنظيم سياسي يتألف من جماعة من الفلسطينيين بهدف المشاركة في السياسة وتحقيق اهداف محددة» وهذا تعريف ينكر الدور السياسي الموضوعي لتأسيس الاحزاب وهو تداول السلطة وليس معارضة الاحزاب السياسية للمواقف السياسية مبرراً يبيح اغفال هذا الجانب الهام.

٥ – جاء في المادة الرابعة «الا تتعارض مبادىء الحزب واهدافه وبرامجه وسياساته في ممارسة نشاطاته مع احكام الدستور ومقومات الوحدة الوطنية والسلام الجماعي» وهذا البند فيه من الخروقات الكثير، فهو اولاً يدرك انه لا يوجد حتى الان دستور فلسطيني قائم، وثانياً ان تعريف الوحدة الوطنية تعريف فضفاض يمكن للسلطة الحاكمة تفسيره بالشكل الذي تراه مناسباً اما السلام الجماعي فما المقصود به؟ هل هو سلام اوسلو الذي ترفضه الاحزاب الفلسطينية هل يجب عليها ان تسلم بهذا «السلام الجماعي» حتى تفوز بشرعية الحزب.

٦ – في المادة الخامسة «الا يقل عمر العضو المؤسس عن ٢٥ سنة» وهذ السن يتجاوز السن التي تحدده الاهلية المدنية وهو ١٨ عاماً ومعنى ذلك استبعاد الطلاب وطلاب الجامعات، وفي نفس المادة يقول المشروع ان العضو المؤسس يجب ان يكون مقيماً عادة في فلسطين وهذا يلغي اي صلة بالفلسطينيين في الخارج ويمنع مشاركتهم العملية في الحياة الحزبية، ان اغفال دور الفلسطينيين في الخارج يرسخ اكثر حالة الانقسام والشتات ۞

أرض الإسراء

ادارة الصراع بين الانتصار او الاستمرار!

في ظل ازمة المفاوضات في الخليل وازمة السلطة في البحث عن مستقبلها ازاء حالة التشدد الاسرائيلية واقتراب موعد انتخابات الكنيست، وفي ظل ازمة المعارضة التي تشعر بتكالب الاعداء واشتداد حصارهم لادائها محلياً واقليمياً ودولياً، يبدو انه اصبح من الضروري ومن المهم ايضاً ان تجري اعادة صياغة الواقع الفلسطيني، والعلاقة بين قواه السياسية على اسس جديدة، تغلب العلاقة التكاملية ولو في صورتها الضمنية على العلاقة التعارضية لان اي تعارض يتم تكريسه بين القوى الاساسية سيحبط العمل على كلا الجانبين، وقد يدفع به الى مسارات فاسدة تضعف الاداء ولا تحقق الغاية.

ولعل المشكلة الابرز التي تقف في وجه ايجاد حالة التوازن والتكامل المقترحة تتمثل اولاً وقبل اي شيء في ان السلطة لا تؤمن باي دور خارج ما تؤديه من عمل، فهي لا ترى غير نفسها وهي لا تتعامل مع الاخر الا لتحتويه ضمن برنامجها وليت الامر يقف عند حد الاحتواء لكانت المصيبة اقل من كاملة، فما تسعى اليه السلطة وتقترفه في علاقاتها مع قوى المقاومة يتجاوز نهج الاحتواء في احيان كثيرة الى محاولة افساد الارضية التي تقف وتنطلق منها المقاومة، من خلال تقصد دفع بعض اجزاء منها للانحراف لتشويه مقاصد العمل المقاوم في محاولة جادة لضرب بنية هذا العمل الداخلية وتشويه ادائه واضعافه لكي لا ينهض ابداً وهذا مسلك خطير.

فدرس المفاوضات التي غدت خيار السلطة الوحيد الذي لا تملك عنه فكاكاً، كان ينبغي ان لا يعاد انتاجه من جديد في العلاقة مع قوى المعارضة بحيث يتم حصر بدائل الشعب في بقاء واستمرار السلطة القائمة بقناعاتها وممارساتها التي هي ليست محلاً للاجماع، كما حصل في محاولات حصر بدائل الشعب في نيل حقوقه بالمفاوضات دون غيرها، خصوصاً وان عطب السلطة وتسرب الفساد الى مفاصلها لا يقل عن عطب وفساد نهج المفاوضات التي تراوح مكانها، والتي لم تعد تبحث الا في هوامش المسائل وصغارها بعد ان تم تأجيل القضايا المفصلية والكبرى جولة بعد جولة.

وعلى الجانب الاخر فان المعارضة اذا اصرت على عدم قراءة ما يجري بعين البصيرة قبل عين البصر، واذا لم تفرض على نفسها معاودة دراسة المتغيرات على الارض فقد تفاجأ بانها تتحرك خارج ارضية الصراع، وبعيداً عن مساحات الفعل والتأثير.

ولعل مشكلة المعارضة في جانبها المهم، انها تعيش حالة مثالية طوباوية مبالغاً فيها، وذلك حين تفترض ان وجودها واستمرارها واخلاصها للقضية يرتبط بعنوان واحد هو التضحية، واعلان سياسة الرفض لما يجري وحين لا تجد ضرورة – في الظروف غير العادية التي تحاصر الحق والمستقبل الفلسطيني – تجهد نفسها في البحث عن ايجاد حالة من التوائم بين ما تؤمن به من مبادىء، وما تسعى لتحقيقه من اهداف وما يمكن ان تنجزه فعلاً من تلك المبادىء والاهداف مرحلياً، بعد ضمور امكانية القفز مباشرة الى تحقيق الاهداف الاستراتيجية، فالتحرك في اطار الممكن وبما لا يخالف المبادىء والقناعات ودون التورط في تحمل الاعباء السلبية المترتبة على الموافقة على ما يجري، قد يكون مخرجاً مناسباً لقوى المقاومة للمواءمة بين الفكر والممكن.

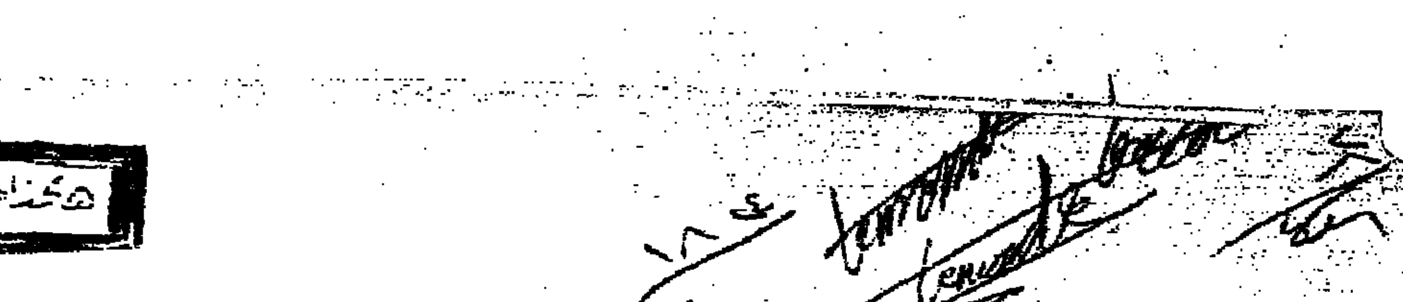
ولعل هذه الحالة من المواءمة هي الالية المناسبة لنفي التعارض الذي يضعف القوى، والخيار الذي يمنح الاداء المقاوم مضموناً وافقاً يمكن البناء عليه، ويدفع مسار العمل الى الامام في ظل ظروف اكثر ملاءمة من ذي قبل.

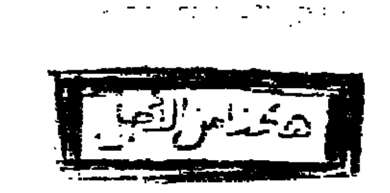
ان المطلوب فلسطينياً الوصول الى قناعات تمنع ان يتحول الفلسطينيون الى «جنود حمر» يسيرون الى الفناء بخطى وئيدة، ويتم توزيعهم على اقطار المنطقة حصصاً بحجم ما يتم الاتفاق عليه، وهذا التخوف ليس وليد «المؤامرة» وحدها، فالفرقاء المتصارعون على الساحة الفلسطينية يشتركون بقسط وافر في تكريس هذا المستقبل المظلم وحتى لا يفهم هذا الكلام على غير مقصده الصادق، فان السلطة قبل غيرها ليست في منأى عن ذلك، فالفيتو الاسرائيلي والامريكي لن يسمح بتبلور الدولة الفلسطينية المستقلة، وبقاء الاداء الفلسطيني اسيراً لطاولة المفاوضات سيفرض مع تقادم الزمن تراجع المطالب الفلسطينية وتغليب وجهة النظر الاسرائيلية في كل شيء، والمكتوب يقرأ من عنوانه، فاذا كانت مفاوضات المرحلة المؤقتة تعيش كل هذا الحجم من التشدد، والاحباط والمماطلة، فماذا يمكن ان نتوقع في مفاوضات المرحلة النهائية، حيث القضايا الكبرى التي تشكل لب الصراع والخلاف؟ خصوصاً وان المستقبل سيكون اكثر احباطاً، اذا جمعت سياسة السلطة الى جانب ارتهانها لطاولة المفاوضات سعيها لتخريب البديل المقاوم عبر سياسات الافساد والخنق والحصار.

وليست المعارضة بلا مسؤولية في كل ذلك، فهي مدعوة لتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود في موضوع ادارة الواقع الفلسطيني الراهن مع الاحتلال والسلطة فهل يكون التوازن بديلاً عن التعارض، والتفكير البناء بديلاً عن التفكير الفاسد وسياسة الاستئثار بكل شيء؟ ۞

فتوى صهيونية تسمح للمستوطنين باطلاق الرصاص على رجال الشرطة الفلسطينية في الخليل

نقلت صحيفة «يروشليم» عن مستوطنين في كريات اربع قرب الخليل قولهم انه سيتم قريباً نشر فتوى اصدرها حاخام للمستوطنة تنص على السماح للمستوطنين باطلاق النار على رجال الشرطة الفلسطينية الذين سيصلون الى الخليل، واعتبر المستوطنون ان رجال الشرطة هم «مخربون» وجاءت الفتوى بناء على تساؤلات وجهها طلاب المعاهد الدينية حول ما يتوجب عليهم عمله لدى وصول رجال الشرطة الفلسطينية لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، وقال المستوطنون ان عدداً كبيراً من الحاخامات شاركوا في المشاورات الخاصة باصدار هذه الفتوى وقال الحاخام العيزر فلدمان «انه اذا مس رجال الشرطة الفلسطينية بنا نحاكمهم حكم المخربين». ۞





طرد الفلسطينيين من ليبيا بين اللامنطق وظلم ذوي القربى

□ ماجد ابو دياك □

هل كتب على الشعب الفلسطيني ان يتحمل دوماً نتيجة تضارب المواقف السياسية والخلافات الشخصية بين زعماء الدول العربية؟! هل كتب على هذا الشعب المشرد ان يدفع الثمن مرتين: مرة بسبب الموقف نفسه ومرة اخرى بسبب الموقف المضاد او رده الفعل عليه؟!

بالامس في ازمة الخليج دفع الشعب الفلسطيني ثمن المواقف السياسية لقيادته مرتين: المرة الاولى عندما لم يثمر هذا الموقف في حماية الشعب الفلسطيني وحقوقه وممتلكاته في ظل انفلاش الانظمة والقوانين اثناء الاحتلال العراقي فاضطروا لمغادرة الكويت افواداً وزرافات، والمرة الثانية عندما عانى من حملة التهجير كجزء من تصفية الحسابات بين الكويت وقيادة م.ت.ف واليوم يدفع الشعب الفلسطيني ثمناً باهضاً ومضاعفاً جداً في ظل اتفاق اوسلو المشؤوم فمرة يدفعه جراء تفريط هذا الاتفاق بحقوقه الثابتة وبارضه، ومرة اخرى يدفعه نتيجة للسياسات القمعية والتسلطية على يد سلطة تدعي انها فلسطينية ولكن ممارساتها هي اقرب الى ممارسات الاحتلال، وفي المرة الثالثة فان ابناء الشعب الفلسطيني الذين ساهموا في اعمار ليبيا ونهضتها، كما هو الحال في معظم الدول العربية من المحيط الى الخليج، يدفعون الثمن نتيجة لسياسة خرقاء تدعي ان تهجيرهم وطردهم سيفضح اتفاق اوسلو ويظهر عجز السلطة الفلسطينية وتحكم الكيان الصهيوني بها لدرجة انها لا تملك ان تدخل هؤلاء المهجرين الى ارضهم وبلدهم؟!!

لقد قرأت الخطاب الذي القاه العقيد معمر القذافي في احتفالات الفاتح من ايلول والذي دعا فيه الى طرد الفلسطينيين من ليبيا، ولكنني لا اكاد اجد حجة منطقية يمكن ان يرد عليها في خطاب تتلاطم فيه المقدرات وتتناقض فيه الافكار لدرجة تبعث على الحيرة التي لا تتبدد الا بالمعرفة المسبقة لصاحب الخطاب، وهو الامر الذي يجعلني استبعد اية استنتاجات او تحليلات سياسية تحاول ان تضع للخطوة الليبية بعداً سياسياً او تضعها في اطار مخطط امريكي لتهجير الفلسطينيين وتوطينهم في اماكن معينة!

لقد آن الاوان ان يتوقف زعماؤنا «الثوريون» و«الرجعيون» على حد سواء عن معاملة الشعب الفلسطيني كمشجب تعلق عليه اخطاءهم، فلم يعد التمسح بالقضية الفلسطينية والحرص عليها يقنع احداً بعدما ذاق هذا الشعب من هذه الزعامات بمقدار ما ذاق من ويلات الاحتلال، فدعم القضية الفلسطينية وشعبها هي حق وواجب شرعي وقومي ووطني على زعامات الدول العربية وليست منة يتفضل بها عليهم هذا ان وجدت هذه المنة اصلاً والشعب الفلسطيني هو شعب عربي مسلم وله حق الاقامة في كافة ارجاء وطنه العربي والاسلامي ثم ان معظم الفلسطينيين هم اصحاب كفاءات علمية ومهارات فنية استقدمتهم الدولة العربية على اساسها، وهم يكسبون لقمة عيشهم بشرف وامانة وليسوا «ضيوفاً» او متطفلين على هذه الدول!

ومن هنا، فان اجراء التهجير والطرد ليس وحده مداناً، وانما كل العوائق والعراقيل التي وضعتها الدول العربية في وجه عودة هؤلاء الفلسطينيين خصوصاً وانهم يملكون وثائق سفر صالحة من مصر او لبنان!

وطالما ان القيادة الليبية تعتبر نفسها من الرافضين لاتفاق اوسلو لما انطوى عليه من تنازلات خطيرة، فان عليها ان تفهم ان هذه الخطوة ستصب في النهاية في صالح الاتفاق ومروجيه، لانها ستعزز من شعور اليأس والاحباط في اوساط الشعب الفلسطيني، وتدفع البعض منه الى التسليم لقيادة اوسلو وتبرير ما اقدمت عليه من جريمة بحق الشعب الفلسطيني.

ان العودة الى العقل والمنطق، واخراج الشعب الفلسطيني ومصالحه من دائرة الخلافات السياسية تستدعي اعادة النظر في قرار الابعاد الجائر واجراءات اغلاق الحدود الظالمة، والا فان بكاء الاطفال ومعاناة الاسر التي تعيش احوالاً صعبة على معبري السلوم ورفح الحدوديين ستتحول الى لعنات ماحقة على رؤوس الزعامات العربية..

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند ●

بعد ان بات توقيع الاتفاق وشيكاً

الخليل قدس اخرى، المعتقلون يبقون خلف القضبان

□ كتب احمد عبدالعزيز

بينما تمثل «السبيل» للطباعة من المتوقع ان يكون الستار قد ازيح عن الاتفاق الفلسطيني-الاسرائيلي، بشأن تنفيذ الشق الثاني من المرحلة الانتقالية، بحيث يحظى باقرار كل من بيريز وعرفات، ليصبح جاهزاً للتوقيع عليه في واشنطن في موعد اعربت مصادر الطرفين اضافة الى وزارة الخارجية الامريكية انه قد يكون يوم الخميس، في الحادي والعشرين من هذا الشهر (ايلول).

ويذكر ان كلا من بيريز وعرفات كانا قد التقيا في طابا، يوم الجمعة الماضي (الموافق ٩/٨) بعد تقارير تحدثت حول وجود ازمة في مفاوضات ايلات بين الطرفين، وكان متوقعاً ان يلتقيا يوم الاربعاء ٩/١٣ الا ان اللقاء جرى تأجيله الى السبت، ليعقد على يومي السبت والاحد، تمهيداً للاعلان عن الاتفاق النهائي.

تداعيات.. ما قبل التوقيع

ربما يغدو من المفيد بينما تفصلنا ايام قلائل عن توقيع اتفاق الشق الثاني من المرحلة الانتقالية ان نستعرض المشهد التفاوضي الذي افرز هذا الاتفاق الذي يتوقع ان تشمل بنوده مسألة اعادة انتشار قوات الاحتلال في الضفة الغربية، ومن نطاق صلاحيات سلطة الحكم الذاتي واجراء الانتخابات الفلسطينية، اضافة الى معالجة مسائل الافراج عن المعتقلين، والخرائط والبدائل الامنية المتصلة بتنفيذ هذه البنود لما من حيث التوقيع، فقد نص اعلان المبادئ، او اتفاق اوسلو، على البدء بتنفيذ الشق الثاني من المرحلة الانتقالية في تموز /يوليو- العام الماضي اي قبل اربعة عشر شهراً من الان، ارتهن خلالها مسار المفاوضات بمزاج المفاوض الاسرائيلي، الذي بدا انه اميل الى تأجيل التقدم على المسار الفلسطيني، استجابة للعديد من المعطيات منها على سبيل المثال قرب الانتخابات الاسرائيلية، والوضع الانتخابي لحكومة الائتلاف العمالي اضافة الى تفضيل حكومة حزب العمل في فترة من الفترات على الالتفات بقدر من الاهتمام الى المسار السوري، او المسار المتعدد الاطراف الا ان تغيرات استجدت على الوضع الداخلي الاسرائيلي وساحة التنافس الحزبي هناك، عظمت من الاهتمام الاسرائيلي مجدداً بانجاز اتفاق على المسار الفلسطيني، يعزز من قوة برنامج حزب العمل ويخطب ود الناخب الاسرائيلي، من خلال تركيزه على الذريعة الامنية اضافة الى استثمار الخلل في معسكر اليمين وعلى وجه الخصوص الليكود وقطع الطريق على مناوراتهم لاثبات فشل برنامج حزب العمل وبذا وجدنا رابين يتحول فجأة الى تأييد الاستعجال في توقيع الاتفاق وتركيز الجهود الى درجة اقتصارها تقريباً على التفاوض على المسار الفلسطيني فقط.

لكن الطرف الفلسطيني في المقابل الذي لا يخفي رغبته الجامحة في الحصول على مكاسب اخرى، لم يستطع ان يوظف الاستعجال الاسرائيلي لصالحه فحالة الانحسار في الاداء التفاوضي الفلسطيني ظلت هي السائدة لدرجة ان بيريز كرر القول لعرفات اكثر من مرة عندما كانت تواجه المفاوضات بأزمة كما حدث في مسألة المياه، ومؤخراً قضية الخليل، "اقترابنا بهذه المسألة هو الحد الاقصى الذي نستطيع الحصول على اغلبية بموجبه في البرلمان، واذا كنتم لا تريدون الاتفاق فلن يكون هناك اتفاق، وستصمد اسرائيل ايضاً بدونه"، وهذا المنطق لم يقتصر على ما دار في جلسات عرفات-بيريز فقط وانما شمل كذلك كل جلسات التفاوض، مهما كان مستواها فها هو وزير الطاقة الاسرائيلي غوني ويعد تعثر المفاوضات بشأن الكهرباء، يقول للفلسطينيين «تزودوا بالكهرباء من مكان آخر اذا لم تعجبكم هذه الحلول».

واذا يبقى المفاوض الفلسطيني تحت رحمة المفاوض الاسرائيلي، مطالباً بقبول الحلول التي يعرضها عليه، كما هي او تركها كما هي ايضاً، واذا على الشعب الفلسطيني ان يتوقع المزيد من المفاجآت في الاتفاق القادم ليس على صعيد القضايا الحساسة وحسب، وانما على صعيد البنود التفصيلية ومسار التطبيق ايضاً.

لكن اخطر ما يتوقع ان يحمله الاتفاق الجديد، يتمثل في امرين اولهما ان المفاوض الاسرائيلي على كل شيء يريد الاتفاق عليه بحجة عدم تكرار تجربة غزة-اريحا، بحيث يتفق على قضايا وتبقى عالقة ومجمدة بسبب صعوبات فنية او تفاوضية يعيق تنفيذها، كما حدث مع مسألة المعبر الآمن بين غزة واريحا والمعابر وهذا بحد ذاته اغراق من جديد في التفاصيل على حساب القضايا الاساسية، عوضاً عن كونه يدخل في تكريس بعضاً المتغيرات على ارض المرحلة الانتقالية، من شأنها ان تبقى كاسس وارضية للمرحلة النهائية التي لا تغيب عن المفاوض الاسرائيلي لحظة واحدة بينما يتعلق بها آمال وتطلعات المفاوض الفلسطيني الذي ثبت اكثر من مرة انه في الغالب لا يكون لها علاقة بالواقع بتاتاً وهنا تكمن الخطورة في الاتفاق الجديد.

الخليل ـ قطعة من لحم اسرائيل

يدخل المفاوض الاسرائيلي مفاوضات المرحلة الانتقالية وهو على قدر كبير من الاصرار على الاحتفاظ بمكتسباته التفاوضية السابقة وبذا لا يبدو رابين من المرونة بمكان بحيث يتعاطى حتى ولو من باب النقاش مع اخلاء مستوطن واحد من الضفة الغربية خلال المرحلة الانتقالية، ومن هذه النقطة الاستراتيجية في هذه المرحلة تبدأ مشكلة الخليل، التي يقطنها في الحي اليهودي (٤٠٠) مستوطن الى جانب حوالي (١٣٠) الف مواطن فلسطيني.

والمشكلة تتفاقم اكثر واكثر، اذا علمنا ان رابين يزداد تمسكاً بشعار عدم اخلاء مستوطن واحد بسبب التركيبة الاجتماعية لهؤلاء الاربعمائة مستوطن وبسبب قرب الانتخابات من جهة والمكانة الدينية التي تحتلها الخليل لدى اليهود بسبب وجود الحرم الابراهيمي فان الامر لا يغدو قابلاً للتسوية على حساب رابين والمستوطنين ابداً وانما يتعين على الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية ان تدفع ثمن التسوية بالكامل في هذه المدينة التي يتعامل معها المتطرفون الصهاينة كأنها قدس اخرى، او كأنها قطعة من لحمهم، من هنا كانت لتفاضة ابناء الخليل خلال الايام الماضية ومن هنا ايضاً كان رد المستوطنين العنيف، واعتداءاتهم المتكررة بشكل سافر على طالبات المدارس وهيئات الاوقاف والمحال التجارية والمواطنين بشكل عام لدرجة هدد معها بعض متطرفيهم من امثال رافيف رئيس جماعة «ايال» العنصرية المتطرفة بقوله «سنقتل جميع هؤلاء يعني العرب ورجال شرطة الحكم الذاتي- اذا حاولوا دخول المدينة» ويضيف، «سيأتي العديد من اليهود من كافة المناطق لمساندتنا يجب طرد كل العرب من هنا».

من هذه الصورة الواقعية بالضبط يتوقع ان يولد سيناريو التسوية في الخليل على ايقاع تصريحات رابين الرافضة للانسحاب من الخليل في المرحلة الانتقالية وتشير مصادر مقربة من المفاوضات اضافة الى مصادر صحفية اسرائيلية ان الاتفاق بشأن الخليل يتضمن موافقة السلطة الفلسطينية على خطة مرحلية من سبع مراحل تبدأ في حلحول شمال الخليل ولا تتضمن جدولاً زمنياً وتعتمد هذه الخطة على سياسة المدى الطويل لتحقيق توازن بين نقل الصلاحيات المدنية والامنية للسلطة والتعايش او التطبيع بين المجتمعين مع بقاء السيطرة الفصلية والعليا بيد الاحتلال، ومقايضة ذلك ببعض الاجراءات السارية منذ سنوات او منذ مذبحة الحرم الابراهيمي من قبيل اغلاق الاسواق والشوارع الرئيسية والفرعية والحارات داخل البلدة القديمة اضافة الى ازالة الحواجز الاسمنتية والبوابات الحديدية بين البيوت اضافة الى زيادة حصة المدينة من المياه، والسماح باقامة محطة باصات ومناقشة الاعداد المسموح به من المسلمين للصلاة في الحرم الابراهيمي في مقابل قبول السلطة ببقاء المسؤولية الامنية على الحرم بين سلطات الاحتلال تشير مصادر فلسطينية ان عرفات لا يملك سوى القبول بذلك ولكن السؤال هل يقبل الخلايلة بذلك؟ خاصة ان الذين يعرفون الخليل والخلايلة يدركون مدى استحالة توفر قدر من التعايش بينهم وبين المستعمرين اليهود وخاصة المتدينون الذين يرفعون شعارات طرد وقتل العرب ويواصلون عربدتهم وفسادهم ضد اهالي المدينة وممتلكاتهم.

ويذكر ان المؤسسة الاحتلالية العسكرية بالوجود الكامل للمستوطنين ويعتبرون ذلك امراً مصيرياً لايمكن الاقدام على المغامرة الامنية التي ترافق الموافقة بالمقابل على وجود فلسطيني مسلح لذا يعارض ايلان بيران قائد المنطقة الوسطى انتشار رجال شرطة الحكم الذاتي في الخليل وتسليمهم حتى بالمسدسات، ويصر على معارضته هذه حتى في ظل وجود قوات اسرائيلية وانتشار الشرطة الفلسطينية في احياء بعيدة عن مركز المدينة واماكن تواجد المستوطنين.

المعتقلون ... البقاء خلف القضبان

المعتقلون الذين عاشوا منذ بدء مسيرة مدريد حالة من القلق والترقب تجرعوا خلالها المزيد من المعاناة بسبب جهلهم بمصيرهم وضرب قضيتهم العادلة من خلال التجزئة التي تعرضت لها و لا زالوا ايضاً رهن المعاملة الوحشية داخل سجون الاحتلال والمساومة المبتذلة على طاولة المفاوضات، فرابين ومفاوضوه يصرحون ليلاً نهاراً بانه لا مجال للافراج عن المعتقلين وان هناك معايير للافراجات ينبغي الاتفاق بشأنها وينبغي القبول مبدئياً بالافراج المرحلي دون وجود جدول زمني عن بضع مئات عند توقيع الاتفاق وعدد مماثل عند ظهور نتائج الانتخابات مع مقايضة ذلك بموافقة السلطة على تسليم بعض المطلوبين واثبات قدرتها على حفظ الامن في المناطق الخاضعة لها ولعل ابناء الشعب الفلسطيني قد ادركوا بعد عام في غزة واريحا ما الذي يعنيه بالضبط حفظ الامن من قبل السلطة.

بكلمات اخرى الاتفاق المتوقع سيكون حشداً من المفاجآت والتنازلات وانتاجاً مشوهاً آخر لمسيرة اوسلو، واذا كان مواطنو الضفة لم يضيعوا وقتاً في انتظاره فها هو هشام صالح المحامي من ابناء البيرة في الضفة يقول «لا اتوقع تحسينات على حياتنا اذا جاءت السلطة الفلسطينية وذلك بناء على ما جرى في غزة واريحا» ويضيف «سنعيش حياة الكفاف يوماً بيوم لن ارهق نفسي انتظاراً لتحقيق الآمال الكبرى» ترى الى اي حد يعد ما قاله هشام صالح ممثلاً لحوالي مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية؟! ●

احكام عسكرية اسرائيلية قاسية بحق عدد من اعضاء كتائب القسام

قال المحامي عبدالمالك دهامشة ان محكمة عسكرية اسرائيلية على حاجز ايرز حكمت على الشاب عبدالناصر محمد بحر من مخيم البريج بالسجن لمدة ١٧ سنة بتهمة الانتماء للجهاز العسكري لحماس-عزالدين القسام- والمشاركة في التحقيق وقتل عميل، وايواء خلية عسكرية واطلاق النار على دورية عسكرية وتقديم خدمات متنوعة لحركة حماس، والمعتقل بحر من مواليد عام ٧٣ واعزب.

كما حكمت على عطا هليل سالم ابو خبيزة من غزة وهو من مواليد عام ١٩٦٢ متزوج واب لـ ٤ اولاد، لمدة ١٧ سنة لعضويته في كتائب عزالدين القسام والمشاركة في خطف عميلين والتحقيق معهما واعدامهما وتزويد خلية بأماكن التخفي وحيازة اسلحة ممنوعة.

وحكمت على الشاب خليل ابراهيم محمد حميدان من غزة وهو من عنصر الجبهة الشعبية سابقاً بالسجن لمدة ٨٠ شهر فعلياً + ٤٠ شهر مع وقف التنفيذ لعضويته في حركة حماس وعزالدين القسام وتجنيد آخرين في غزة وتجنيد خلية في القدس والتخطيط لخطف جنود يهود والتخطيط مع آخرين لفتح السلك على حاجز ايرز من اجل اغتيال جنود اسرائيليين على الحاجز الا ان الخطة انكشفت لوجود شرطي سري فلسطيني بينهم قام بدوره بابلاغ الشرطة الفلسطينية التي حالت دون تنفيذ العملية المخطط لها. ●

ثاني شهيد في سجون الاحتلال خلال اسبوع

قالت مصادر اسرائيلية ان معتقلا فلسطينيا وجد يوم الجمعة الماضي مستشهدا في زنزانته في سجن انصار - ٣ في النقب وعليها آثار تعذيب واضافت هذه المصادر ان الشهيد عبد الكريم تتارع (٢٤) عاما وهو من سكان نابلس كان قد اعتقل بتهمة الانتماء لحركة حماس وصدر عليه حكم بالسجن الفعلي مدة ٣ سنوات.

وقالت مصادر حقوقية فلسطينية ان تتارع كان طالبا في جامعة النجاح الوطنية وانه المعتقل الثاني الذي يستشهد في السجون الاسرائيلية خلال اسبوع واحد حيث كان الشهيد عبد الفتاح الرنتيسي قد استشهد متأثرا بالطرقة قبل ايام وحملت حركة حماس السلطات الاسرائيلية وعلنا مسؤولية استشهاده. ●

الضمان التاسع:
«تجرد اليهود من الثقة بنعم الله»

ما سجل التاريخ العربي منذ بدء الخليقة قوماً امتازوا بالدناءة والخسة كما امتاز اليهود عبر القرون، وتعاقب الاجيال حيث تجردوا من الثقة بنعم الله سبحانه لان قلوبهم ونفوسهم أشربت حب الدناءة والخسة وعشق الذل والهوان بعد ان وجهتهم العناية الالهية على يد عميد انبيائهم سيدنا موسى عليه السلام كي يحررهم من عبودية العبيد الى عبودية الله قيوم السموات والارض وما اروع قول الامام الشهيد سيد قطب رحمه الله حيث شخص -في الظلال- علل الالتواء في نفسية اليهود وما انطوت عليه من الدناءة والخسة والذل والهوان كيف لا؟

وقد فسدت لديهم اجهزة الفطرة الايمانية والانسانية، فما عادت تستقبل خيراً للقلب واستقامة للنفس، ما عادت ترسل مثقال ذرة من عطاء ووفاء بل ترسل الشقاء والوباء لبني البشر... وابداً بذكر الحق للامام الشهيد سيد قطب رحمه الله حيث يقول: لقد كانوا بين الصحراء بجدبها وصخورها والسماء بشواظها ورجومها، فاما الحجر فقد انبع الله لهم منه الماء واما السماء فانزل لهم منها المن والسلوى عسلاً وطيراً.

ولكن النية النفسية المفككة والجبلة الهابطة المتداعية ابت على القوم ان يرتفعوا الى مستوى الغاية التي من اجلها اخرجوا من مصر، ومن اجلها ضربوا في الصحراء لقد اخرجهم الله على يدي نبيهم موسى عليه السلام من الذل والهوان ليورثهم الارض المقدسة ويرفعهم من المهانة والذلة، وللحرية ثمن وللعزة تكاليف وللامانة الكبرى التي ناطهم الله بها فدية، ولكنهم لا يريدون ان يؤدوا الثمن، ولا يريدون ان ينهضوا بالتكاليف ولا يريدون ان يدفعوا الفدية حتى بان يتركوا مألوف حياتهم الرتيبة الهينة، حتى بان يغيروا مألوف طعامهم وشرابهم وان يكيفوا انفسهم بظروف حياتهم الجديدة في طريقهم الى العزة والحرية والكرامة، انهم يريدون الاطعمة المنوعة التي الفوها في مصر- يريدون العدس والثوم والبصل والقثاء وما اليها، وهذا ما ينكرهم القرآن به وهم يدعون في المتية دعاواهم العريضة.

فيقول الله عزوجل «واذا قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال: اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصراً فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة، وباؤوا بغضب من الله، ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون».

وقد تلقى موسى عليه السلام طلبهم بالاستنكار «اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اتريدون الدنية وقد اراد الله لكم العلية؟» «اهبطوا مصراً فان لكم ما سألتم» ويعتبر ذلك من موسى عليه السلام تأنيباً لهم وتوبيخاً.

لذلك يقول الامام القرطبي رحمه الله عن اليهود: فهم اول من اتخذ العبيد والخدم ويعني ذلك ان نفسية اليهود تمثل نفسية الدون في هبوطها ودناءتها.

لاجل ذلك يعتبر تجرد اليهود من الثقة من نعم الله عز وجل ضماناً الهياً لزوال دولة اسرائيل المزعومة باذن الله سبحانه ●

سياسة الاطواق العسكرية الاسرائيلية واثارها التدميرية على المجتمع الفلسطيني

تقرير خاص بالسبيل

تلجأ السلطات الاسرائيلية وضمن سياسة العقاب الجماعي التي تتبعها ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وتعزلها عن باقي المناطق، ويمس هذا الاغلاق جميع مناحي الحياة ويتميز بآثاره التدميرية على واقع المجتمع الفلسطيني.

وقد انتقدت مؤخراً ثلاث منظمات تعنى بحقوق الانسان الفلسطيني وهي مانديلا، والحق، ومركز المعلومات الفلسطيني سياسة الاغلاق هذه ذلك انه ومنذ توقيع اتفاقية القاهرة في ١٩٩٤/٥/٤ ولغاية ١٩٩٥/٨/٣٠ لجأت السلطات الاسرائيلية الى اغلاق الضفة والقطاع ١٧ مرة بما مجموعه ٧٤ يوماً خاصة ان الاغلاق الشامل والقائم منذ اواخر اذار ١٩٩٣ لا يزال قائماً ويسمح فقط لحملة التصاريح وعددهم محدود للغاية بالدخول الى «اسرائيل» او القدس، والاغلاقات الاضافية تأتي لمنع التنقل ما بين الضفة والقطاع.

وخلال اب الماضي عاش المواطنون الفلسطينيون فترة من اكثر الفترات صعوبة وقسوة في كافة مجالات حياتهم وبخاصة الاجتماعية والاقتصادية وكان لتلك الصعوبة والقسوة مصدران: الاول مصدر داخلي حيث شهد المجتمع الفلسطيني وبخاصة في الضفة الغربية سلسلة من حوادث التعدي على حريات الفرد في التعبير والتنقل والامن الشخصي، اضافة الى ازدياد المشاكل الاجتماعية الخاصة الناتجة عن خلافات عائلية وعشائرية نتيجة عدم وجود جهاز قانوني قادر على حل الاشكالات بشكل صحيح.

وفي العاشر من آب فرضت السلطات الاسرائيلية اغلاقاً عسكرياً على قطاع غزة استمر حوالي عشرة ايام جدد كل اربع وعشرين ساعة في ظاهرة بدت وكأنه تلاعب بأعصاب المواطنين بشكل لم يسبق له مثيل، وهذا الاغلاق المجدد كل ٢٤ ساعة ادى الى زيادة الاضرار التي لحقت بالمجتمع الفلسطيني سواء اكانت اضراراً نفسية او اقتصادية او اجتماعية.

وما لبث ان فرض طوق مماثل على الضفة الغربية وشمل مدينة اريحا الخاضعة للحكم الذاتي لكنه امتد على اريحا ثلاثة ايام اخرى بحجة الضغط على السلطة الفلسطينية لتسليمها مواطنين بتهمة العضوية في حركة حماس ولهما صلة بعملية انتحارية نفذت ضد اهداف اسرائيلية، ثم ما لبثت ان تراجعت السلطات الاسرائيلية عن الطوق المفروض على المدينة والشرط الذي اشترطته.

وقد بررت بعض الجهات الرسمية الاسرائيلية الطوق بالاسباب الامنية، فيما ذكرت مصادر اخرى انه بهدف الضغط على السلطة الفلسطينية لارغامها على تسليم الاثنين المتهمين بالانضمام لحركة حماس، كما نفت مصادر اخرى كلتا الذريعتين، وهذا يدل على الطريقة التي تعالج بها السلطات الاسرائيلية قضايا الخلاف مع السلطة الفلسطينية متجاوزة حتى ما تضمنته اتفاقية القاهرة بشأن طرق ووسائل حل الخلاف وبخاصة المادة السابعة عشرة من اتفاق القاهرة والتي تنص على تسوية للنازعات الناشئة عن تطبيق او تفسير هذا الاتفاق من خلال لجنة الاتصال.

وقد رأت منظمات حقوق الانسان ان سياسية الاغلاق والحصار التي تتبعها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لا تؤدي الا لمزيد من الضغط على السكان المحليين، وتشكل عملاً منافياً للقانون الدولي وبخاصة المادة ٤٣ من اتفاقية لاهاي عام ١٩٠٧، والتي تفرض على سلطة الاحتلال واجب الحفاظ على الحياة العامة، حيث ان الاغلاق يعطل حياة السكان العامة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية ولان الاغلاق كوسيلة لحل الخلافات او النزاعات يعتبر وسيلة قسرية في معالجة الخلافات ويتنافى مع ما نصت عليه اتفاقية القاهرة الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

اغلاق المعابر:

اتخذت السلطات الاسرائيلية ولاول مرة اجراءات تمثل في اغلاق معبر رفح وجسر اللنبي على نهر الاردن بحيث منع المواطنون الفلسطينيون من مغادرة الضفة والقطاع لاي سبب كان، وقد جاءت الخطوة الاسرائيلية بحيث بدت وكأنها مخططة بدقة ونفذت لتحقيق هدف واضح اذ ان السلطات الاحتلالية اغلقت المنطقتين لاكثر من اسبوعين متواصلين في فترة حرجة خاصة بالنسبة لمواطني الضفة والقطاع العاملين في الاردن، ودول الخليج العربي حتى في هذه الفترة التي تنتهي فيها اجازات الصيف لغالبية العاملين في تلك الدول واي تأخير في التحاق هؤلاء العاملين واسرهم باماكن عملهم ومنازلهم التي يستأجرونها سيهدد عمل هؤلاء واستئجارهم للشقق السكنية وحتى تسجيل ابنائهم في المدارس او تجديد او تأكيد تسجيلهم.

ورغم تدخل جهات عديدة لدى سلطات الاحتلال من اجل فتح معبر رفح وجسر اللنبي الا انها اصرت على استمرار اغلاقهما وكأنها فعلاً تريد تحقيق هدف معين يتمثل في ترهيب المواطنين المغتربين من القدوم الى الضفة والقطاع لقضاء عطلهم الصيفية في وطنهم

الطوق على مدينة القدس:

اما مدينة القدس والتي يشملها عادة الطوق العسكري الذي يفرض على الضفة الغربية او قطاع غزة فبمجرد فرض الطوق العسكري فان المدينة تبدو شبه خالية سواء الاسواق التجارية او المؤسسات الخدماتية التي تضطر الى العمل بمن فيها من الموظفين ممن يحملون هوية القدس فيما الموظفون الذين لا يتمكنون من دخول القدس جراء الطوق يعانون لدى بعض المؤسسات من حسم في رواتبهم او الطلب منهم عمل ساعات اضافية.

اما القطاع الاكثر تضرراً في مدينة القدس فهو قطاع التعليم حيث ان غالبية العاملين فيه من الضفة الغربية، ولكن الاطواق التي فرضت في اب الماضي كان قطاع التعليم في اجازة الصيف مما خفف من الاضرار التي لحقت به، لكن الدورات التعليمية التي كانت قائمة في عدة مجالات قد تضررت ضرراً كبيراً.

القمع ضد مدينة الخليل:

اما المدينة الاكثر تضرراً ومعاناة في الضفة الغربية فهي مدينة خليل الرحمن، فاستفزازات المستوطنين واعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم في آن واحد تترافق باعتداءات جيش الاحتلال، وحربها للمواطنين بصورة قاسية بحجج واهية اهمها الامن، اذ تكررت خلال الشهور الماضية عمليات اقتحام منازل وهدمها على من فيها من المطلوبين حسب ادعاءات الجيش الاسرائيلي ثم معاقبة اصحاب المنطقة التي تكون فيها تلك المنازل، كما ان قوات الجيش الاسرائيلي تفرض على الخليل اطواقاً كثيرة، فاضافة الى عزل الحرم الابراهيمي الشريف من المدينة فانها تعزل وسط المدينة عن بقية اجزائها وتقوم بين الحين والآخر بفرض حظر التجول على المدينة لعدة ايام كما ان اقتحام الاحياء والمنازل عملية باتت شبه روتينية بحجة الامن.

اضافة الى ذلك فان المدينة تعيش ازمة مياه خانقة يعاني منها كل مواطن رغم ان المستوطنين يعيشون منعمين بالمياه، حيث تمر المياه من امام منازل سكان الخليل العرب ولا يشربونها فيما المستوطنون ينفقونها عبثاً.

اما المهم الاخر الذي يضغط على مواطني مدينة الخليل فهو مصير مدينتهم والاصرار الاسرائيلي على استمرارها تحت الاحتلال ورفض جعلها جزءاً من اعادة الانتشار التي يفترض ان تنفذ في الضفة الغربية وفقاً للمفاوضات الفلسطينية- الاسرائيلية الجارية منذ اسابيع من اجل تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو.

وقد تأكد الاصرار الاسرائيلي على استمرار الاحتلال للمدينة الاسبوع الماضي من خلال ما اعلنه قائد ما يسمى بالمنطقة الوسطى الجنرال ايلان بيران حين قال ان الوضع في الخليل معقد جداً ومن المستحيل ان تعمل سلطتان في نفس المكان، واضاف انه بصفته مسؤولاً عن الامن في المنطقة وموضوعه معقد جداً وكل قضية تفصيلية مهما كانت صغيرة سيكون لها تأثيرها عند التنفيذ ولهذا فلا مجال للتراجع فيما يتعلق بذلك، مشيراً الى ان التوقيع على اتفاقية ليس نهاية المطاف بل ستنشأ الاشكالات بعد ذلك عندما تأتي مسألة ما اسماه بالارهاب.

واخيراً فان مصير الخليل والاستفزازات الاسرائيلية واعتداءات المستوطنين والاطواق العسكرية تزايدت بشكل كبير في مختلف مناطق الضفة لكنها اكثر بشكل خاص في مدينة الخليل، بحيث ان كانت الضفة والقطاع تختنق ببطء فان الخليل اوشكت على النهاية او الانفجار جراء الاستفزازات والاعتداءات الاسرائيلية. ●

مخطط لإقامة خمسة (شوارع سلام) تربط دول المنطقة

* ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الملحقات المتعددة الجنسية اقرت مخططاً لاقامة خمسة «شوارع سلام» تجتاز اسرائيل والاردن ومصر والعراق.

وشارك في هذه الملحقات ممثلون عن مصر والاردن وفلسطين واسرائيل كما شارك سلبياً ممثل من السعودية وسيعرض هذا المخطط في مؤتمر عمان الاقتصادي ومن المقرر اصدار مناقصة بمبلغ مليوني دولار لاجراء بحث حول المواصلات في المنطقة استعداداً لتنفيذ المشروع.

ورغم مطالبة مصر فقد اصر الوفد الاسرائيلي برئاسة حاييم عليم نائب مدير علم الاشغال العامة الاسرائيلية على عدم السماح بمرور مباشر لمواصلات دولية عبر غوش دان، وطلب المصريون مرور شاحنات من العريش عبر شارع الشاطئ حتى حيفا وقد رفض الممثلون الاسرائيليون ذلك بشدة بحجة ان هذا سيؤدي الى كارثة في المواصلات داخل المنطقة الوسطى وهذه الشوارع هي: الشارع المركزي الذي اتفق عليه هو شارع ٩٠ الذي يمر من ايلات الى كريات شمونه ويربط كشارع دولي مصر والسعودية بسوريا ولبنان، ويمر في مناطق غير مكتظة بالسكان من حيث استخدام الارض او البناء وستتطلب الضرورة تعبيد قطاع جديد منه بين شارع وادي عربة ويحسب زوهر، واعادة تعبيد خطوط في غور الاردن.

شارع حيفا -اربد- العراق، وقد طالب الاردنيون بامتداد الشارع الى العراق ويبدو ان العراق سيجني ارباحاً من امتداد الشارع الى حيفا ويخططون الآن لشارع جديد بين جسر الشيخ حسين وذلك بهدف الالتفاف حول بيسان وتوسيع الشارع حتى حيفا في مسارين منفصلين وتعبيد شارع يلتف حول العفولة.

شارع عمان- القدس- اشدود ويلتف حول القدس من الشمال ويتجه الى معاليه ادوميم ومنها في الشارع القائم الذي يلتف حول اريحا وحتى جسر اللنبي ومنه الى الاردن.

شارع الاسماعيلية- نتسينه- وادي عربة - الكرك -عمان.

شارع راس النقب- عين نطفيم - يلتف حول ايلات- العقبة ويستخدم لحركة السير بين مصر والاردن وبين مصر والسعودية. ●

وزير السياحة الاسرائيلي: لا ننوي تشجيع السياحة الاسلامية الى القدس

اعلن وزير السياحة «عوزي برعام» في محاضرة امام اعضاء النادي الاقتصادي ان وزارته لا تنوي تشجيع السياحة الاسلامية لمدينة القدس، واضاف انه في الوقت الذي تخوض فيه صراعاً على وضع القدس لا انوي ان احولها الى مكان مقدس للمسلمين.

وقد صرح مدير مكتب السفريات الاسرائيلي انه يبدو عدم وجود نية من جانب الدول الاسلامية على تشجيع السياحة الاسلامية الى القدس، وان السياحة الاردنية الى البلاد ستكون لتنشط من السياحة المصرية. ●

اعتقال كولونيل يهودي بتهمة تلقي رشاوي من سكان عرب

يجري حالياً التحقيق مع الكولونيل عامي نجار الذي كان قائداً للجنة التنسيق والارتباط الاسرائيلية في حاجز ايرز شمالي غزة من قبل الشرطة العسكرية للاشتباه بتلقيه رشاوي من سكان عرب من القطاع مقابل ٢٠٠ تصريح خروج وعمل في اسرائيل غير مشروعة.

وتم اكتشاف المذكور بطريق الصدفة حين عثر مع صاحب عمل عربي من داخل الخط الاخضر على تصاريح عمل لعمال من القطاع.

واشارت التحقيقات بعدها الى الكولونيل نجار الذي كان يحتل ارفع منصب في مجال منح تصاريح الدخول الى اسرائيل، وكان المذكور يعمل في الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة منذ ٢٠ عاماً، وشارك في محادثات السلام مع الفلسطينيين.

ويقول «معاريف» ان نجار كان مرشحاً لتولي منصب مساعد منسق شؤون الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. ●

متطرف يهودي يصل من الولايات المتحدة لقيادة حركة «كاخ»

قالت مصادر اسرائيلية ان واحداً من ابرز زعماء المنظمات اليهودية المتطرفة في الولايات المتحدة الامريكية سيصل الى «اسرائيل» للاستقرار فيها، واضافت المصادر الاسرائيلية ان مايك جوزوويسكي وهو امريكي يحمل الجنسية الاسرائيلية كان تولى في السنوات الاخيرة زعامة حركة «كاخ» العنصرية الارهابية في الولايات المتحدة بعد مقتل زعيمها ومؤسسها الحاخام مئير كاهانا، واشارت الى انه سيصل اليوم الى اسرائيل من اجل تسلم قيادة الحركة المتطرفة في اسرائيل «وتفعيل نشاطتها» بعد ان كانت الحكومة الاسرائيلية اصدرت قراراً بحظرها في اعقاب مجزرة المصلين المسلمين في المسجد الابراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وكان جوزوويسكي الذي يوصف بانه «وريث كاهانا» سجن في «اسرائيل» مدة عامين بتهمة ارتكاب اعتداءات ومحاولة قتل مواطنين عرب قبل ان يغادرها الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٩٢ حيث تولى هناك قيادة الفرع الامريكي لحركة «كاخ» الفاشية، وقالت صحيفة /يديعوت احرونوت/ ان جوزوويسكي سيصل الى «اسرائيل» بناء على طلب زعيم حركة كاخ الحالي بنيامين زئيف كاهانا نجل الحاخام مئير كاهانا كي يتولى قيادة نشاطات الحركة خلال فترة مكوث كاهانا الابن في السجن اذ من المتوقع ان تصدر محكمة اسرائيلية حكماً بالسجن عليه بتهمة الاعتداء على مواطنين فلسطينيين في احدى قرى نابلس شمال الضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عن الارهابي جوزوويسكي قوله انه لن يحل مكان كاهانا في زعامة الحركة وانما سيقوم باعماله فقط وحسب الصحيفة فقد عمل جوزوويسكي في الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة على تشكيل ما يسمى بـ «جيش يهودا» وتنظيم شبان يهود هناك مدربين على السلاح «لارسالهم للدفاع عن المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية في حال اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قراراً باخلاء مستوطنات فيها».

واضافت المصادر الاسرائيلية ان جوزوويسكي نظم في الولايات المتحدة لهذا الغرض معسكرات تدريب كبيرة لحركة «كاخ» فضلاً عن قيامه بجمع اموال تبرعات وارسالها لتمويل الحركة الارهابية في اسرائيل. ●

د. موسى ابو مرزوق — ١ من ٢

الرجل والحركة والقضية

«اسرائيل» تعلم جيداً انه من المستحيل القضاء على حركة حقيقية يلتف حولها الملايين

□ د. احمد يوسف
مدير تحرير مجلة شؤون الشرق الاوسط / واشنطن



■ مقدمة:

برز اسم د. موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» ليتصدر الصفحات الاولى من الصحف وليصبح تاريخه وانتماؤه لـ «حماس» ونشاطه السياسي مادة ثابتة على صفحاتها، وذلك بعد اعتقاله في مطار نيويورك اثناء دخوله الولايات المتحدة في نهاية شهر يوليو الماضي بطريقة شرعية والاتهام القاشم الذي توجهه امريكا للدكتور ابي مرزوق هو الانتماء لـ «حماس» التي سبق ان وضعها الامر التنفيذي للرئيس كلينتون في يناير الماضي على قائمة الحركات الارهابية بايعاز من اسرائيل رغم انها اي الحركة لم يسبق لها توجيه اي عمليات عسكرية ضد الولايات المتحدة او ضد مصالحها في الخارج.

■ اتجاهاته وآراؤه السياسية:

يعتبر د. موسى ابو مرزوق الوجه السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» ومهندس سياستها الخارجية، ويشير اليه بعض المصادر الغربية على انه وزير خارجية الحركة، وهو من وجهة النظر الامريكية وباعترافه واعتراف «حماس» رئيس المكتب السياسي للحركة وهو يفخر بذلك ويجاهر به.

ان من المهم استعراض آراء الرجل وافكاره. ان الاتهام الاساسي الذي تم الاعتقال على اساسه هو ان السلطات الامريكية تعتقد انه مسؤول سياسي كبير بحركة «حماس» والحقيقة ان الدكتور ابا مرزوق ليس فقط مسؤولاً سياسياً لـ «حماس» ولكنه رئيس المكتب السياسي للحركة ولا ينكر ذلك اطلاقاً ويستخدم هذه الصفة في جميع لقاءاته التي يدلي بها للصحافة العربية والعالمية وعلى هذا الاساس فان من الواضح كما تقول مصادر قضائية في واشنطن ان اعتقال الرجل والمحاكمة التي ستعقد له ستكون لآرائه وافكاره والتي تدور حول ثلاثة محاور هي:

١ - معارضة اتفاق اوسلو وما ترتب عنه من اتفاقيات تالية كاتفاق القاهرة.

٢ - انتهاج العمل العسكري كاستراتيجية ثابتة لا تتغير لمقاومة الاحتلال وتحرير الارض، ورهن اساليبه- اي اساليب العمل العسكري، وتكتيكاته وادواته وتوقيته بالمصلحة وتغييرها من وقت لآخر بهدف ايقاع اكبر قدر من الضرر بالاحتلال.

٣ - ان العمل العسكري لـ (حماس) لن يكون يوماً ما موجهاً لغير الاحتلال.

وقد كان للدكتور ابي مرزوق الدور الاكبر في تمديد خيارات (حماس) وتضمين برنامجها الخيار السياسي، وهو تطور يعكس فهم الحركة لمراحل الكفاح والجهاد التي تتراكم لتحقيق الهدف الاستراتيجي لها، ويعبر عن واقعيتها في التعامل مع المستجدات المحلية والاقليمية والعالمية، ويمكننا هنا الاشارة الى بعض النقاط التي كان له السبق في اضافتها للبرنامج السياسي للحركة:

١ - الدعوة الوطنية لتجنب الاقتتال الداخلي بين فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية، والتخلي تماماً عن خيار المواجهة المسلحة مع السلطة الوطنية الفلسطينية والاعتماد في معارضتها على الاساليب السلمية وانتهاج طريق الحوار معها، وقد وضعت (حماس) هذا المبدأ موضع التنفيذ من جانبها فلم تتعمد الاصطدام واتجهت للحوار رغم انها كانت في معظم الاحوال الطرف المعتدى عليه من قبل السلطة الوطنية.

وقد جاء اختيار الحركة الوسائل السلمية للتعبير عن معارضتها من منطلق حرصها ورغبتها في المحافظة على الوحدة الوطنية الفلسطينية، فقد كانت (حماس) اولى الحركات الفلسطينية التي عبرت عن رفضها التام للاقتتال الداخلي رغم معارضتها لاتفاق غزة-اريحا، وذلك لتجنيب الشعب الفلسطيني حلقة سوداء دامية من سفح الدم البريء عبر اقتتال داخلي مرفوض ومذموم، وقد بلغ من تمسك الحركة بهذا الخيار حد انه كان الاكثر وضوحاً والاكثر تعبيراً عنه لدرجة انه طغى في بعض الاحيان على موقفها الاصلي من الاتفاق وقد تواصل تاكيد الحركة على ادانة الاقتتال الداخلي، والتعهد بمحاصرة ذلك الخطر سواء بالاعلان الصريح الواضح بعدم اللجوء في معارضة مشروعات التسوية الى الاساليب العنيفة، ومن خلال تصريحات وبيانات قياداتها ورموزها في الداخل والخارج، وعلى رأسهم د. موسى ابو مرزوق. وترجمة تلك التعهدات الى ممارسة عملية على ارض الواقع اذ لم تشهد الساحة الفلسطينية بالفعل اي صدام او اقتتال او حادثة دموية على خلفية الموقف من الاتفاق مع اسرائيل يمكن ان تتهم «حماس» بافتعالها، ويشهد رموز القوى السياسية المؤيدة للاتفاق كما يشهد

■■ الهدف من اعتقال ابي مرزوق اسرائيلي مائة في المائة، التخطيط كان اسرائيلياً وامريكا لعبت دور المنفذ فقط ■■

اعلاميون عديدون زاروا الاراضي المحتلة على ضبط النفس والحزم الذي ابدته الحركة تجاه عناصرها.

* طرح قضية الهدنة مع العدو الاسرائيلي على عدة اسس منها انسحاب قوات الاحتلال من الضفة وقطاع غزة والقدس دون قيد او شرطه وتفكيك وازالة المستوطنات وترحيل المستوطنين اليهود من الضفة والقطاع والقدس واجراء انتخابات تشريعية حرة وعامة للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج لاختيار قياداته وممثليه، وتكون القيادة المنتخبة والشرعية بموجب احترام جميع القوى بما فيها (حماس) لرأي الاغلبية هي المخولة وحدها بالتعبير عن ارادة الشعب الفلسطيني وطموحاته وتقرر كافة الخطوات التالية في الصراع مع العدو.

* العمل على تطوير خطاب الحركة السياسي والتعبوي بالتركيز على الاحتلال والحركة الصهيونية والابتعاد عن اساليب التهويل والاتهامات العاطفية للغرب، والتفرقة بين اسرائيل كدولة لشعب مغتصب ومعتد وبين اليهودية كدين سماوي.

* الانفتاح على الاتجاهات الفلسطينية الاخرى بما فيها الفصائل غير الاسلامية والتنسيق معها فيما يتعلق بالموقف من اطراف القضية ومواجهة الاحتلال وتحرير الارض.

* اقامة علاقات سياسية جيدة مع الدول العربية والاسلامية والاوروبية تقوم على كسب تعاطف المزيد من دول العالم مع المطالب الفلسطينية العادلة.

■ آراؤه واتجاهاته من وجهة النظر (الاسرائيلية):

تنظر اسرائيل الى د. ابي مرزوق باعتباره رئيس المكتب السياسي لمنظمة «حماس» الذي يعمل وفقاً لما ورد في المذكرة الاسرائيلية المطالبة بتسليمه- كهيئة قيادة عليا للحركة يتولى وضع السياسات المتعلقة بانشطة (حماس) وتستند اسرائيل في اتهامها له بالارهاب الى افتراضات عن دوره في تمويل انشطة معينة لـ «حماس» بما في ذلك اعمال ارهابية ضد جنود ومدنيين في المناطق وفي اسرائيل، وانه قام بدور هام في الاشراف على انشطة الجناح العسكري لـ «حماس».

ووفقاً لتقارير اسرائيلية رسمية فان ولاء ابي مرزوق الاصيل يتجه الى جماعة الاخوان المسلمين، حيث تاثر بحركة الاخوان في مصر واعده الشيخ احمد ياسين زعيم حركة «حماس» ليكون احد قيادات الحركة وكان يمثل حلقة الوصل الرئيسية بين قيادات (حماس) في غزة والاراضي المحتلة وبين الاخوان المسلمين في مصر، وظل يكن ولاء غير عادي للشيخ ياسين بعد ان انهى دراسته الجامعية في مصر ورحيله الى امريكا لدراسة الدكتوراه، واستطاع في الولايات المتحدة كما تقول المذكرة الاسرائيلية الرسمية التي تم على اساسها اعتقاله في الولايات المتحدة، ان ينشيء بنية تحتية قوية للحركة في امريكا واستغل ذكاءه في ازالة بعض الخلافات التنظيمية بين الاخوان «وحماس» واستطاع توحيد جهة نشاطهما، وعهد اليه بمهام سرية اثناء حرب تحرير افغانستان وكان حلقة وصل اثناء هذه الحرب بين احمد ياسين وقيادات الاخوان في مصر والاردن. ويضيف التقرير ان الدور الذي لعبه موسى ابو مرزوق انحصر بشكل اساسي في ترتيب الاتصالات والعمل في الصفوف الخلفية في حين انه كان يمثل القائد الفعلي لـ «حماس» في الخارج، مما دفع احمد ياسين الى التوصية بان يتولى رئاسة المكتب السياسي، وكان -كما يقول التقرير مسؤولاً عن وحدة التخطيط والاعداد لحوالي ١٦٢ عملية فلسطينية اثناء الانتفاضة وانه طوال فترة اقامته في غزة والضفة بعد عودته من الولايات المتحدة كان مهتماً باعادة تنظيم الخلايا السرية للعمل الفلسطيني.

والسؤال الذي طرح نفسه في اوساط المراقبين في واشنطن وتردد في الصحافة الامريكية هو: هل معنى ان تكون مسؤولاً سياسياً لجماعة تستهدف تحرير ارضها من الاحتلال بكل الوسائل المشروعة والممكنة ان تلصق بك صفة «الارهابي»؟

في هذا الاطار جاءت تصريحات ستانلي كوهين محامي ابو مرزوق الذي قال ان ابا مرزوق ليس له من تهمة سوى انه من مؤيدي حركة «حماس» ولم يرتكب من قريب او بعيد اية جريمة ارهابية سواء داخل او خارج الولايات المتحدة، واضاف ان د. ابا مرزوق لم يسبق له ان انكر تأييده للحركة مثله مثل مئات الآلاف من الفلسطينيين والملايين من العرب والمسلمين، واكد كوهين ان «حماس» ليست كما تعتقد الولايات المتحدة حركة ارهابية فهي تنشيء وتدير المدارس والمستشفيات والمساجد في الاراضي العربية المحتلة ووصف كوهين د. ابا مرزوق بانه رجل اعمال ناجح.

■ الاهداف الاسرائيلية الامريكية:

في هذا الاطار يكون من المجدي التساؤل عن حقيقة الاهداف القريبة والبعيدة التي يريد الطرفان الامريكي والاسرائيلي تحقيقها من عملية الاعتقال في هذا التوقيت بالذات.

وفي الحقيقة فان الولايات المتحدة كدولة لن يضيف اعتقال الرجل الى امنها شيئاً وذلك من حقيقة انه لم يكن يشكل اي خطورة وهو مطلق السراح وخلال نحو ١٤ عاماً من تواجده الدائم داخل الولايات المتحدة كما ان الحركة التي يترأس جناحها السياسي غير موجهة في الاساس ضد الولايات المتحدة ولم يحدث ان اتهمت بالاعتداء على مصالح امريكية في الداخل او في الخارج وفيما عدا شراء الرضى اليهودي فان من العسير

■■ تقارير اسرائيلية : ابو مرزوق كان حلقة وصل بين قيادات حماس وبين الاخوان المسلمين في مصر ■■

تصور اهداف اخرى للادارة الامريكية من عملية الاعتقال خاصة وان موسم الانتخابات قد دخل في الآونة الاخيرة مراحله الحرجة بالنسبة للرئيس كلينتون، ولابد له من ان يقدم عملاً كبيراً لجماعات الضغط اليهودية ليكسب تعاطفها في معركة اعادة انتخابه العام القادم وذلك في ظل انخفاض شعبية كلينتون بسبب الفضائح المالية والجنسية وضعف سياسته الخارجية وانعدام تاثيره في الشؤون الداخلية بعد سيطرة الجمهوريين على مقاليد السلطة التشريعية.

وقد طرح البعض اهدافاً اخرى للولايات المتحدة تصب جميعها في الهدف الاكبر وهو شراء ادارة كلينتون دعم اليهود وتأييدهم مثل:

- تضييق الخناق على انشطة حركة «حماس» السياسية في الولايات المتحدة من خلال تحذير نشطاء الحركة والمتعاطفين معها من مغبة تسويق افكارها او دعم انشطتها عبر جمع التبرعات من العرب والمسلمين والواقع ان هذا الهدف قد تحقق منذ ما يقرب من تسعة اشهر عندما اصدر كلينتون امراً تنفيذياً تضمن اعتبار «حماس» جماعة ارهابية وجمدت ارصدتها في امريكا ومنع جمع تبرعات لها.

- يتصل بالهدف القديم السابق ما تردد عن رغبة الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في ضرب «حماس» من خلال ضرب مصادر تمويلها وهو كما ذكرنا تم تحقيقه من قبل في اطار سياسة تجفيف المنابع المطبقة منذ مطلع هذا العام.

- في اطار تصور متفائل لا تدعمه اي شواهد، يرى البعض ان امريكا استهدفت من اعتقال الرجل تلميع حركة «حماس» وذلك من اجل البدء في فتح حوار سياسي معها، ربما لتخفيف عملياتها بل ووقفها ضد اسرائيل.

- في اطار نفس التصور، يرى البعض الآخر ان امريكا وضعت خطة الاعتقال لكي تنتهي الى ترحيل د. ابو مرزوق الى مناطق الحكم الذاتي بهدف فتح حوار جدي بين «حماس» والسلطة الفلسطينية، والسؤال هل كان فتح الحوار الفلسطيني- الفلسطيني يحتاج الى اعتقال الرجل اولاً؟

-ذهب البعض الى ابعد من ذلك بالقول ان هدف امريكا النهائي هو طرد الرجل الى ايران او السودان حتى يكون وجوده في اي منهما ذريعة لاتخاذ خطوات ضدهما باعتبارهما تدعمان اعمال العنف التي تقوم بها «حماس»!!! والواقع ان امريكا ليست في حاجة الى ذلك كما ان السودان وايران عليهما من العقوبات ما يكفي على الاقل في الفترة الحالية.

لان الهدف اسرائيلي مائة في المائة... والتخطيط للعملية كان اسرائيلياً مائة في المائة وكان دور امريكا فيها هو دور المنفذ، فماذا استهدفت اسرائيل وماذا تستهدف من عملية الاعتقال وربما من تسلم الرجل؟

ان تطور الاحداث تؤكد عدم وجود رغبة اسرائيلية حقيقية لتسلم د. ابي مرزوق ومحاكمته في اسرائيل لسببين اساسيين، الاول والاخطر ان مجرد عملية التسليم ستفجر طوفان الغضب الفلسطيني الذي حدث منه كثيراً الاتفاقات الثنائية، وربما يدمر مسيرة التفاوض مع السلطة الفلسطينية ويقود في نهاية الامر الى انتفاضة اخرى لن تجدي اية اتفاقات سرية في اخمادها، وهو امر ليس في صالح اسرائيل كدولة او كشعب او كحكومة، ويؤكد ذلك تردد الحكومة الاسرائيلية في طلب التسليم، والعبارات التي صيغ بها الطلب والتي تعطي اسرائيل مهلة شهرين لتقديم الادلة الكافية ضده القضاء الامريكي، كما لا يبدي اسحق رابين- رغم تقديم طلب التسليم- اي (حماس) لقدومه الى القفص للمحاكمة ولا يعتقد ان من المصلحة لاسرائيل او للسلطة الفلسطينية تضخيم القضية.

يمكننا تصور نوعين من الاهداف الاسرائيلية هي: اهداف استراتيجية واهداف مرحلية:

■ تتمثل الاهداف الاستراتيجية في:

دفع «حماس» الى التوقف عن اعمالها العسكرية داخل اسرائيل والتخلي عن الخيار العسكري والدخول في مفاوضات مع اسرائيل، ولسنا مع الذين يقولون ان هدف اسرائيل هو القضاء على «حماس» ولا نتصور ان مثل هذا الهدف لا زال على الاجندة الاسرائيلية، فاسرائيل تعلم جيداً انه من المستحيل القضاء على حركة حقيقية يلتف حولها الملايين ليس فقط من ابناء الشعب ولكن من ابناء جميع الدول العربية والمسلمين، وتؤكد دروس التاريخ ان القضاء على مثل هذه الحركة لا يمكن ان يتحقق، فقد حاولت اسرائيل من قبل وعلى مدار اكثر من عشرين عاماً القضاء، بكل اسلحتها المتاحة على منظمة التحرير الفلسطينية ولم تستطع واضطرت في النهاية الى الاعتراف بها والجلوس معها على طاولة المفاوضات ولعل البعض يتساءل هنا كيف تتصور اسرائيل ان عملاً مثل اعتقال رئيس المكتب السياسي للحركة سوف يدفع «حماس» الى التخلي عن الخيار العسكري والجلوس مع الاسرائيليين للتفاوض، فالنظرة العامة توحي بعكس ذلك اي اشتداد الاعمال العسكرية للحركة انتقاماً من اعتقال د. ابي مرزوق الا ان النظرة المتأنية والعميقة تؤكد ما يلي:

- تهدف اسرائيل في حال تسلمها الرجل الى عقد صفقة مع «حماس» يتم بموجبها اطلاق سراحه مقابل وقف العمليات العسكرية لـ «حماس» والتفاوض معها.

- تهدف اسرائيل الى توجيه رسالة الى «حماس» وقادتها وهي انها قادرة على الوصول اليهم في اي مكان وبالتالي فان من الاجدى -حتى لا تقدم الحركة كوادرها واحداً تلو الآخر- التسليم بحتمية التفاوض معها للوصول الى اتفاق.

- تتوقع اسرائيل في حال اجراء الانتخابات في مناطق الحكم الذاتي ان تصل الحركة مع فصائل المعارضة الاسلامية الاخرى الى الحكم بموجب التأييد الشعبي التي تتمتع به، وبالتالي فان اعتقال د. ابي مرزوق سيكون ورقة للمساومة على نبذ «حماس» للعمل العسكري والانخراط في الصراع السياسي السلمي على السلطة في المناطق.

■ اما الاهداف الاسرائيلية المرحلية فتتمثل في:

- اظهار قوة حكومة رابين داخلياً وشراء ود المتطرفين من المستوطنين والجناح اليميني المتشدد في تكتل الليكود الذين يرون ان «لين الحكومة في التعامل مع المقاومة الاسلامية قد تشجع الاخيرة على تصعيد عملياتها العسكرية».

- من خلال طلب التسليم يهدف رابين الى توجيه ضربة دعائية لـ «حماس» يكسب بمقتضاها مزيداً من الشعبية في معركة الانتخابات التي لم يبق على حلول موعدها سوى اقل من عشرة اشهر، خاصة بعد «انخفاض اسهم حزبه امام المعارضة اليمينية بزعامة الليكود، وفشله امام الناخب الاسرائيلي في تحقيق برنامجه الامني القائم على القمع».

- ومن خلال طلب التسليم ايضاً تهدف اسرائيل الى القاء مزيد من الشكوك الامريكية حول د. ابي مرزوق وايجاد ذريعة لاحتجازه ومحاكمته وربما طرده من امريكا وعلى المدى الطويل استمرار الصورة السلبية التي يروجها الاعلام الامريكي اليهودي الهوى والهوية لـ «حماس» والفصائل الحركة الاسلامية بصفة عامة، بوصفها حركة تحرر وطنية اسلامية مناهضة للاحتلال والهيمنة، وبالتالي استمرار ادراج اسم «حماس» على قائمة الجماعات الارهابية.

منذ اللحظة الاولى للقبض على د. ابي مرزوق اتضح بجلاء الدور الاسرائيلي في العملية فهي كما تبين من تصريحات المسؤولين الامريكيين عن الهجرة والجنسية كانت وراء وضع اسم ابو مرزوق على قائمة الارهابيين وهذا ما اكدته كارول فلورمان الناطقة بلسان ادارة الهجرة والجنسية الامريكية بقولها: لقد تلقينا مؤخراً طلباً بادراج اسم د. ابي مرزوق على قائمة الارهابيين وان كانت لم تفصح عن اسم الدولة او الجهة التي طلبت ذلك فان هناك اجماعاً من قبل المراقبين على ان الطلب كان اسرائيلياً رغم ان د. ابو مرزوق كما تؤكد مصادر اسرائيلية لا يواجه اية اتهامات محددة داخل اسرائيل، وانتهازاً للفرصة بادر رئيس الوزراء الاسرائيلي باظهار رغبة اسرائيل غير الحقيقية لتسليم ابو مرزوق اليها وهو يعلم تماماً ان هذا الامر قد لا يكون ممكناً رغم وجود اتفاقية بين الطرفين لتبادل (المجرمين) على اساس ان د. ابو مرزوق يعد امام القانون الامريكي مواطناً امريكياً بموجب حصوله في عام ١٩٩٠ على حق الاقامة والعمل في الولايات المتحدة (الجرين كارد) كما انه يدرك انه ليس هناك اتهامات محددة سواء امريكية او اسرائيلية لرجل يمكن على اساسها طلب تسليمه من جانب اخر فان رابين -بحسه اليهودي- يدرك تماماً المشكلات التي يمكن ان يثيرها وصول ابو مرزوق الى اسرائيل خاصة بعد ان حذرت «حماس» الولايات المتحدة من تحول ما قد يترتب على عملية تسليمه الى سلطات الاحتلال من نتائج على جميع الاصعدة، وبالتالي فان الهدف الاسرائيلي من المطالبة الشكلية بتسليم ابو مرزوق هو القاء مزيد من الشكوك حول الرجل وايجاد ذريعة للسلطات الامريكية لاحتجازه ومحاكمته او على الاقل لطرده من البلاد، وعلى المدى الطويل استمرار ادراج اسم «حماس» كمنظمة ارهابية، ولعل هذا ما يضطلع به حالياً بعض اصدقاء اسرائيل المخلصين في الاعلام الامريكي مثل الصحفي ستيفن اميرسون المعروف بعدائه الشديد للعرب والمسلمين ومارتن كرامر الاستاذ الاسرائيلي الزائر بجامعة جورج تاون، عن طريق ربط «حماس» بايران، ويستطيع المراقب ان يلحظ ان اسرائيل غير راغبة بالمرة في تسلم الرجل لانها تعلم تماماً ما قد يجره هذا الامر من اعمال عنف داخل اسرائيل نفسها قد تفجر انتفاضة جديدة، وهذا ما عبر عنه رابين بقوله: اننا نريد في حالة عدم تسليمه الينا ان تتم محاكمته وفقاً للقانون الامريكي الخاص بالارهاب والامر التنفيذي للرئيس كلينتون الصادر في يناير الماضي والذي اعتبر حركة «حماس» حركة ارهابية.

فمنذ المصافحة التلفزيونية داخل حديقة البيت الابيض بين رابين وعرفات جندت اسرائيل وجماعات الضغط اليهودية العديد من الكتاب والباحثين والاعلاميين وحتى السياسيين في الادارة الامريكية لهدف واحد هو تشويه صورة المعارضة الاسلامية لاتفاق السلام الفلسطيني-الاسرائيلي وتحريض صانع القرار السياسي الامريكي عليها، وكان من بين من اشترتهم الصهيونية العالمية لهذا الغرض الكاتب اليهودي يوسف بدانسكي الذي اصدر كتابين حول «حماس» والحركة الاسلامية في الاراضي المحتلة دعا فيهما الادارة الامريكية صراحة الى مساعدة اسرائيل

■■ عملية تسليم ابو مرزوق لـ «اسرائيل» ستفجر طوفان الغضب الفلسطيني ■■

في القضاء على كل ما هو اسلامي في الاراضي المحتلة لتمكين حكومة اسرائيل من توقيع معاهدة مع السلطة الفلسطينية بالشروط التي تراها -اي اسرائيل- مناسبة لها بما يضمن عدم التفريط في الاراضي الاسرائيلية !! وانضم الى هذه الحملة الصحفية جودي ميلر والصحفي ستيفن ايمرسون، وبعض الاكاديميين مثل د. خالد دوران ود. مارتن كريمر، ولعل اكثر هؤلاء اخلاصاً للصهيونية هو ايمرسون صاحب الفيلم التلفزيوني (جهاد في امريكا) الذي اثار غضب واستنكار المسلمين لحركة عالمية لها اي دليل مادي او عقلي بتشكيل المسلمين لحركة عالمية لازالة دولة اسرائيل وضرب المصالح الغربية، ويعتمد في تسويق هذه المزاعم على الخوف الغربي المجهول من الاسلام كدين ذلك الخوف الذي يبدو انه حضاري اكثر من كونه سياسياً او عسكرياً ●

من الملف اليهودي

«المصطلحات اليهودية الاربعة»
«٣: اليهود» ١-٢

تكلمنا في حلقات سابقة عن مصطلحين من المصطلحات اليهودية الاربعة، وهما: العبرانيون، والاسرائيليون.

والآن جاء دور المصطلح الثالث: اليهود لماذا سموا اليهود؟ ومتى سموا به؟ وما معناه عندهم؟ وما الفرق بين اليهود والاسرائيليين؟ اذكر الاخوة القراء بما قلته في الحلقة السابقة عن الاسرائيليين حيث بينت انهم ينسبون انفسهم الى اسرائيل وهو النبي يعقوب عليه السلام وانهم يحرصون على اظهار هذا النسب الاسرائيلي.

فالاسرائيلية عندهم لها بعد نسبي جنسي، وتاخذ طابع الاصل الذي خرجوا منه، والنسب الذي انتسبوا اليه، والجنس الذي انتموا اليه.

واذا صدقوا في صحة انسابهم -وهم غير صادقين- فان «الاسرائيلية» النسبية لا تثبت الا لمن اتصل نسبه بنبي الله اسرائيل عليه السلام، وكان هذا الاسرائيلي من احفاد بني اسرائيل الاثني عشر.

اما من لم يثبت له هذا النسب الاسرائيلي باسرائيل عليه السلام، فلا يستحق ان يتصف بصفة «الاسرائيلية» ولا يجوز ان ينتسب الى اسرائيل عليه السلام ولو كان يهودي الديانة والمعتقد!

فهل كل اليهود في هذا العصر اسرائيليون؟ وهل كل يهودي اتصلت نسبته النسبية الجنسية باسرائيل عليه السلام؟

الجواب بالنفي، فمعظم اليهود الموجودين في العالم الآن من اصول غير اسرائيلية، اذ ان منهم من الجنس السامي او الآري، ومنهم من كان اصله عربياً او رومانياً او من «الخزر» الذين قد نتكلم عنهم فيما بعد، ومنهم من هو انجليزي الاصل، او فرنسي او الماني او روسي.

فهؤلاء ليسوا اسرائيليين، لانه لم يتصل نسبهم باسرائيل عليه السلام، وان كانوا يهوداً من حيث الدين، معتنقين للديانة اليهودية.

وحتى الاسرائيليون من اليهود المتصلون باسرائيل عليه السلام من حيث النسب وهم قلائل نادرون في هذا العصر- فلا يتصلون باسرائيل جدهم ايمانياً ودينياً لان اسرائيل نبي كريم مؤمن مسلم عليه السلام، اما هؤلاء الخلف الفاسدون فهم كافرون ملعونون، لانهم تخلوا عن رسالة جدهم اسرائيل عليه السلام وكفروا بخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم، وقد تبرأ منهم جدهم اسرائيل عليه السلام ولعنهم!!

في التاريخ الماضي لبني اسرائيل، بقوا يحملون اسم «بني اسرائيل» او «الاسرائيليين» على اساس ان اصلهم النسبي كان صافياً، فلم تشاركهم في اعتناق دينهم اقوام اخرى من غير اصلهم، ولم يدخل في دينهم احد من غير الاسرائيليين في النسب.

بقوا اسرائيليين طيلة اقامتهم في مصر، بعد وفاة اسرائيل ويوسف عليهما السلام واستمروا اسرائيليين حتى مبعث نبي الله موسى عليه السلام، وعندما انقذهم من الاضطهاد الفرعوني وتوجه بهم الى الارض المقدسة.

ويخبرنا التاريخ الاسرائيلي الماضي -ونورده هنا من باب الاحتمال والاستئناس، لا من باب الجزم واليقين- ان موسى واخاه هارون عليهما السلام، كانا من سبط لاوي، اي: كانا من ذرية «لاوي» و «لاوي» هذا هو احد ابناء اسرائيل الاثني عشر، وقد مات «لاوي» في مصر، ومن ذرية لاوي كان الاخوان النبيان موسى وهارون عليهما السلام.

وبما ان نبوة موسى عليه السلام كانت محطة هامة في التاريخ الاسرائيلي، باعتباره هو المنقذ المخلص لبني اسرائيل، فقد بقيت «القيادة الدينية» الاسرائيلية محصورة في سبط لاوي واستمرت على هذا بضع مئات من السنين.

ويدعي احبار الاسرائيليين ان الله امر بابقاء الزعامة الدينية في اللاويين، ولهذا كان احد الاسفار الاساسية الخمسة للتوراة سفر اللاويين.

انهم يدعون ان التوراة التي انزلها الله على موسى كانت خمسة اسفار، هي الاسفار الخمسة التي بدىء بها «العهد القديم» وهو القسم الاول من قسم الكتاب المقدس، الذي يتداوله النصارى.

فانت عندما تفتح الكتاب المقدس، فسوف ترى الاسفار الخمسة الاولى، التي يدعي اليهود انها هي التوراة، وهي: سفر التكوين، سفر الخروج، سفر اللاويين، سفر العدد، سفر التثنية، وسنتكلم عن هذه الاسفار واصحاحاتها عندما نصل اليها ان شاء الله!

فلماذا اختص اللاويون وحدهم-احفاد لاوي بن يعقوب- بسفر خاص بهم دون اسباط بني اسرائيل الاثنى عشر؟ الجواب هو: بسبب قصر الزعامة الدينية الاسرائيلية عليهم!!

لكن: فيما بعد، خرجت الزعامة الدينية من ايدي الكهنة اللاويين، وتحولت الى سبط آخر من اسباط بني اسرائيل، وعندها سمي بنو اسرائيل باسمهم الجديد «اليهود» فمتى كان ذلك؟ وكيف؟ ولماذا؟ الجواب في الحلقة القادمة ان شاء الله. ●

محاولات اسرائيلية لمصادرة مقبرة طاسو الاسلامية في يافا

كشفت الاوساط الفلسطينية داخل الخط الاخضر النقاب عن وجود مخطط اسرائيلي لمصادرة مقبرة طاسو الاسلامية في يافا رغم انها المقبرة الوحيدة التي يدفن فيها المسلمون موتاهم.

وقالت مؤسسة الدفاع عن المقدسات الاسلامية ان السلطات الاسرائيلية وبعد سلسلة اعتداءات على المقبرة بهدف مصادرتها لاقامة مشاريع مختلفة عليها، قامت ببيع (٤٠) دونماً من اراضيها لمقاول اسرائيلي.

وتوجهت المؤسسات الفلسطينية في الداخل بعد تكشف ابعاد المخطط الى وزارة الاسكان والاديان حيث تم تشكيل لجنة خاصة تضم ممثلين من ادارة اراضي اسرائيل والهيئة الاسلامية وبلدية يافا.

وتسعى السلطات الاسرائيلية عبر مخططاتها الى مصادرة كافة المقابر الاسلامية لاقامة مشاريع سياحية او استثمارية عليها، وكانت السلطات الاسرائيلية شرعت بتنفيذ مخطط لمصادرة اماكن في مقابر القسام والكازلخانة وطاسو وحطين والمساجد الاسلامية في يافا وحيفا وطبريا ●

السلطات الاسرائيلية تفرض الاقامة الجبرية على نحو مائة طالب من القطاع يدرسون في جامعة النجاح

قال طلبة من قطاع غزة يدرسون في جامعة النجاح بان السلطات تفرض عليهم اقامة جبرية في نابلس منذ نحو شهر وترفض السماح لهم بالعودة الى القطاع دون ابداء الاسباب.

وأوضح الطلبة الذين انتهى دوامهم لهذا الفصل وبعضهم تخرج من الجامعة بان الادارة المدنية في نابلس تجدد تصاريح اقامتهم في المدينة لمدة اسبوع وتطالبهم عدم مغادرتها.

واشاروا الى ان ضباط الادارة المدنية يرفضون ابداء الاسباب ويكتفون بالقول ان اوامر الجهات الامنية تقضي بذلك، ويصل عدد الطلبة المحتجزين في نابلس حوالي مائة طالب.

وحال هذا الاجراء دون تمكنهم من التقدم بطلبات للالتحاق بوظائف شاغرة تعلن عنها المؤسسات المختلفة.

ويقول طلبة غزة في النجاح ان معاناتهم بدأت منذ فرضت السلطات عليهم الحصول على ثلاثة انواع من التصاريح احدها لعبور حاجز «ايرز» والثاني للاقامة في المنطقة التي يتعلم فيها كل طالب والثالث المبيت في هذه المنطقة منذ العام ١٩٩١.

وذكروا بان السلطات ترفض منح البعض منهم تصاريح عبور لايرز بدعوى الاسباب الامنية الامر الذي يحرمهم من حقهم في التعليم مما ادى الى انسحاب العديد من الطلبة ولجوئهم الى جامعات اخرى في القطاع او الخارج ●

قوس قزح

غلطات يصلحها العقلاء

الذي يقال الان في الخليج العربي بعد مضي شهور على اعتقال الشيخ عبدالمنعم صالح العلي من جانب جهاز امن الدولة في دولة الامارات العربية المتحدة، واحتجازه الى الان من غير تقديمه الى المحاكمة، هو ان ضغوطاً استثنائية من قبل سلطنة عربية اخرى، لصيقة في المكان بدولة الامارات هي التي اجبرت حكومة دولة الامارات على اتخاذ مجموعة من الاجراءات عن غير قناعة بها، وعن غير اشتهاء من القلب لها، كان من بينها اعتقال الشيخ عبدالمنعم، واعتقال الاستاذ عبدالجليل علوان، الذي اطلق سراحه في المدة الاخيرة وابعد الى الخارج، كما كان من بينها «الانقلاب الابيض» على جمعية الاصلاح، والسيطرة على مجلة «الاصلاح» والمجيء بـ «اسرة تحرير» لها من خارج الجمعية، وافراغها من رسالتها الاصلية، وتحويلها الى مطبوعة شاحبة الوجه، وفقيرة المحتوى، شبه رسمية.

فان صح هذا الذي يقال وفي الحقيقة ان هنالك من القرائن ما يؤيد صحته، انه لشيء يستدعي الشفقة قبل ان يستدعي اي شهود اخر، ان تضطر حكومة الامارات الى الاستجابة هكذا لضغوط من مكان مجاور، وتجد نفسها تتخذ كل هذه الاجراءات الارتجالية غير الناضجة، التي ليس من شانها في ما بعد اللحظة الحاضرة العابرة سوى بذر البذور الاولى للسخط وتهيئة الاجواء لمشاعر الغضب واتجاهات الغلو والتطرف حين تتقلص على هذا النحو مساحات الدعوة الاسلامية الهادئة المعتدلة، التي الى مدرستها ينتسب الشيخ عبدالمنعم العلي، والى مدرستها تنتسب جمعية الاصلاح، ومجلتها فلا يبقى في الساحة حينئذ الدعاة الاحرار والعلماء غير التابعين للسلطة، الذين هم وحدهم اصحاب القدرة على مخاطبة الناس باللسان المقنع، واشاعة مزاج الاعتدال في الدين، وصرف الشباب بالحسنى عن مغريات الغلو والتطرف وهي مغريات تتوهج اكثر فاكثر مع كل مضايقة اضافية، لدعاة وعلماء من نوع الشيخ عبدالمنعم ولمؤسسات من جنس جمعية الاصلاح، خصوصاً مع الامعان في المقابل في احتضان الشخصيات والاتجاهات العلمانية المخربة علانية والمتطرفة، ومع الامعان في تتفيه الحياة العامة على كثير من الاصعدة، والتمادي في تحليل المحرمات الدينية، والاجتماعية بنصوص القانون الوضعي وبانوات المؤسسة الرسمية.

الا ان هذا ينطبق ايضاً وبالحرف الواحد على السلطنة المجاورة، التي يقال انها صاحبة الضغوط على دولة الامارات، والتي قبل ذلك تولت بدورها سجن المئات من الشباب الاسلامي لديها المنتسب فكرياً الى مدرسة الاعتدال اياها، من غير ان يتمعن القوم مثلاً في درس بليغ من البلاد المصرية في العقدين الخمسيني والستيني، وهو ان افكار الغلو والتطرف والميول الى العنف انما كانت امكنة نشاتها الاولى هي السجون والمعتقلات التي سيق اليها يومئذ - ظلماً وعدواناً - المنتسبون الى جماعة الاخوان المسلمين.

اي انه بقليل من العقل سوف يجد حكم دولة الامارات كما سوف يجد مثلهم بالضبط حكام السلطنة المجاورة هو ان احدى الضمانات الاكيدة للاستقرار العام هو ان يسعوا الى علاقات صحية ومرنة مع مدرسة الاعتدال التي اليها ينتمي الشيخ عبدالمنعم واليها ينتمي السجناء الابرياء في السلطنة المجاورة، وفي المكانين لن تخلو المؤسسة الرسمية من عقلاء كثيرين، ومن قراء جيدين لوقائع التاريخ العربي المعاصر، ومن مسؤولين غيورين من قاصي قلوبهم على مستقبل ديارهم، فلعل بهؤلاء تتصلح الان الغلطات الكبيرة وتتصحح الاخطاء التي دخلت من باب الغفلات. ۞

الامارات تبدأ حملة تقشف لخفض العجز المالي

بدات الحكومة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة خطتها الجديدة لتقليص النفقات الجارية كجزء من اجراءات التقشف الهادفة الى سد العجز الناجم عن انخفاض اسعار النفط الخام.

وقال وزير المالية والصناعة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في تعميم ارسله الى مختلف الوزارات الاربع والعشرين عن امله في التوصل الى التوازن المطلوب بين النفقات والايرادات ۞

الشيخ زايد

النقابات المهنية المصرية تطالب بالغاء قرار احالة ٥٠ من الاخوان المسلمين الى المحاكم العسكرية

طالبت النقابات المهنية المصرية الرئيس حسني مبارك الغاء قرار احالة ٥٠ من الاخوان المسلمين الى القضاء العسكري وجاء في المذكرة التي وقعها ممثلو نقابات التجاريين والمهندسين والمهن العلمية والسينمائيين والمهن الزراعية والصيادلة والاطباء ان «مما تلاقت عليه رغبة الشعب المصري واكدته تصريحاتكم ان الاحزاب السياسية المصرية لم تستوعب حركة المواطنين المصريين وسيبقى دائماً قطاع عريض من ابناء هذا الشعب العظيم ينطلقون في كل ما يصدر عنهم من ممارسات سياسية من خلال مواطنتهم واخلاصهم لامتهم وشعبهم من دون اي انتماء حزبي. وجاء قرار المحكمة الدستورية العليا الذي الغى الانتخابات بالقائمة الحزبية مؤكداً لهذا المبدأ.. وبناء على ما تقدم فمن الطبيعي ان تمتلىء الساحة السياسية بافكار عدة وتوجهات متنوعة تهدف الى مصلحة الوطن والعليا».

واضافت المذكرة «لم تكن القضية الرقم ١٣٦/١٩٩٥ التي اتهم بموجبها عدد من اعضاء النقابات المهنية من الاطباء والمهندسين والعلميين والزراعيين والتجاريين والمعلمين وعلماء الازهر الشريف، الا لوناً من الوان الممارسة السياسية غير المجرمة قانوناً ولكنها تعبير عن التنوع الفكري الذي يمتلك وجهات نظر محددة لكيفية النهوض بالوطن والمواطنين».

واعتبرت المذكرة ان القرار الجمهوري باحالة هؤلاء على النيابة العسكرية جاء في غير توقعات كل القوى الوطنية بما فيها اعضاء الحزب الوطني الحاكم ۞

دبلوماسي بريطاني كبير يدعو بلاده لتطبيع علاقاتها مع ايران

لا تزال العلاقات الدبلوماسية بين طهران ولندن يشوبها الكثير من التوتر منذ الفتوى التي اصدرها الراحل اية الله خميني بهدر دم الكاتب سلمان رشدي.

ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني السابق الذي قام بزيارة لايران الاسبوع الماضي قال ان «الارض لم تعد مقسمة الى قطبين وعلى الولايات المتحدة التاقلم مع الظروف الجديدة في العالم».

وقال ان بعض الدول في الاتحاد الاوروبي نجحت في اقامة علاقات جيدة مع ايران وطالب بلاده بـ «تطبيع» علاقاتها مع طهران.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين ايران وبريطانيا هي على مستوى القائمين بالاعمال فقط ۞

قبطيان يرفعان دعوة ضد الرئيس مبارك

اقام المحاميان القبطيان ممدوح نخلة وعطية جرجس دعوى قضائية ضد الرئيس حسني مبارك والبابا شنودة ووزير الداخلية حسن الالفي يطلبان فيها الغاء قرار تعيين مجلس مؤقت للاقباط لمدة ثلاثة شهور على ان تجري خلالها الانتخابات.

وقال المحاميان ان مدة المجلس انتهت في شهر حزيران (يونيو) الماضي وظل يعمل حتى شهر آب (اغسطس) الى ان صدر القرار المطعون فيه وبالتالي يجب اجراء الانتخابات وفتح باب الترشيح لها فوراً بدلاً من تعيين مجلس مؤقت ۞

على ذمة روز اليوسف
مصر ترفض استقبال حسين كامل

قالت مجلة روز اليوسف المقربة من الحكومة المصرية ان مصر رفضت الطلب الذي تقدم به الفريق حسين كامل، وزير الصناعة العراقي السابق حيث طلب السماح له بزيارة القاهرة في اطار جولة يزور خلالها عدداً من الدول العربية للحصول على دعم المعارضة العراقية في الخارج.

واشارت روز اليوسف ان الرفض المصري جاء تشجيعاً للحكومة العراقية بالاستمرار في الافراج عن مئات المصريين المسجونين في العراق بتهم مختلقة ۞

اندونيسيا: شبان كاثوليك يعتدون على متاجر للمسلمين

قالت انباء صحفية من جاكارتا ان عاصمة اقليم تيمورا الشرقية سادتها حالة من التوتر الاسبوع الماضي بعدما عاثت مجموعة من الشبان الكاثوليك فساداً في انحاء المدينة فهاجمت الشرطة ومهاجرين مسلمين.

وقال شهود عيان ان الشبان احرقوا سوق كومور وان الوضع متوتر ولا احد يجرؤ على الخروج من منزله.

ويذكر ان غالبية سكان الاقليم من المهاجرين المسلمين المتحدرين من الجزء الجنوبي لجزيرة سولاويسي.

وذكر مواطنون ان جماعات من الشبان قامت بالتخريب بعد ان ذكرت تقارير ان مسؤولاً اندونيسياً اهان المذهب الكاثوليكي الذي يعتنقه الشبان.

وقال مسؤول عسكري ان الشرطة اعتقلت عشرات الشبان واغلقت وسط المدينة بعدما قاموا بتحطيم سيارات ومتاجر واكشاكاً ۞

اخبار سريعة

■ اقترحت «ولاشميدت» رئيس منظمة «اس بي دي» الالمانية في مؤتمر المراة ببكين اصدار قانون يفرض على الرجل مساعدة زوجته في الاعمال المنزلية.

- ذكرت مجلة روز اليوسف ان سوريا اعترضت على الطلب الاردني بالانضمام لعضوية اعلان دمشق بعد الموقف الاخير من التخلي عن النظام العراقي... ولكن السؤال: هل لا يزال اعلان دمشق ساري المفعول؟!

- ذكر مسؤولون في المخابرات الامريكية ان وكالة الاستخبارات الخارجية الروسية اقامت علاقات جديدة مع المخابرات الايرانية وبدات من شهر آب (اغسطس) الماضي بتدريب ايرانيين على اساليب التجسس الحديثة.

- قرر مسلمو روسيا الاتحاد وتقديم مرشحيهم للانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في كانون الاول (ديسمبر) المقبل بهدف الدفاع عن مصالحهم على اعلى مستوى ممكن للمرة الاولى من الثورة البلشفية.

- قالت محامية الشيخ عمر عبدالرحمن الذي يحاكم بتهمة التحريض على تفجير اهداف امريكية انه يحاكم في حقيقة الامر لان الحكومة المصرية تريد حبسه «بعيداً» عن مصر.

- ذكر تقرير لمنظمة اليونيسكو ان حوالي اربعة ملايين الماني يجهلون القراءة والكتابة معظمهم فوق سن الـ ١٥

- اعتبرت ستة تنظيمات اسلامية شيعية عراقية معارضة اعلان بغداد عن اجراء تعديل لطريقة انتخاب رئيس الجمهورية مناورة من مناورات النظام للالتفاف على حالة الضعف التي يعيشها ۞

دعا اوروبا لفهم الاسلام واللجوء اليه لحل مشكلاتها

اسلام: قليل من الناس من يعرف شيئاً عن النبي محمد عليه السلام

لندن
من
ناصرياسين

اعلن مطرب الروك البريطاني السابق كات ستيفنز المعروف حالياً باسم «يوسف اسلام» عن انتهائه من اعداد البوم جديد بعنوان «حياة خاتم الانبياء» في حفل خاص اقامته بهذه المناسبة متاجر «هارودز» الشهيرة بلندن، وحضره عدد كبير من الصحفيين ووجهاء الجالية الاسلامية البريطانية، وبعض عشاق فن ستيفنز القدماء.

ونزل الالبوم الجديد الذي استغرق العمل به نحو ٤ سنوات وانتجته شركة «ماونتن اف لايت» البريطانية الى الاسواق على شكل ديسكات وشرائط كاسيت متقنة الاخراج، تحمل شكلا رفيعاً يمكنها من منافسة انتاج كبرى الشركات الفنية العالمية.

غير ان «حياة خاتم الانبياء» وهو اول عمل فني لـ (اسلام) منذ اعتزاله غناء الروك وتحوله الى الاسلام عام ١٩٧٧ ليس غناء صاخباً او موسيقى، وانما سرد قصصي واناشيد اسلامية وتلاوة ايات من القرآن الكريم بصوت الشيخ محمد المنياوي، سجلت في ثلاثة ستوديوهات في لندن وعمان والقاهرة، وتحمل في مجموعها المعالم الرئيسية لحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يرافقه كتيب من ٤٠ صفحة تضمن النص الكامل لما جاء في التسجيل في طباعة فاخرة.

الوجه الاول من الالبوم الذي تبلغ مدته ٦٦ دقيقة، يبدا بالاذان وينتهي بسورة الاخلاص بينما يمر الوجه الثاني بالهجرة النبوية وينتهي بفتح مكة، مستنداً الى سرد حقيقي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم دققها مجموعة من العلماء المعروفين من بينهم الدكتور سيد درش امام مسجد لندن، والشيخ صهيب حسن، ويلقيها السيد اسلام بصوت جميل ومؤثر.

فيما جاءت الاناشيد في البوم اخر قصير بمصاحبة فرقة كورالية من «اطفال الازن» تضمنت انشودة «طلع البدر علينا» ومدائح «لا اله الا الله» ومولانا المصطفى، رافقها عزف متناغم على الطبلة من قبل روبسون ميلر حيث تمكن موزع الصوت تيم الين من مزجها مع اصوات المنشدين بدقة ووضوح دون ان يطغى احدهما على الاخر.

واعتبر اسلام ان «حياة خاتم الانبياء» هو «اهم عمل تسجيلي قمت به على الاطلاق» وقال في حديث له مع الصحفيين «اليوم يكاد لا يعرف معظم الناس شيئاً من اعظم انسان عاش على الاطلاق، والذي كان له تأثير على كل ما يحتويه العالم الان وعليه فانه من الغرابة بمكان في عصر المعلومات المتطور بكل وسائل الاتصال الحديثة، وعدد لا يحصى من الكلمات المطبوعة ان لا يعرف العديد من الذين يعيشون على وجه الارض سوى القليل عن آخر انبياء الله محمد صلى الله عليه وسلم».

وتابع «انا مثلي مثل الاخرين الذين نشأوا في الغرب لم اعرف سوى الجانب السلبي عن عالم الاسلام وحضارته، ولم اعرف شيئاً البتة عن تاريخه الحقيقي او اسس تعاليمه ومعتقداته، لذلك اعتبر نفسي محظوظاً حقاً لتمكني من دراسة الاسلام من انقى مصادره حين اهداني اخي ديفيد نسخة من القرآن عام ١٩٧٦».

واضاف "الان ونحن نعيش في التسعينات فان الكثير يكتب ويقال عن الاسلام والمسلمين ولكن معظمه ما يزال مبالغاً فيه او خارجاً عن المضمون او مشوهاً".

واشار اسلام الى قضية الروائي البريطاني من اصل هندي سلمان رشدي التي اعتبرها مثالاً على المعالجة الغربية الظالمة لقضايا الاسلام، وقال «ان قضية رشدي صورت على انها مسألة حرية الكلام ضد الرقابة وتهديدات القتل، مع انها في الحقيقة معركة الاستقامة ضد البذاءة».

واضاف «لا شك ان بعض الصحفيين هنا يود تجاوز هذا الالبوم كلية، والتركيز فقط على قضية رشدي المثيرة للجدل، والحقيقة اقول ان «ايات شيطانية» تعبر عن وجهة نظر رشدي ازاء نبي الاسلام و «حياة خاتم الانبياء» هي وجهة نظري انا، الا ان كتاب رشدي حسب اعترافه هو مبني على الخيال في حين ان عملي مبني على حقائق، الا ان الناس احرار وامامهم خيار.. دعهم يستمعوا ليروا اي جانب من الرواية سيميلون لتصديقه».

وقال اسلام المولود في لندن عام ١٩٤٨ لاب يوناني وام سويدية «لا شك ان الناس يتساءلون عن السبب الذي يجعل شخصاً مثلي مغني بوب سابق، يترك حياته الفضفاضة ليختار الاسلام والجواب موجود لمن يرغب في صرف الوقت في دراسة حقيقية لهذا الدين بعقل وقلب مفتوحين وانني على ثقة من ان هذه العملية لابد ان تبدأ بالنظر مباشرة الى سيرة وتعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم».

واضاف ان بعض الشخصيات الغربية البارزة تعرضت بالبحث الجاد لحياة محمد صلى الله عليه وسلم، مشيراً الى ان بعض الملاحظات التي خرجوا بها «مثيرة للعجب حقاً» وضرب مثالاً على ذلك الكاتب جورج بيرنارد شو الذي قال «انني اعتقد لو ان رجلاً مثله تسلم زمام قيادة العالم المعاصر لنجح في حل المشكلات بطريقة تجلب السلام والسعادة التي نحن بامس الحاجة اليها».

وختم اسلام كلامه قائلاً ان «اوروبا بدأت الان تدرك دين محمد، وربما في القرن القادم ستذهب الى ما هو ابعد من ذلك وتعترف بصلاحيته للاستخدام كبديل جيد لحل مشكلاتها» معرباً عن امله في «ان يكون هناك بعض الوقت لامم اوروبا كي تستفيق وتستمع الى نصيحة ابنائها» ۞

«الجماعة الاسلامية في الاندلس» محاولة لاستعادة الهوية

مدريد
من عبدالرحمن اللالا

انبثقت الجماعة الاسلامية في الاندلس عن تجربة اندلسية بحتة، وتكونت كنتيجة طبيعية للقومية الاندلسية، ذات الجذور الاسلامية، وتعد «الجماعة» نفسها حركة اسلامية اندلسية ذات اصالة في ارض الاندلس، وترى في بلاس انفانتي مؤسسها الاول (قتلته السلطات الاسبانية سنة ١٩٣٦ بسبب دعوته الى الاسلام)، والدها الروحي وتتبنى افكاره حول الهوية الاندلسية، وضرورة استعادتها بتعريف اهل الاندلس بتاريخهم الاسلامي والعقيدة الاسلامية، وتعليمهم اللغة العربية فهم يعتقدون مع ايمانهم بعالمية الاسلام ان الاندلسيين المعاصرين شعب مسلم، اضطر الى نسيان عقيدته، وهويته نتيجة الجهل الذي اجبر عليه بعد قرون من الاضطهاد والتعذيب ومرارة الالم وهول محاكم التفتيش فواجب المسلمين الاندلسيين هو الاندماج في المجتمع الاندلسي ومساعدته على التعرف على جذوره وعلى هذا الاساس ظهرت عام ١٩٨٢ «الجماعة الاسلامية في الاندلس».

وهكذا انطلقت «الجماعة» لتحرير الارض الاندلسية المغتصبة عن طريق التوعية والدعوة والعمل على احياء الهوية الاسلامية الاندلسية ليس فقط في الالقاب والرموز والشعارات وانما ايضاً في نفوس الشعب الاندلسي في اعماقه.

وفي سنة ١٩٨٣م قررت الجماعة التعريف بوجودها للعالم، فقررت الاحتفال بذكرى مرور (٩٠٠) سنة على وفاة المعتمد بن عباد ملك اشبيلية، وذلك بتنظيم حفل ثقافي اسلامي اندلسي، وعلى مستوى رفيع، وطلبت «الجماعة» من بلدية اشبيلية تسليمها قصر الخلفاء القديم لاقامة الحفل فرفضت البلدية الطلب، فتوجهت «الجماعة» بطلب المساندة من بلدية طريانة فاستجاب ممثلوها وسلمت بلدية طريانة «الجماعة» قصر «فندق طريانة» لاقامة الحفل، وابتدأ الحفل على ضفة الوادي الكبير قرب برج الذهب «من بناء الموحدين» وعند غروب الشمس صلى المغرب حوالى مئة من الاندلسيين تحت حراسة «او قل حصار» عشرات من رجال الشرطة وبهذه المناسبة زين اهل طريانة بيوتهم كما هي عادتهم ايام الاعياد وقد بينت الجماعة للحاضرين في هذا الحفل حوالي خمسة الاف شخص اهدافها وبرنامجها وانها جماعة اسلامية اندلسية على خطا السلف الاندلسي، وتحاول ارجاع الهوية العقيدية، والثقافة، والقومية، للشعب الاندلسي المظلوم، وتكون بذلك الوريث المعاصر لنضال شعب دام قروناً، ولبرنامج بلاس انفانتي لاستعادة الهوية الاندلسية، وفي عام ١٩٨٣ نظمت الجماعة في جامعة مالقة «اسبوع الثقافة الاندلسية» بينما كانت مراكز الجماعة تزداد عددياً وجغرافياً وفي سنة ١٩٨٤م قامت الجماعة بمظاهرة معاكسة لاحتفالات الكنيسة والدولة بذكرى احتلال الاندلس من طرف قشتالة -دمرهم الله- وسمت الجماعة احتفالها المعاكس بـ «البكاء على غرناطة» ونشر اعضاؤها على برج قمارش بقصر الحمراء علم الاندلس، ومرت سياراتهم بالابواق في المدينة تصيح بالمواطنين قائلة «هذا يوم حزن، وليس بيوم فرح! ففي ١٤٩٢/١/٢ احتلت غرناطة ولم تحرر» ونظمت «الجماعة» حفلاً حضره الاف الغرناطيين (اكثر من الذين حضروا الحفل الرسمي المنظم من قبل الكنيسة والدولة) وكان لهذا الحفل صدى كبير في الاندلس اذ برهنت «الجماعة» على قدرتها على تزعم الشعور القومي الاندلسي.

وفي تلك العام ايضاً اقامت «الجماعة» حفلاً ثقافياً في شريش وفي السنة نفسها عقدت الجماعة «المؤتمر الاول للمسلمين الاندلسيين» وقد صرح احد منظمي المؤتمر للصحافة عن معنى المؤتمر فقال: نحن لسنا جزيرة دينية في هذه الارض! فاسلامنا حي فمن واجبنا الدخول في المجتمع الاندلسي واقناع الجماهير.. فالاسلام يشم في هواء هذه الارض، وسينتشر حتى يعمها، كما كان في الماضي!».

عام ١٩٨٥م نظمت الجماعة «المؤتمر الاول للمسلمين الاوروبيين» في اشبيلية لربط الجهود الاسلامية الاوروبية ولجعل الاندلس مركز اشعاع اسلامي لكل القارة الاوروبية، وفي نفس العام عادت الجماعة لاحياء ذكرى المعتمد بن عباد، كما تكون في نفس السنة «حزب التحرير الاندلسي» كذراع سياسي للجماعة ليعبر عن آراء المسلمين الاندلسيين ويعلن ان الشعب الاندلسي شعب قائم بنفسه، وفي العام التالي شارك الحزب في الانتخابات البرلمانية الاندلسية حاصلاً على ٥٦٨٣ صوتاً وفي عام ١٩٨٧م شارك «حزب التحرير الاندلسي» في الانتخابات البلدية في الاندلس، ففاز بثلاثة مقاعد في مدينة الجزيرة الخضراء من مجموع ٢٤ مقعداً، وتقدم كذلك الى انتخابات البرلمان الاوروبي فحصل على ٩٨٨١صوتاً وبرهنت هذه النتائج على ان الافكار الاسلامية لها صدى في المجتمع الاندلسي ومساندون رغم شح وقلة الامكانيات.

عام ١٩٨٨ قامت الجماعة بتنظيم مجموعة مظاهرات متواصلة في مدن الاندلس المختلفة لمساندة الانتفاضة الفلسطينية.

واسست الجماعة مركزاً للدراسات الاندلسية واصدرت مجلة (الام الف) الاسلامية كما نظمت «المؤتمر الاندلسي الاول» عام ١٩٨٩م وهكذا تابعت الجماعة جهادها عن طريق نشاطاتها المختلفة، ومن مؤتمرات وابحاث ومظاهرات ولقاءات ثقافية ونشاطات جماهيرية، وعندما اندلعت الحرب في البلقان ازرت الجماعة اخواننا في البوسنة والهرسك، واهتمت الجماعة بشكل خاص بمشكلة الجزائر نظراً لقربها من اسبانيا وردوا على وسائل الاعلام المسعورة في حملتها ضد الاسلام والمسلمين وفي سنة ١٩٩٤م قامت الجماعة بانهاء اضخم مشروع لها وذلك بافتتاح جامعة ابن رشد الاسلامية في قرطبة وفي سنة ١٩٩٥ نظمت الجماعة عن طريق جامعة ابن رشد اسبوعاً ثقافياً هادفاً دعت اليه شخصيات متعددة من كافة انحاء العالم الاسلامي، فضيقت الحكومة الاسبانية على الجماعة (كعادتها) ولم تسمح لاغلب الحاضرين بدخول البلاد محتجة بانهم ارهابيون على حد قولها، وعلى الرغم من ذلك نجحت الجماعة في مسعاها واستطاع بعض الحاضرين -من المغضوب عليهم- الدخول الى اسبانيا مثل الشيخ الغنوشي، ونظراً لاستقلالية الجماعة في ولائها لله وحده وتحركها النشيط رغم قلة امكانياتها فقد قوبلت بهجوم شرس ومسعور من قبل السلطات ووسائل الاعلام الاسبانية منذ البداية، وللاسف فان كثيراً من التنظيمات الاسلامية الاخرى في اسبانيا والاندلس قد ساندوا تلكم الحملة ضد الجماعة الاسلامية في الاندلس وتفننوا في اتهام افرادها بالاكاذيب -هداهم الله!.

اثر ذلك قررت بالاغلبية الغاء نشاطها السياسي وتركيز جهودها في العمل على اقامة الشعب الاندلسي المسلم لبناء قاعدة اسلامية اندلسية صلبة تستطيع بها ان تحمل هذه الارض المباركة على حريتها واستقلالها المنشود بعون الله.

وللجماعة الاسلامية في الاندلس سبعة مراكز في قرطبة وفي الرباط، وفي الجزيرة الخضراء وفي شريش، وفي مالقة وفي مرسية وفي اشبيلية.

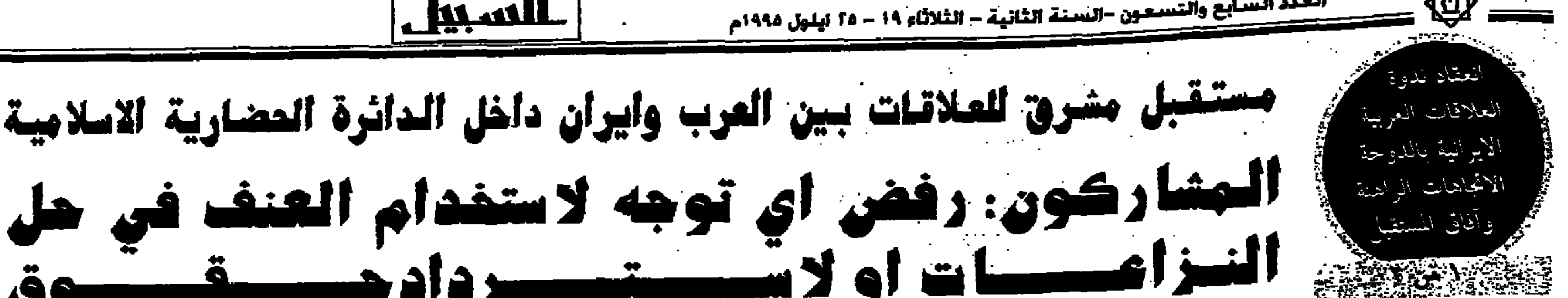
وبسبب كثرة نشاطات الجماعة وانتشارها فان العقبة المالية هي احدى اكبر العقبات امام نشاط



بسبب مواقفنا ونشاطاتنا اعترضتنا السلطات الاسبانية ولم نجد دعماً من اي من الدول العربية والاسلامية

الجماعة وبسبب مواقفنا تجاه القضايا الاسلامية مثل حرب الخليج والجزائر وفلسطين بالاضافة الى عدم محاباتنا لاي جهة رسمية لم نستطع استمالة اصحاب الملايين والجهات الرسمية في الدول الاسلامية والعربية فانحصرت ايراداتنا على زكاة افراد الجماعة وصدقات بعض المحسنين الاقلة كل ذلك جعل من المال همنا الاول، فانا علمت ان الجماعة قد غرقت في الديون من اجل بناء جامعة ابن رشد الاسلامية وان بعض اعضائها هناك قد اضطر لرهن بيته من اجل انجاز المشروع، علمت ان المشكلة المالية تقلص جداً من نشاطنا وتحد من تحركنا مما جعل مراكز الجماعة تصاب في الثلاث سنوات الاخيرة بما يشبه حالة خمود.

وفي عام ٩٤/٩٥ انفجر الحماس في مركزنا وكان الفتيل الذي اشعل هذا الحماس هو كتاب الفه احد قيادتنا (هشام القرطبي) بعنوان (حول الاسلام) يعرض فيه باسلوب فريد معنى اركان الاسلام الخمسة وهو بلا شك افضل ما كتب باللغة الاسبانية حول الاسلام وبعدها استطعنا اصدار عدة مجلات منها مجلة البراق (فقهية) ومجلة السيرة النبوية ومجلة التفسير، كما ظهر حماسنا ايضاً في النطاق العملي فافتتحنا مجموعة دروس اسبوعية وجعلنا من المسجد شعارنا، فيه يدرس الفقه وفيه تقام حلقات الذكر، ومنه تخرج جميع مجلاتنا، وفيه نقيم صلاتنا ۞



مستقبل مشرق للعلاقات بين العرب وايران داخل الدائرة الحضارية الاسلامية

المشاركون: رفض اي توجه لاستخدام العنف في حل النزاعات او لاسترداد حقوق

انعقاد ندوة العلاقات العربية الايرانية بالدوحة الاتجاهات الراهنة وآفاق المستقبل (١ من ٢)

الدوحة – خاص بالسبيل
من حسن علي دبا

بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت وجامعة قطر انعقدت بالدوحة ندوة العلاقات العربية–الايرانية: الاتجاهات الراهنة وآفاق المستقبل وذلك في الفترة من ١١-١٤ ايلول سبتمبر الماضي: حضرها ما يقرب من مائة مفكر وباحث ومراقب وصحفي وتركزت اعمال الندوة على محورين: المحور الاول: الارث التاريخي للعلاقات العربية–الايرانية والمحور الثاني: الاوضاع الراهنة وآفاق المستقبل، وتوزع المحوران على خمسة عشر بحثاً شارك في كل بحث باحث من الجانب العربي وآخر من الجانب الايراني، كما عقب على كل بحث معقبان وفتحت المناقشة بعد كل بحث ليشارك المجتمعون في طرح الرؤى والافكار.

في قاعة تكنولوجيا التعليم بجامعة قطر القى د. ابراهيم النعيمي مدير الجامعة كلمة في جلسة الافتتاح اكد فيها على اهمية توحيد جهود العرب وايران وتنسيقها لمواجهة تحديات النظام العالمي الجديد.. وقال: «احمد الله سبحانه وتعالى على اتاحة نعمة اللقاء بكم في رحاب جامعة قطر من اجل غاية نبيلة هي انارة سبيل التعاون والتآزر والتآخي بين رافدين من روافد امتنا الاسلامية: الشعب العربي والشعب الايراني».
كما القى د. خير الدين حسيب مدير مركز دراسات الوحدة العربية كلمة اوضح فيها قيمة الندوة وانها جاءت في «اطار ما توصل اليه مشروع المركز في مجال استشراف مستقبل الوطن العربي حول اهمية تطوير استراتيجية عربية متكاملة في كيفية التعامل مع دول الجوار، وايران احد اهم هذه الدول....
وقال: ان العلاقة بين العرب وايران لها ما يميزها عن العلاقة بين العرب ودول الجوار الاخرى، فاضافة الى المصالح المشتركة فان هناك حضارة عربية اسلامية ساهم ويشترك فيها المسلمون عرباً وغير عرب، ولان المحتوى الحضاري للقومية العربية هو المحتوى الحضاري العربي الاسلامي بشكل خاص وليس كارث تاريخي فقط وانما كمصدر اساسي لنسق القيم الحالية، لذلك فان ما يجمع نظرياً بين العرب والايرانيين هو اكثر مما يجمع بين العرب ودول جوار اخرى».

■ **الارث التاريخي**

في محور الارث التاريخي القى د. عبدالعزيز الدوري استاذ التاريخ بالجامعة الاردنية ورئيس جامعة بغداد سابقاً بحثاً بعنوان العلاقات التاريخية بين العرب والايرانيين لملأ لفهم افضل وفي الاتجاه الى مستقبل افضل ففي رأيه ان الرجوع الى الناحية التاريخية يراد به البحث عن الحاضر في الماضي لا فهم الحاضر من الماضي.. وبعد ان استعرض الصفحات المشرقة في الجوانب الثقافية والحضارية في اسهام الايرانيين مع العرب في اغناء تلك الجوانب وتوسيع آفاقها في فترة التكوين ثم بالعربية والفارسية بعدئذ تساءل: هل ننظر الى التاريخ الحضاري خلفية ايجابية في نظرتنا الى التاريخ ودراستنا له لم نتطلع الى جزئيات سلبية سياسية وغيرها؟ وهل نريد التاريخ شداً للوراء واعاقة الحركة لم نريده سبيل انطلاق لمستقبل افضل.

د. احمد لواستي: بحث الروابط العربية الايرانية من خلال حديث الفتوحات والحروب والدول العسكرية، وركز على الجانب الحضاري للتالي «الذي هو طريق تقارب العرب والايرانيين وطريق تعاونهما وتساندهما وتقويتهما امام النظم الجديدة ذات الافواه المفغورة لالتهام خيراتهما».

وقدم شمس اردكاني الامين العام لغرفة التجارة والصناعة الايرانية في اطار المحور الثاني صورة العلاقات الاقتصادية العربية –الايرانية الراهنة وآفاق تطويرها حيث رأى وجود تيار من التشابه بين دول المنطقة في النظرة العالمية وفي الامزجة، ما يجب استغلاله لخدمة غرضين على الاقل اولهما: احباط اية محاولة يقوم بها اعداؤنا لدق اسفين في ما بيننا وهم ماهرون في ذلك ما يكفي لتقديم انفسهم الينا كأصدقاء. وثانيهما: الايمان بان مستقبل اقتصاداتنا يمكن تحقيقه على خير وجه بتعاوننا الوثيق وعندنا اساس مشترك واسع لذلك.

■ **الادراك المتبادل في المفهوم الايراني:**

وفي سبيل الادراك المتبادل بين العرب والايرانيين رأى حجة الاسلام هادي خسرو شاهي مدير مركز الدراسات الاسلامية في قم بايران ان التوجه والتلاحم في الكثير من المفردات الثقافية والسياسية والاجتماعية بين العرب والايرانيين تأسس بشكل جذري وشامل بالاسلام كعقيدة مشتركة ونظام حياة شامل وحركة فكرية وسياسية قامت على اسسها الانظمة والحكومات الاسلامية على اختلاف صورها ومساراتها الخاصة... ثم تطرق الى مفردات اربع: القومية العربية والاسلام، فقال بان طرح القضية على اساس ان هناك دعوة قومية عربية مقابل دعوة اسلامية وان هذا التقابل يؤلف تناقضاً لا يسمح بالجمع بينهما غير صحيح فالتساهل في استعمال المصطلحات يفتح الابواب لمعارك وهمية وصراع بين فرقاء غير مختلفين» واضاف: القومية واقع تاريخي وحالة اجتماعية طبيعية محايدة، اما الاسلام فاطروحة شاملة لتنظيم وبناء حياة الانسان على اساس من الاصول الاعتقادية والفكرية والتنظيمية وفي تحليله للوحدة العربية والوحدة الاسلامية اقترح: العودة الى روح الاسلام كقوة جامعة موحدة، تحقيق الحد الادنى من التضامن العربي الاسلامي، كسر شوكة الكيان الصهيوني وابراز نقاط ضعفه الذاتية، تصحيح العلاقة بين الدول العربية والاسلامية، مد جسور من التفاهم والتآخي بين القوميات المتعددة التي تنتمي الى الاسلام وخصوصاً الاقليات بما يحفظ لها حقوقها الطبيعية التي كانت تتمتع بها دائماً في ظل الاسلام، محاربة الفرق والجماعات المنحرفة والهدامة التي صنعها الاستعمار لضرب اصالة الامة العربية وتمزيق وحدة المسلمين، وعن القومية الايرانية والاسلام استعرض تاريخ علماء المسلمين ذوي الاصول الفارسية بيد انه لم يعالج وجود الظاهرة في العصر الحديث منذ ايام الشاه الى حكم الثورة الاسلامية!

في محوره الرابع اعتبر السيد شاهي الثورة الاسلامية ابرز ملامح الثلث الاخير من القرن العشرين على الاطلاق، بل من اهم الاحداث في تاريخ الاسلام.. واوضح ان هذه الثورة استطاعت ان تتعامل مع القضايا العربية والاسلامية المصيرية بشكل مبدئي واساسي، وفق المصالح الاقليمية والقومية الضيقة واستشهد بقول الامام الخميني «ان اسرائيل كيان استباح خيرات ايران وانتزع مقدسات المسلمين في فلسطين...» واضاف: ان قضية فلسطين انما هي قضية اسلامية ترتبط بمصير كل المسلمين سواء العرب منهم او الفرس.

■ **الادراك المتبادل في المفهوم العربي:**

في السياق نفسه (الادراك المتبادل بين العرب والايرانيين) تحدث د. وجيه كوثراني رئيس تحرير مجلس الحوار والاستاذ بالجامعة اللبنانية فرأى ان للمعركة التي قامت بين التيارات القومية والتيارات الاسلامية في بلاد العرب تعود الى التباسات في الفهم النظري، والى اخطاء في استراتيجيات العمل السياسي وخططه، وفصل في ملامح الاشكال القومي بين الايرانيين والعرب والخيارات السياسية امامهم. واخذ على الحركات الاسلامية المعاصرة انها لا تقدم اي مفهوم واقعي وممكن لـ «وحدة اسلامية» قابلة للتحقق وقد اختلف معه المعقبون على دراسته في هذه الرؤية.. ثم طرح د. كوثراني رؤيته للوحدة الاسلامية فقال بان تطوير منظمة المؤتمر الاسلامي يكون الاطار الانسب للوحدة الاسلامية لتكون جامعة دول اسلامية، وانتهى باثارة قضية (ولاية الفقيه) فرأى ان تعددية المرجع هي الصيغة الانسب كصيغة شيعية ثم تساءل: هل تستطيع حركة الجدل في الاوساط العلمية الشيعية ان تفرز عبر حركة الاعتراف الضمني تراتيب علمية تنتج بدورها «المرجع الاعلى» الاعلم؟

■ **الاعلام والعلاقات:**

وعن الاعلام والعلاقات العربية الايرانية القى الاستاذ فهمي هويدي (من صحيفة الاهرام المصرية) بحثاً عن الاعلام والعلاقات العربية الايرانية، فقال بان السمة الغالبة لموقف الاعلام العربي من قضية العلاقات العربية الايرانية هي انه كان عاكساً لموقف الحكومات خاصة بعد الفرز الذي حدث في اعقاب اندلاع الحرب بين ايران والعراق مباشرة في العام التالي لقيام الثورة الاسلامية .....(في العدد القادم سنقوم بنشر ورقة الاستاذ فهمي هويدي) ●

اثيوبيا اتهمت (١١) شخصاً مصرياً بمحاولة اغتيال مبارك

السودان: يطالبوننا بثلاثة فماذا عن الثمانية الباقين؟

السبيل – خاص

قامت اثيوبيا بتنسيق مع النظام المصري برفع ما اسمياه تورط السودان في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك للاجتماع الاستثنائي لجهاز فض النزاعات الافريقية والذي عقد يوم الاثنين ١١ ايلول ١٩٩٥م بأديس ابابا.

مصادر وزارة الخارجية السودانية قالت ان موضوع محاولة اغتيال الرئيس المصري لم يكن اصلاً مدرجاً في جدول اعمال الاجتماع ولم يخطر به السودان بينما كان الموضوع الوحيد المدرج في جدول الاعمال هو الوضع في بورندي ولم يستغرق نقاشه الا جزءاً قليلاً من الجلسة. ثم اقحم موضوع اتهام السودان وقام النظام الاثيوبي الذي ترأس الاجتماع بدور القاضي والخصم في آن واحد علماً بان السودان ليس عضواً في ذلك الجهاز. واعتبرت الخارجية السودانية ان استغلال رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية فقام في محاولة غير مسبوقة. بتفويض اللوائح والاجراءات الخاصة باجتماعات المنظمة وطوعها بصورة مبتذلة لخدمة مخططه ضد السودان واعربت المصادر عن اسفها لتمخض اول اجتماع لذلك الجهاز عن ازمة افريقية جديدة هي النقيض المباشر لهدفه المعلن وهو فض النزاعات. وكان الاجدر ان ينظر في النزاعات الحقيقية كاحتلال النظام المصري لارض حلايب السودانية او لتبجح النظام الارتيري بعقد مؤتمر دعم الارهابيين والمتمردين السودانيين.

وقالت الخارجية انه لمن المحزن حقاً للسودان ان يفقد بعض الرجال وقارهم بزعمهم ان السودان الحاكم غيابياً في ذلك الاجتماع درج على ان يعلن ان للمتهمين الثلاثة موجودون في ارضه عندما يخاطب النظام الاثيوبي سراً. بينما يعلن ان واحداً فقط قد دخل الى السودان عندما يتحدث علناً حسبما ذكره وزير الخارجية الاثيوبي. ولما كان حسن الظن بامثال هؤلاء مضيعة للحقوق فان السودان قد عزم على ان ينبه الى الحقائق التي يملك عليها دليلاً من وثائق النظام الاثيوبي ومراسلاته واعلاناته والتي تشير لا الى ضلوع السودان بل الى تورط جهات هي من صميم النظام الاثيوبي في تلك المحاولة وذلك:

اولاً:

ان المدعو محمد سراج والذي يطالب به النظام الاثيوبي هو باعتراف ذلك النظام متزوج من اثيوبية وقد ظل آمناً ومقيماً في اثيوبيا لدرجة انه امتهن تجارة العقارات فيها. وهو باعتراف النظام الاثيوبي يحمل جواز سفر اثيوبي به الاوصاف التالية:

الاسم: سراج محمد حسين.
الجنسية: اثيوبي.
مكان الميلاد: ديرداوا.
تاريخ الميلاد: ١٩٦٤م.
الرقم: ٥٤-٤١١.

ثانياً: ان النظام الاثيوبي قد سكت عن هذه الحقيقة لاكثر من شهر وذلك قبل ان يرسل مطالباته التعجيزية للسودان بتسليم هذا الشخص الذي نجزم من قرائن الاحوال انه هرب الى خارج السودان تماماً كما هرب الى داخله من قبل بتدبير جهة واحدة درجت على ان توفر له الملجأ والمهنة والوثائق الثبوتية بل الزوجة.

ولعله من المفيد ان نعلم انه هو ذات الشخص الذي صرح رئيس النظام المصري باسمه بعد ساعات الحادثة فهل كان ذلك من باب الكشف لم المصادفة لم التوافق المدبر.

ثالثاً:

ان النظام الاثيوبي يتحدث بكل حماسة في كافة اعلاناته عن تورط السودان في محاولة الاغتيال بينما يتهرب بكل مهارة من ذكر ان الاحد عشر شخصاً المتهمين هم جميعهم من المصريين. ويعلن ان ثلاثة منهم قد عبروا السودان ثم ينسى ان يحدثنا عن الثمانية الآخرين من اين جاؤوا وبأي وثائق تحركوا.

رابعاً:

من السخرية ان احد الاثنين الآخرين الذين يقسم النظام الاثيوبي على وجودهم في السودان لم يوضح سوى اسمه الاول (ياسين). وكما هو واضح فانه اسم مغلوط صنعه ذكاء المتآمرين الهواة الذين صاغوه من خيالهم المحدود. وعندما تساءل السودان عن بعض معلومات اخرى تمكن من التعرف على هويته قبل ان معلومات وافية عنه موجودة لدى الشخص الثالث الذي لم يذكر عنه سوى اسم ووصف منزل وهمي وهكذا كانت الاحالة من مجهول الى مجهول مبالغة في التضليل.

وقالت الخارجية السودانية:

ان السودان وبرغم احساسه بخيوط المؤامرة منذ الوهلة الاولى اعلن ادانته بمحاولة الاغتيال ثم اعلن كامل استعداده للتعاون مع النظام الاثيوبي لتكون فوراً لجنة عليا للتحقيق والبحث عن المطلوبين رغم ان النظام الاثيوبي لم يقدم اي حيثيات تفيد بان هؤلاء قد حوكموا فعلاً وأدينوا. ورغم ان الطلب الاثيوبي لم يستوف شروط التسليم المعروفة التي كان السودان قد نبه اليها النظام الاثيوبي طواعية في مرة سابقة عندما اختطفت طائرة اثيوبية بواسطة مجموعة اثيوبية معارضة.

واضاف ما كان السودان هو الذي نبه النظام الاثيوبي الى اتفاقية تبادل المجرمين لعام ١٩٦٤م وفي ذات الاتفاقية التي يؤسس عليها النظام الاثيوبي اليوم مطالباته. وقد قامت السلطات السودانية بكل اجراءات البحث والتحري والرصد لايقاف اي من المطلوبين مفضلة ان تتذرع بحسن النية تجاه الطلب الاثيوبي.

اما وقد تبينت خيوط المؤامرة فان السودان ان يعلن رفضه بكل قوة لمحاولة الصاق قرينة وجود هؤلاء الاشخاص لديه وهم الذين تشير الدلائل كافة الى وجودهم لدى الذين استخدموا وصنعوا لهم المؤامرة.

واعتبرت الخارجية ان احداث الشغب التي شهدتها الخرطوم الاسبوع الماضي ليست بمعزل عن تلك التحركات كما سيكشف عن حقائقه في الوقت المناسب..

وطالب السودان النظام الاثيوبي ان يولي ذات القدر من الاهتمام للتحقيق في حادثة السودانيين الذين اغتيلا غدراً في اديس ابابا وهما يعدان العدة للخروج من اثيوبيا حسب طلب النظام الاثيوبي. ولو ان النظام الاثيوبي اراد تبرئة اجهزته من تلك الجريمة النكرة فعليه ان يكشف حقائق التحقيق والا فستظل الشواهد تقود الى ذات الجهات التي لا تفتر من تلفيق الاتهامات وتدبير المؤامرات ضد السودان.

وعبرت الخارجية عن قلقها من ابعاد للخطط الذي تقوده ركائز الاستعمار الجديد في القارة مشيرة الى ان مسرحية اتهامه بمحاولة اغتيال الرئيس المصري ان تكون الا واحدة من حلقات التآمر الذي ستهزمه شعوب افريقيا بصمودها ويقظتها مهما عظمت التضحيات. ودعا السودان كل الذين يبتغون الحق والعدل ويرفضون مذلة الخضوع والاستجداء لقوى الاستعمار الجديدة ان تنتبه لما يحاك من مؤامرات تستهدف استقلاله واستقامة منهجه وتستهدف في النهاية كل صوت يعبر عن ذلك وحقه ●

البوسنة: السلام بقوة السلاح

كراجيتش «لم نعد الآن صرب البوسنة وعلى الذين يتحدثون عنها استخدام اسم جمهورية الصرب»!!

☐ **كتب عماد الراعوش**

واخيراً ثبت ان القوة هي التي فرضت الوضع في البوسنة.. قوة الجيش الصربي التي فرضت وجودها وثبتته فوق اجزاء كبيرة من اراضي البوسنة–الهرسك كخطوة اولى تليها خطوات تتعامل مع الازمة على ضوء التقسيمات الحالية التي صنعتها القوة.

وبموازاة القوة العسكرية التي رسمت خارطة البوسنة تأتي عدة مبادرات للتعامل مع الازمة دون ان تتجاوز الواقع الذي فرضته القوة الصربية بل ان بعضها ينطلق من هذا الواقع ليكون اساساً لحل سليم تنتهي به الازمة البوسنية طبعاً لصالح الجانب الصربي الاقوى، ولو على حساب تقسيم البوسنة الى عدة اجزاء.

في البداية رسمت الخارطة بقوة السلاح فاحتل الصرب منطقة شرق البوسنة (سريبرينتشا وجيبا) وما زالوا يراوغون على (غوراجده) وتسلم الكروات مناطق غرب البوسنة (كرايينا) وهم فعلياً يسيطرون على (بيهاتش) وبقي للمسلمين منطقة سراييفو وما حولها بعد انسحاب القوات الصربية من حولها لا بالقوة الامريكية–الاطلسية بل برغبة صربية ولطالما عرض الصرب التخلي عن هذه المناطق مقابل تخلي المسلمين عن جيوبهم شرق البوسنة.

مؤتمر جنيف

اما الخطوة التالية فقد انتهت باعلان مبادىء مؤتمر جنيف يوم الجمعة ٨ ايلول وهذا الاعلان لم يخرج عن سياق هذه الخطة وقد جاء فيه على لسان المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك «ان جمهوريات يوغسلافيا توصلت يوم الجمعة لاتفاق على المبادىء الاساسية بشأن الصراع في البوسنة».

ويقضي الاتفاق بتثبيت شكل البوسنة والهرسك في حدودها الحالية مع تقسيمها الى كيانين سياسيين جمهورية صربية، كما جاء في وثيقة المبادىء «ان كلا من الطرفين يحق له اقامة علاقات خاصة متوازنة مع الدول المجاورة».

ويبدو في الاعلان اشارات واضحة الى الاعتراف بوجود القوات الصربية على المنطقة التي احتلتها كخطوة ثانية في سبيل اقامة جمهورية صربية اما مستقلة او ضمن اتحاد يوغسلافي الا ان الجانب البوسني يستبعد قيام هذا الاتحاد حيث يقول وزير الخارجية البوسني شاكر بيك طفت لزلنا يشكل تهاني الغموض الذي يحيط لاحتمال قيام جمهورية الصرب الكبرى على اعتابنا، ولعله يعتمد على وعود من واشنطن (ربما كاذبة) مفادها ان الادارة الامريكية تعارض اقامة اتحاد كنفدرالي بين صرب البوسنة ويوغسلافيا الاتحادية، ولكن يشكك في هذه الوعود ما اشار اليه السفير الامريكي في زغرب من ان الخطة الامريكية تقضي بان لا يتم الاعتراف بدولة لاي من الكيانين الصربي او البوسني بل سيتم الاعتراف بدولة البوسنة ككل بجزأيها الصربي المندمج كنفدرالياً مع يوغسلافيا الاتحادية والبوسني المندمج كنفدرالياً مع الكروات. ويؤكد هذا التوجه المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك حيث صرح في بون «ان امريكا تنظر الى العلاقات الصربية مع يوغسلافيا الاتحادية كما تنظر العلاقات البوسنية مع كرواتيا» مواصل هذا ما يطمئن الجانب الصربي ويدفع وزير خارجية يوغسلافيا (ميلان ميلوسيفيتش) الى القول بثقة «رغم ان الفقرة الاولى تنص على وحدة سيادة اراضي البوسنة الا ان كل ما هو مذكور بعدها يتكلم عن الحقوق المتساوية للكيانين وهما الاتحاد الفيدرالي المسلم الكرواتي والجمهورية الصربية اللذان يحتفظان بحقهما في الدخول بعلاقات خاصة مع الجيران».

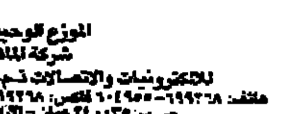
ويتنفس الثقة على رادوفان كراجيتش الزعيم الصربي على الاتفاق قائلاً: لم نعد الآن صرب البوسنة وعلى الذين يتحدثون عنا ان يستخدموا اسم الجمهورية الصربية التي اعترف بها اتفاق جنيف وراد بسترها الخاص بحق ارتباطها بيوغسلافيا، ولعل هذه النتيجة الخطيرة هي المرشحة للانتصار لانها تحظى بتأييد دولي كبير فضلاً عن رضى الصرب انفسهم وبلغراد كما ان هذه الخطة حظيت بتأييد امريكا وبريطانيا وفرنسا ومن ثم المانيا ولاحقاً ظهرت روسيا بموقف المؤيد على استحياء باسلوب تحاول فيه دعم هذه الخطة دون ان يظهر تخليها عن رفاقها الصرب.

الغارات الاطلسية

اما الغارات الاطلسية الجوية على المواقع العسكرية التابعة لصرب حول سراييفو فليس الهدف منها (قطعاً) تحرير المناطق التي احتلها الصرب بل الهدف منها كما اكدت الادارة الامريكية لاجبار صرب البوسنة على سحب اسلحتهم الثقيلة من المنطقة المحظورة حول سراييفو وانهاء حصار العاصمة ورغم ان هذه العملية اخذت تضخيماً اعلامياً كبيراً الا انها لم تظهر الفاعلية المطلوبة حتى الآن اذ ان حوالي الفي طلعة جوية واكثر من ١٣٠٠ قذيفة لم يستهدف حتى الآن بصورة مباشرة الدبابات والمدافع الصربية، وفوق فشل هذه الغارات تسهم كل من صربيا وروسيا بدعم الموقف الصربي وقد افادت المعلومات ان بلغراد تبحث مع صرب البوسنة قرار الغاء المقاطعة التي اعلنتها بلغراد وضد صرب البوسنة سابقاً. من جهتها تهدد روسيا بدعم صرب البوسنة بالاسلحة اذا ما استمرت واشنطن والاطلسي بغاراته وهذا ما جعل صرب البوسنة يتجاهلون كل الانذارات الاطلسية.

ان نجاح الخطوات العسكرية الصربية وفشل الغارات الاطلسية يعني ان يكون مؤتمر جنيف الورقة الرابحة بيد صرب البوسنة او بمعنى آخر اعطاء الشرعية للوجود الصربي على الاراضي البوسنية اما بجمهورية مستقلة او باتحاد مع صربيا وبالمقابل الاعتراف بكيان بوسني في العاصمة سراييفو وما حولها مندمج باتحاد فيدرالي مع كرواتيا لتكون هذه الصورة النهائية للوجود الاسلامي في اوروبا ●





آفاق السبيل

تساؤلات متعلقة بالتفجيرات في فرنسا

ما ان وصل جاك شيراك الى الحكم حتى بدأت فرنسا تتعرض لحملات من قبل الصحافة الامريكية والصهيونية وقد بدأت تلك الحملات مبطنة في البداية ثم تحولت الى علنية منظمة بعد اعلان فرنسا استئناف تجاربها النووية واطلاق حملة حركات السلام الاخضر ضد تلك التجارب.

لاشك في ان ثمة نقاط تقاطع كثيرة وحتى حالة تحالف قوية بين فرنسا وامريكا وبريطانيا وهذا ظاهر على الاقل في الحلف الاطلسي ولان مظاهر كثيرة في مجلس الامن لكن ذلك يسير على خط مواز مع وجود نقاط تناقض كثيرة وحتى حالات صراع بين فرنسا وكل من امريكا وبريطانيا وهذا شديد البروز فيما يتعلق بالسياسات الاوروبية اولاً، ثم على مستوى عالمي بالنسبة الى الكثير من القضايا والنقاط.

اما الجوهر في الخط الاول فعائد الى مرحلة الحرب العالمية الثانية وما فرض على فرنسا من هيمنة نسبية في ظل التحالف الاطلسي والصراع مع المعسكر السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية، اما جوهر الخط الثاني فيرجع الى الطبيعة الهيمنية الامريكية التي تريد ان تسيطر على فرنسا ولا تبقي لها من دور ينكر او مراعاة لمصالح باعتبارها دولة كبرى بدورها، ولهذا عبر ديغول عن سياسة مزدوجة احد طرفيها التحالف الغربي في وجه السوفيات، اما طرفها الثاني فمحاولة استقلالية تستعيد لفرنسا دوره كدولة كبرى ومن هنا انشأ الصراع الحاد الامريكي- البريطاني، ويتقاطع مع السوفياتي ضد الديغولية ومن هنا سعت فرنسا لامتلاك القنبلة النووية وتشكيل تحالف اوروبي غربي ويلحظ ان سمات هذين الخطين صحبا العهود المختلفة التي سادت قيادات الدول الكبرى كافة لكن مستوى النتوءات بالنسبة الى خط التحالف او التهادن او التناقض كان يتراوح بين هذا العهد او ذاك.

ان المرحلة العالمية الجديدة، وبعد مجيء شيراك جعل فرنسا هدفاً لحملات امريكية–بريطانية منظمة للضغط على شيراك الديغولي للتراجع عن استراتيجية المزيد من الاستقلالية واستعادة الدور ومراعاة المصالح ازاء الاستراتيجية الامريكية.

ومن هنا لا تفعل حركات الخضر في حملتها الشعواء ضد التفجير النووي الفرنسي غير خدمة الاستراتيجية الامريكية–البريطانية وهو ما جعلها محط الترويج الهائل من قبل الاعلام الصهيوني–الامريكي البريطاني العالمي، وهو ما يفرض على الحركات الحريصة على البيئة او حقوق الانسان او حقوق المرأة والتي تحمل اهدافاً عادلة اخرى، الا تتحرك في اطار اكثر القوى عداء للبيئة وحقوق الانسان والقضايا العادلة الاكثر امتلاكاً للسلاح النووي، اي الا تتحرك في اطار الاستراتيجية الامريكية الصهيونية.

وهذا ما يفرض على الذين يقومون بعمليات التفجير ضد فرنسا ان كانوا من بعض الاسلاميين، ان يدركوا في اي اطار سياسي واي توقيت، انطلقت تفجيراتهم، هذا دون الحديث عن الاشكال الشرعي في التفجير في الاماكن العامة.

ان اندلاع التفجير في وجه شيراك وجوبيه، وفي هذا الظرف بالذات وبالتوافق وحملات الخضر ومن يروج لحملاتهم من اعلام عالمي يفترض وقفة، و يفترض وضع علامات سؤال كبيرة.

ولنتذكر ان النيات الحسنة لا تقود تلقائياً الى الجنة كذلك ان النيات الحسنة لا تخدم تلقائياً قضيتها العادلة ان لم تضع جهدها وممارستها في الاطار السياسي الصحيح والموقف الشرعي الرشيد.

ثمة خبران انيعا بعد الانتهاء من هذه المقالة الاول صدور بيان عن جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر تتهم بعض اجهزة الاستخبارات وبعض الجماعات المسلحة في الجزائر بانها وراء التفجيرات في فرنسا.

اما الخبر الثاني فهو صدور امر من الداخلية الفرنسية بمنع توزيع كتاب صادر عن هيئة حقوق الانسان في جنيف حول التعذيب في الجزائر وكان مسموحاً بتوزيعه من قبل. الامر الذي اثار تساؤلات ان كان لذلك علاقة بالتفجيرات؟ ●

اشارات

☐ محمد احمد
ابو البراء ☐

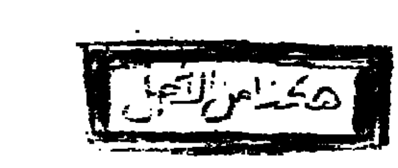
اذا عرف السبب في السودان

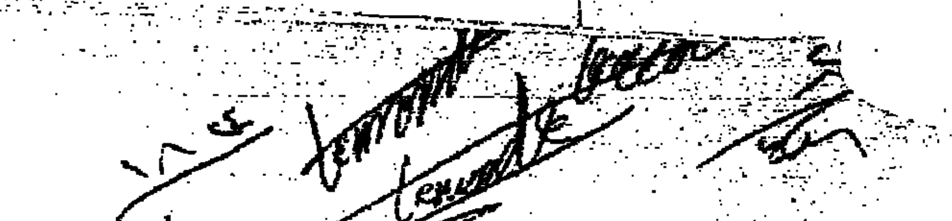
في تطور للازمة التي افتعلتها اثيوبيا مع السودان.. حركت اثيوبيا تدبيراً مع النظام المصري آلية فض النزاع الافريقي لادانة السودان في محاولة الاغتيال الاخيرة التي تعرض لها رئيس النظام المصري.

والمخطط الذي دبر بطريقة رديئة لا يمر على اي عاقل.. حيث آلية فض النزاعات انشئت لتحل قضايا شائكة تمر بها القارة الافريقية لكيلا تقع في براثن الاستعمار الجديد.. يسمع فيها جميع الاطراف لا ان تمرر فيها سيناريوهات جاهزة.. ومثل القضايا التي يمكن ان تعرض في هذه الآلية الاقليمية احتلال مصر لارض سودانية (حلايب) واستضافة ارتيريا لمؤتمر معارض ضد سلطة كاملة الهوية (الحكومة السودانية).

اما مطالبة اثيوبيا بهاربين زعم انهم تسللوا للسودان.. فلقد تناول السودان هذه الحيثية بالجدية اللازمة وتكون لجنة عليا لاجل القبض على مجهول الهوية تأخرت القطعات الاثيوبية شهراً كاملاً لتبلغ السلطات السودانية بزعمها هذا.

اما الاخرون فلم تعط السلطات الاثيوبية اية معلوم عنهم سوى اسم الاول فقط، اما عن الدور الذي يلعب الآن بين اطراف اربع بقيادة مصر واثيوبيا ويوغندا وارتيريا ومن خلفها وامامها دول كبرى لها مصلحة واسعة في تعويق مسيرة الثورة السودانية التي تحاول ان تبني ذاتها.. وتحرر قرارها وارادتها مفضوح لكل الوطنيين والقوميين ... وهذه وحدها تكفي لاستمرار جذوة الانتصار للهوية.. الا اننا نستغرب جداً لهذا التكالب الشرس على دول ناهضة اثقلتها الحرب والمرض والجوع سنيناً ولكن قيل اذا عرف السبب بطل العجب!! ●





د. سليمان صويص للسبيل:

هناك جهل بمسألة حقوق الانسان في المجتمع الاردني

□ حوار ربى الفرخ □

د.سليمان صويص من مواليد الفحيص ١٩٥٠ انهى دراسته الثانوية في كلية الحسين بعمان وحصل على درجة الدكتوراة في علم الاجتماع من جامعة السوربون بباريس عام ١٩٧٨ عمل في مجالات البحوث والدراسات وفي التعليم والصحافة. اسس مع اردنيين اخرين "لجان الدفاع عن الحريات العامة في الاردن" عام ١٩٧٩ اعتقل عام ١٩٨٥ لاسباب سياسية. ترشح للانتخابات النيابية عام ١٩٨٩ عن المقعد المسيحي في البلقاء. متزوج ولديه ولد وبنت. عضو الهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن خلال ١٩٩٢ - ١٩٩٤. شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العربية والعالمية حول حقوق الانسان ولديه دراسات عديدة عن حقوق الانسان في الاردن ومتعاون في هذا المجال مع المعهد العربي لحقوق الانسان (تونس). عمل على تحرير صفحة اسبوعية عن حقوق الانسان في صحيفة صوت الشعب لمدة اربع سنوات ويقدم منذ بداية عام ١٩٩٤ برنامجاً اسبوعياً عن حقوق الانسان من خلال الاذاعة الاردنية.



■ ■ كيف بدأت فكرة برنامج حقوق الانسان ولماذا ؟

- من خلال اهتماماتي ومتابعاتي لقضايا حقوق الانسان ومن خلال الندوات والمؤتمرات التي كنت اشارك فيها ومن خلال الكتب والنشرات والتقارير التي تراكمت لدي نتجت عندي الفكرة التالية في اواخر عام ١٩٩٠ وهي: لماذا لا أعمم هذه المعرفة والمعلومات عن قضايا حقوق الانسان على ابناء وطني. لماذا تبقى الافكار والدراسات والتقارير المتوفرة لدي حبيسة المكتبة والرفوف؟ لماذا لا اطلع عليها الجمهور الاردني من خلال تخصيص حيز لقضايا حقوق الانسان في وسائل الاعلام الاردنية. السبب الآخر هو انه من خلال نشاطي العملي في مجال حقوق الانسان في المجتمع الاردني: ربما لا يعلم المواطن الاردني العادي حتى الآن بأن الشرطي لا يستطيع ان يدخل منزله (او ان يعتقله الا اذا كان حاملاً لمذكرة توقيف من جهة قضائية) .. عدا عن ذلك فان الاهتمام بمسائل حقوق الانسان في الاردن حديث العهد وأذكر ان اول تصريح لجلالة الملك حسين حول حقوق الانسان يعود الى اواخر كانون الثاني ١٩٩٠ لصحيفة يومية فرنسية (لوفيغارو)، ومنذ ذلك الحين اصبحت كلمة حقوق الانسان تتردد كثيراً لكن دون ان يدرك المواطنون الاردنيون مضمونها الكامل والحقيقي؟ هناك عدم اطلاع ومعرفة على الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان وحتى الوثيقة الاكثر شهرة وهي الاعلان العالمي لحقوق الانسان فان الاكثرية الساحقة لا تعلم ما هو مضمون كل تلك دفعني الى ان اقترح على احدى الصحف اليومية (صوت الشعب) ان أحرر صفحة اسبوعية عن حقوق الانسان ولحسن الحظ لقيت تجاوباً سريعاً وبذلك سجلت صوت الشعب سبقاً ليس فقط على صعيد الصحافة الاردنية بل والعربية حيث كانت اول صحيفة تخصص صفحة اسبوعية ثابتة لهذا الموضوع..

وفي نهاية عام ١٩٩٣ اقترحت على المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تقديم برنامج اسبوعي عن حقوق الانسان فتجاوب معي مدير الاذاعة آنذاك (الاستاذ فايز القضاة) وتعثر المشروع مع مؤسسة التلفزيون وبالفعل بدأت باعداد وتقديم برنامج "حقوق الانسان" في الاذاعة ابتداءً من يوم ١٩٩٤/١/٣ وهنا لا بد لي ان اغتنم هذه الفرصة لاعبر عن شكري للدعم الذي يلقاه برنامج حقوق الانسان من جانب الاخوة المسؤولين في الاذاعة وفي مقدمتهم الاخ الاستاذ هاشم خريسات الذي سبق له ان شجع صفحة "حقوق الانسان" الاسبوعية في صحيفة "صوت الشعب" عندما كان رئيساً لتحريرها.

■ ■ ماذا يقدم برنامج "حقوق الانسان" في الاذاعة كل اسبوع ، وما هو السقف المسموح به وهل سبق وان حذف اياً من الحلقات؟

* اولاً اود ان اقول ان البرنامج يذاع في الساعة السابعة مساءً كل يوم اربعاء.. هذا البرنامج هدفه توعية المواطن الاردني بمسائل حقوق الانسان وتعريفه بها وبالمواثيق والاتفاقيات العربية والاقليمية والدولية الخاصة بحقوق الانسان وكذلك بمنظمات حقوق الانسان ونشاطاتها ولحرص بطبيعة الحال ان يعالج البرنامج القضايا المتعلقة بالمجتمع الاردني في اطارها العام. وعندما تصلني رسائل من المستمعين تعرض قضايا انتهاكات محددة فانني ارد عليهم بأن البرنامج ليس هو العنوان المناسب وبالامكان توجيه الشكاوى الى منظمات حقوق الانسان مثل المنظمة العربية لحقوق الانسان - فرع الاردن.

كذلك فانني لحرص على الحديث عن انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي لاسباب معروفة ولا شك عندما بدأت في اعداد وتقديم البرنامج لم تفرض عليَّ اية شروط او قيود وفهمت ان المقصود هو الحديث عن حقوق الانسان كما هي في اطار الامم المتحدة. وحتى الآن لم تحذف سوى حلقتين واحدة منهما جاء توقيتها -لسوء الحظ- في اليوم نفسه الذي جرى فيه التوقيع على اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية. وفيما عدا ذلك فانني استطيع القول انني لا اتعرض لأية ضغوطات اللهم باستثناء ما هو معروف واصبح تقليداً مثل ضرورة عدم الاساءة الى الدول العربية الشقيقة. فالبرنامج لا يستطيع - الا في حالات قليلة- التعرض الى انتهاكات حقوق الانسان في الاقطار العربية بالاسم. ملاحظة اخرى وهي انني لحرص دائماً على ان يكون البرنامج قريباً ومواكباً لاهتمامات المواطن ومجريات الاحداث. فمن غير المعقول مثلاً ان نتحدث عن حقوق الانسان في العمل السياسي عندما تكون القضية المطروحة شعبياً هي القبول في الجامعات، اي حق المواطن الشاب في التعليم العالي. واخيراً فانني لحرص على ان لا يكون البرنامج محصوراً بين جدران الاستوديو ولذلك تكاد جميع حلقات البرنامج تتضمن مقابلات مع شخصيات مواطنين وعاملين في مجال حقوق الانسان سواء من داخل او خارج الاردن. واعتز بانني قد قدمت من خلال البرنامج حتى الآن ما يزيد عن مئة مقابلة مع شخصيات تعتبر العديد منها من الشخصيات البارزة في مجال حقوق الانسان والاستاذ محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان ومدير المعهد الدولي لحقوق الانسان والعشرات من رؤساء منظمات حقوق الانسان في الوطن العربي والعالم.

■ ■ اي مواضيع كانت تلقى اهتماماً اوسع من قبل المستمعين ؟

- لفت انتباهي ذات مرة ردود الفعل والاهتمام الواسع الذي لقيه حديث كنت قد اجريته وأذعته ضمن البرنامج مع محام من القدس مسؤول عن مركز المعلومات البديلة وقد تحدث عن الجهود القانونية التي تبذل من اجل تأمين عودة النازحين الى فلسطين.. فقد وصلتني مكالمات هاتفية عديدة تريد معرفة المزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع نظراً للاهتمام بالعودة الى فلسطين.

الموضوع الآخر الذي شد انتباه المستمعين هو فقرة قدمتها عن المعهد الدولي لحقوق الانسان في فرنسا وذكرت فيها ان الدورة التدريبية التي ينظمها المعهد باللغة العربية يمكن الاشتراك بها على عنوان (كذا..) ويمكن الحصول على مساعدة للاشتراك في تلك الدورة.. حيث جاءتني العديد من المراسلات تستفسر عن ذلك.

هناك رسائل تطعن في رسالة البرنامج وتقول ما الفائدة في الحديث عن حقوق الانسان بينما هي منتهكة في انحاء العالم المختلفة، وبخاصة في الوطن العربي هناك رسائل تتحدث عن مشاكل فردية مثل البطالة وقمع الاهل وربما يعتقد البعض ان البرنامج يمكن ان يكون مكتب تشغيل او عيادة طب نفساني وهذا بالطبع ابعد ما يكون عن الحقيقة!!

■ ■ د.صويص بعد البرنامج الاذاعي الى ماذا تطمح؟

ان كل ما أقوم به اعلامياً وعملياً على صعيد قضايا حقوق الانسان ما هو الا عمل متواضع جداً ويحتاج من اجل وصول اهدافه الى مشاركة جهود اخرى كبيرة جداً الا انني اشعر بأن البذرة التي زرعتها قد بدأت بالنمو والانتشار ولو بصورة بطيئة: فقبل سنوات بدأت صحيفة مغمورة اسمها السيرة بتخصيص صفحة من كل عدد لحقوق الانسان ومنذ بداية العام الحالي بدأت صحيفتكم السبيل بتخصيص زاوية اسبوعية للحقوق والحريات وقبل عامين تأسس في اطار جامعة اليرموك نادي لاصدقاء حقوق الانسان واخذت صحيفة الجامعة تهتم بمسائل حقوق الانسان... ان هذه كما قلت خطوات هامة ولكنها ليست كافية: انني ادعو وسائل الاعلام في بلادنا الى القاء المزيد من الاهتمام بقضايا حقوق الانسان وتأمل في ان يصل هذا الاهتمام الى التلفزيون الاردني حيث علينا ان نذكر او نتذكر بأن الاردن قد اعلن التزامه رسمياً بمبادئ حقوق الانسان وتأكد ذلك في الميثاق الوطني الاردني وعليه فان توعية المواطنين بهذه المسائل من خلال وسائل الاعلام الجماهيرية هو ابسط اشكال ترجمة ذلك الالتزام في الواقع. ■

دمج المعاقين عقلياً في المدارس

■ ٢ ,١١٪ من الاسر الاردنية يوجد بها حالة اعاقة، او اكثر

■ جرادات: ان الوزارة تراعي ان التعليم حق لجميع الفئات وتحرص على اعطاء المعاقين عقلياً فرصة عادلة

■ السيدة رهام عميش: اذا تحسنت اوضاع مدارسنا سأرسل ابنائي اليها، فانا لا اريد تعريضهما للسخرية

لم تكن الاعاقة يوماً هي حرمان اي من البشر من حاسة من الحواس او قدرة من القدرات التي يتمتع بها الانسان العادي لكنها في فشل المجتمع في استيعاب افراده من ذوي الاحتياجات الخاصة، فالاعاقة في حقيقتها اعاقة في المجتمع وليس الفرد.

ويعتبر الاشخاص المعاقين عقلياً احدى الفئات التي تلقى صعوبة في الاندماج في المجتمع وان كان هناك محاولات رائدة لتحويلهم لاشخاص منتجين نافعين كامثال «المشاغل المحمية» جمعية الشابات المسلمات، والاتحاد الاردني لرياضة المعاقين، لكن لا زالت تلك المحاولات دون الطموح خصوصاً فيما يتعلق بحق اولئك المعاقين في الحصول على الخدمات التعليمية المجانية كغيرهم من ابناء الوطن وكما نص على ذلك القانون رقم ١٢ لعام ١٩٩٣ لرعاية المعاقين حيث كفلت بنوده ضمان العيش الكريم والرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية وحق العمل والاندماج في المجتمع.

ولان المدرسة تعتبر من احد المؤسسات التي تلعب دوراً في تهيئة الطالب للمجتمع وفي دمجه اجتماعياً فاننا سنعالج فيما سيأتي دور المدرسة في دمج المعاق عقلياً والصعوبات ومقدار الوعي الموجود في الواقع.

تشير المسوح الديموغرافية التي اجريت عام ١٩٩١م الى ان حوالي ١١,٢٪ من الاسر في الاردن يوجد بها حالة اعاقة واحدة او اكثر بغض النظر عن نوعها الا ان الغالبية العظمى من هذه النسبة تعاني من اعاقات بصرية وسمعية وعقلية مما يعني ان احتمال تعدد الاشخاص المصابين بنفس النوع من الاعاقة داخل الاسرة الواحدة يرتفع بالمقارنة مع الاعاقات الناشئة عن الحوادث كالاعاقات الجسدية.

اما نسبة الاسر التي فيها اعاقة عقلية من مجموع الاسر التي فيها اعاقات كانت ١٧٪ واشارت الدراسة ان ٨٣٪ من الاعاقات منتشرة في المناطق الحضرية مقابل ١٧٪ في الريف (ويمكن ان يكون سبب ذلك ان سكان الريف يحجمون عن الادلاء بوجود اعاقات بين افراد اسرهم لاسباب اجتماعية وثقافية وصحية).

، والتعرف على المقصود بالاعاقة واسبابها وطرق الوقاية منها وخصائص المعاقين كان لنا عدة لقاءات ابرزها لقاء الدكتور فاروق الروسان رئيس قسم الارشاد والتربية الخاصة في الجامعة الاردنية ولقاء الدكتور منذر عماري طبيب الاطفال في مركز تشخيص الاعاقات المبكرة حيث اكدا ان الاعاقة العقلية هي مستوى من الاداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن المتوسط بانحرافين معياريين سالبين ويصاحب ذلك خلل في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر منذ الميلاد وحتى سن الثامنة عشر فلا تتناسب القدرات العقلية مع مستوى العمر الزمني.

(فقد يكون عمر الطفل الزمني مثلاً عشر سنوات ولكن سلوكه وتصرفاته وقدراته العقلية تكون على مستوى سلوك وتصرفات وقدرات طفل في السنة الرابعة من العمر).

وفيما يتعلق بأسباب الاعاقة فقد اكدا على تنوعها فمنها ما يعود لاسباب وراثية او لاسباب بيئية او اسباب غير محددة ويقصد بالوراثية العوامل الجينية مثل الاستقلاب وامراض العضلات والدماغ الوراثية وكذلك خلل الكروموسومات عند انقسام الخلايا في بداية تكوين الجنين.

ويقصد بالاسباب البيئية كل الاسباب التي يمكن ان تحدث اثناء الحمل واثناء فترة الولادة وما بعدها مثل سوء التغذية وتناول الام للادوية والعقاقير دون استشارة الطبيب وتعرضها لاشعة اكس اثناء الحمل او الحصبة الالمانية وغيرها من الامراض المعدية وبخاصة في الاشهر الاولى وارتفاع ضغط الدم والتسمم الحملي وفقر الدم والنزيف المهبلي او ادمان الام الحامل على الكحول والتدخين، اما اثناء الولادة فقد تتعرض الام لمخاطر تؤدي الى الاعاقة العقلية لوليدها منها الولادة العسرة والولادة بالملقط واصابة المولود باليرقان الشديد في الساعات الاولى وعدم الاسراع بالعلاج، الاختناق الناجم عن التفاف الحبل السري حول العنق، وقصور الدورة الدموية للجنين مما يؤدي لنقص الاوكسجين، عدم العناية الكاملة بالمولود في الساعات الاولى مثل تعرضه للبرد او الحر الشديد مما يؤثر على التمثيل الكيماوي الغذائي في جسم الطفل وعلى خلايا الخ.

وفيما يتعلق باسباب الاعاقة بعد الولادة فتتلخص في اصابة الطفل ببعض الامراض مثل: الكساح والحصبة والنكاف والسحايا وشلل الاطفال واليرقان والشلل الدماغي تعرض الطفل للحوادث كالسقوط او الحروق او التسمم او حوادث الطرق والادوية الخاطئة التي قد تؤثر على الدماغ وتؤدي الى نزيف وتهتك في الانسجة العصبية المركزية تاركة بعد ذلك اعاقة عقلية مختلفة الدرجات.

وبالنسبة للعوامل غير المحددة فهي: الزواج المبكر او المتأخر الولادة المتكررة والاجهاض المتكرر والولادة المبكرة، زواج الاقارب، الاوضاع الخاطئة لوضع الجنين وعدم تناسق حجم الرأس مع الجسم والاستعداد العائلي. اما عن سبل الوقاية من الاعاقة فتتمثل في الرعاية التامة للحامل والطفل فالاهتمام بتغذية الحامل والتصدي لكل المشاكل التي تحدث اثناء الحمل والحرص على استمرار مراجعة مراكز الامومة والطفولة وعيادات الحوامل وكذلك الحرص على اعطاء المطاعيم ضد الامراض السارية في وقت مبكر وعدم التأخر في استشارة الطبيب لتقديم النصح والتثقيف الصحي للام الحامل وفيما يتعلق بالطفل على وجه الخصوص فيجب متابعة صحته ومواجهة المشكلات التي تحدث له من حيث الاهتمام بتغذيته حيث ان نقص الحديد يؤدي الى فقر الدم وصعوبات في التعلم ونقص اليود يوقف النمو الجسمي والعقلي عند الاطفال، التطعيم ضد شلل الاطفال والدفتيريا والكزاز، والسعال الديكي والحصبة، استعمال وسائل الوقاية من حوادث السير والحروق والتسمم.



□ احد المعاقين عقلياً في المشاغل المحمية □

وفيما يتعلق بتسلسل الاعاقة وانواعها: اجاب الدكتور فاروق الروسان انها تنقسم الى نوعين :الاول في الشكل الخارجي ويقصد بذلك المنغولية والقماءة وحالات اضطراب التمثيل الغذائي، والثاني يعتمد على نسبة الذكاء ومدى قابلية الفرد للتعلم وتقسم الى:

١ – اعاقة بسيطة ونسبة الذكاء ٥٠-٦٥
٢ – اعاقة متوسطة ونسبة الذكاء ٣٥-٥٠
٣ – اعاقة شديدة ونسبة الذكاء ٢٠-٣٥
٤ – شديدة جداً ونسبة الذكاء اقل من ٢٠

وفيما يختص بسمات المعاقين وخصائصهم فغالباً ما يتسمون بسمات مشتركة من حيث الشكل والطباع حيث يتميزون بقصر القامة وعدم القدرة على الرضاعة ويتأخرون بالمشي وعدم القدرة على التنظيم وهم اجتماعيون يملكون حباً للناس ويحبون الايقاع والغناء والمرح واللعب.

لكن كم يعي الجمهور عن اوضاع المعاقين.

في استبانة لقياس الوعي بين الطلبة حول المعاقين عقلياً وزع منها ٦٨ نسخة، افادت النتائج بأن المدرسة لا تعطي اهمية كبرى لليوم العالمي للمعاق (اليوم التاسع من الشهر الثاني عشر) (وكذلك عدم وجود توجه ايجابي من المدرسين للتعريف بهذه الفئة وعدم وجود نشاط يذكر للمدارس في زيارة للمؤسسات الخاصة بالمعاقين مع ان لدى الطلبة رغبة في التعامل مع المعاقين والتعرف عليهم، وبالتأكيد فان مثل هذه النتائج لتشكل حافزاً للاستمرار في طرق هذا الموضوع لتوعية الطلبة بشتى المجالات الممكنة مثل برامج الاذاعة المدرسية وعقد الندوات في المدرسة وكذلك التوعية من خلال حصص الارشاد والتوجيه والزيارات للمؤسسات الخاصة للمعاقين او حتى ضمن موضوعات التعبير التي يكتبها الطلبة لمادتي اللغة العربية واللغة الانجليزية او من خلال موضوعات مجلات الحائط..الخ.

اما عن الدور الذي تلعبه وزارة التربية والتعليم فهي دمج المعاقين عقلياً ضمن برامجهم المستقبلية افاد السيد الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم: ان الوزارة تراعي ان التعليم حق لجميع الفئات وهي تحرص على اعطاء فرص عادلة للمعاقين عقلياً ضمن قدراتهم وان الوزارة تسعى جادة لتطبيق المادة الثالثة والرابعة لقانون رعاية المعاقين رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣، وقد انشئت لذلك قسم التربية الخاصة، وفي قسم التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم كان لنا لقاءات واستشارات موسعة حول هذا الموضوع ومهام القسم ودوره في دمج المعاقين في المجتمع من خلال التعليم.

وقد افاد السيدان محمد علي الحسن والسيد فايز محمد عبد جابر في قسم التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم حول اهداف القسم: اعداد الكوادر الفنية والادارية المدربة للمعلمين والمعلمات الذين يتعاملون مع الطلبة في قسم الجامعات الخاصة توفير فرص تعليمية افضل للطلبة ذوي الحاجات الخاصة داخل المدرسة العامة، توفير المناهج والرزم التعليمية والوسائل المعينة بما يتناسب وامكاناتهم، تطوير وعي المجتمع المحلي والهيئات التربوية لهؤلاء الطلبة فيما يتعلق بقبولهم وتعلمهم ومشاركتهم في الانشطة المدرسية، وعن انجازات القسم الذي لم يمض على انشائه اكثر من سنتين: عقد عدة دورات لمعلمي الطلبة المعاقين من حيث اساليب التدريس واعداد الوسائل التعليمية الخاصة بهم وتوفير فرص تعليمية من خلال دمج المعاقين من فئة الاعاقة البسيطة والاعاقة المتوسطة وتسهيل قبول هذه الفئة في المدارس العامة بعد اجراء تقييم وتشخيص الطلبة وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطالب، فتح صفوف مصادر في عدة مدارس حكومية في المملكة حيث يوجد في الوقت الحاضر ثماني عشرة غرفة وسيتم فتح مراكز جديدة مستقبلاً ان شاء الله، فتح صفوف مصادر في مناطق الجنوبية مؤتة، القصر، المزار والطفيلة والعقبة واربد والزرقاء مع متابعة وزيارات مستمرة لهذه الصفوف للاشراف والتوجيه بالاضافة الى البرامج المختلفة الخاصة بفئة الموهوبين.

وحول موقف الاسلام ونظرته للمعاق اكد الدكتور محمد الخطيب نائب عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية والسيد سائد الضمور صاحب رسالة الماجستير «الاحاديث والآثار الواردة في رعاية المصابين (المعاقين) جمعاً ودراسة» على احترام الاسلام لانسانية الانسان «ولقد كرمنا بني آدم» دون تمييز والاسلام لا يجيز اجهاض الجنين في بطن امه واذا ثبت طبياً انه قد يولد معاقاً فكيف وهو احد افراد المجتمع (والمعاق في ظل الشريعة الاسلامية يجب ان يأخذ جميع حقوقه في العيش الكريم دون اهانة او استهزاء) ويعاقب كل من يستهين بهذه الفئة دنيوياً واخروياً «لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم» وامتثالاً لقول رسولنا الكريم «لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك».

اذاً من حق المعاق العيش الكريم وهذه ابسط الحقوق التي اكدتها الشرائع السماوية والقوانين البشرية.

■ ■ اهالي المعاقين ■ ■

اما عن اهالي المعاقين فقد قالت السيدة رهام عميش ام لمعاقين اثنين انها تتمنى لو تتحسن ظروف مدارسنا لترسل ابناءها اليها اما اذا بقيت على ما هي عليه فلن تعرضهما للسخرية -حسب تصريحها- اما الاستاذ احمد عبد العزيز فهو يتمنى لو تعطى هذه الفئة الاولوية في اهتمامات الدولة وافراد المجتمع ومؤسساته حتى يأخذ المعاق كامل حقوقه في التعليم والعلاج والعمل والعيش الكريم ليصبح فرداً فاعلاً في خدمة وطنه واشار الى دور وسائل الاعلام في العمل على تغيير نظرة الناس للمعاق وكذلك مساهمة المدرسة في اداء هذا الدور.

في حين اكد كل من الطالب محمد الصرايرة والطالبة رنا زغيلات على افتخارهما بأخيهما المعاق وهما راضيان تمام الرضى عن علاقتهما بأخيهما المعاق وعلى معاملتهما الحسنة له كأي فرد عادي رغم عدم رضاهما عن نظرة المجتمع للمعاق (وهنا يأتي دور وسائل الاعلام حيث اكدا على تقصيرها) واشارا الى دور المدرسة في تقبل المعاق والاعتراف بحقه في التعليم والحياة الكريمة.

واستكمالاً الفائدة زرنا احدى مدارس الدولة مدرسة بدر الثانوية للبنات واجرينا عدة لقاءات بدايتها بمديرة المدرسة السيدة ملك الطلاع التي تمنت على وزارة التربية والتعليم تبني فكرة دمج المعاقين بصورة اوضح وجدية اكبر حيث لم تشعر على مدى خدمتها الطويلة في حقل التربية (خمس وعشرون سنة) بأي اهتمام بهذا الموضوع خاصة دمج المعاقين عقلياً.

واعترفت مدرسة اللغة العربية في نفس المدرسة صباح يوسف ابراهيم بتقصيرها في التعريف بهذه الفئة بأي وسيلة كانت ووعدت بمتابعة هذا الموضوع واشارت الى ان السبب يعود الى عدم الشعور بأولوية هذه الموضوعات.

وعن تطلعات طالبة الصف العاشر في نفس المدرسة الطالبة صفاء السعود في الخدمة المستقبلية لهذه الفئة اشارت الى ان المعاقين جزء من المجتمع وعلينا تأدية دورنا نحوهم.

وقد اكدت المرشدة الاجتماعية في ام حبيبة الثانوية للبنات نوراً محمد ان مدارسنا لا تقوم بدورها على الوجه الاكمل والامثل في دمج المعاقين وما زال امامنا طريق طويل للوصول الى هذا الهدف.

■ ■ وبعد ■ ■

فلابد وان نطالب بحصر اعداد المعاقين في المملكة بدقة تامة ووضع خطة شاملة لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمعاقين واجراء كشف مبكر على جميع حالات الاعاقة وتوفير خدمات وبرامج لتأهيل المعاقين وتبني سياسة وطنية موحدة للعناية بالمعاقين وتعميد علم خاص للمعاقين ليتسنى لكافة فئات المجتمع استغلال هذا العلم لخدمة المعاقين ورعايتهم وتفعيل دور وسائل الاعلام في توجيه المجتمع للاهتمام بالمعاقين وتوفير الرعاية اللازمة لهم وتبني الرؤية الاسلامية في التعامل مع قضايا المجتمع ومنها الاعاقة العقلية. ■

هذا التحقيق

اجرى الفريق الصحفي التابع لمدارس دار الارقم الاسلامية الثانوية للبنات دراسة ميدانية حول دور المدرسة في دمج المعاق عقلياً وقد شاركت هذه الدراسة في مسابقة التحقيق الصحفي الذي يشرف عليه قسم النشاطات في وزارة التربية والتعليم وقد حازت بفضل الله المركز الاول على مستوى المملكة.

لقد استهدفت الدراسة التي استغرقت اكثر من اربعة شهور بمشاركة الفريق الصحفي المكون من طالبات لجنة الصحافة في المدرسة وهن: دالم السعدي، الاء جبر، امامة الصرايرة، جليلة وليد، بهجة عرفات، دينا اشتي، رانية ابو ريالة، رحاب استنبولي، رشا حجازي، رنا غانم، سنا الشمايلة، لين عرفات، مجد خليل، مجدولين زيتون، منال مناصرة، نسرين صدقة، هانية شلتوني، هيفاء جمال) تحت اشراف ومتابعة مستمرة من مسؤولة لجنة الصحافة المدرسية انتصار عادل الخطيب، القاء الضوء على واقع هذه الفئة الاقل حظاً في المجتمع والاكثر حاجة لرعايتنا وعنايتنا ولمعرفة الوسائل والاساليب الكفيلة بدمج المعاقين في المجتمع وتحديد دور المدرسة خاصة في هذا المجال ليصبحوا عناصر منتجة فاعلة في المجتمع الاردني ضمن قدراتهم وطاقاتهم.

وقد تميزت الدراسة بشموليتها وموضوعيتها حيث قام الفريق الصحفي باعداد خطة عمل متكاملة ومدروسة اعتمدت على الزيارات الميدانية للمؤسسات الخاصة برعاية المعاقين فقد زار الفريق الصحفي المؤسسة السويدية للاغاثة الفردية وجمعية الشابات المسلمات، والمركز العربي للتربية، والمركز العربي للتربية الخاصة وكذلك زار الفريق المشاغل المحمية في سحاب والاتحاد الوطني لرياضة المعاقين وغرف المصادر في مدرسة نائلة زوجة عثمان ومدرسة عبدون ومدرسة شجرة الدر. ■



اشراف : ربى الفرح
اسماء الفرحان

اعزائي القراء

«وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون» ذلك اننا كلما امعنا النظر في نعم وآيات الله من حولنا ازداد اليقين في قلوبنا وضرب الايمان جذوراً عميقة لانا عباد لرب رحيم وخالق كريم مستحق للطاعة.

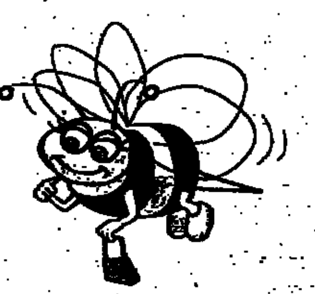
«وفي انفسكم افلا تبصرون» اذ انك لو لم تلق بالاً لكل النعم التي حبيتها بالحواس التي تتصل بها مع العالم من حولك، وادرت بصرك في نعمته عليك اذ يرزقك رفيقاً تسكن اليه نفسك ويطمئن اليه قلبك وتتوحد معه روحك وتسمو به ومعه طاقتك، ستراك بعدها لا يكف لسانك عن الحمد والشكر، وستعلم حكمته تعالى في ان جعل الزواج نصف الدين واسبغ القدسية على هذا الرباط ومن بعده على الاسرة التي تنشأ، لما لذلك من اسهام بالغ في صنع الاستقرار ليس في نفسين فحسب بل في المجتمع بأسره، التي ان سكنت النفوس فيه وعاشت معنى الاستقرار النفسي انطلقت من بعد ذلك لتقوم بواجب العمارة في الارض وتحكيم كتاب الله وتحويل هذا العالم من معبر تيه وضلال يقود الى جهنم الى معبر هدى وخير ينتهي في رحاب الجنة ■

المحررة

صورة في المرآة

التعاون ولسان زوجتي

لست من الرجال المتسلطين ولا من الازواج المتعففين ولست ممن يؤمنون ان النساء خلقن للعمل في البيوت ولا ان ظهور الرجال خلقت للتمدد على الاريكة ريثما تجهز «الطبخة» ولذلك فانا ومنذ بدء حياتي الزوجية اساعد زوجتي في اعمال البيت المختلفة دون ان اجد غضاضة في نفسي من ذلك، والحق يقال ان زوجتي جادة ومخلصة ونظيفة الى حد الوسوسة، ولا تترك شيئاً للظروف، مما يضطرني الى بذل جهد مضاعف عند مسح الارض، لكنني في الوقت نفسه اجد ان مساعدتي كرم خلق مني وشعور مسؤول تجاه تلك الانسانة «التعيبة» ـ المشكلة تكمن في نظرة زوجتي لعملي معها، فهي ترى ذلك في حكم الواقع «ووضع اليد» الى الدرجة التي تدفعها لمحاسبتي على التقصير وتقريعي على التسويف بل وتنغيص نومة العصر، اذا جفت بقايا الطعام على اواني الغداء، تعاملت مع ذلك بصبر ومرح مدة طويلة الا ان لسان زوجتي الذي يتحرك في فمها بسرعة البرق اثناء توبيخها لي "مما يجعل فهم كثير من الكلمات مستعصياً" بدأ يستثيرني عليها ثانياً وعلى نفسي اولاً، اذ تذكرني بالمثل القائل شافوا انفيه كباراً... فاستحمروه» ■



زوج

لقاء نسائي يناقش اخطار تلفزيون الاطفال على ابنائنا

الحلقة ٢

اشتقت ان التقي بصديقاتي واتبادل معهن الاحاديث المفيدة، بعيداً عن مشاغل الحياة الروتينية، بعد الاتصال والاتفاق على اللقاء، دعتنا اخت فاضلة الى بيتها عصراً، لبينا الدعوة شاكرات وسعدنا باللقاء، ولم يكن ينغص جلستنا الا شيئاً واحداً، ضجيج الاطفال، اقترحت مضيفتنا ان تتخذ جميع الاطفال الى غرفة مجاورة وتشغل لهم جهاز التلفاز على اي برنامج للاطفال!! فينشغلوا ويريحونا ووافق بعضنا بتردد ورفضت البقية، قالت احدى الحاضرات: ان هذا احياناً هو الحل الافضل لكي ترتاح الام من ضجة اطفالها، فاجابتها اخرى: بل ان للتلفاز بشكل عام سلبيات كثيرة كما له ايجابيات فردت ثالثة بانفعال: انت مخطئة بل هو مجموعة سلبيات فقط، واحتد النقاش وعلت الاصوات، هدأت مضيفتنا من انفعال ضيوفها قائلة: ليتنا نناقش هذا الموضوع بهدوء وروية، وبطريقة علمية حتى يستفيد الجميع، وليكن موضوع مناقشتنا هذه المرة يدور حول برامج الاطفال. وانا شخصياً راقبت بعضها ولم ارتح له ومع ذلك يستمر اطفالي في متابعته ولا اجد بديلاً آخر.

لعتدلت ام احمد «معلمة» في جلستها استأذنت للبدء في الحديث: الحقيقة انا اجلس مع اولادي الخمسة احياناً واتابع معهم بعض ما يعرض في فقرتهم، وجدت ان البضاعة المعروضة غربية خالصة، بافكارها وشخوصها وحوادثها، وتجعل اطفالنا يألفون نمط الحياة الغربية بل ويرون الامور بمنظار الغرب، وهذا في مسلسلات كثيرة مثل الليدي وجورجي والفتى النبيل وغيرها.

اثارت ام عبد الرحمن «واعظة» نقطة هامة وخطيرة: يا اخواتي ليت خطورة الامر تقف عند الحياة الاجتماعية فحسب، ان هذه البرامج توجه اطفالنا بطريق غير مباشر الى امور خطيرة تتعارض مع عقيدتنا الاسلامية والامثلة كثيرة، فالحذر الحذر يجب الا نسمح لهذا الجهاز ان يخرب عقيدة اطفالنا من اجل ان نرتاح نحن من ضجتهم.

نقط اخرى اثارتها ام حذيفة «ممرضة» : الا ترين معي يا اخواتي ان هذه البرامج المسوخة تلقن اطفالنا مفاهيم غربية لا دينية ابرزها ان سبب السعادة والسرور والثروة هو العلم، وهو الحل الامثل لجميع المشكلات، هو اساس رقي الامم وتقدمها، وان هذا «الاله» المسمى العلم هو البديل عن الدين، وان ما يأتي به العلم شيء مفروغ منه لا ينقاش واي مفهوم غيره قابل للمناقشة والخطأ والصواب.

ام صهيب جعابو

رسائلكم وصلت

– ابراهيم ابو شهاب، عبدالرحيم حسن الجندي، نيبال يسرى شحادة، طارق الديلواني، اسامة الحمد، محمد جرن، محمد عمران، وليد ابو عبده، اقبال الحسن، غادة محمود، عثمان الاحمد، ابراهيم الصالحي، زينب نوفل، عدنان خليفات، اماني عبدالرؤوف، خير محمد مفلح، راشد صوان، محمد احمد سليم، ابنة الاسلام ختام، غادة الزبيدي، ربى محمد، باسم الاشقر، فدوى ابو سيف، عالية احمد حسين، كاميليا عبدالله، محمد نمر التلفيتي، احمد سرحان مسلم، روان السرحان، ابراهيم الدعمة، شادي ماضي، مازن جوارنة، هيثم يعقوب رشيد، معتصم واسماء خالد النتشة، هبه ناجي، ريما محمد محسن، ياقوت ابو سليم، مؤمنة، منى القنيبي، فاطمة احمد ابو حلتم، عثمان ابو حلتم، خالد تيلخ، قتيبة العاصي، محمد حامد التلفيشي، سماح عبدالكريم، بشرى عبدالكريم، محمد راجح جدعان، جعفر ابو سيف، منى جوارنة، علاء الدين ابو حسان.

■ رسائلكم وصلت، وهناك عشرات الرسائل الاخرى سنقوم بنشر اسماء اصحابها تباعاً.

من هنا وهناك

حتى في القليل من الخمر خطر!

□ نهلة تيلخ

اكدت مقالة نشرتها مجلة اللانسيت الانجليزية حديثاً (وهي من اوثق المجلات الطبية في العالم) انه قد تبين اخيراً ان معظم الوفيات والاختلاطات الناجمة عن شرب الخمور تحدث عن الذين يظنون انهم لا يشربون كثيراً من الخمر، وعند اولئك الذين كان يظن اطباؤهم ان ما يتناولونه من المسكرات ما هو بالكثير، وبل هو في حكم المقبول في عرف المجتمعات الامريكية والاوروبية!!

ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام نبه الى ان «ما اسكر كثيره فقليله حرام» فحتى القليل منه –او ما يظن شاربه انه قليل– كان سبباً للكثير من الامراض الناجمة عن الخمر.

هل في القليل من الخمر وقاية للقلب؟

شاعت بين الاطباء والناس في الغرب فكرة تقول ان شرب القليل من الخمر ينقص نسبة الوفيات من جلطة القلب.

ولكن مقالة رئيسية نشرت حديثاً في مجلة اللانسيت البريطانية الطبية فندت هذه المزاعم وقالت: «ان ما يدعيه بعض الاطباء من ان الكحول قد يكون مفيداً اذا ما اخذ بجرعات صغيرة انما هو محض كذب وافتراء».

وتقول هذه المقالة ايضاً: «ان الدراسة التي يستند اليها هؤلاء دراسة غير موثوقة ولا يعتد بها».

ويتابع كاتب المقال فيقول: (وخلاصة القول ان على الاطباء تبليغ رسالة واحدة للناس فقط وهي ان الخمر ضار بالصحة).

وتتضارب نتائج الدراسات فيما بينها، وليس هناك دليل جازم يستخلص منها.

وجاء في مقال نشرته مجلة «Postgraduate Medecine» عام ١٩٩٢: «ان العديد من الـ ٣٠٠,٠٠٠ وفاة مفاجئة التي تحدث سنوياً في امريكا سببها الكحول، وفي دراسة من السويد تبين ان ٤٩٪ من حالات الموت المفاجيء حدثت عند شاربي الخمور.

ويعتقد ان سبب الموت المفاجيء عند هؤلاء يعود الى عدة عوامل منها تشنج في شرايين القلب، واضطراب في نظم القلب او اعتلال في العضلة القلبية».

ويختم البرفيسور «Sheeby» مقاله بالقول: «رغم ان سنيناً من الابحاث اظهرت ان الكحول قد يوسع شرايين القلب، فان الخمر يهيء لحدوث جلطة في القلب عند المصابين بضيق في شرايين القلب، كما ان شرب الخمر يسبب الذبحة الصدرية، واضطراب نظم (ضربات) القلب، واعتلالاً في العضلة القلبية، ويؤدي الى الموت المفاجيء».

ويقول البروفسور «شاكيت» في كتاب هاريسون طبعة ١٩٩١: «تحدث في الجسم تغييرات في السلوك وفي الجهاز الحركي حتى بعد تناول كأس او اثنين من البيرة او ما يعادلها اي حين يصل مستوى الكحول في الدم الى نسبة لا تتجاوز ٢٠–٣٠ ملغ٪ وهي نسبة اقل بكثير من النسبة القانونية في بريطانيا وامريكا (وهي ٨٠ ملغ٪).

ويقول كتاب «Alcoholism» طبعة ١٩٩٢: «ان بعض العلماء يعتقد بان تناول كأس او اثنين من اي نوع من انواع الخمر يمكن ان يسبب موتاً في بعض خلايا الدماغ».

ويقول البروفسور «شوكيت»: «قد يحدث اضطراب شديد في ضربات القلب حتى عقب تناول الخمر لمرة واحدة فقط».

ويحذر كتاب «The Food Revolution» (طبعة ١٩٩١) من اخطار سهرة يشرب فيها الخمر فيقول: ان سهرة يفرط فيها شارب الخمر في تناول المسكرات قد يؤدي الى حدوث اضطراب شديد في ضربات القلب، وقد يسبب ذلك الموت الفجائي».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام» والفرق: مكيلة تسع تسعمائة وعشرين رطلاً (المناوي) ■

اسلامي

[...] الظلام الكالح ابحث عنه [...] تزكم انفي.. تتعثر خطواتي بالعصا والاحجار [...] بالظمأ والجوع الشديد.. ولكني مع ذلك [...] صعدت الجبل بصعوبة فجسمي قد انهكه المشي المتواصل.. على الرغم من تلك [...] ازدادت رغبتي بالحصول عليه.. على ذلك الشيء الذي من اجله [...] كل هذه المخاطر.. الظلام.. الجوع.. التعب.. الظمأ.. [...] انه [...] وفتحتها.. كلا انه حقيقة.. جريت بكل ما اوتيت من قوة وما ان وصلت اليه حتى سقطت راكعاً.. اغمضت عيني ثم فتحتها.. يبهرني النور الساطع.. التفت حولي ابحث عنه.. وجدته ملقى هناك.. زحفت اليه ونظرت.. لم اتمالك ان اطلقت دمعة حرى.. انه مثخن بالجراح.. وضعت يدي على صدره لاجس نبضه.. الحمد لله ما زال قلبه ينبض على الرغم من جراحه الكبيرة.. فرحت كثيراً.. واطلقت صيحة مدوية عبر الظلام.. صيحة النصر.. صيحة الامل.. صيحة الصبر.. انه لا زال بخير.. اسلامي الحبيب لا زال بخير ■

زياد الجوارنة
الجامعة اللبنانية/ علوم سياسية.

الى اخوتنا الشيشان

ان قلمي واوراقي ليفتخران ان يحملا شرف الكتابة بسطور قليلة عن شعب من اعظم الشعوب.. شعب حمل في قلبه الايمان، وسطر بدمه كلمات الشهادة والتضحية.

شعب احتمل وما زال يحتمل طغيان الزمان الفاسد وجو النظام السائد.

كل فرد منهم يلقى من هول العذاب ما يهز الجبال.. ولكنهم رضوا بنعيم الآخرة واشتروه بالدنيا، واثروا ما تبقى على ما يفنى..

ترفعت انفسهم عن ذلك الخضوع لقوة الباطل.. وحلقت وارتفعت الى سمو الحياة.. وشموخ الجبال..

فالله معكم والنصر قريب ■

غادة محمود بطه
اسكان الهاشمية

وتسمونها مقاومة...؟

لماذا... لماذا يربكم تسمى كذلك؟ .. لانها اخذت بثأري وثار اجدادي... حماس.. مقاومة اسلامية.. ويتعجبون.. يربكم ما الذي ابقى صدى صوتها يعلو.. ويعلو ويعلو حتى يعانق المجد.. يعانق حب اللقاء.. لقاء الحبيب في جنان خلود فيها بلا حدود... قاومي.. فانت تستحقين تلك الكلمة.. تلك التسمية.. التي تنطوي في احرفها الكثير... الكثير..عن حبها لذلك الثرى.. لذلك المسجد.. لذلك الحرم... لذلك المهد... لكل شيء... وستسمونها مقاومة...!

مغيرة زكارنة

عند هذا كله نقول

اذا احلولك الظلام واشتد، اذا ضاقت السبل وغُلت اليد
اذا طال ظلام الليل وامتد ، اذا صال العدو بارضنا وعربد
اذا ترجل اكثر من مليون فارس واستشهد
اذا علت صرخات الارامل الثكالى من حول المشهد
اذا امسك المجاهد بالمدفع وردد الله اكبر وانشد
اذا حُرق الكهل وبكى الطفل واستنجد
اذا غُرس اليقين بنصر الله في القلوب وتمجد
اذا هب علماء المسلمين وتخلوا عن المقعد
اذا مزق الرصاص حلم السلام وبدد
عند هذا كله نقول بان فجر النصر قد تمجد.

عن شريط لهيب القدس

عامر احمد الكفاوين

هذا جهاد- ليس ارهاباً- ولا كباباً

نأسف اسفاً شديداً على بعض صحفنا وهم يكتبون في الصفحة الاولى وبالخط العريض (عملية انتحارية).

وتزداد تعجباً ايضاً حين تسمع من مسؤول كبير يصف هذه العملية الاستشهادية والتي تتبناها الحركات الاسلامية في فلسطين الحبيبة بعمل ارهابي ويستنكر واعجب العجاب تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية حين يلتقي مع الصحفيين ويظهر كأنه حزين وعيونه تريد الانتقام من هذه الحركات الاسلامية.

واقول الى جميع هؤلاء والذين لم يقرأوا كتاب الله عز وجل والى كل المتشككين من هذه العمليات قال تعالى "واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم" – الى آخر الآية الكريمة تحث المسلمين على الجهاد ومقاتلة الذين احتلوا ديارنا واخرجونا منها.

هذا كلام رب العالمين نزل من فوق سبع سموات ولا لبس فيه ولا غموض، واعلموا ان الامة ذروة سنامها الجهاد كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولا عزة ولا كرامة ولا نصر لدين الله الا بالجهاد ■

محمود احمد عيد الجراجرة

الى الامام

الى الامام يا ابناء القسام يا من علقنا على كاهلهم الامال،اليكم يا من صنعتم راية الجهاد خفاقة صوب الاعالي، واتخذتم القرآن منبعاً ودستوراً ونابيتم باخلاص (الله اكبر حي على الجهاد) فانتم رموز التضحية والاباء والفداء لحييكم. اشد على اياديكم..ويد الله فوق اياديكم، ايا اخية خفقات قلوبنا تنبض رفقاً دعاء لكم بالثبات والسداد والنصر، والمضي الى يوم التناد. فحياكم المولى وايدكم بنصره نكم من فوق سبع طباق. فعلكم الله بايديكم الطهور المتوضئة، ونصركم عليهم واتابكم قوماً مؤمنين.. وسدد رميكم وعلى طريق الحق والخير خطاكم ■

حمدة الحواري – الزرقاء

«مواقف مختلفة»

ما احسن ان ينتصر الحق على الباطل، وما اقبح ان يتمادى الناس في الظلم!

– افرح كثيراً لموت الظالم، واحزن اكثر لرؤية المظلوم لا يستطيع ان يرد الظلم عن نفسه وذويه!

– حب الوطن -كما قال احدهم- امر فطري لا يُحمد بذاته ولا يُذم، وحديث «حب الوطن من الايمان» حديث موضوع ولو كره الوطنيون!

– يضحكني قول الشاعر:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه … رُبَّ امرىء حتفه فيما تمناه

ويبكيني قول الشاعر:

ايا جامع الدنيا لغير بلاغة … لمن تجمع الدنيا وانت تموت

فتاة الاسلام – كفر الماء

اهداء الى روح الشهيد يوسف رواشدة

□ عبدالرحمن ملكاوي

إشتاق لرضوان الله
فنفذ البطل قراره
اخذ باليمين ومضى
وبادر في تلك البشارة
صلى ركعتين
تقدم خطوتين
حذر بطلقتين
وبدات الابراج بالاثارة
فهتف الله اكبر
على مسامع اليهود
الله اكبر
الله اكبر
حتى اقبل الصباح
وعلى هتافها زمجر
فقتل ما قتل
ودمر ما دمر
ودب بيهود الرعب
واصابهم القلق
ورصاص طائش من بين ايديهم
وصدر (يوسف) يتلقى الطلق
فخر على الثرى
وتبسم للصباح
وودع نسيم الرياح
وتوقف الديك عن الصياح
وبدأ جنود الحقد بالنباح
فرق بعد فرق
وانتهى البطل المطاف
وشهد برب الفلق. ■

مناصحة

والله لو كانت الدنيا صافية للشارب من كل شائب، ميسرة للطالب من كل طالب، باقية علينا لا يسلبها منا سالب، لكان الزهد فيها هو الفرض الواجب، لانها تشغل عن الله، والنعم اذا شغلت عن النعم كانت من المصائب ■

من كتاب التذكرة في الوعظ للامام ابن الجوزي

منال تيسير محاسنه
جرش – كفر خل

موضوع علمي

ما هو المنخفض الجوي؟

المنخفض الجوي منطقة ينخفض فيها ضغط الهواء على مساحة معينة من الارض كيف يتكون؟

عندما تلتقي كتلتان هوائيتان مختلفتان في المواصفات (درجة الحرارة والرطوبة) فيكون نتيجة تلاقيهما ان يصطدما ويرتفعا الى الاعلى(وعندما يرتفع الهواء لاعلى يتكاثف ويقل الضغط في تلك المنطقة) ثم تتكون حركة دورانية (بعكس عقارب الساعة في النصف الشمالي من الكرة الارضية) ثم يتحرك من الغرب للشرق (لان الارض تدور من الغرب الى الشرق) فهو يتحرك لجهة الشرق دوماً، ودوماً تكون هناك جبهة دافئة في الامام وتتبعها دائماً الجبهة الباردة.

فان كانت الكتلة الباردة باردة (قطبية) يتكون الهطول (ومطر وثلج وبرد..) والرياح سريعة وغربية. اما ان كانت الكتل الهوائية قادمة من الصحراء فانها عادة تأتي بعواصف غبارية ورملية.

ما هي طاقة المنخفض الجوي؟ وهل يمكن تشكيل منخفض بواسطة الانسان؟ الجواب الحتمي هو لا، لان طاقة المنخفض الجوي الحركية تعادل مليون قنبلة نووية حوالي (١٠/لس ١٩ جول).

احمد محمد

السبيل — العدد السابع والتسعون - السنة الثانية - الثلاثاء ١٩ - ٢٥ ايلول ١٩٩٥م

برعاية فضيلة الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة

حفل فني حاشد اقامه نادي اليرموك









راعي الحفل: الاخلاص هو الطريق الصحيح الى انتصار الامة

رئيس النادي: انجازات اليرموك كانت كبيرة وسوف تستمر فرقتا اليرموك والسراج تشدوان لحناً جميلاً، وجديد اليرموك في البستان العاشر، عميد الالقاء يبدع في «مقتل كليب والوصايا العشر»

■ ■ الفائزون بجوائز المسابقة الشعرية: فريد سرسك، سهيل الفتياني، علي سلامة، مصطفى البرغوثي، وسام العقرباوي ■ ■

كان مساءً جميلاً ذلك المساء الذي رتب له القسم الثقافي في نادي اليرموك يوم السبت ١٩٩٥/٩/٩ وكان حفلاً حاشداً تمازجت فيه الرؤى والكلمات والاشعار والاناشيد.

لم يكن مفاجئاً ان يبدع الشعراء والمنشدون في هذا الحفل الفني الكبير، ولكن الابداع كان اكبر في ذلك الحضور الذي زين جنبات الصالة، واعاد الينا نبضنا الذي افتقدناه طويلاً.

بدأ الحفل بكلمة للاستاذ غالب سنجق رئيس النادي الذي استعرض فيها نجاحات النادي الثقافية عبر ممارسة حياته، ونشيده، ومواسمه الحافلة، ثم اعلن عن اسماء الفائزين بجوائز للمسابقة الشعرية التي نظمها القسم الثقافي في النادي وشارك فيها خمسة وسبعون متسابقاً، وكان الناقدان الاستاذ عبدالله رضوان، والاستاذ غسان عبدالخالق قد قاما بتقييم القصائد المقدمة للمسابقة، واختيار القصائد الخمس الاولى منها، وجاءت وفق الترتيب التالي:

القصيدة الاولى جائزتها ٢٠٠ دينار للمتسابق فريد سرسك

القصيدة الثانية جائزتها ١٥٠ ديناراً للمتسابق سهيل الفتياني

القصيدة الثالثة جائزتها ١٠٠ دينار للمتسابق علي سلامة

القصيدة الرابعة جائزتها ٧٥ ديناراً للمتسابق مصطفى البرغوثي

القصيدة الخامسة جائزتها ٥٠ ديناراً للمتسابق وسام العقرباوي

وقد القى الفائزون قصائدهم على مشهد من الجمهور وسوف تقوم السبيل لاحقاً بنشر القصائد الفائزة التي لم تنشر من قبل علماً بانها كانت قد نشرت القصيدتين الاولى والرابعة في اعدادها السابقة.

بعد الانتهاء من القاء القصائد الفائزة صعدت للنبر فرقة السراج، وشدت لحناً جميلاً حظي برضى الجمهور وتفاعله ثم تحدث راعي الحفل الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة منبهاً الى ضرورة دعم النشاطات الثقافية الهادفة وتشجيع الطاقات الواعدة، ومباركاً جهود القائمين على رفع سوية العمل الثقافي في النادي، ثم قدم فريد سرسك انشودة خص بها ابنته رامزاً من خلالها الى معان اوسع، ودلالات لعمق وتاركاً بعد ذلك المنبر الى عميد الالقاء «هاشم كفاوين» الذي قام بالقاء قصيدة الشاعر المصري الكبير «امل دنقل» المعنونة بـ «مقتل كليب والوصايا العشر» وقد تمكن هاشم -كعادته- من تحريك المقاعد والتغلغل في عمقنا المكلوم.. ونظراً لاهمية هذه القصيدة نختار منها الوصية الرابعة حيث يقول فيها الشاعر:

لا تصالح ولو كللوك بتاج الاماره
كيف تخطو على جثة ابن ابيك؟
وكيف تصير المليك على اوجه البهجة المستعاره؟
كيف تنظر في يد من يايعوك فلا تبصر الدم في كل كف؟
ان سهماً اتاني من الخلف
سوف يجيئك من الف خلف
فالدم الان صار وساماً وشاره
لا تصالح ولو قلدوك الاماره
ان عرشك سيف
وسيف زيف
اذا لم تزن بذؤابته لحظات الشرف
واستطبت الترف

وقد اشتدت حرارة اللقاء بعد ان صعدت فرقة اليرموك لتقدم الى جمهورها الكبير زهرة كانت تذبل وزهرتين جميلتين من بستانها العاشر.

وفي الختام قام الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة بتوزيع جوائز المسابقة الشعرية على الفائزين، وادار الحفل المهندس هشام خريسات الذي اضفى روحاً جديدة على فقراته.

وبعد

ان المطلوب مزيد من العطاء والتواصل ومزيد من التحشيد الثقافي والمعنوي الذي ينبغي ان يظل قائماً متجاوزاً الاحباطات المتتالية التي يراد من ورائها زرع بذور اليأس والقنوط من اي تقدم منشود. ■

على هامش مؤتمر المرأة في بكين

المرأة بين الارتقاء والسقوط

□ بقلم: عبدالحفيظ علاوي

في عصر التفرد الامريكي وهيمنة ثقافة الغرب المادية الاباحية وبعد احكام حلقات المؤامرة الغربية على «قيم العالم الانسانية» جاء مؤتمر المرأة العالمي ليضع اللمسات الاخيرة، على فرض التصور الغربي في مجالات الاسرة على العالم، وتتويج انتصار ثقافة جزء من العالم وتدمير ونسيان كل الثقافات الاخرى، والاخطر من ذلك ان الامم المتحدة جاءت لتغطي التغطية اللازمة لتدمير الاديان وخاصة الاسلام باعتباره - بعقيدته وقيمه وتشريعاته وحضارته وتجدده - التحدي الاكبر لهيمنة الغرب وفرض الثقافة الواحدة والنظرة الواحدة خلافاً لشعارات الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية. ومما يجدر ذكره ان التوجه الامبريالي الغربي - بتأثير من الصهيونية العالمية - يسعى لتدمير مقومات الاديان، والمجتمعات «والاسرة من وجهة نظر الاديان في تصورها الصحيح هي اساس المجتمع، ولعله ليس خافياً على احد ان هذا المؤتمر يعتبر «مؤتمر المؤامرة» على القيم والاخلاق وخاصة في المجتمعات العربية الاسلامية، اضافة الى بعض المجتمعات ذات العراقة في التقاليد كاليابان مثلاً ومما لفت انتباهي وانا اتابع بعض الفعاليات التي سبقت انعقاد المؤتمر وخاصة اللقاءات الصحفية مع بعض المنظمين للمؤتمر، موضوع «الفقر» فيما يخص المرأة، والتركيز على ترشيح فكرة ضرورة استقلالية المرأة وعدم تشاركها مع الرجل في تحمل مسؤولية الاسرة والتشنيع على النظام الاجتماعي الذي يجعل الرجل مسؤولاً عن الاسرة ومن ضمنها المرأة وخاصة ما يتعلق بنظام التكافل الاجتماعي في الاسلام، ومبدأ التعاونية بين الرجل والمرأة فالرجل اصلاً مكلف بالانفاق على الاسرة، مقابل تعهد المرأة وقيامها بواجب التربية نيابة عن الاب والمجتمع، فهي تقوم بواجب اجتماعي ووظيفة اجتماعية لا يقوم مقامها فيها احد، والدعوة الى عدم اعتماد المرأة على الرجل والمجتمع، معناه ان تعمل المرأة في كل الظروف وقد لا تكون مواتية قيماً ومادياً، وهذا هو بيت القصيد، يريدون من المرأة المسلمة ان تكون كالمرأة الغربية تعمل ليل نهار، وفي كل الظروف وفي مختلف المجالات دون مراعاة لكثير من القيم والحاجات الاساسية ويعني ذلك ان المرأة لا ترتبط بالرجل الا في اضيق نطاق، وهو لا يستطيع ان يكلفها او يمنعها من العمل تحت اي ظرف من الظروف، تخرج متى تشاء، وتعمل اينما تشاء، ولا يلتقيان الا حين قضاء حاجتهم الماسة اذا رغبت المرأة في ذلك، ولم تكن يومها مضطربة او متعبة، وقد تتيح ظروف العمل لها قضاء ما تريد خارج اطار الزوجية وبالتالي يمكن ان تقيم دعوى الاغتصاب على الزوج اذا اراد ممارسة حياته مع زوجته وفق السنن الكونية والطبائع المستقيمة والقيم الاخلاقية اضافة الى ان هذا يعني ان المرأة قد تضطر تحت ضغط الحاجة وفساد القيم الى الخضوع لممارسات لا ترغبها نتيجة ما يحيط بها من ظروف الحاجة، في حين ان المرأة في الاسلام وان كانت تتمتع باستقلال اقتصادي فيما تملكه لكنها من ناحية اخرى محمية ومحروسة بالنظام الاجتماعي الاسلامي، حيث يتيح لها ان تعمل في اطار الظروف المناسبة والقيم الانسانية الراقية لكنها لا تضطر الى التنازل عن كرامتها لان الاب والاخ والزوج والمجتمع والدولة مكلفون بحمايتها من الاستغلال والسقوط في اوحال القيم الهابطة حفاظاً على كرامتها وفاء لدورها في بناء لبنات المجتمع، والذي قدر له ان يتحول في المجتمعات الغربية، ويطلع على ظروف عمل المرأة يدرك جريمة الانسياق وراء المخطط الغربي لتدمير الاسرة المسلمة وبالتالي تدمير المجتمع الانساني، ولعل ما ينشر في وسائل الاعلام المختلفة عن فضائح استغلال المرأة في مختلف مستويات العمل، وما تعج به المحاكم هناك من مئات الالوف من القضايا حول الاغتصاب، وحول الاستغلال لانوثة المرأة حتى تبلغ الثلاثين، ثم ترمى بعد ذلك كقشرة الليمون، وتقضي بقية حياتها تعاني وتقاسي من التشرد والحرمان، ان مؤتمر المؤامرة يحتاج الى وقفة جريئة ودراسة علمية لاهدافه، ومخططاته ولا يجوز ان تخدعنا الشعارات الفارغة بعيداً عن الاهداف الحقيقية المتمثلة في تدمير اساس المجتمعات الا وهي «المرأة الفاضلة» ويمكن ان تكون المرأة ثمينة باخلاقها وتعيش حياة تعاون وتشارك مع زوجها واطفالها في ظل قيم الايمان والمحبة والفضيلة، فالمؤتمر المؤامرة دعوة الى الغاء الحياة الزوجية النظيفة، واستبدالها بنظام الوديات، ولذا فان المطلوب من الجامع الاسلامية والازهر والحركات الاسلامية والمنظمات النسائية العربية والاسلامية والجامعات وعلماء الاجتماع والدول العربية والاسلامية والمؤسسات الاجتماعية ومنظمات حماية ورعاية الاسرة، وجمعيات حقوق الانسان وفق معتقداته وقيمه الاجتماعية القيام بعمل مقابل، يقتضي اجراء الابحاث والدراسات المقارنة واصدار ميثاق شرف تتعهد بموجبه بالتصدي المخطط الصهيوني الذي ينفذ بواسطة الامم المتحدة وتحت شعارات خادعة هدفها تدمير العالم.

ان المرأة العربية المسلمة وكل النساء الاحرار في العالم مطالبات بوقفة عقلانية من مؤتمر «المؤامرة» حيث تم فيه التآمر على كل قيم الخير والعدالة والتعاون والتعددية الى حيث «الاحادية» القاتلة والتي تستهدف ان تتربع اوروبا وامريكا بقيمها وثقافتها على عرش العالم وعلى انقاض الشعوب والحضارات والثقافات وهي لا تعيش ابداً الا بمجتمع الفساد والافساد واختلاط الاوراق والتلاعب بالمصطلحات والمفاهيم تمهيداً للتلاعب بمصائر الشعوب. ■

الشاي في التراث البريطاني تقاليد وحكايات اسطورية لا صلة لها بالسياسة

■ موطنه الاصلي في الصين وجذوره تمتد الى القرن الثالث قبل الميلاد ■

لندن

يقلم: ابراهيم درويش - قدس برس

يعتبر الشاي المشروب الثاني في العالم بعد القهوة حيث يقبل على تناوله اكثر من نصف سكان الكرة الارضية بطرق وطقوس تعكس الملامح الثقافية لمجتمعاتهم المتعددة، ويعود تراجع الشاي عن مكان الصدارة الى ان معظم الاراضي الزراعية التي كانت تخصص للشاي استهلكت واصبحت غير صالحة.

وعلى الرغم من تراجع الشاي عن مكانته وسيطرة انواع القهوة الكثيرة على السوق التجارية بفعل الحملات الاعلانية التي تعمل على توجيه مذاقات الناس وتختبر اتجاهاتهم حول طقوس تناول القهوة، الا ان تراث الشاي في بريطانيا ما زال قائماً ويشكل جزءاً من تفاصيل الحياة اليومية وحيثيات الكلام العادي.

والمثير ان البريطانيين طوروا تراثاً زاخراً حول الشاي في الملامح الفلكلورية الشعبية والادبيات الكثيرة التي استعارت رمز الشاي في اعمالها، اضافة الى القاموس الهائل من النكات والاقوال الهائمة التي تؤرخ لثقافة الشاي في الحياة البريطانية.

وكثيراً ما ينظر الى الشاي على انها احدى وسائل التعبير عن الشخصية البريطانية، بل يمكن تعريف الهوية الثقافية من خلال طرق تناول الشاي وطريقة تقديمه والاواني الاجتماعية التي تتمحور حول فكرته اصلاً في التركيبة السيكولوجية الانكليزية، كل ذلك جعل منه احد الاساسيات لليوم البريطاني، من خلاله يقبل الناس على اكتشاف الآخرين والتحدث اليهم، اضافة الى ادارة موضوعات عادية تتعلق بالاخبار وحالة الجو والنميمة.

يقول احد الباحثين السيكولوجيين ان شرب الشاي يميز شخصية البريطاني اكثر من حبه للعبة الكريكيت او اكل النقانق او المظلة التي يستخدمها للوقاية من المطر.

ويعتبر ابريق الشاي البريطاني «ليقوة» لكل الطبقات الاجتماعية ويقال ان الملكة اليزابيث الثانية تقوم بصنع الشاي وتناوله يومياً في ساعات العصر مع ساندويشات من الخبز الاحمر والخيار والزبدة.

وحسب المصادر التاريخية، فان الشاي مشروب قديم يعود الى العصور الاولى، وتشير الاشارات العلمية الاولية الى ان موطنه الاصلي الصين، حيث انتشر في عهد الامبراطور الصيني شين تنغ عام ٢٧٣٢ قبل الميلاد وورد اول ذكر للشاي في القاموس الصيني «ايرا» المكتوب عام ٣٥٠ قبل الميلاد.

ويسود الاعتقاد ان الشاي كان يزرع في الاقاليم الداخلية الصينية، وانتقل بعدها الى اليابان مع بقية المكونات الحضارية الصينية، حيث اصبح مشروباً خاصاً بالكهنة اتباع مذهب «زن» البوذي، ومنه انتشرت طقوس الشاي اليابانية الاحتفالية المعروفة باسم «تشا-نو-يو» والتي ما تزال تمارس في اليابان حتى اليوم.

وانتقل الشاي من اليابان الى اقليم جاوة في اندونيسيا من خلال عالم طبيعة الماني نحو عام ١٦٨٤، وفي عام ١٨٢٧ نجح مغامر هولندي في الوصول الى بساتين الشاي المحروسة في قلب الصين، فقام بنقل بذوره وبعض عماله الى جزر الهند الغربية المستعمرة من قبل هولندا، واصبح فيما بعد مشروباً شعبياً في هولندا له شالة التي تقبل على تناوله بطرق متعددة.

وتقول الروايات ان بريطانيا قبل ان يصل اليها الشاي كانت تفضل القهوة، بل انها كانت في القرن الـ ١٧ الميلادي من اكثر البلدان الاوروبية تناولاً للقهوة، الى ان بدأت بالتراجع في عهد الملك البريطاني تشارلز الثاني (١٦٦٠-١٦٨٥) الذي شهد توسعاً استعمارياً، وكانت زوجته البرتغالية حيا تفتخر ... بشربه ليصبح فيما بعد المشروب الاكثر شعبية في تاريخ الثقافة البريطانية.

وفي الوقت الذي انتشر فيه الشاي في هولندا كانت مقاهي لندن تقدم القهوة، الى ان اخذت السفن الهندية تلقي بحمالها على الشواطئ البريطانية من خلال شركة الهند الشرقية ومؤسسات اخرى متنافسة، الامر الذي جعل الحكومة البريطانية تسعى الى اصدار قانون عام ١٧٧٣ عرف باسم «قانون الشاي» وهو القانون الذي كان عاملاً من عوامل الثورة الامريكية التي عرفها التاريخ باسم «حفلة شاي بوسطن».

وبعد ان تمكنت هولندا من نقل الشاي الى بقية الدول الاوروبية واستراليا الجديدة «نيويورك» بدأت بريطانيا بتطوير عاداتها الخاصة بتناول الشاي وتقديم تراثها حوله مما اطلق القول الشائع بان الشاي اصبح مشروباً عادياً في هولندا ووطنياً في بريطانيا.

ويقدم الشاي في بريطانيا في اوقات معينة ضمن قائمة كبيرة من الاسماء والالوان التي بدأت تأخذ من معطف الثقافة الانكليزية: شاي المساء، حفلة شاي، مائدة شاي، شاي بالحليب، والشاي البارد الذي قام بتطويره بائع شاي بريطاني عام غضب من عدم اقبال الناس على محله عام ١٩٠٤ قام بصب الثلج على الشاي واخذ يقدمه للناس.

وتعود عادة تقديم الكعك مع الشاي الى دوق بيدفورد حيث بدأ خدمه بتقديم اصناف مختلفة من الكعك مع الشاي في المناسبات الرسمية عام ١٨٤٠، فيما تعود اول مرة ذكر فيها الشاي في الاداب الاوروبية الى عام ١٥٥٩ وكان يذكر وقتها باسم «جاي ثاي» اي شاي الصين.

وقدمت الموسوعات الادبية مع القواميس مادة هامة حول ما يمكن تسميته بتجذر الشاي في الحياة العامة الانكليزية، وتضمنت هذه الادبيات عدة اوصاف للشاي وادواته ومواطن زراعته وطرق نقله وصنعه وفنون تقديمه التي تتناسب مع الحياة العامة والخاصة في انجلترا، اضافة الى كونه رمزاً لوصف العادات الاجتماعية واحاديث الحب والسياسة والنميمة.

وحمل حب الانجليز للشاي احد الجنود في الحرب العالمية الثانية الى الكتابة الى مسؤول يطلب له بـ «تخميره» الشاي في الصحراء لانه «المعبر الاعظم عن شدة الحر والانتصار» واجتماع مهم في غرف عمليات تشرشل كان يمكن ان يتوقف للحظات عند ظهور ابريق الشاي الاسود، كما روي عن الجنود الامريكيين في حرب الخليج الثانية انهم كانوا ينظرون بحسد الى نظرائهم البريطانيين الذين كانت تتوفر لديهم قوارب خاصة لغلي الماء واعداد الشاي.

ويقول الكاتب البريطاني جوناثان مرغليوس ان الشاي على خلاف القهوة مشروب «غير سياسي» مشيراً الى ان القهوة اصبحت موضوعاً لـ «التصحيح السياسي» النغمة الجديدة التي تطغى على الحياة العامة في امريكا.

ولم يحدث ان كان الشاي موضوعاً لحركة سياسية، مثلما صارت «الملوخية» في عهد الخليفة الفاطمي موضوعاً للحرمان في المجتمع المصري، غير ان التغييرات السياسية شهدت حالة لتغيير مذاقات الناس في نيكاراغوا، حيث باتت القهوة جزءاً من الحياة الشخصية العامة، لكنه عند وصول ثوار الساندينيستا الى سدة الحكم، تحول الشارع العام الى الشاي.

ويبقى الشاي في النهاية المشروب الشعبي الذي تتفرع عنه تقاليد وحكايات اسطورية لا شأن لها بالسياسة، فهو تعبير عن علاقات الاجيال ورؤيتها للحياة، وعليه فان الصحف البريطانية تقدم يومياً دليلاً عن احسن المقاهي التي تقدم الشاي، فيما تخصص مجلة «تايم اوت» احدى صفحاتها حول اماكن شرب الشاي التقليدية.

ويسجل الادب البريطاني الكثير من الاقوال المنسوبة الى ادباء انكليز اتخذوا من الشاي موضوعاً لاعمالهم، ومنهم من اصبحت اقوالهم امثالاً شعبية، فقد كتب هنري فيلدنغ في القرن الثامن عشر قائلاً ان «الحب والفضائح هما احلى سكر للشاي» كناية عن الاحاديث التي تدور في جلسات الشاي عن المشاكسات العاطفية في المجتمع البريطاني المحافظ في تلك الاوقات.

وكتب الروائي الايرلندي جيمس جويس صاحب رواية «يوليسيس» ان «الناس لا يتفقون على المواعيد اكثر من اتفاقهم على ساعة الشاي» فيما وصف الشاعر الانكليزي بيلوك الطباع الانسانية للشاي بقوله: «ايها الاصدقاء، لنتركم

الافطار والغداء والعشاء والشاي
كلها متطلبات انسانية»

اما الشاعر روبرت بروك فقد كتب يقول:

«تتوقف ساعة الكنيسة
على الساعة الثالثة الا عشرة
هناك عسل باق للشاي»

وفي قصة «اليس في بلاد العجائب» قال الارنب لـ اليس «اشربي مزيداً من الشاي» فردت اليس محتجة «لم اتناول شيئاً بعد، لا استطيع تناول المزيد» فاجاب صانع القبعات «تعنين انك لا تستطيعين اخذ الاقل... من السهل ان تأخذ الكثير، اكثر من لا شيء».

وفي الاغنية المشهورة «لا لا» كتب الموسيقي هاربارك «شاي لاثنين، اثنين للشاي» فيما كتب جيمس جويس مرة اخرى في يوليسيس «عندما اصنع الشاي فانا اصنع الشاي، كما قالت تلك العجوز، عندما اعمل الماء اعمل الماء» وكتب جون بريستلي عام ١٩٤٩ في صحيفة الاوبزرفر اللندنية ان «المشكلة اننا نشرب كثيراً من الشاي، انني ارى في هذا انتقاماً بطيئاً من الشرق الذي حول نهره الاصفر الى هنلجوتا».

وكثيراً ما كان البريطانيون موضوعاً للسخرية من قبل الالمان في الحرب العالمية الثانية وجاء في التعليقات الالمانية عن ساعة الشاي لدى الانكليز «الان يجلس القس الاعظم مع مجموعة القساوسة (الحكومة) لشرب شاي الساعة الخامسة» وردت صحيفة «الديلي اكسبرس» البريطانية على النبع الالماني بقولها «فقط لحظات يا سيدي، الساعة الرابعة وليست الخامسة هي ساعة الشاي في بريطانيا».

ويستخدم القاموس الانكليزي الشاي كاسم وفعل وصفة، ويتابع معجم «اكسفورد» التاريخي تطور كلمة الشاي ودخولها دنيا الخطاب الانكليزي، بحشد هائل من المكان عن الشاي كنيسات ومشروب وما يتفرع عنها من اصوات تبدأ بـ سينة الشاي، وفتاة الشاي، وجرس الشاي، سلسلة الشاي، كعك الشاي، مائدة الشاي، لحم الشاي، مرض الشاي، وانواع الشاي بحسب مذاقاته والوانه والبلدان التي يزرع فيها: معطر، اسود، اخضر، عربي، صيني، استرالي، وغير ذلك.

كما يتحدث القاموس عن طرق صنع الشاي ودلالاتها على الطبقات الاجتماعية مثل شاي الريف وشاي الجنود، وشاي العائلة المالكة، وغيرها من الاوصاف التي تنم عن تراث وثقافة كبيرة تدور في محيط الهوية الوطنية البريطانية.

ولعل ساعة الشاي هي الاكثر شهرة في هذه القائمة من الاسماء، وينظر اليها الكثيرون على انها اجمل اللحظات المسائية لاستعادة ذكريات الماضي، وكثيراً ما يرمز الانكليز الى الشخص بقولهم انه «يرى احياناً في ساعة الشاي».

ولما ارتبطت مناسبات الفرح والحزن العربي بتناول القهوة العربية، كذلك يبرز في انجلترا بمجالس العزاء، حيث يقول الشخص لصديقه «انا لا املك سوى الشاي والعزاء».

هكذا ارتبط الشيء المستحيل الذي لا يمكن التنازل عنه بالشاي، فيقول الانكليزي العاشق عن محبوبته «لن اتركها ولو بكل شاي الصين» وحينما يرمز احدهم الى آخر لا يطيقه يقول له انه «ليس كاس شايه» وعند التقليل من حدة ما يقال بالانكليزية ما في العربية انها «عاصفة في فنجان شاي»، كما توصف الاحاديث الساخنة في جلسات الاصدقاء بانها «معركة شاي».

واذا كان حساء العدس في البلدان العربية له علاقة بحالة الفقر وارتفاع سعر اللحوم، فان الشاي «حساء الفقراء» في بريطانيا مكون من الشاي الساخن وقطعة من الخبز والزبدة فيما يطلق على الشخص الذي بلغ سن المعاش انه «سيتقاعد للشاي والفضائح».

وبالرغم من كل هذا التعبيرات الا ان صورة الشاي كثقافة ومشروب ما زالت تدور في الاطر المحافظة، خاصة في دنيا الدعاية، ويرتبط خيال الشاي دائماً بالهدوء والروتين، على عكس القهوة التي اصبحت تسيطر على وسائل الاعلان من خلال لوحات اعلانية جميلة ترتبط دائماً بالتوتر.

ويقول متخصصون في شؤون الاعلان التجاري ان الشاي كمادة اعلانية «مشروب جميل وهادئ» يرسم اجواء الصداقة في الاماكن العامة، ولا يجوز ان يتقدم في العلاقة المفترضة بين شخصين او تطويرها، بخلاف القهوة التي تتخذ ابعاداً علاقية واحياناً غرائزية لتؤكد تغير عادات الحب في المجتمع المحافظ.

وتركز القهوة في اعلاناتها على بناء عالم خيالي لحبيب يطير من مكان الى آخر ليشاركه صديقته فنجان قهوتها، وترمز شخصيات الاعلان في الغالب الى الحيوية والشباب على عكس الاعلانات الخاصة بالشاي التي تخصص لرجل عجوز وامرأة تقليدية في خريف العمر، واحياناً شيبانتي يصحو من نومه ليتناول فنجان الشاي مع زوجته.

ويشبه الشاي في صورته الهادئة القيم القديمة للمجتمع البريطاني المحافظ، كما ان مذاقه مقارنة مع القهوة يظل محل سؤال، خاصة وان المنافسة بين مذاقي القهوة وطريقة اعلاناته تجعل من مادة الشاي «مقدساً» يومياً لا يرتبط بالمذاق او الطعم.

ولا يمنع الهدوء المرتبط بالشاي ان يجعل منه موضوعاً للشغب او سلاحاً للتهديد خاصة عند مناقشة شؤون العائلة حول المائدة، كثيراً ما تنتهي العلاقات العاطفية بعد فنجان من شاي، كما يمكن لمدير ما او محرر صحيفة ان يصرح وفي جيوب ربطات شركته حاملاً فنجان شاي قديماً مهدداً ومتوعداً.

وبين الحب والهدوء والغضب والتهديد تظهر صورة غريبة متقلبة مركز صراعها الشاي، وهذا ما جعل الكاتب الانكليزي وليام كوبيت الذي كان ضد كل شيء، ان يطالب في مقاله «نصيحة الرجال الشباب» عام ١٨٢٤ الانكليز بالتحرر من «عبودية الشاي والقهوة وكل التوابل والاباريق».

غير ان دعوة كوبيت هذه لم تلق اذناً صاغية، وظل غلاسستون يحرص دائماً على ملء قنينة بالشاي الساخن ويضعها على طرف فراشه لتكون جاهزة حين حاجته لارتشاف فنجان شاي.

وقد يكون غريباً تناول موضوع الشاي والموضوعات المتعلقة به لدى الانكليز لاهم الخاصة حول هذا الشيء تعكس احياناً خلافاً في الرأي والتنوع الفكري لديهم، وقد تعكس طريقة تقديمه هوامش اجتماعية ومناقشات سياسية تردد في كثير من الاحيان في مسائل الاعلان عن القهوة كمنافس لعادة شرب الشاي في بريطانيا.

ديفيد بوث المحلل السيكولوجي في جامعة بيرمنغهام درس بعمق المشروبات الوطنية في بريطانيا، ويمكن بسهولة ان يكتب عن الفرق بين مذاق الشاي والقهوة والاماكن الحساسة في اللسان التي تتأثر بالقهوة دون الشاي او العكس.

ويرى بوث ان شرب الشاي او القهوة مرتبط بالمشاعر اكثر من حاجة الجسد لهما، ويقول «انا مستعد ان اتفق اتفاقاً لاي شخص يمكن ان يدلني على شراب مرطب دافئ منعش وضعيف ولا يوجد شراب يفعل ذلك، ولا يوجد شراب يملك هذا الفعل» وربما يكون هذا تفسير اقبال الناس على شرب الشاي.

واياً كان القول الفصل في علاقة الشاي وتقاليده البريطانية فانه يظل معبراً عن التكوينات الاجتماعية ومؤثراً ثقافة طويلة ترتبط يومها بموعد ساعة الشاي، وتصدر قراراتها عند بدء جرس الشاي بالقرع ايذاناً ببدء الاحتفال الطويل والاحاديث الجميلة وغير الجميلة.

وفي النهاية يبقى الخلاف بين عشاق القهوة والشاي موضوعاً في المخيلة الانكليزية، والطريقة التي تحكم تعامل الانكليز مع الشاي كمشروب شعبي، واحياناً يمكن ان يروى تفسير لها من خلال التعليق الذي نشرته صحيفة «بونش» البريطانية الساخرة «ايها النادل انظر هنا، اذا كانت هذه قهوة فانا اريد شاياً، وان كان هذا شاياً فانا اريد قهوة». ■

وجه الثقافة

سياسيون حتف انفهم!

□ محمد حسن العزي [illegible]

[illegible]

تسوق تلك للاجابة على سؤال جدلي مضمونه هل يستطيع المثقف العربي المعاصر صناعة (الموقف السياسي) المتميز ... وفق المواقف القائمة، وذلك يحافظ على رحالة في ان لا تلقى في غير محلها، الواضح فيما يجري ان المثقف العربي يمدح باتجاهات موجهة مصنوعة اصلاً، بمعنى ان المثقف ... بدعم السلطة ... دون ان يشارك في صناعتها، والامر عينه يخص المثقف المعارض او مثقف الازمة ولكن باتجاه موقف آخر مصنوع سلفاً وهو الامر الذي لا ينكره المثقفون انفسهم فالمثقف يدافع عن نفسه بان ظاهرة «التريفوسية» ظاهرة غائبة عن الساحة العربية و«التريفوسية» فيما نعلم تنسب الى المثقفين الذين تجمعوا للدفاع عن دريفوس واولئك يمثل المثقف عاجزاً عن صياغة موقف غائب يؤسس له منفرداً بعيداً عن الموازنة بين المتناقضات والمواقف السياسية القائمة.

ان الحالة العبثية التي تصور حال المثقف العربي الراهن ليست متلازمة تاريخية بل ازمة انية وصلت بالمثقف الى الحالة المرضية القائمة فقد كان العقاد يحمل جملة من الآراء السياسية والمواقف التي صنعت سياسة غريبة لفترة زمنية قريبة، فقد سبق له وان تناطح مع ملك مصر وقال ان الشعب مستحق اكبر رأس لا يحترم الدستور ولما جاء عبدالناصر وخاطب الشعب: انا اعلمكم الكرامة، رد عليه: ان شعباً يسمع مثل هذه العبارة ولا يثور عليه لشعب يستحق ان يحكمه ويدوسه بالنعال مثل هذا الرجل، فالعقاد قاد المثقفين نحو تسفيه الحكم الملكي ولما خاطب الرئيس عبدالناصر بذلك فقد اتجه نحو صناعة موقف سياسي فشلت المعارضة السياسية انذاك في التعبير عنه والعقاد عندما تقول ذلك كتابة اوزنه صاحبه في كتاب (في صالون العقاد) يختلف مطلقاً فيما لو صدر عن زعيم معارض مثلاً لان العقاد ليس كذلك انما هو احد قادة الفكر والادب والنقد والتحديث.

ان غياب صناعة للموقف السياسي في الساحة الثقافية مرده الى غياب (الفرد للموقف) او بصورة ارحب غياب اهم عناصر (الموقف) وهو المثقف ذاته لان عنصر الجو العام هو واقعة ظرفية انية تزول بعد حين ويبقى (الموقف) مجرداً من ملابساته في حدود الزمان والمكان. ■

ثوانٍ ثمان

□ شعر: مريم عطا العموري □

على مرفا اللازورد القديم
هنالك في بهجة القادمين
وحزن ترهل-في-الظاعنين
هناك التقينا بخفق الضلوع
لنتلو دعاء الرجوع الحميم
يسافر فينا بكل الخشوع
ورغم السدود
وفوق امتدادات موج الاصيل
تلونا العهود
بانا الى مرفا اللازورد المعتق
حتى نعود
وبين الشاهدات
قوافي الشواطيء والساريات
ونمضي تلملمها الذكريات
يبعثرنا الحلم فوق السنين
كانا حججنا قفار الوداع
ونوب برد التنائي الحنين
نوى... واضمحل... وغاض الحنين
وما عاد للمرفا الدافيء
سوى احرف لملمتها القلوع
وراحت ترتبها في خشوع
دموع يغالبها بعض جوع
وتبقى حروف الندى مبهمة
ككل الحدود
ولكن... ومن بين لوع السطور
تفلقت الملحمة
ثوانٍ ثمان ولكن دهور
اعدن الى الوجد خنق النهود
نقشن على البحر سر الخلود
يماوجها اللحن
بين الهواجس
صوب المرافيء
ح ت م ا ن ع و د ■

البيدر الثقافي

- صدر عدد جديد من مجلة «الاقلام» العراقية يحمل ملفاً خاصاً بعنوان «الثقافة في مواجهة الحصار» كتبه كل من ماجد السامرائي ومراد الكبيسي ود. ضياء خميس، يذكر ان المجلة تواجه ازمة مالية حادة شأن بقية الصحافة العراقية بسبب الحصار لذلك حمل العدد الجديد ترويسة ثلاثة اعداد هي الخامس والسادس والسابع المتأخر عن الشهر الماضي لعام ١٩٩٥م.

- يتحدث الكاتب ثابت ملكاوي عن «الصهيونية والعالم» في ايجاز فكري محكم في كتابه الجديد «اشكالية العقل العربي بين الذات والآخر والآخر الجديد» والكتاب صدر عن دار الطليعة في بيروت.

- «طيور الظلام» آخر ثلاثية افلام عادل امام التي ابتدأت بـ«الارهاب والكباب» الذي سرقت قصته من الكاتب العربي المعروف محمد المنسي بعد تحويلها من الفساد الى الاسلاميين وفيلم «الارهابي» الذي اجمع النقاد السينمائيون على وصفه بالتخلف نصاً وتقنياً، الفيلم اثار ضجة على الساحة المصرية منذ بداية عرضه، والجدير بالذكر ان الفيلم بدأ العرض في دور السينما المحلية.

- «المغربي» آخر روايات سلمان رشدي والتي يتعرض فيها الهندوس اثارت موجة استياء شديدة في الهند موطن الكاتب الفار والذي يحظى بحماية بريطانية منذ صدور كتابه «آيات شيطانية» سلمان رشدي في تصريح تلفزيوني رسمي قال ان الشخصية التي يتحدث عنها تستحق ذلك..!

- «زيارة السيد الرئيس» فيلم سينمائي مصري جديد من اخراج منير راضي، الفيلم يسخر من الوعود الامريكية لمصر كما حصلت خلال زيارة الرئيس نيكسون لمصر خلال حكم انور السادات، الفيلم الكاتب بشير الديك ويحمل طابع الكوميديا التعبير عن سذاجة الشعب تجاه الوعود الاجنبية.

- صدر عدد جديد من مجلة الحكمة وهي مجلة بحثية علمية شرعية تصدر كل اربعة اشهر، كتب في هذا العدد الدكتور عمر الاشقر عن فقه الاختلاف في الاحكام، والدكتور ابي خبيب امين عن دعوة الحق اضافة الى عدد من المواضيع العلمية والفقهية.

- حصل الشيخ عبدالفتاح ابوغدة على جائزة الدراسات الاسلامية التي تقدم من مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية، يذكر ان الشيخ مواليد سوريا عام ١٩١٧م ومتخصص في مجال الحديث.

- بدأ العمل في انشاء اول مركز اسلامي ثقافي في السويد ويضم مسجداً وقاعات للبحث والندوات ويستمر العمل فيه حتى مطلع ١٩٩٧م.

- «الثقافة والغزو الثقافي في دول الخليج نظرة اسلامية» عنوان الكتاب الجديد الذي صدر في الرياض للدكتور محمد عبدالعليم مرسي.

- عقد في جامعة الازهر الشهر الماضي مؤتمر دولي حول قضايا البحث العلمي في الجامعات الاسلامية، تحدث عن الواقع المؤلم الذي تعيشه التقنية العربية الحديثة وغياب البحث العلمي وادواته.

«صبرا يا آل البوسنة» هو عنوان ديوان الشعر الجديد الذي صدر للشاعر خالد مصباح مظلوم الديوان يحتوي على جملة من القصائد تجسد حالة الوجدان الحزين المجتمع المسلم تجاه قضية البوسنة الديوان صدر في جدة في السعودية.

«بنية التخلف» كتاب جديد صدر للاستاذ ابراهيم البليهي يركز الكاتب على مفهوم جديد فحواه ان التخلف بنية مغلقة وهي التي تحكم تكوين المجتمعات ويرى الكاتب ان التخلف هو اساس المجتمعات والانعتاق منه هو الحالة الطارئة ويعرض المؤلف لاسباب تطور وانعتاق المجتمعات بقالب فكري فريد.

تقول احصائية لبيع الكتب في بريطانيا صدرت مؤخرا ان الشعب البريطاني صرف لعام واحد هو عام ١٩٩٢ م مبلغ ٢٧٠٠ مليون جنيه استرليني لشراء الكتب

«المستقبل للاسلام» اصدار جديد من سلسلة كتاب الامة القطري الكتاب للدكتور احمد علي الامام يتحدث عن الواقع الاسلامي المعاصر وتحديات الواقع الراهن واهميه عناصر صناعة المستقبل مركزا على مواضيع الجهاد وتحكيم الشريعه والتوبه.

سمحت العراق للمره الاولى في حياتها للشاعر سميح القاسم والناقد محمد علي طه بالمشاركه في مهرجان المربد الثقافي والشعري لهذا العام يذكر انها المره الاولى التي تسمح فيها العراق لمن يحمل جواز سفر اسرائيلي بدخول ارضها القرار فيما يبدو جاء في محاولة لمشاركة عربيه فاعله في المهرجان بعد مقاطعات متوقعه وليس القرار اي خلفيه سياسيه.

صدر العدد الجديد من مجلة آفاق الاسلام عن الدار المتحدة للنشر في عمان كتب في هذا العدد الدكتور حسن حنفي حامل لواء ما يسمى باليسار الاسلامي يذكر ان المجله تضم نخبه كبيره في مجلس الامناء غالبيتهم من الماركسيين والعلمانيين العرب مثل رؤوف ابو جابر الشاملي التليلي -عبدالكريم الارياني- هشام شرابي- اسعد عبدالرحمن- وعبدالعزيز المقالحه وهي مجله فصليه تصدر مره كل ثلاثه شهور.

«السودان ووسط اللهب» كتاب جديد يحوي دراسه ميدانيه قام بها الاستاذ عبدالعزيز البنا تتطرق لواقع المشكلات والازمات السياسيه والدوليه التي تواجه الموقف السوداني الكتاب شمل لقاءات مع قادة بارزين من السودان من جملتهم الرئيس البشير ■

مصر

□ عادل حسين

خسرنا العراق والخليج ونخسر الان القدس ونحارب السودان... اتقوا الله!

هناك تطورات معتبرة في موضوع القدس، وما بقي من ارض فلسطين . وهناك توقف في المفاوضات مع سوريا، وهناك نذر خطيرة حول العراق وايران. وهناك تصعيد في التهديدات الموجهة الى السودان.

ماذا يخطط؟ وماذا ينفذ؟

انهم يهودون القدس.. ماذا تفعل حكومة مصر؟

بالنسبة الى القدس معروف ان الصهاينة اعلنوها عاصمتهم الموحدة عام ١٩٨٠، وقداصدر مجلس الامن ايامها قرارين ببطلان اجراءات اسرائيل ولكن الصهاينة لم يتوقفوا عن تغيير الواقع في الارض والسكان ورغم نص اعلان المبادئ الفلسطيني-الاسرائيلي (سبتمبر ١٩٩٣) على ارجاء البت في مصير القدس الى اخر مراحل التفاوض، فان السعي الفعلي لالحاق القدس الشرقية بدولتهم يتواصل بل لقد كان تأجيل التفاوض حول مستقبل القدس مجرد حيلة لكسب وقت ينجزون اثناءه المهمة وبالاضافة الى التوسع في المستوطنات اليهودية التي تحصر القدس الشرقية من كل جانب، فانهم يتقحمون بيغيهم وعدوانهم على القدس الشرقية نفسها. وحتى اوقفت الولايات المتحدة ادانة اسرائيل في مجلس الامن (مايو ١٩٩٥) بمناسبة مصادرتها اراض فلسطينية في القدس الشرقية، صرحت مندوبة الولايات المتحدة اولبرايت يومها بان «الاستيلاء على ارض العرب في القدس يمكن ان يحل عن طريق تقديم تعويضات.. وكأن اولبرايت لا تدري ان هناك امورا لا تباع ولا تشترى، وكل من يفكرون في انتزاع القدس من ايدينا عليهم ان يعلموا ان الثمن لمحاولتهم الفاشلة باذن الله لن يكون الا بحارا في الدماء.

ولكن اسرائيل ماضية في مخططاتها لتهويد القدس وتوحيدها والولايات المتحدة تساندها لقد كفت منذ عن اعتبار القدس الشرقية ضمن الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ورغم تأجيلها الاعتراف الرسمي بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل (حتى لا تؤذي المفاوضات الجارية) فانها اختارت موقعاً بالفعل في جنوب القدس لتقيم عليه مبنى جديداً لسفارتها يكون جاهزاً للعمل عام ١٩٩٩، وهو الامر الذي يفترض فيه نهاية المفاوضات حول القدس، وكأنها تقول ان ما سيتقرر في هذه المفاوضات معروف منذ الان!

في هذا الاطار تكتسب مهرجانات الصهاينة في القدس والتي بدأت يوم ٤ من سبتمبر الجاري خاصة هذه الاحتفالات تستمر حتى اخر العام القادم ١٩٩٦، وتشارك فيها الحكومة الامريكية، وهي تقام باسم الاحتفال بمرور ٣٠٠٠ سنة على اعلان الملك داود القدس عاصمة لمملكته، وبغض النظر عن كذب الاسطورة التي يقوم عليها المهرجان، فان دلالة فما يجري هو ان اسرائيل تهيء الاذهان والاجواء لحسم مصير القدس لصالحها.

ماذا تفعل الدول العربية والاسلامية في المقابل؟

لقد تنادت بعض الدول العربية لعقد مؤتمر للقمة في مايو الماضي، ثم تمكنت الضغوط الامريكية من ايقاف المسعى وكان مفروض ان ينعقد في اكتوبر مؤتمر تنظمه الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ليبحث مستقبل مدينة القدس، وقد اعلنت الولايات المتحدة منذ ايام انها تعارض عقد هذا المؤتمر، ووفقاً لمعرفتنا بغالبية النظم الحاكمة (وضمنها النظام المصري بالتأكيد) فان المعارضة الامريكية ستجد من يمتثل لها، وستجهض بالتالي محاولة الاعتراض العربي الاسلامي على تهويد القدس رغم انه اعتراض بالكلام لا اكثر.

يوقفون المفاوضات لفرض مزيد من الاستسلام

وامتداداً لما يجري في القدس فاننا نتابع منذ فترة حملة في الصحف الاسرائيلية عن جدوى اختيار رام الله عاصمة بديلة عن القدس الشرقية للكيان الفلسطيني المبتور والمشوه ويلاحظ ان الصهاينة يمارسون بدأب وتلذذ التلاعب بالدول العربية فيقربون هذا ويبعدون ذاك من اجل مزيد من الاضعاف والارباك حتى يكون الاستسلام للكل كاملاً.

يلاحظ انه بينما تزيد التشابكات والتخطيطات السرية والعلنية مع الاردن، فان المباحثات مشلولة مع الفلسطينيين واستغاثة هؤلاء باهل الحكم في مصر لا تجديهم لانهم لا يملكون اية قوة للتأثير ولتحسين شروط الاستسلام.

اما سوريا فقد بدا لفترة ان المفاوضات معها توقفت تماماً بسبب اصرارها على صفقة متوازنة تعيد اليها ارضها المحتلة مع احتفاظ بقدر من استقلال الارادة.. وقد بدا ان الولايات المتحدة لا تتدخل ولا تريد احداث اي ضغط على الاسرائيليين وحين هبط على المنطقة في منتصف اغسطس مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط (روبرت بلليترو) ويصحبه المسؤول عن المنطقة في مجلس الامن القومي (الصهيوني مارك بارس) تجنب الاثنان المرور على دمشق، مما عد اشارة الى ان الولايات المتحدة لم تعد تهتم بأمر سوريا ومفاوضاتها.

وجدير بالذكر ان زيارات المسؤولين الامريكيين كانت تمر دوما بالقاهرة حين كانت تلعب دوراً مطلوباً في دفع الدول العربية الى مفاوضات الاستسلام، ولكن مع قبول هذه الدول الواحدة بعد الاخرى مبدأ المفاوضات توقف المسؤولون الامريكيون عن مشاورة اهل الحكم في مصر في مثل هذه الامور، فقد انتهت مهمتهم، ولم تعد الاتصالات معهم الا في المسائل التي تتعلق بمصر فحسب. وفي مقابل ذلك اصبحت سوريا مركز الثقل الذي لا يمكن تجاهله بسبب نشاطها الاقليمي البارز، حتى اصابها هي ايضاً التجاهل..

ان الشلل والتوقف في المفاوضات الفلسطينية والسورية يصاحبه نشاط محموم في عمان لعقد المؤتمر الاقتصادي في اكتوبر.. انه المؤتمر الثاني الذي تنظمه اسرائيل (تساندها الولايات المتحدة) بعد مؤتمر الدار البيضاء، بهدف تطويع الاقتصادات العربية لمتطلبات الهيمنة الصهيونية.

ورغم توقف مفاوضات الانسحاب من الاراضي العربية، فانهم يملكون وقاحة الدعوة الى هذا المؤتمر الجديد في عمان لبحث المشروعات المشتركة، ولكنها تركز على اسرائيل وعلى علاقتها الخاصة في هذه المرحلة مع الاردن، وهي مشروعات تهدف الى الحصول على تمويل خليجي لتنفيذها.. ان مجرد عقد المؤتمر الاول في الدار البيضاء والثاني في عمان، هو رمز لتهميش الدور المصري بعد ان ادى وظيفته في تسليم «الزبائن» الى الشبكة الصهيونية، ولكن ما يجري بحثه في مؤتمر عمان يؤكد ان الهدف الصهيوني الامريكي لا يعبر عنه بالرموز وحدها، ولكن بالمشاريع المحددة، ويبدو ان القوم عندنا فرحون لان القاهرة ستتخذ مقراً للبنك الاقليمي للتنمية في الشرق الاوسط، وهو ان «الطماعة» كانت تنافسهم في ذلك ايضاً ولكنها فشلت وهي مطماعة، لان جدوى البنك عند انشائه لا تتمثل في موقع ادارته ولكن في وجه تخصيص امواله، والحاصل ان قيام البنك في القاهرة يكون مجرد مباركة سياسية من مصر له، اما امواله فستتجه الى المشروعات الاسرائيلية -الاردنية المشتركة.

ونقل كتاب غير منشور اصدرته وزارة السياحة الاسرائيلية ان مشروع حفر قناة بين البحرين (الميت والابيض) سيكون في المقدمة وهو مشروع -كما يقول الكتاب- ستصممه الخبرة الاسرائيلية وتنفذه العمالة المصرية على نحو ما حققته لعمال السخرة في حفر قناة السويس!

حكومتنا ستشارك في مؤتمر عمان، ويقول اهل الحكم: لا يمكن ان نقاطعه.. حسنا ولكن ما قدرتكم على التأثير في مساره وقراراته؟

●●●

لماذا الاصرار على اتهام السودان بدون دليل؟!

كنا نرى بالمنطق ان حكومة السودان تواجه مؤامرات اجنبية تهددها من كل جانب وبالتالي لا يتوقع ان تشعل ضد نفسها حرباً جديدة على حدودها الشمالية مع مصر، ولكن اذا اثبت التحقيق(محاولة اغتيال مبارك) غير ما نتصوره بالمنطق فاننا سنكون في صف واحد ضد العدوان الاتي من السودان. الا اننا لاحظنا منذ اليوم الاول ان السلطات المصرية لا تتصرف بأسلوب من يتوخى العدل والحقيقة فهي قد اصدرت قرار اتهام ضد السودان وبعد ان فعلت نشطت في جمع الادلة واختراعها لتبرير قرارها!

على اي اساس قام الاتهام منذ اليوم الاول؟ قال المسؤولون نحن نتهم السودان لاننا نعلم منذ فترة بعيدة «بمعسكرات تدريب الارهابيين» التي يقيمها، وقد كان بعض الشك يراودني فيما كان يصرح به مسؤولو السودان حول طلبهم اجراء تفتيش على كل المواقع المشتبه في امرها، اذ كنت لا اتصور انهم اقترحوا ذلك حقيقة، والا لم لم تقم سلطات الامن المصرية باجراء التفتيش فعلاً؟ ولكن الرئيس مبارك اكد لنا ان الحكومة السودانية قد طلبت بالفعل هذا التفتيش، ففي حديثه الى الحياة قال: قلنا لهم هناك معسكر في الموقع الفلاني، قلنا لهم عن ١٧ منطقة هم يقولون لا . تعالوا شوفوا، هذا ليس معسكراً بل مزرعة، وفي ضوء هذا التصريح فانني لا افهم حقيقة لماذا رفضنا عرض المعاينة على الطبيعة اذا كان الغرض هو تحقيق الامان وليس خلق التوتر واذاعة الشائعات؟!

ان قصة معسكرات التدريب لا ترتكز اذن على اقدام ثابتة، ولا تصلح بالتالي سبباً لتوجيه الاتهام القاطع الى السودان بعد ساعات من محاولة الاغتيال، وهل هناك ركن اخر للدعوى يقال لنا ان الركن الثاني يتمثل في اعترافات المتهمين المقبوض عليهم عندنا، واذا جاز ان نعتمد على مثل هذه الاعترافات التي نعرف كيف تنتزع، فانه يبقى ان هذه الاعترافات جاءت متأخرة اي بعد ان وجهوا الاتهام الى السودان بفترة طويلة، وبالتالي فان هذه الاعترافات لا تفسر لتوجيه الاتهام الى السودان وتهديده بالحرب بعد حادث اديس ابابا، ولا ننسى بالتأكيد ما جرت اذاعته (قبل هذه الاعترافات وقبل انتهاء التحقيقات في اثيوبيا) فقد نشر تقرير في «الاخبار» مدعوم بالمعلومات المؤكدة(!!) وكان التقرير يقول: ان عدداً من السودانيين (عينهم بالاسم والتعريف) كانوا على رأس المشاركين في محاولة الاغتيال، وهو الامر الذي ثبت فيما بعد انه محض كذب وافتراء!

ثم جاء بيان الخارجية الاثيوبية الذي لا يثبت اي شيء بالمعنى الحرفي وصاغتها اعلن الاعلام الرسمي ان الحق قد حصحص، ولابد من توقيع العقوبات القصوى على السودان.. وكان الرئيس مبارك في حديث الحياة الذي اشرت اليه يقول ان قرار استخدام القوة المسلحة لم يستبعد ويساند هذا الاتجاه طرح الموضوع امام اجتماع لجهاز فض النزاعات الافريقية وهو جهاز يعتمد التدخل المسلح ضمن وسائله لفض النزاعات.. وقد انعقد هذا الاجتماع دون ان يكون مدرجاً على جدول اعماله موضوع محاولة اغتيال الرئيس مبارك فجرت مناقشته في غيبة السودان، ورغم الضغوط الاجنبية الثقيلة على الدول المشاركة في اجتماع «الجهاز» وقفت بعض الدول الى جانب تبرئة السودان، واعترضت على استخدام جهاز فض النزاعات في اهداف لا تخدم الاستقرار والمصالح الافريقية.

ورغم كل الضجة الاعلامية المثارة ورغم كل التحريض على اتخاذ اجراءات مشابهة مشابهة ضد شعب السودان وحكومته فاننا نقول في ضوء ما قدمت وبأعلى الصوت ان هذه الضجة بلا اساس من واقع .

ولسنا وحدنا الذين نقول ذلك، فقد اكد هذا الرئيس السوري حافظ الاسد، وقال في مؤتمره الصحفي في القاهرة انه لم يظهر دليل جديد يحسم الامر وطالب بضبط النفس من اجل اعادة التضامن الى الامة العربية التي تعمل جهات معينة على تفتيتها.

والى جانب الرئيس الاسد فان مسؤولاً امريكياً صرح (بعد اعلان الخارجية الاثيوبية وبعد قرار جهاز فض المنازعات) بان الادارة الامريكية «لا تستطيع رؤية دليل قطاع وليس هناك دليل قطاع على تورط الحكومة السودانية مباشر في حادث الاغتيال الفاشل هناك ادلة كثيرة على اتصالات سودانية ولكن هذا مختلف عن تورط مباشر للحكومة او عن مجرد معرفتها بخطة الهجوم على مبارك).

هذا هو رأي الادارة الامريكية التي تتزعم المطالبين بادراج السودان ضمن الدول المدانة بدعم الارهاب!

دعونا اذن من قصة الاغتيال الفاشل التي تتخذ ذريعة لصيحة الانتقام ولضرب السودان ان ما يقلق السودان الان لا يتمثل في ادانة اثيوبيا الفاجئة له في جريمة اديس ابابا، ولكن السودان يخشى من مساندة مصر (واسرائيل) لموقف اثيوبيا، بحيث تتشجع هذه وتعيد فتح اراضيها لقوات المتمردين في جنوب السودان.

وهؤلاء المتمردون (الذين استقبلنا مندوبيهم مؤخراً في القاهرة)يدفعون الى تقسيم السودان وانهاء هويته العربية الاسلامية، فما مصلحة مصر في ذلك يا اهل الحكم انتم تلعبون بالنار التي ستحرق الوطن كله ان نحن سكتنا عنكم.

ان اثيوبيا لها اسباب يمكن ان تدفعها الى مشاركة المتآمرين على وحدة الاراضي السودانية وعلى اضعاف النظام الحاكم هناك.، واثيوبيا قد يزعجها التوجه الاسلامي في السودان، لانه في ذاته يشجع المسلمين داخلها على المطالبة بحقوقهم كمواطنين والتي طال حرمانهم منها.. والقوى الخارجية توسوس في صدور حكام اثيوبيا واريتريا واوغندا لتبعث فيهم هذه المخاوف ولتجنبهم الى الوقوف ضد السودان واتجاهه الاسلامي.. هذا يفسر مواقف الاخرين فهل يفسر ايضاً موقف اهل الحكم مصر؟ اقول للاسف نعم!

ان حرص اهل الحكم على ان يكون لهم دور اقليمي كبير لا يقوم عندهم على عمل داخلي يقيم قوة اقتصادية وعسكرية تجعل لمصر كلمة تسمع وتأثيراً يلمس، ولكنهم يعملون بدلاً من ذلك على استخدام الهيبة التاريخية لاسم مصر ولازمها في تحقيق مخططات السيطرة الامريكية الصهيونية على المنطقة، وقد تلقوا لقاء هذا رشوة سخية (سميت مساعدات اقتصادية) وهم منزعجون الان اذ يرون ان دورهم المفرط هذا يتحسر(على نحو ما رأينا في مفاوضات الاستسلام وفي منطقة الخليج) لانهم يرون ان الولايات المتحدة لم تعد تضعهم في موقع الاهتمام الاول كما كان يحدث في الماضي، وينعكس هذا على قرارها خفض «المساعدات».

وواضح ان اهل الحكم يتصورون الان ان تصديهم الصحوة الاسلامية في الاقطار العربية قد ينفخ في دورهم من جديد، ان اسرائيل على رأس المحرضين على حرب «الاصولية الاسلامية» (رغم انها صاحبة اكثر الاصوليات تعصباً ودموية) والولايات المتحدة تؤيد دعوة اسرائيل هذه.. ولكن اهل الحكم يتصورون ان مصر اولى واجدر بالقيام بهذه المهمة، في محاربة الصحوة الاسلامية من اليهود.

وقد انطلق اهل الحكم نحو ذلك وطلبوا الانضمام الى «الاتحاد المغاربي» عسى ان يساهموا في حرب الصحوة الاسلامي هناك، وبخاصة في الجزائر وتونس، ولكن حتى في هذا المجال يصر الاعداء على ان يكسروا خاطرهم، فاغلق دونهم الباب!

ولم يبق امام اهل الحكم الا شعب السودان يحاربون اتجاهه الاسلامي باسم الدفاع عن امن النظام المصري، ويتصور اهل الحكم ان قرار جهاز فض المنازعات بادانة «الارهاب السوداني» قد يعطيهم غطاء شرعياً التدخل ولاثبات قدرتهم على حرب الصحوة الاسلامية عسى ان تطلب خدماتهم في ضوء هذا النجاح في بلاد اخرى!

ولكن نذكر اهل الحكم بان الحجج التي يتذرعون بها الان ان تكفي بالتأكيد لتبرير اتخاذهم اجراءات عسكرية او غير عسكرية، فلابد من موافقة الولايات المتحدة اولاً، وحتى اذا اعطت الولايات المتحدة الاذن فمن السذاجة ان يتصور احد ان مصر ستتسلم عرش السودان مقابل قيامها بالمهمة الدانئة، مهمة الاطاحة بالنظام الاسلامي في السودان، كما حدث في مفاوضات الاستسلام، وكما حدث في منطقة الخليج، سيستغني عن الدور المصري بمجرد الانتهاء من المهمة القذرة، ولكن لارتكاب هذه الجريمة في حالة السودان بالذات سيكون لا قدر الله كارثة بلا حدود.

> فمن السذاجة ان يتصور احد ان مصر ستتسلم عرش السودان مقابل قيامها بالمهمة الدانئة، مهمة الاطاحة بالنظام الاسلامي في السودان، كما حدث في مفاوضات الاستسلام، وكما حدث في منطقة الخليج، سيستغني عن الدور المصري بمجرد الانتهاء من المهمة القذرة، ولكن لارتكاب هذه الجريمة في حالة السودان بالذات سيكون لا قدر الله كارثة بلا حدود.

واعيد هنا ما حذرت منه في مقالات سابقة، حذار من الاستهانة بقدرة السودان على الصمود.. واقول للاعلام الرسمي الذي يهلل للمظاهرات الطلابية الحالية، لا تظنوا ان نهاية النظام الحالي في السودان قد حلت.. ان الناس في السودان تحاصرهم التكلفة الاقتصادية للحرب الاهلية، ويعانون الحصار الدولي، وكل هذا لابد ان يؤثر في الاعصاب وقدرة احتمال بعض الفئات رغم اي نجاح تنموي يتحقق، وبالتالي لا غرابة في ان تؤثر المصاعب في اشعال بعض المظاهرات، ولو عاش بلد اخر في الظروف التي يجتازها السودان لانفجرت جماهيره منذ زمان طويل.. ولكن الناس في السودان تصبر لان كل الضيق الذي تحياه تخفف منه عظمة الاهداف والانجازات.

المظاهرات اذن محدودة الاثر مؤقتة، ولن تؤدي الى ما يحلم به اهل الحكم واعلامه.. ولكيلا يكون الكلام

البقية ص١٥

تساؤلات على هامش« الكرة في مرماكم»

عفوا سيدي الشيخ!!

□ عبدالله محمد

كثيرة هي التساؤلات المحيرة، التي تثار عند قراءة ما كتبه شيخنا الكريم د. محمد ابو فارس في (السبيل) تحت عنوان «الكرة في مرماكم» يقصد اخوانه في الحركة الاسلامية.

ومبعث هذه التساؤلات المحيرة -في الحقيقة- يرجع الى ان هذه الكلمات تصدر عن علم من اعلام الدعوة وشيخ من كبار علمائها، الذي كان له وما يزال بصماته الواضحة في التوجيه والتربية، من خلال ما يكتب ويؤلف، من مؤلفات تعد ركائز اساسية في منهاج الحركة التربوي والفكري.

فكيف ننتقد ومتى؟! وكيف ننصح ومتى؟! وكيف نقدم نصحنا ونقدنا؟! ثم كيف علينا ان نتعامل مع الامور بحجمها الطبيعي من غير تأويل او تهويل؟! او تقليل من شأنها او تضخيم؟!

كل هذا وغيره كثير من تلك المعاني السامية التي تعلمناها ونهلناها من معين شيخنا الصافي المتدفق.. فما الذي يحدث اليوم؟! اتناقش (القضايا) الخاصة بين الاشياخ الكبار على صفحات الجرائد وبهذه الطريقة، هذا في الواقع ما لم نكن نتوقع حدوثه في يوم من الايام.

نحن نقبل من الكثيرين ان يقولوا ما يشاؤون في الوقت والزمان والمكان الذي يختارون، لان هؤلاء جميعاً لا يخلو احدهم من ان يكون احداً من اثنين، اما ان يكون جاهلاً بما يدور بأروقة الصف الداخلي وهذا ليس عيباً لانه ليس من ابنائه واعضاء تنظيمه، فيكتب ما يكتب معتمداً على ما تتداوله وسائل الاعلام المختلفة، فلهذا تأتي كتاباته فيها الغث والسمين.

والثاني اما ان يكون شامتاً حاقداً يتحين الفرص كي ينفث سمه، فيضخم الامور، ويثير الاشاعات.

وشيخنا الكريم مبرأ تماماً من كلا الفريقين وحاشاه ان يكون جاهلاً وهو القائد الرائد، او شامتاً وهو الناصح الامين كما عهدناه، وهذا في الحقيقة ما يدعونا للتساؤل وخاصة وانه اعتمد فيما كتب على اجابة لسؤال طرحته صحيفة على (رأس الدولة) استطرد شيخنا في تحليلها وتفصيل القول فيها وبيان اسرارها وشرح مفرداتها، واستنباط الاحكام والقواعد من متنها.

والحق والحقيقة ان كل ما جاء في التحليل صواب لا غبار عليه ويشهد لذلك ما حدث في الانتخابات البلدية الاخيرة... وكنت اتمنى على شيخنا الكريم لو اكتفى بهذا الحديث وتحت عنوان اخر وبشكل عام وبدون همز او غمز، لان (مرمانا) يا سيدي الشيخ واحد والكرة حين تنطلق تستهدفنا جميعاً وهي حقيقة لا اظنها تغيب عن علم من امثالكم.

ومن جانب اخر والحقيقة ايضاً يا سيدي ان هذه هي الاجابة الطبيعية التي يمكن ان يجاب بها على ذلك السؤال. فهي اجابة سياسية دبلوماسية موجهة للعالم كله باستثناء الاخوان فالاخوان وصلتهم الرسالة عملياً في الانتخابات البلدية الاخيرة.. ولا يفهم منها على انها دعوة او عرض للمشاركة في الحكومة القادمة بل على العكس من ذلك تماماً ففيها تأكيد على استبعاد المعارضة بشكل عام من المشاركة لذات السببين اللذين تفضلتم بالتركيز عليهما.

افهم من حديثكم يا سيدي ان ثمة انشقاقاً كبيراً في صفوفكم!! وافهم -ايضاً- يا سيدي ان ثمة خروجاً مهولاً على الثوابت والمبادىء !! وافهم ايضاً - يا سيدي ان ثمة صراعاً مريراً بين فريقين كل يحرص ان يضع الكرة في مرمى الاخر.

وافهم ايضاً يا سيدي ان موضوع المشاركة في الحكومة قد طرح عليكم ونوقش معكم فباتت المشاركة في الوزارة امراً مؤكداً حتى اضطرك الامر المهول هذا لاطلاق صرختكم تلك وندائكم المؤلم هذا.

وافهم ايضاً يا سيدي ان الخرق اتسع على الراتع ولم يعد ممكنا معالجة الامر داخلياً حتى اضطررتم فضيلتكم للجوء الى الصحافة

فهل انا على حق في فهمي ام هي مجرد اوهام لا وجود لها في ارض الواقع .. افيدونا ●

المشروع الصهيوني والغرب

□ عبدالرحمن فرحانه

يقول ريتشارد نيكسون في كتابه الاخير "ما وراء السلام" للولايات المتحده مصلحة كبرى في المحافظة على وجود اسرائيل وامنها فنحن واسرائيل ليسا حليفين طبيعيين عاديين بل ان لدينا التزاماً اخلاقياً معها اسمى من اية اتفاقيه امنية.

تختزل هذه المقولة تاريخ العلاقة السياسية ما بين الغرب والكيان الصهيوني وترسم من خلال كلماتها الدبلوماسيه ولكن الصريحه محور العلاقه المتكئ على دعامتين او ذات البعدين : البعد النفعي المصلحي والبعد الاخلاقي .

وفيما يتعلق بالبعد الاول ، فتطور العلاقه منذ مؤتمر بال وحتى اتفاقيه اوسلو يوضح العلاقه النفعيه ما بين الاستعمار الغربي والمشروع الصهيوني وفي المحطه الاولى على صعيد هذا البعد يمكن رصد توصيات المؤتمر الاستعماري (مؤتمر كامبل بانرمان) عام ١٩٠٧ حيث اوصى هذا المؤتمر بضرورة فصل الجزء الافريقي من المنطقة العربية عن جزئها الاسيوي بإقامة " الدولة العازلة - اسرائيل» وشحنها بشعب معاد (اليهود) للمنطقة وصديق للغرب، لتفتيت المنطقة والحوول دون تقدمها.

وعلى نفس المسار وبعد قرابة القرن تقريباً تأتي المحطة الأخيرة المتمثلة بالدعوة للشرق أوسطية الرامية لهيكلة المنطقة وفق نظام اقليمي مفرغ من اللونين الديني والقومي لكي يتم استيعاب الكيان العازل فيما مضى -اسرائيل- لكي تؤدي دورها في خدمة الاستعمار الغربي في هذه المرحلة بشكل اندماجي ومغاير لنظرية العازل البشري السابقة.

اما البعد الاخلاقي الذي تضمنته مقولة نيكسون، فيتمثل في البعد الديني للسياسة الغربية وعلى وجه الخصوص الامريكية تجاه الكيان الصهيوني. فالاصوليون المسيحيون (الصهيونية المسيحية) يقدر عددهم في الولايات المتحدة وحدها حوالي ٤٠ مليوناً، وهؤلاء يدعون من خلال مؤسساتهم الفاعلة في المجتمع الامريكي على تكريس اسطورة الارض الموعودة (فلسطين) وعودة شعب الله المختار (اليهود) اليها تمهيداً لعودة المسيح المخلص. وهم يبثون من خلال مؤتمراتهم وكنائسهم التلفزيونية (المرئية) العقيدة النظرية القائلة بان ميلاد «دولة اسرائيل» عام ١٩٤٨م هو تأكيد للنبوءات التوراتية وعلامة على اقتراب العودة الثانية للمسيح. وحول اشكالية العلاقة مع اليهود عقدياً، فهم يرون بان اليهود سيؤمنون بالمسيح بعد عودته الثانية.

وفي هذا السياق يمكن رصد احدى المحطات في هذه العلاقة، مؤتمر بال للقيادات الصهيونية المسيحية الذي انعقد في ١٩٨٥م. ومما جاء في اعلانه (نحن الوفود المجتمعين هنا... في نفس هذه القاعة الصغيرة والتي اجتمع فيها منذ ٨٨ عاماً مضت الدكتور هرتزل ومعه وفود المؤتمر الصهيوني الاول والذي وضع اللبنة الاولى لاعادة ميلاد دولة اسرائيل، جئنا معاً للصلاة ولارضاء الرب، ولكي نعبر عن ديننا الكبير وشغفنا العظيم باسرائيل «الشعب والارض والعقيدة» ولكي نعبر عن التضامن... اننا نهنئ دولة اسرائيل ومواطنيها على الانجازات العديدة التي تحققت في فترة وجيزة تقل عن اربعة عقود... واخيراً اننا ندعو كافة اليهود في جميع انحاء المعمورة بالهجرة الى اسرائيل، كما ندعو كل مسيحي ان يشجع ويدعم اصدقاءه اليهود في كل خطواتهم الحرة التي يستلهمونها من الله».

وصدق الله اذ يقول : «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» المائدة-١٢٠ ●

دروس من حماس

□ جعفر حمزة منصور

في عددها السابق نقلت السبيل على لسان الناطق الرسمي لحركة حماس المهندس ابراهيم غوشة قوله «ان حركة حماس حركة كبيرة وتطرح فيها اراء كثيرة، متنوعة وفكرة الحزب السياسي طرحت مبكراً وقامت الحركة بدراستها في اطرها المختلفة واقرت مبدأ انشاء حزب سياسي»...

وهو تأكيد لما ورد على لسان عدد من قادة الحركة المجاهدة في مناسبات سابقة.

والدرس هنا ان هذا القرار الحماسي والهام قد خرج بصورة رائعة تماماً كما تخرج عمليات القسام، فرغم الآراء الكثيرة والاجتهادات المتعددة في حركة واسعة يحيط بها الاعداء من كل مكان، فقد كان قراراً واحداً موحداً ولد طبيعياً في رحم الحركة.. ولذلك رأيت من لم يكن اجتهاده في هذا السياق يسعى لانجاح الفكرة.

وربما لو كانت غير حماس لخرج من بين الصفوف من يملأ الجو صراخاً ليقول «ان هذا القرار هو استجابة لاوسلو» او «ان الحزب هو بديل لتدمير الحركة» او «ان الحركة هي بديل لجماعة الاخوان المسلمين، بأثر رجعي».. الى غير ذلك مما يقال حين تتوارى الاهداف الحقيقية خلف الاهداف الشخصية وحين تلتصق الآراء بالاشخاص ويتعصب المرء لرأيه او لهواه.

حين يغيب الحوار لصالح الصراخ، والآخر التي تحفظ للحوار هدفه لصالح الفوضى والعبثية، والالتزام بالرأي الشوري لحساب الانتصار للذات والثقة بالمجموع للمؤمن المؤتمن لحساب احتكار الاخلاص والفهم والعمل.

انه الفرق بين حالتين ، حالة من يتجه نحو اهدافه الواضحة عبر معاملة واضحة وبين من يخلط المبدأي بالمصلحي والعام بالخاص وكم هي المسافة شاسعة بين منابر الفكر ولغة العقل وبين «مانشيتات» الاثارة ومادة صحف الفضائح.

حفظ الله لحماس القها واعلى من مجدها وجنبها الكائدين ●

صرخة عراقية

نحن العراقيين الذين حمينا بصدور ابنائنا دمشق العرب من ان تسقط في ايدي دولة اليهود... ونحن الذين كانت طائرتنا تصول في سيناء في اول طلعة جوية على دول اليهود.. ونحن الذين لا تزال قبور شهدائنا في جنين تحكي فداءنا لارض فلسطين بدمائنا... ونحن العراقيين الذين مزقت صواريخنا خرافة الحدود الامنة لدولة الاغتصاب اسرائيل، وصواريخنا هي التي اقنعت اسرائيل بان للفلسطينيين حق في الارض التي احتلتها واقامت عليها دولة لقيطة، ولولا تهافت البعض نعاد حق للفلسطينيين كاملاً بفضل هذه الصواريخ.

ونحن الذين اخترقت طائرات اليهود اجواء اشقائنا العرب لتضرب صرحنا العلمي (مفاعل ١٤ تموز) في وقت كنا نذود فيه عن شرف عاصمة الرشيد من ان تقع اسيرة في ايدي اصحاب النوايا غير الواقعية من جيراننا، نحن العراقيين الذين انجبنا اساطين العلم والفكر، فمنا كان : الرازي والجاحظ والفراهيدي وابن الاثير والمتنبي والجواهري والسياب، وعندنا انتصبت اول مسلة في حياة العرب عموماً ثبت فوقها ما عرفته الانسانية فيما بعد بحقوق الانسان، ونحن الذين علمنا البشرية اول ابجديات الكتابة، ومن ارضنا ابتكرت الاسماء والمسميات، ومن ارضنا ستنطلق (الرايات السود) لتزيل دولة اليهود بعد ان يفسدوا في الارض مرتين ويعلوا فيها علواً كبيراً.

نحن الذين تآمر علينا العرب فلعب كل منهم دوره حسب حجمه وجلبوا علينا جيوش ثلاثين دولة كانوا هم من بينها لتحرقنا بنيرانها ولتهدم في بلادنا كل امل كان يعول عليه لنهوض امة العرب في انشاء قوة تستطيع بها ان تدافع عن كرامتها.

ونحن الذين ارادت امريكا ان نخضع لها من دون الله فابتكرت لنا لعبة المقاطعة والحصار وما ان غمزت بعينها لعملائها من حكام العرب حتى اخذ هؤلاء يرددون حججها في «الشرعية الدولية» و «نزع اسلحة الدمار الشامل» وحاصرونا قبل اسيادهم وجمدوا اموالنا لديهم حتى اذا نزعنا اسلحتنا ذات التدمير الشامل كما يدعون ولم يبق لدى امريكا حجة تستمر بموجبها في فرض التجويع علينا حتى اسفرت عن هدفها الحقيقي من فرض الحصار علينا وهو ان تكون كثيرنا من انظمة الذل العربية رقماً في خزائنها.

ان الشعب العراقي اليوم متجمع بوحدة متراصة بعربه وباكراده وسنته وشيعته ومسلميه ومسيحييه وان ما لحق بهم من ظلم وجور قد وحد قلوب ابنائه وجعلهم يقتنعون جميعاً ان الحمل لا ينهض به الا اهله .

ان العراقيين على الرغم من ظرفهم الحالي وهو اسوأ ظرف يمرون به عبر تاريخهم الطويل لا يفكرون بالعودة الى اي نظام كانوا قد لفظوه وهم يصبون فقط الى نظام يعتمد الشريعة السمحاء في تولي شؤون بلادهم ●

□ صحفي عراقي حر

اعلان صادر عن امانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ والنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع والدخلات.

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٨٠,٠٠٠	٠٠٣١٣	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٩	منى عبدالمجيد معودي
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢١٤,٠٠٠	٠٠٠١٤	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٩	ابراهيم سلامه محمد قماز
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٥٠,٠٠٠	٠٠٠٢٣	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٩	خالد ابراهيم فلاح ريالات وشريكه
٠٠٠٠٠٤٩٨,٩٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠١١	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٩	ابراهيم سلامه المحمد القماز
٠٠٠٠١١١٦,٢٢٠	٠٠٠٠٢٢٥٦,٠٠٠	٠٠٠٠٦	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٩	شيرين علي سيدو كردي وشركاه
٠٠٠٠٠٨٦٢,٢٤٠	٠٠٠٠٢١٩٠,٠٠٠	٠٠٠١٩	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٩	محمد عبدالرحيم سيدو كردي وشركاه
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٢٥٠,٠٠٠	٠٠٠٢٢	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٩	خالد ابراهيم فلاح ريالات وشريكه
٠٠٠٠١٠٦٩,٢٠٠	٠٠٠٠٢١٦٠,٠٠٠	٠٠٠٠٥	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٣٠	نقابة المهندسين الاردنيين
٠٠٠٠٢٨٥١,٢٠٠	٠٠٠٠٥٣٦٠,٠٠٠	٠٠٠٠٦	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٣٠	نادره فوتي معروف وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٩٩,٢٠٠	٠٠١٢٢	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٣٠	منذر حميد طالب وشركاه
٠٠٠٠٠١٢٠,٦٨٠	٠٠٠٠٠٥٥٢,٠٠٠	٠٠١٢٣	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٣٠	وحيد عبدالكريم حياصات وشركاه
٠٠٠٠٠٣٤٧,٤٤٠	٠٠٠٠٠١٣٣,٨٠٠	٠٠٠٠١	٣٣ المدينة	٠٨ المحطة	٩٤/١٠/٢٣	٢٥	جميل عبدالكريم مسمار
٠٠٠٠٠١٢٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٣٠,٦٠٠	٠٠٩٠٢	٣٣ المدينة	٠٨ المحطة	٩٤/١٠/٢٣	٢٥	بشيره احمد بندق وشريكه
٠٠٠٠٠١٢٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٤٢,٥٠٠	٠٠٩٠٣	٣٣ المدينة	٠٨ المحطة	٩٤/١٠/٢٣	٢٥	نسيبه هاشم علي قانوق وشريكه
٠٠٠٠٠٢٠٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٠١٣,٦٠٠	٠٠٠٤٧	٣٣ المدينة	٠٨ المحطة	٩٤/١٠/٢٣	٢٥	محمد محمد درويش وشركاه
٠٠٠٠٠٣٩٢,٥٢٥	٠٠٠٠٠٠٤٨,٠٠٠	٠٠٠٤٨	٣٣ المدينة	٠٨ المحطة	٩٤/١٠/٢٣	٢٥	جميل عبدالكريم مسمار
٠٠٠٠٠١٦٦,٣١٠	٠٠٠٠٠١١٠,٠٠٠	٠٠٠٤٩	٣٣ المدينة	٠٨ المحطة	٩٤/١٠/٢٣	٢٥	عمران عثمان عبدالقادر لالا
٠٠٠٠٠٣٩٨,٩٢٠	٠٠٠٠٠٢٢١,٨٠٠	٠٠٠٤٦	٣٣ المدينة	٠٨ المحطة	٩٤/١٠/٢٣	٢٥	ماري جريس عوض نصراوي
٠٠٠٠٠٠١٤,٢٥٠	٠٠٠٠٠٠١٢,٦٠٠	٠٠٠٤٥	٣٣ المدينة	٠٨ المحطة	٩٤/١٠/٢٣	٢٥	وليد عثمان عبدالقادر لالا
٠٠٠٠٠٢٣٣,٢٤٤	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٣٦	٠٢ عين إرباط	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	١٥	احمد عواد ماكت
٠٠٠٠٠٢٢١,٥٦٢	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٧	٠٢ عين إرباط	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	١٥	عبدالله محمد ماكت
٠٠٠٠٠٠٨٩,١٠٠	٠٠٠٠٠٤٣٦,٠٠٠	٠٠٤٢٩	٠٥ المدورة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٠	محمد سعيد المفتي
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٠٨٣,٦٠٠	٠٠٤٣٠	٠٥ المدورة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٠	محمد مفتي راشد محمد عباهبه
٠٠٠٠٠٣٩٢,٩٨٠	٠٠٠٠٠١٨١,٦٠٠	٠٠٥٣٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٠	محمد رفيقه دعيمس عباهبه وشريكه
٠٠٠٠٠٠٣٥,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٨٠	٠٤ الشليل	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	محبوبه احمد درمساوي
٠٠٠٠٠٠٢٣,٧٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٨٣	٠٤ الشليل	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	خليل سلامه غالي
٠٠٠٠٠١٣٠,٦٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٨٤	٠٤ الشليل	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	جويبر جابر حفيظ
٠٠٠٠٠١٤٨,٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٧٩	٠٤ الشليل	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	جويبر جابر حفيظ
٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠١٩	٠٤ الشليل	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	عوني يعقوب سلامه
٠٠٠٠٠٠٥١,٤٨٠	٠٠٠٠٠١٧٩,٦٠٠	٠٠٦٥٨	٠٤ الشليل	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	شركة المنيوم السوري
٠٠٠٠٠١٤٤,١٤٤	٠٠٠٠٠٢١٥,٦٠٠	٠٠٢٢٥	٠٤ الشليل	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	جمعه منصور سلام محمد وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٢,٥٠٩	٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٠٠	٠٠٢٢٣	٠٤ الشليل	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	سليمان علي تيم ابوهلاله
٠٠٠٠٠٣٤٣,٠٢٥	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٨٩	٠٢ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	١٣	حلمي محمود عبدالرحمن ابوديه
٠٠٠٠٠٣٦١,٣١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٩٠	٠٢ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	١٣	محمود موسى مبارك عقل
٠٠٠٠٠٤٥٧,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢٢٨,٠٠٠	٠٠٥٨٢	٠٢ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	١٣	توفيق حسين قلقان ابوعرقوب
٠٠٠٠٠٠٣٦,٢٢٠	٠٠٠٠١١٨١,٢٥٠	٠٠٥٨١	٠٢ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	١٣	فايز فالح محمد عوض
٠٠٠٠٠٣٦١,٣١٠	٠٠٠٠٠٤٠٩,٢٠٠	٠٠٢٣٦	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢١	جمال محمد صبحي ابومرضيه
٠٠٠٠٠٣٦١,٣١٠	٠٠٠٠٠٤٠٩,٢٠٠	٠٠٢٣٧	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢١	ماجده ابراهيم سلامه ابوالعرايس وشركاه
٠٠٠٠٠٣٦١,٣١٠	٠٠٠٠٠٤٠٩,٢٠٠	٠٠٢٣٨	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢١	اسماعيل جميعان عطيه ابوغليون
٠٠٠٠٠٦٥٧,٣١٠	٠٠٠٠٠٤٧٩,٢٠٠	٠٠٢٣٩	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢١	تصير احميد حسين الخثيم وشريكه
٠٠٠٠٠٥٧٨,١١٠	٠٠٠٠٠٤٢٥,٤٠٠	٠٠٢٨٠	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢١	عبدالقادر زايد سليمان ابوركبه وشريكه
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٤١٢,٤٠٠	٠٠٢٨١	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢١	رنده سعيد محمد
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٣٤٤,٠٠٠	٠٠٢٩٠	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢١	محمود زايد حسن جبالي
٠٠٠٠٠٣٠٠,٩٦٠	٠٠٠٠٠٥٣٥,٤٠٠	٠٠٢٨٨	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢١	مصطفى يوسف سليمان غيث
[illegible]	[illegible]	٠٠٢٨٧	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢١	صبحه سلمان مسلم صبح وشريكه
٠٠٠٠٠٤٦٥,٦٩٦	٠٠٠٠٠٤٧٠,٤٠٠	٠٠٠٨٣	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٢	محمود مرزوق منصور ابوسبيتان وشركاه
٠٠٠٠٠٤٧٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٤٨٠,٠٠٠	٠٠١٤١	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٢	عطيه ابراهيم سالم ابويحيى وشركاه
٠٠٠٠٠٣٠٤,٨٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٥٤	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٢	سليمان حماد عياد ابوسبيتان وشركاه
٠٠٠٠٠٩٠٦,٤٤٤	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٥٠	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٢	محمود جمعه محمود ابوسبيتان وشركاه
٠٠٠٠١٠٦٩,٢٠٠	٠٠٠٠١٤٤٠,٠٠٠	٠٠٤٨٨	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٢	عبدالله علي سليمان ابوسبيتان وشركاه
٠٠٠٠٠٨٦٢,٢٤٠	٠٠٠٠١١٦٨,٠٠٠	٠٠٤٨٧	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٢	فاضل مسلم علي خير شامي وشريكه
٠٠٠٠١٢٧١,١٦٠	٠٠٠٠١٢١٢,٠٠٠	٠٠٤٨٩	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٢	نزار عبدالكريم قاسم دروزه
٠٠٠٠٠٨٥٥,٣١٠	٠٠٠٠١١٥٢,٠٠٠	٠٠٤٩٠	٠٢ ابوصوانة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٢	محمود سليمان داوود
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢٩٩,٢٠٠	٠٠٢١٧	٠٤ حنو المغبة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٨	عبدالرحمن محمود محمد ابوديه
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٢٩١,٦٠٠	٠٠٢١٨	٠٤ حنو المغبة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٨	ياسر محمد علي كردي
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٤٠,٦٠٠	٠٠٢١٩	٠٤ حنو المغبة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٨	مروان شفيق ششتري وشريكه
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٣١٢,٨٠٠	٠٠٢٢٠	٠٤ حنو المغبة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٨	موسى عطوه سويلم سويعد وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٣٢٤,٦٠٠	٠٠٢٢٤	٠٤ حنو المغبة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٨	سامر محمد علي كردي
٠٠٠٠٠٤٧٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٣٢٠,٠٠٠	٠٠٤٦٩	٠٤ حنو المغبة	٠٠	٩٤/١٠/٢٥	٢٨	عبدالرزاق رجب غشمان
٠٠٠٠١٢٢٤,٤٨٠	٠٠٠٠٢٠٤٨,٠٠٠	٠٠٠٠٣	٠٤ حنو المراشدة الغرب	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	٢٢	ابراهيم حسن احمد مدني وشركاه
٠٠٠٠٠٠٨٩,١٠٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٤	٠٤ حنو المراشدة الغرب	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	٢٢	عبدالرزاق محمد سعد رقاد وشركاه
٠٠٠٠٠٣٣٢,١٩٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٠٠٢٤	٠٤ حنو المراشدة الغرب	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	٢٢	عبداللطيف حسن سكجها
٠٠٠٠٠٤٢١,٢٤٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٠٠٢٥	٠٤ حنو المراشدة الغرب	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	٢٢	مديحه احمد عبدالله حديدي
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٢٠	٠٠٠٠٠٢١٥,٠٠٠	٠٠١٠٨	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	سعيد مصطفى سعيد عثي
٠٠٠٠٠٣٦٧,٢٠٠	٠٠٠٠٠٨١٠,٠٠٠	٠٠١٢٠	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	مصطفى حسين مصطفى سرحان
٠٠٠٠٠٢٤٠,٥٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٣,٢٥٠	٠٠١١٣	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	صالح مصطفى صالح شحاده
٠٠٠٠٠٢٤٠,٥٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٣,٢٥٠	٠٠١١٤	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	عبدالحليم معروف خليل عبدالله نور
٠٠٠٠٠٢٥٨,٢٩٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٠٠٠	٠٠١١٦	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	ابراهيم داود حسن
٠٠٠٠٠٢٤٩,٤٨٠	٠٠٠٠٠٢٨١,٥٠٠	٠٠١١٨	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	شحده عقيلان عيد عقيلان
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠١٨٩,٢٠٠	٠٠١١٩	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	لطفي عبدالله عبدالرحمن وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠١٩١,٦٠٠	٠٠١٢٠	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	لطفي عبدالله عبدالرحمن وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠١٩١,٦٠٠	٠٠١٢١	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	لطفي عبدالله عبدالرحمن وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٤,٨٠٠	٠٠١٢٢	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	لطفي عبدالله عبدالرحمن وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٣	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	لطفي عبدالله عبدالرحمن وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٤	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	لطفي عبدالله عبدالرحمن وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٥	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	عبداللطيف طالب ميث
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٦	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	لطفي عبدالله عبدالرحمن وشركاه
٠٠٠٠٠١٩٨,٩٩٠	٠٠٠٠٠٢٢٠,٨٠٠	٠٠١٢٧	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	لطفي عبدالله عبدالرحمن وشركاه
٠٠٠٠٠٣٢٠,٧٦٠	٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٠٠	٠٠١٢٨	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	سعيد ابراهيم عليمي
٠٠٠٠٠٦٣٣,٢١٠	٠٠٠٠١١١٠,٠٠٠	٠٠٢١٠	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	سعدالدين عبدالسلام زميلي وشركاه
٠٠٠٠٠١٥١,٤٢٠	٠٠٠٠٠١٦٩,٢٠٠	٠٠٢١١	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	نازك خالد محمود حمزه
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠١٣٤,٠٠٠	٠٠٢١٢	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	مصطفى عبدالرحمن عبدالله
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٦٨,٠٠٠	٠٠٢١٣	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	جعفر شحاده حمدان محمد
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٦٨,٠٠٠	٠٠٢١٤	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	فاطمه محمود محمد عبدالرحيم
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٦٨,٠٠٠	٠٠٢١٥	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	ابراهيم عيسى برهوم
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٦٨,٠٠٠	٠٠٢١٦	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	خليل محمد عبدالله مرعي
٠٠٠٠٠١٨١,١٧٠	٠٠٠٠٠١٥٢,٤٠٠	٠٠٢١٧	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	معدي ذياب حسن اسبيته
٠٠٠٠٠١٥١,٤٢٠	٠٠٠٠٠١٧٦,٨٠٠	٠٠٢١٨	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	محمد مصطفى سالم اسطى
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٢٠	٠٠٠٠٠١٥٨,٠٠٠	٠٠٢١٩	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	خالد يوسف احمد علاته
٠٠٠٠٠٤٨٥,١٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٣,٢٥٠	٠٠٢٠٥	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	رحيله مصطفى
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢٨١,٥٠٠	٠٠٢٠٦	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	علي محمد احمد منصور بحتنجي
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢٨٣,٢٥٠	٠٠٢٠٧	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	محمد سلمان احمد سليم
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢٩٤,٢٥٠	٠٠٢٠٨	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	محمود يوسف محمود ابوغزنه
٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٩٦,٠٠٠	٠٠٢٠٩	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	منصور عبدالغني طريف
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٨٩٨,٥٠٠	٠٠٢٦٨	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	نجمه سالم خليل صقر
٠٠٠٠٠٤٨٣,١٢٠	٠٠٠٠٠٨٠٢,٢٥٠	٠٠٢٦٩	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	محمد نزيه نورالدين عبدالرحمن عتيلي
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٨٣٢,٠٠٠	٠٠٢٦٦	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	عبدالرحمن سليمان عبدالرحمن سلهب
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٨٢٩,٥٠٠	٠٠٢٦٤	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	علي محمد محمود محاسنه
٠٠٠٠٠١١٠,٨٨٠	٠٠٠٠٠٨١٢,٧٥٠	٠٠٢٦٢	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	محمدخير فارس احمد خليل
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦٢٥,٠٠٠	٠٠٢٢٦	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	عواد محمد عبدالرحمن بدادوه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦٢٥,٠٠٠	٠٠٢٢٤	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	محمود عثمان مصطفى
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦٢٥,٠٠٠	٠٠٢٢٣	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	محمود عبدالرحمن عمران
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦١٤,٥٠٠	٠٠٢٢٠	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	يوسف محمد رباح جبر
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦١٤,٥٠٠	٠٠٢٢١	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	معاويه اسحق عبدالغني يوسف ابوسليم
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦٢٥,٠٠٠	٠٠٢٢٢	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	رسميه ابراهيم داود حسن عبدالله
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦٢٥,٠٠٠	٠٠٢٢٥	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	خليل كمال طهبوب
٠٠٠٠٠٠٢٩,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦٢٥,٠٠٠	٠٠٢٢٧	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	محمود خليل علي خليل
٠٠٠٠٠٢٣٣,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٦,٠٠٠	٠٠٢٤٢	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	ابراهيم محمود علي جلوز
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦٩٠,٠٠٠	٠٠٢٩٩	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	يونس محمد ابراهيم قريش
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦٩٠,٢٥٠	٠٠٣٠١	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	محمد نسيب عبدالرزاق رفاعي
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦٩٢,٢٥٠	٠٠٣٠٢	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	جميله كايد
٠٠٠٠٠٢٣٣,٢٠٠	٠٠٠٠٠٣٠٨,٠٠٠	٠٠٣٠٤	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	جميله كايد
٠٠٠٠٠١١٠,٨٨٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٥٠	٠٠٢٢٨	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	عبدالسلام يوسف مصطفى بيجه
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٥٠٠	٠٠٢٣٣	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢٢	مامون اسحق عبدالغني يوسف ابوسليم

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٠٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان

الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٥,٢٥٠	٠٠٢٢٦	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	منير عبدالرزاق عبدالرحمن قطب
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٨٣٢,٠٠٠	٠٠٠٩٩	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	فوزي عبد علي جبر
٠٠٠٠٠١٨٣,١١٠	٠٠٠٠٠٨٣٩,٢٥٠	٠٠١٠١	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	محمود موسى احمد حاطي
٠٠٠٠٠٣٦٧,٣٠٠	٠٠٠٠٠٨٠٩,٢٥٠	٠٠١٠٣	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	محمد اسماعيل محمد بحيصي
٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٨٠٩,٢٥٠	٠٠١٠٥	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	رفيق عبدالسلام قمحاوي
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢٩٦,٥٠٠	٠٠١٠٢	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٢١	زكريا محمد علي ابوجباره
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٠٠١٩	٠٧ عوجان	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١	محمد نزال عويمر محمد وشركاه
٠٠٠٠٠٣٤٨,٤٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٩٦	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١	مصطفى الياس مصطفى خطيب
٠٠٠٠٠٣٦١,٣١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٠٢	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١	عبدالرحمن محمد ابراهيم ابوالشيخ
٠٠٠٠٠١٠٠,٩٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٩	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١	خليل عبدالهادي جادالله ابوديه
٠٠٠٠٠١٣٠,٦٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٧	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١	مريم رجب محمد ابوزينه
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٦	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١	خضره محمد عبدالمولى درديمي
٠٠٠٠٠٤٤١,٥٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٥	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١	اسماعيل صالح احمد حسين وشريكه
٠٠٠٠٠٣٦١,٣١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨١	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١	انعام صالح عطيه ابوباقي وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣١٩,٢٠٠	٠٠٢٠٠	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	مصطفى ابراهيم مصطفى رفاعي
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٣٤٣,٢٠٠	٠٠٢٠١	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	زينه حسين سمور
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٣٤٤,٦٠٠	٠٠١٩٧	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	شحده يونس رضوان عداربه
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣١١,٦٠٠	٠٠١٩٨	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	محمد محمود محمد عمار
٠٠٠٠٠٠٤٢,٥٢٠	٠٠٠٠٠٤٢٣,٢٠٠	٠٠١٩٩	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	محمد سلامه عيسى عمرو
٠٠٠٠٠٠٢٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٩٠	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	جميل راشق محمود عطيه
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٨	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	خليل درويش احمد حمد
٠٠٠٠٠١٣٠,٦٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٤	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	محمد سلامه عيسى عمرو
٠٠٠٠٠٣٨٤,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٩٧,٢٠٠	٠٠١٨٣	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	محمد سلامه عيسى عمرو
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٣١١,٢٠٠	٠٠١٨٢	٠٨ مهاة شموط	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	محمد سلامه عيسى عمرو
٠٠٠٠١٥٨٤,٠٠٠	٠٠٠٠٣٢٠٠,٠٠٠	٠٠٠٦٠	١٠ الرقيمة الشرقية	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	غالب صالح عبدالفتاح وشركاه
٠٠٠٠٢٨٠١,٦٠٠	٠٠٠٠٣٦٨٠,٠٠٠	٠٠٠١٥	١٠ الرقيمة الشرقية	٠٠	٩٤/١٠/٢٣	١٤٣	عمر مصطفى محمد يونس وشركاه
٠٠٠٠٠١٤١,٥٧٠	٠٠٠٠٠٦٣٣,٢٥٠	٠٠٢٣٧	٠٢ الكرسي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	١٢	ابراهيم مصطفى محمود كريشي
٠٠٠٠٠٠٢٥,٧٤٠	٠٠٠٠٠٨٩١,٠٠٠	٠٠٢٣٨	٠٢ الكرسي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	١٢	شهير عديله اسعد مصطفى
٠٠٠٠٠٠٢٥,٧٤٠	٠٠٠٠٠٧٧٠,٢٥٠	٠٠٢٢٩	٠٢ الكرسي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	١٢	داود محمد داود قميري
٠٠٠٠٠١٤٨,٥٠٠	٠٠٠٠٠٧٥٨,٢٥٠	٠٠٢٣٠	٠٢ الكرسي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	١٢	محمد باسل نمر دكيدك
٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٣٩٥	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	منذر عبدالله داود
٠٠٠٠٠١٨٦,١١٥	٠٠٠٠٠٢٠٨,٠٠٠	٠١١٤٠	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	امل محمد دولتكري حجيم
٠٠٠٠٠٣٣٦,١١٥	٠٠٠٠٠٢٠٨,٠٠٠	٠١١٤٣	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	منيره محمد دولتكري حجيم
٠٠٠٠٠٣٦٠,٨٥٥	٠٠٠٠٠٢١٤,٨٠٠	٠١١٤٤	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	فيصل محمد رمضان اسحاقات
٠٠٠٠٠٣٣١,٦٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٤٥	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	عبدالمجيد محمود احمد درويش
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٤٦	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	ابتسام هاشم نعوش رجب وشريكه
٠٠٠٠٠١٦٩,٢٩٠	٠٠٠٠٠٢٠٦,٤٠٠	٠١١٤٨	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	محمد فؤاد احمد عتوبر
٠٠٠٠٠١٦٩,٢٩٠	٠٠٠٠٠١٩٩,٢٠٠	٠١١٤٩	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	جانيت محمد سعيد وشريكه
٠٠٠٠٠١٦٠,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢١٠,٠٠٠	٠١١٥٠	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	عماد محمد رمضان اسحاقات
٠٠٠٠٠٣٣٦,٢١٠	٠٠٠٠٠٢٢٠,٤٠٠	٠١١٥١	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	عبدالمنعم سليمان نجادا
٠٠٠٠٠٣٠٢,٩٤٠	٠٠٠٠٠٢١١,٦٠٠	٠١١٥٦	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	بهيج خليل صالح مسلم
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠٢١٩,٢٠٠	٠١١٥٧	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	نزهه محمد رمضان اسحاقات
٠٠٠٠٠٣٦٣,٣٣٠	٠٠٠٠٠٢٢١,٦٠٠	٠١١٥٨	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	عصام عيسى نجيب حداد
٠٠٠٠٠٠٣٣,١٧٩	٠٠٠٠٠٢٢٤,٤٠٠	٠١١٥٩	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	نبيل محمد دولتكري حجيم
٠٠٠٠٠٠٨٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٨,٨٠٠	٠١١٦٢	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	[illegible]
[illegible]	٠٠٠٠٠٢١٢,٤٠٠	٠١١٦٣	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	احمد محمد احمد صالحي
٠٠٠٠٠١٨٧,١١٠	٠٠٠٠٠٢١٦,٠٠٠	٠١١٦٤	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	نبيل احمد محمد جابي
٠٠٠٠٠١٦٩,٢٩٠	٠٠٠٠٠٢٢٩,٢٠٠	٠١١٦٥	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	ملك خان نعمان سعيد
٠٠٠٠٠٢٩٢,٠٥٠	٠٠٠٠٠٢١٧,٢٠٠	٠١١٦٦	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	محمد اسعد محمود حبيبي
٠٠٠٠٠٢٩٤,٢٢٠	٠٠٠٠٠٢٣٩,٢٠٠	٠١١٥٢	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	ملك لطفي اسعد
٠٠٠٠٠٢٨٣,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٨,٨٠٠	٠١١٥٣	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	حسين محمد رمضان حافات
٠٠٠٠٠٢٨٣,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٨,٤٠٠	٠١١٥٤	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	ملك خان نعمان سعيد
٠٠٠٠٠٢٨٣,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٨,٨٠٠	٠١١٥٥	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	سليمان احمد سليمان نصرالله
٠٠٠٠٠٢١٨,٧٩٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٠٢	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	ابتسام عزات عندي
٠٠٠٠٠١٢٠,٥٢٢	٠٠٠٠٠٢١٦,٠٠٠	٠١٢٠٥	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	نسرين محمد احمد ابوالليل
٠٠٠٠٠١٢٠,٥٢٢	٠٠٠٠٠٢١٢,٠٠٠	٠١٢٠٦	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	وليد مصطفى محمد كردي
٠٠٠٠٠١٩٢,٠٥٠	٠٠٠٠٠٢٠٧,٦٠٠	٠١٢٠٧	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	ياسين عبدالله سالم قراده
٠٠٠٠٠١١٥,٨٢٠	٠٠٠٠٠٢٢١,٦٠٠	٠٠٢٨١	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	محمد علي سالم سليمان عطور وشريكه
٠٠٠٠٠١٨٦,٦١٥	٠٠٠٠٠٢٢٣,٢٠٠	٠٠٢٧٩	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	ازدهار جعفر حسن
٠٠٠٠٠١٨٦,٦١٥	٠٠٠٠٠٢٢٧,٢٠٠	٠٠٢٧٧	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	مصطفى عبدالكريم مصطفى
٠٠٠٠٠١٦٢,٣١٠	٠٠٠٠٠٢١٢,٠٠٠	٠٠٢٧٥	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	صلاح الدين مصطفى نورالدين صافه
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٠١	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٤	اسعد جميل محمد ابوطه
٠٠٠٠٠٥١٣,٢٢٠	٠٠٠٠٢١٢٠,٠٠٠	٠٠٠٣٦	٠٤ ام السماق الشمالي	٠٠	٩٤/١٠/٢١	٥	غالب محمد عبد حمدان نعيمات وشركاه
٠٠٠٠١٢٢٤,٤٠٠	٠٠٠٠٢٨٤٠,٠٠٠	٠٠٠١٩	٠٢ الجندويل	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢	حسني شومان احمد
٠٠٠٠٠٢٥٩,٣٢٠	٠٠٠٠٠٤٣٦,٨٠٠	٠١٤٢٥	٠٢ الجندويل	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢	محمد راسم فؤاد حسن
٠٠٠٠٠٢٨١,١٥٠	٠٠٠٠٠٤٨٧,٨٠٠	٠١٠٦٤	٠٢ الجندويل	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢	محمد فؤاد حسن
٠٠٠٠٠٤١٣,٨٢٠	٠٠٠٠٠٥٥٢,٠٠٠	٠١٠٦٨	٠٢ الجندويل	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢	عصام فؤاد حسن حنا
٠٠٠٠٠٤١٣,٨٢٠	٠٠٠٠٠٥١٧,٠٠٠	٠١٠٧٢	٠٢ الجندويل	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢	فاديه فؤاد حسن
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٣٦٢	٠٢ الجندويل	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢	محمد عبدالكريم مصطفى عبدالله
٠٠٠٠٠١٥٩,٧٨٦	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٣٦٣	٠٢ الجندويل	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢	هاله نقولا عصام ملكي
٠٠٠٠٠١٤١,٥٧٠	٠٠٠٠٠٢١٠,٨٠٠	٠٠٤٧٨	٠٨ خربة سارة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	١٦	ميسر حسين ميرات عثماني
٠٠٠٠٠١٢٢,٢١٥	٠٠٠٠٠٢١٠,٠٠٠	٠٠٤٧٩	٠٨ خربة سارة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	١٦	فاطمه محمود حسين
٠٠٠٠٠١١٥,٨٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٣,٤٠٠	٠٠٤٨٠	٠٨ خربة سارة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	١٦	مازن شريف عبدالله عبدالخالق
٠٠٠٠٠١١٤,٥٤٢	٠٠٠٠٠٢٠٣,٦٠٠	٠٠٤٨١	٠٨ خربة سارة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	١٦	فاطمه محمود حسين
٠٠٠٠٠١٢٢,٢١٥	٠٠٠٠٠٢٥٤,٠٠٠	٠٠٤٨٣	٠٨ خربة سارة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	١٦	زوبات بولاد اسماعيل
٠٠٠٠٠١٥٨,٢٠١	٠٠٠٠٠١٩٠,٠٠٠	٠٠٤٧٤	٠٨ خربة سارة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	١٦	ابراهيم محمد احمد روابده
٠٠٠٠٠١٥٢,٦٥٢	٠٠٠٠٠١٩٦,٠٠٠	٠٠٤٧٥	٠٨ خربة سارة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	١٦	عبدالرزاق علي احمد عثمان
٠٠٠٠٠١٥٢,٦٥٢	٠٠٠٠٠١٩٦,٠٠٠	٠٠٤٧٦	٠٨ خربة سارة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	١٦	محمد علي محمد عباسي
٠٠٠٠٠١٤٨,٥٠٠	٠٠٠٠٠١٩١,٦٠٠	٠٠٤٧٧	٠٨ خربة سارة	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	١٦	عبدالرحيم خميس عبدالرحيم زيدان عبدالرحمن
٠٠٠٠٠٣١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٩٠٦,٠٠٠	٠١٨٨٩	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	سعيد مصطفى سعيد عثي
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٣١٣,٥٠٠	٠١٨٩٠	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	ذيب عقل ذيب دلق وشركاه
٠٠٠٠٠٢٤١,٥٦٠	٠٠٠٠٠٣٤١,٠٠٠	٠١٥٦٩	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	سليمان محمد عبدالقادر مراد
٠٠٠٠٠٤٤٢,٦٢٤	٠٠٠٠٠٩٣٣,٢٥٠	٠١٧٨٧	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	محمد هايل مثاري سلامه
٠٠٠٠٠٢٩٩,٣٣٦	٠٠٠٠٠٧٨٦,٢٥٠	٠١٧٨٦	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	عبدالله مثاري سلامه نعيمات
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٨٦٤,٠٠٠	٠١٧٨٥	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	عبدالسلام مثاري سلامه نعيمات وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٥,٢٢٤	٠٠٠٠٠٧٦١,٢٥٠	٠١٧٨٤	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	عبدالدايم مثاري سلامه ربيع نعيمات وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٣,٨٤٨	٠٠٠٠٠٧٠٧,٢٥٠	٠١٧٨٣	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	عبدالدايم مثاري سلامه ربيع نعيمات وشركاه
٠٠٠٠٠٠٣١,٦٨٠	٠٠٠٠٠٨٧٦,٢٥٠	٠١٧٨٢	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	مثاري سلامه ربيع نعيمات وشركاه
٠٠٠٠٠٣٦١,٣١٠	٠٠٠٠٠٩٨٣,٢٥٠	٠١٧٨٨	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	عبدالسلام مثاري سلامه نعيمات وشركاه
٠٠٠٠٠٣٦١,٣١٠	٠٠٠٠٠٩٦٢,٢٥٠	٠١٧٨٩	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	عبدالسلام مثاري سلامه نعيمات وشركاه
٠٠٠٠٠١١٠,٨٨٠	٠٠٠٠٠٢٥٣,٢٥٠	٠١٧٩٠	٠٩ ام السماق الجنوبي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٢	عبدالله مثاري سلامه نعيمات وشريكه
٠٠٠٠٠١٨٨,١٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٣,٤٠٠	٠٢٨٤٩	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	تقفيه عبدالحميد خاص
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٠٨,٦٠٠	٠١٩٥٥	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	جانيت نصري عيسى
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٥٠٦,٤٠٠	٠١٩٥٦	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	فؤاد عرب نصار وشريكه
٠٠٠٠٠٢١٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٣١٦,٠٠٠	٠٢٦٢٧	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	فهد محمد علي
٠٠٠٠٠٤١٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٥٥٣,٦٠٠	٠٢٥١٣	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	عثمان محمد علي بدير
٠٠٠٠٠٣١١,٨٨٠	٠٠٠٠٠٤٦١,٤٠٠	٠٢٤٩٦	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	يحيى احمد داود
٠٠٠٠٠٢٠٩,٨٢٠	٠٠٠٠٠٤٥٢,٢٠٠	٠٢٤٩٧	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	يحيى احمد داود
٠٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٥٣,٠٠٠	٠٢٤٩٠	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	عبير منير رضا مختيان
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٨١,٢٠٠	٠٢٥٠٣	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	محمد راسم فؤاد حسن
٠٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٨٩,٦٠٠	٠٢٥٠٢	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	يحيى احمد داود
٠٠٠٠٠٢٧٨,١٨٠	٠٠٠٠٠٦٦٩,٠٠٠	٠٢٤٩١	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	جان عادل عارف اوحي
٠٠٠٠٠٢٠٢,٩٥٠	٠٠٠٠٠٦٠٣,٦٠٠	٠٢٨٤٥	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	شوكت عبدالحميد خاص
٠٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٥٥,٤٠٠	٠٢٥١٤	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	عثمان محمد علي بدير
٠٠٠٠٠٣٠٦,٩٠٠	٠٠٠٠٠٤٤٢,٢٠٠	٠٢٥١٥	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	عمر محمد علي بدير
٠٠٠٠٠٣٠٦,٩٠٠	٠٠٠٠٠٤٥١,٢٠٠	٠٢٥١٦	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	محمد علي بدير
٠٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٤٤,٦٠٠	٠٢٥١٧	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	سهير مصطفى محمد علي
٠٠٠٠٠١٢٨,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٥٣,٤٠٠	٠٢٥١٨	١٥ خربة العويلية	٠٠	٩٤/١٠/٢٨	٢٤	سامي سمعان سليم زعمط
٠٠٠٠٠٤١٥,٨٠٠	٠٠٠٠٠٧٥٣,٢٥٠	٠٠٠٢٥	٠٤ الذهبية	٠٠	٩٤/١٠/٢٦	٥	فوزي سليم عبدالله عماوي
٠٠٠٠٠٤٢١,٢٤٠	٠٠٠٠٠٧٨٩,٢٥٠	٠٠٢٢٨	٠٤ الذهبية	٠٠	٩٤/١٠/٢٦	٥	وليد عبدالغني عبداللطيف ابوالهيلات وشركاه
٠٠٠٠٠٠٥٥,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٠٠٠	٠٠٢٢٦	٠٤ الذهبية	٠٠	٩٤/١٠/٢٦	٥	عبدالكريم حافظ زواتي
٠٠٠٠٠٢٨٨,٠٨٠	٠٠٠٠١١٥٠,٠٠٠	٠٠٠٨٥	٠٤ الذهبية	٠٠	٩٤/١٠/٢٦	٥	سمير مصطفى فرحان وشركاه




اعلان صادر عن امانة عمان الكبرى

اسم المالك	لوحة رقم	ت.انجاز الاعمال	رقم الحي	رقم واسم الحوض	رقم القطعة	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	قيمة نفقات التعبيد فلس دينار
خليل توفيق سليم قطاونة وشركاه	٤	٩٤/١٠/٣١	٠٠	٠٤ الذهيبة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مقدر عيسى سويلم عكروش وشركاه	٦	٩٤/١٠/٣١	٠٠	٠٩ ام شومرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدليل الياس اسعد ربضي	٦	٩٤/١٠/٣١	٠٠	٠٩ ام شومرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشهور عكاش زبن	٦	٩٤/١٠/٣١	٠٠	٠٩ ام شومرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سمير خضر يوسف كرد وشركاه	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرام عبدالله محمد شعباني	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صالح عبدالله احمد جبتاوي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صالح عبدالله احمد جبتاوي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تاج الدين عبدالمجيد بركات	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مسعود سعيد عودة مسعود وشريكه	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عبدالفتاح عبدالحليم فلاح رحاحلة	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حسين احمد حسين علوي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمد عبداللطيف عبدالله نمور	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كامل محمد مغربي وشريكه	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف قاسم محمد شقير	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زاهرة مهدي ابوالذهب	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
منير يوسف عمرو	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمد ابراهيم عبدالرحيم مسعد	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شعبان عبدالله محمود شعبان	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمود محمد علي ابراهيم	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سميره يعقوب	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عبدالسلام محمد ثابت	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قيس راغب حنا علمه وشريكه	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعمت ابراهيم محمد ابولامي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمد حسين حسن	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ناصر توفيق سعدون	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد عبدالله احمد عبدالقادر	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد عبدالله احمد عبدالقادر	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باقر محمد خورشيد عدناني	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد عبدالله احمد عبدالقادر	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد عبدالله احمد عبدالقادر	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد عبدالله احمد عبدالقادر	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمود صالح خليل عوض	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حسن عبدالعزيز محمد عبدالعزيز	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حسن عبدالعزيز محمد عبدالعزيز	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خليل فريد محمد عمورة	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يسري ابراهيم بركات	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يسري ابراهيم بركات	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد عبدالله احمد عبدالقادر	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد عبدالله احمد عبدالقادر	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد عبدالله احمد عبدالقادر	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فهد شحادة موسى مبارك	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرمين محمد نشات شيرزاده	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نبيلة عثمان بشناق	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خميس محمود رضوان جديع قاعوري	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جديع رضوان	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عمر ربحي مصباح عرجا	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هيفاء محمود حافظ كيالي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمد صادق مطيع خياط	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمد عبدالله برغوثي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد عبدالله عبداللطيف برغوثي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد عبدالله عبداللطيف برغوثي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باسم حنا بطرس جلده	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابتهاج محمد علي سكيل	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لطفي عبدالله عبداللطيف برغوثي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لطفي عبدالله عبداللطيف برغوثي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمود عبدالله عبداللطيف برغوثي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمد عثمان علي دخان	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
امال لويس	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كريمة بطرس حنا خوري وشركاه	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مسلم احمد قاسم	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عيسى محمد عيسى حسين عمرو	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هدى خير ديرانية	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سمير عبد يوسف عبد وشريكه	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وديع زكي ابراهيم حنا ابراهيم	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وديع زكي ابراهيم حنا ابراهيم	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وديع زكي ابراهيم حنا ابراهيم	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عبدالحميد يوسف عمرو	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ايمن عبدالكريم بشير حتاحت وشركاه	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طلال علي محمد حسن وراقي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمود موسى محمد ابوخلف	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حميد احمد علي طه حاج وشريكه	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هشام احمد محمد غانم	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد عليان عويدي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عادل كامل محمد ابوحلف	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مروان ناصر عيشان حداد	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مؤنس اديب يوسف بيروتي وشريكه	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
راشد اديب يوسف بيروتي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابتهاج محمد	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف قاسم محمد شقير	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف قاسم محمد شقير	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عبدالفتاح محمود عبدالفتاح ابوديه	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمد امين حسن موسى حاقور	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمد رفعت اديب احمد رصاص	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محمد اسعد فهمي ادهم	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نقولا ميخائيل سالم نصار	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حسن ياسين احمد قوطي	٢	٩٤/١٠/٣٠	٠٠	٠٢ الرحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد صالح فياض فاضل ابوحيدر	١١	٩٤/١٠/٢٦	٠٠	١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ناصر صالح فياض ابوحيدر	١١	٩٤/١٠/٢٦	٠٠	١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ميمون عبدالمالك يونس سعيد يونس	١١	٩٤/١٠/٢٦	٠٠	١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاضل صالح فياض فاضل ابوحيدر	١١	٩٤/١٠/٢٦	٠٠	١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جودت عايش مصطفى صقر	١١	٩٤/١٠/٢٦	٠٠	١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عارف بطاينة	١١	٩٤/١٠/٢٦	٠٠	١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عارف بطاينة	١١	٩٤/١٠/٢٦	٠٠	١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاضل صالح فياض فاضل ابوحيدر	١١	٩٤/١٠/٢٦	٠٠	١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غازي صالح فياض فاضل ابوحيدر	١١	٩٤/١٠/٢٦	٠٠	١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ناصر صالح فياض فاضل ابوحيدر	١١	٩٤/١٠/٢٦	٠٠	١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سميرة محمود شهاب وشركاه	١٨	٩٤/١٠/٢٢	٠٠	١٥ ام اذينة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سميرة محمود شهاب وشركاه	١٨	٩٤/١٠/٢٢	٠٠	١٥ ام اذينة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سميرة محمود شهاب وشركاه	١٨	٩٤/١٠/٢٢	٠٠	١٥ ام اذينة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مها ضيف صباغ	١٨	٩٤/١٠/٢٢	٠٠	١٥ ام اذينة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ياسر احمد حسن مليح	١٨	٩٤/١٠/٢٢	٠٠	١٥ ام اذينة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عماد عزت محمد علي كلبونة	٥	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٥ خلدا الجنوبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلاح علي نصرالله ابوجراد عويطات	٥	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٥ خلدا الجنوبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غانية حلمي مسعود مليحس وشركاه	٥	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٥ خلدا الجنوبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سلمان فضيل صبح بدور	٥	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٥ خلدا الجنوبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بشيرة محمود خلف	٥	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٥ خلدا الجنوبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمد ابراهيم دياب جمعه	٥	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٥ خلدا الجنوبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرم عودة عمارين	٥	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٥ خلدا الجنوبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زكريا خالد محمد حسين مشاعرة	٥	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٥ خلدا الجنوبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حلمي حسين عبدالله محمد	٥	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٥ خلدا الجنوبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حمدي جمال اسعد هدهد وشريكه	٥	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٥ خلدا الجنوبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابراهيم عيسى صابر ربضي	٢	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٦ التلاع الغربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غالب صالح عواد بقاعين	٢	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٦ التلاع الغربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسعد سعيد عبدالباري	٢	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٦ التلاع الغربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابراهيم رضوان عبادله	٢	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٦ التلاع الغربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابراهيم عيسى صابر ربضي	٢	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٦ التلاع الغربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابراهيم عيسى صابر ربضي	٢	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٦ التلاع الغربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيد نذير احمد رشيد وشركاه	٢	٩٤/١٠/٢١	٠٠	٠٦ التلاع الغربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]

عادل حسين / تتمة

لنشاتياً، اتكر الجميع بان السودان اصبح الدولة العربية الوحيدة التي لا يوجد في سجونها ومعتقلاتها اسير سياسي واحد (رغم ان بعضهم محكوم عليه في حوادث ارهابية تخريبية او في محاولات انقلابية) هل يعني ذلك اي احساس بالضعف في مواجهة معارضي النظام؟

واذكر في هذه المناسبة انني كنت اثير دوماً اثناء زياراتي السودان مسالة حقوق الانسان والمسجونين السياسيين، وكان يسيئني اثناء حواري ان اسمع من المسؤولين هناك ان عدد من تحدث عنهم محدود جداً، قد لا يرقى الى ما كنت اقرؤه يومياً في مصر وخارجها، وكنت اشك في كلامهم عن محدودية العدد، واتصور انها دليل على رغبتهم في اخفاء الحقائق ودليل بالتالي على عدم الثقة بي.

في ضوء هذا فوجئت حقيقة، وبعد اغلاق المعتقلات والسجون السياسية بان العدد الاجمالي للنزلاء كان لا يتجاوز بالفعل التسعين، رغم كل المؤامرات الخارجية والداخلية التي تسعى لقلب نظام الحكم او احراجه، ورغم ان الثورة ما زالت في عز اندفاعها!

فما بالنا نحن الذين نحكم بالطوارىء والمحاكم العسكرية بعد ٤٠ سنة من الثورة، ووسط التعذيب القاتل يقبع اكثر من ٣٠ الف شاب في السجون الى اجل لا يعرف الا الله اخره؟!

قال الرئيس البشير منذ ايام ان الذين يروجون دعايات معادية للسودان يطمعون ان السودان اليوم هو الدولة الوحيدة التي لا يوجد بها معتقلون.. اننا نعلم ان اعداء السودان يرجع الى تبنيه الشريعة، ولكننا على ثقة بالنصر وبقيام دولة الاسلام وتجليها وليس في مقدور اهل الارض ان يحولوا دون ذلك فتلك ارادة الله.

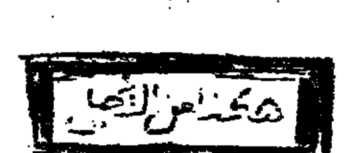
ان النظام في السودان ثابت باذن الله والافضل لاهل الحكم ان يقبلوا التعايش معه والتعاون؟ فهل يفعلون؟

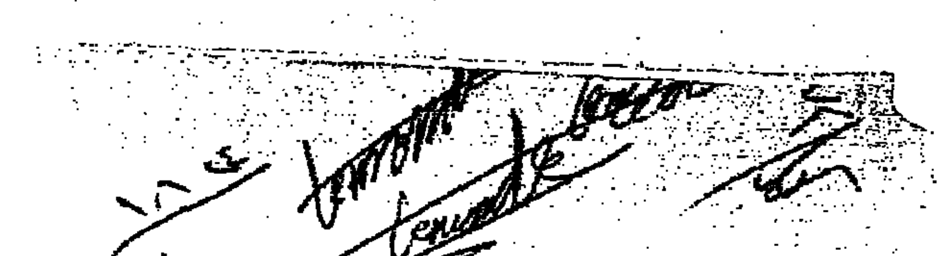
لقد تمكن الاعداء من عزل مصر حين تخلت عن خشية الله، وعن مبادىء الامة الاستراتيجية، فقبلت موالاة الاعداء لضرب الاشقاء.. فاتقوا الله واعدلوا عما كنتم فيه، وخصوصاً مع السودان هل يفعلون؟

للاسف.. لا اتوقع ذلك ولذا لابد من تغييرهم.. ان اردنا خيراً لهذه الامة في الدنيا والاخرة. ●

افتتاح معرض البيت الروسي

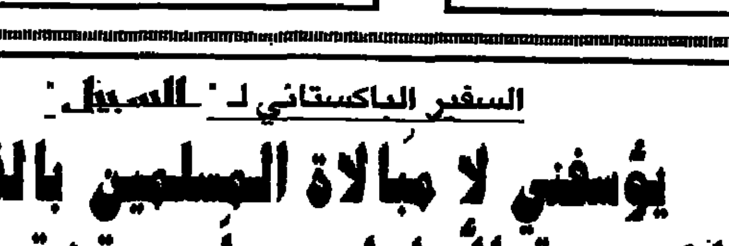
تم افتتاح معرض البيت الروسي في مجمع النقابات المهنية ويضم للعرض اكثر من ٨٠٠ صنف من مصانع مختلفة في روسيا الاتحادية واوكرانيا: السيد يوسف حشيمة قال ان المعرض يقام لايام محدودة تلبية لاحتياجات الاسرة الاردنية وباسعار منافسة واضاف ان المعرض يشكل اوسع تشكيله من الكرستال واوكرانيا لبورسلان ولوازم كهربائية من ثلاجات ومكانس كهربائية وتشكيلة واسعة من التحف (الترويشكا) التي تمثل طبيعة خاصة لمناطق روسيا المختلفة كما يتوافر بالمعرض العاب ودراجات اطفال ومطرزات يدوية وحقائب جلدية بالاضافة الى نواظير مسرح وتوجه السيد حشيمة بالشكر الى ادارة الهيئة المشرفة في مجمع النقابات المهنية والتي اتاحت الفرصة والتعاون لاقامة مثل هذه المعارض ●

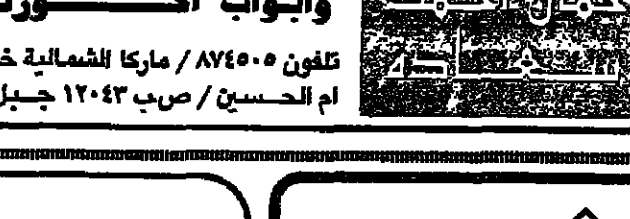




هكذا من الأصل

السبيل
أسبوعية سياسية مستقلة
16 صفحة
300 فلس





اكثر من كلمة

الفلسطينيون في ليبيا

لا يمكن لاحد ان يفهم الترحيل الجماعي للفلسطينيين في ليبيا الا على انه ضرب من الرعونة وعدم الاتزان والتخبط في اتخاذ القرار، فخطوة من هذا النوع من الغباء الاعتقاد انها ستحمل العدو الصهيوني على فتح حدود فلسطين امام جحافل الفلسطينيين العائدين من منافيهم، هذا اذا سلمنا بانها تصدر عن نية سليمة، مع ان ظاهر الامر يؤكد ان اركان سلامة النية غير متوفرة في هذه الحالة، ترى ماذا - اذن - تريد القيادة الليبية ان تقول من وراء اتخاذها لهذا الاجراء البشع؟!

هل تريد ان تزيد من معاناة الفلسطينيين بعد ان قذفتهم في غياهب البر والبحر باطفالهم ونسائهم وشيوخهم (وقد فعلت)؟!

ام تريد ان تنتقم من العرب لانهم لم يساندوا النظام الليبي في الحصار فلم تجد حائطاً عربياً واطئاً كالفلسطينيين الذين عاملتهم كانهم رهائن وقعوا تحت سيطرتها؟ ام تريد ان تحرج انظمة عربية اخرى بعد ان رفضت استقبالها لحملة وثائق سفرها من الفلسطينيين!!

ام انها تريد شيئاً لا علاقة له بكل هذا وليس موجوداً الا في راس هذه القيادة!!

اياً كانت الاسباب فقد اساءت الخطوة الليبية الى ليبيا اولاً والفلسطينيين ثانياً والعرب ثالثاً، واعطى مثلاً سيئاً على امكانية تكرار مثل هذا العمل البشع من قبل جهات اخرى تتربص بشعب فلسطين خاصة داخل فلسطين ذاتها بعد ان نفضت قيادة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود يدها من مسؤولية فلسطينيي الشتات اضافة الى تطبيع المشاعر الشعبية والاعلامية تجاه عمليات التطهير العرقي الذي يجري في البوسنة وكشمير وغيرهما من اصقاع الاسلام بعد ان اثبت «العرب» انهم هم ايضاً يمارسون مثل هذا العمل البشع وضد ابناء جلدتهم حتى يقال فيما بعد: أويلام الصرب او اليهود ان فعلوها؟ ◆

السفير الباكستاني لـ «السبيل»:

يؤسفني لا مبالاة المسلمين بالقضية الكشميرية الأطول عمراً من قضية فلسطين

الباكستان رفضت كل الضغوط التي سعت للنيل من برنامجها النووي

■ حاوره رائد الفجار

للباكستان موقع استراتيجي بين الدول الاسلامية، وتتمتع بتعداد سكاني ضخم وتقدم تكنولوجي في مجال تجربتها النووية كما انها تقع على الحدود الساخنة مع افغانستان وايران، وهي تشهد بين الفينة والاخرى مشاكل كثيرة، ولعل المشكلة الأخطر التي تعاني منها الباكستان وتهدد بقرب نشوب حرب مدمرة ما بين الهند وباكستان هي مشكلة كشمير القائمة حتى يومنا الحاضر والمغيبة عن الساحة الاسلامية العربية.

من اجل كل تلك ولاشياء اخرى التقت صحيفة السبيل بالسفير الباكستاني السيد (سيد علي سرور نقوي)، فكان الحوار التالي:

■■ سمعنا وقرانا ولا زلنا عن المشاكل التي اجتاحت الباكستان مؤخراً - خاصة في كراتشي - فما اسباب ذلك؟

- الحقيقة ان الباكستان الان تعاني من مشاكل موجودة وخاصة في مدينة كراتشي، وغالبية تلك المشاكل تعود الى اسباب جرمية وعنف، فمدينة كبيرة مثل كراتشي يبلغ عدد سكانها ١٣ مليون نسمة لا يمكن ان تكون هادئة تماماً دون وقوع اي جريمة، وللاسف فان بعض احزاب المعارضة تستغل هذه المشاكل بهدف تحقيق مصالحها والحكومة الباكستانية تتعامل مع كل ذلك ضمن القيلس السياسي والديمقراطي لحل تلك المشاكل المؤمل حلها قريباً.

■■ عرف عن الباكستان بانها كثيرة الاضطراب فهل هذه الاضطرابات عائدة لاسباب عرقية؟ ام ان انتشار الاسلحة بين العامة هو سبب هذا التوتر؟

- بداية انا لا اوافق على ما ورد في السؤال من الناحية التعبيرية بان الباكستان بلد المشاكل، حيث ان العديد من الدول المجاورة كالهند وسريلانكا تعاني اكثر من الباكستان بكثير في ذات المجال، وبالتالي فان الباكستان لا تستحق هذا الوصف، وعلاوة على ذلك فانه ليس هناك اية صلة ما بين تلك المشاكل ومسألة العرقية او الطائفية القائمة في الباكستان، ان المشاكل التي تعاني منها الباكستان هي ما سبق وذكرته، ولعلك محق في قضية ان حجم هذه المشاكل يتأتى بسبب حجم انتشار الاسلحة التي يمتلكها السكان، ولكن لابد من التنويه الى ان الباكستان ليست الدولة الوحيدة التي تنتشر فيها الاسلحة، فهي منتشرة في العديد من دول العالم وحتى في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الامريكية، اما عن سبب انتشار هذه الاسلحة في الباكستان فهو تسربها من افغانستان خلال فترة الحرب حيث وجدت كمية كبيرة من هذه الاسلحة طريقها للمنطقة.

■■ يقال ان الحكومة الباكستانية لها محاولات في وضع او صياغة نظام الحكم في افغانستان كفكرة ارجاع الحكومة الملكية الافغانية (ظاهر شاه) السابقة فما صحة ذلك؟

- الحكومة الباكستانية تحترم استقلالية الشعب الافغاني في تحديد مستقبله، وبناء على ذلك فان الباكستان لا تعمل لاعادة الملك الافغاني السابق ظاهر شاه او اي من المجموعات او القادة الى الحكم ولقد قدم الشعب الباكستاني تضحيات عظيمة من اجل اخوانهم الافغان بهدف تمكينهم من العيش بسلام وهدوء، كيف تكون الباكستان اذاً متورطة بهذه الحرب.

■■ ولكن الباكستان دعمت المجاهدين الافغان في حربهم مع روسيا فاين تقف الباكستان الان بعد اندلاع الحرب الاهلية في الافغان؟ وهل هي الان تزود حركة طالبان بالعدة والعتاد؟

- لقد سبق وان اخبرتكم بان الباكستان تدعم على الدوام مصالح الشعب الافغاني بالاضافة الى احترامها لحق الشعب الافغاني في اختيار حكومته والباكستان ليست متورطة بالصراع الداخلي على السلطة هناك ولا تدعم اياً من الفصائل الافغانية لا طالبان ولا غيرها، بل تدعم مبادرة الامم المتحدة للسلام في افغانستان وهي مستعدة لبذل المساعدة في هذا الاتجاه.

■■ وماذا بشأن قيام الباكستان بتسليم من سُمّوا بـ (العرب الافغان) لدولهم والذي يعتبر بمثابة حكم بالاعدام عليهم ويتعارض وحقوق الانسان؟

- حقيقة انا لا اعلم ماذا تقصد بمصطلح العرب الافغان، فان كنت تقصد الهاربين من القانون والذين فروا الى الباكستان من دول اسلامية اخرى فانني اود اعلامك بان الباكستان ليست مأوى للهاربين من القانون، بالاضافة الى ان ملفات سوابقهم فيها جرائم، وعدم احترامهم لحقوق الانسان لا يجعلهم مؤهلين للاحتماء بمبدا حقوق الانسان، وانه من الخطأ ان يقوم اي مسلم من الدول الاخرى بمطالبة الباكستان ان تصبح موطناً للعناصر الملتزمة بالعنف من اقطار العالم المختلفة. هذا الى جانب ان الباكستان يكفيها معالجة مشاكلها وهي ليست بحاجة الى مشاكل اخرى يثيرها الخالفون او الذين يقيمون في الباكستان بطريقة غير شرعية.



■■ كشمير قضية معلقة منذ امد طويل، وهي تهدد بنشوب حرب بين الحين والاخر ما بين الهند والباكستان فالى اين وصلت المشكلة وما هو الحل من وجهة نظر الباكستان؟

- اعتقد بان على كل مسلم اينما وجد ان يعرف الحقائق عن المسألة الكشميرية وان لا يبقى رهينة الدعاية الهندية، فانا ملم بما يحدث في فلسطين والبوسنة وشيشانيا، فهذا ما يمليه عليّ واجبي كمسلم باكستاني فلماذا العرب المسلمون والمسلمون بشكل عام غير ملمين بحقيقة المسألة الكشميرية التي تهم العالم الاسلامي كله؟

باختصار الكشميريون وهم مسلمون يطالبون بالحصول على حق تقرير مصيرهم وهم يسعون الى ذلك منذ حوالي ٤٧ عاماً علماً بان القضية الكشميرية اطول عمراً من القضية الفلسطينية، وخلال كل تلك السنين لا زالت الهند ترفض السماح لاهل كشمير بالتعبير عن رغباتهم هذا اضافة الى وجود العديد من القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي والتي تدعو لاجراء استفتاء عام في كشمير والشعب الباكستاني لم يتنكر لمطالب الشعب الكشميري بحق تقرير مصيره ويرى بانه لا يوجد اي نهاية للمشكلة الكشميرية بدون ان تسمح الهند للشعب الكشميري باجراء استفتاء حر في كشمير المحتلة، وحقيقة فان العالم الاسلامي مقصر بعدم دعمه لكشمير وشعبها.

■■ كلنا قرا عن محاولة امريكا للضغط على الباكستان لانهاء او تقليص تجربتها النووية، فهل هذا الضغط موجود الان وهل اثر ذلك على علاقة باكستان بامريكا؟

- ان مثل هذه الضغوط موجودة وهي تهدف الى ارغام باكستان على انهاء برنامجها النووي وقد اعلنت باكستان سابقاً وبصراحة بانها ستوافق على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية فقط في حالة موافقة الهند على ذلك، فالباكستان تجارب سيئة مع الهند وقد تمثلت بحروب في اعوام ١٩٤٨، ١٩٦٠، ١٩٧١.

ولقد نفذت الولايات المتحدة على اثر ذلك بيان «بريسلر» الداعي الى وقف كافة المساعدات العسكرية والاقتصادية لباكستان في اكتوبر ١٩٩٠، ومع ذلك فقد سعت الباكستان الى المحافظة على علاقات جيدة مع امريكا مع عدم الموافقة على التنازل عن موقفها من المسألة النووية، وقد اعلنت ادارة الرئيس كلينتون حديثاً رغبتها في اعادة النظر ببيان بريسلر، وهذا يعني ان امريكا لم تعد تطالب بازالة البرنامج النووي الباكستاني لانها تفهمت وجهة النظر الباكستانية في ذلك.

■■ الدور الباكستاني الاقليمي والدولي ضعيف كما يقول البعض وليس بذلت قوة دول اخرى تقل تعداداً في السكان والقوة عن الباكستان فما هي اسباب هذا الغياب عن الساحة؟

- انني استغرب هذا السؤال فباكستان لها دور كبير على الصعيدين الدولي والاقليمي، وهي تحتل العديد من المواقع المهمة على الصعيد الدولي، وحيث انها تحتل موقعين هامين كمنصب مساعد الامين العام للامم المتحدة، ومنصب نائب رئيس البنك الدولي، وتقوم القيادة الباكستانية بلعب دور هام ونشط جداً في كافة اللقاءات والمؤتمرات الدولية انني على يقين تام بانه ليس في وسع احد اثبات ان الدور التركي او الايراني مثلاً على الصعيد الدولي اقوى من دور الباكستان.

■■ لا شك ان السفارة الباكستانية تتابع موضوع (الباكستان الاردنيين) والمتواجدين في الاردن منذ اكثر من ٤٠ سنة وهم يطالبون بمنحهم الجنسية الاردنية واعفائهم من دفع بدل تصاريح عمل باعتبارهم من اهل البلد فهل تقوم السفارة هنا بالتنسيق مع الجهات الرسمية الاردنية في هذا الاتجاه؟

- بخصوص الخدمات التي تقدم للمواطنين الباكستانيين المقيمين في الاردن فانه امر يخص الحكومة الاردنية ولا ارغب بالتدخل بهذه المسألة او مخاطبة السلطات الاردنية لانني على ثقة بان الحكومة الاردنية ستعامل طلباتهم بعدالة وحسب ما تقتضي الظروف. ◆



صورة وتعليق

شهدت بيروت في الآونة الاخيرة حملة تنظيف لصور الرئيس الياس الهراوي بطريقة رسمية.

وابدت جهات عديدة ارتياحها لقرار التنظيف معتبرين ذلك خطوة على طريق التخلص من احد مظاهر التخلف السائدة في العالم الثالث.

بقي ان نقول ان صور الرموز السياسية وقادة الاحزاب العاملة على الساحة هناك لا تزال معلقة على طرقات لبنان.

اليس غريباً ان تنزع صور الرئيس وتبقى صور قادة المعارضة؟!

كتيبة المجاهدين العرب في البوسنة تتمكن من فتح فوزتشا

سراييفو - خاص بالسبيل

في الوقت الذي يراقب فيه العالم لجمع نمو كتيبة المجاهدين بالبوسنة والهرسك، كان المجاهدون يخططون لعملية فتح «فوزتشا» والتي من خلالها يتم فتح الطريق السريع بين مدينتي «زينتساو توزلا».

ولقدبدأت هذه العملية منذ نهاية شهر ذي الحجة الماضي وذلك بعملية الليث الاسمر (الفتح المبين) وتلتها عملية الكرامة في شهر صفر الماضي ثم جاءت هذه العملية المباركة تتويجاً لهذه الجهود المباركة.

وبعد الاخذ بالاسباب المادية من ترصد وتدريب ومحاولة استكمال الاعداد الايماني بالطاعات والاخلاص لله رب العالمين، كانت لحظة البداية بعد صلاة الفجر في السادسة صباحاً ومن خلال محاور مختلفة لبرزها السيطرة على قمم جبل «باليانيك» الاستراتيجي وكان لابد لهذا النصر المبين من تضحيات قدمها شباب مخلصون لربهم فمنهم من جرح في سبيل الله، بعد ان اثخنوا في اعداء الله واحدثوا النكاية بهم، ومنهم من اختاره الله لجنات الفردوس.

وما زال جند الله يتقدمون على مواقع الصرب المتبقية، وينتشرون في الغابات وعلى قمم الجبال لحراسة المواقع الجديدة، والعمليات الجهادية العسكرية ما زالت مستمرة وذلك استكمالاً لبداية عملية «بدر البوسنة» والتي بدأت بعد فجر يوم الاحد ١٥ من جمادي الاولى لعام ١٤١٦ للهجرة، الموافق ١٠ من ديسمبر عام ١٩٩٥ من الميلاد.

وقد تمت السيطرة على اماكن جديدة وجبال اخرى استراتيجية وهامة غير قمم جبل «باليانيك» الذي سقط في المرحلة الاولى من العملية. وتقدم المجاهدون لدخول مجموعة من القرى الصربية بعد ان قتلوا من قتلوا من الصرب واسروا منهم (٦٠)، وتم بفضل الله تعالى السيطرة على القرى المجاورة لمدينة (فوزتشا) ودخلها المجاهدون مرفوعة هاماتهم، شاكرين لله على هذا النصر المبين.

وتنقل افواج البوسنيين الذاهبين الى توزلا بعد ان فتح الطريق بين مدينتي «زافيدوفيتش وتوزلا» والذي ظل مغلقاً لسنوات طويلة حرم فيها البوسنيون من المرور فيه او دخول اي قرية من القرى الصربية، وشارك الجيش البوسنوي في هذه العمليات تحت امارة كتيبة المجاهدين ◆



دراسات

في امريكا نصف مليون مراهقة ينجبن نصف مليون طفل سفاحاً سنوياً

في مقال بعنوان العائلة نشرت مجلة الايكونومست بتاريخ ٩ ايلول ٩٥ جاء تحت فقرة امريكا اولاً: في امريكا هناك تقدير عال للعائلة - الى الدرجة ان الكثيرين لديهم اثنان منها - والامريكيون لديهم اعلى نسب الطلاق في العالم وهم مترددون في موضوع الاجهاض لكن هذا لم يمنع وجود الكثير من حالات الاجهاض بينهم.

وقد عملت الحكومة على ان تكون سياستها مع الجمهور بالتناقض الموجود على مستوى الاختيارات الفردية.

فهناك عقوبة للزواج في النصف الاعلى من الجدول الضريبي ذلك ان المتزوجين يدفعون ضرائب اكثر مما يدفعه شخصان غير متزوجين لديهم نفس الدخل، ولكن تحت ظروف اخرى فان للزواج ميزات اخرى فالطلاق سهل ونتيجة لذلك فان ثلاثة من اصل عشرة اطفال امريكيين ينامون في بيت غير بيت ابيهم اما الاطفال السود فالمعدل يصل الى ستة من اصل عشرة اطفال.

اما على صعيد المكتسبات والامتيازات فحظ الاطفال قليل في هذا الامر ذلك ان الحكومة تنفق على الاطفال ربع ما تنفقه على الكبار على الرغم من ان اولئك احسن حالاً، فالعائلات التي يقوم عليها فقط والد واحد من الوالدين نسبة وقوعها في خط الفقر هي ست حالات مقابل حالة واحدة للعائلة التي يقوم عليها كلا الوالدين، ولقد جاءت الامتيازات التي من شانها ان تزيل ذلك الامر لتصنع مزيداً من الضغط على تلك العائلات، ذلك انه حتى فترة قريبة لم يكن بامكان النساء ان يحصلن على معونة لاسرهن اذا كان هناك رجل في المنزل واصبح الحصول على الضمان الاجتماعي وما يرافقه من تامين صحي وكوبونات تموينية اهم واكثر قيمة من زوج او اب ذي دخل متدن.

ومع انهيار الزيجات اصبح هناك انهيار لفكرة الزواج كسبب للحياة الاسرية، اذ ان هناك نصف مليون مراهقة ينجبن نصف مليون طفل كل سن وقلة منهن يعدن الى اهاليهن كما ان اكثر من ٢,٥ مليون امرأة ممن يعشن على الضمان الاجتماعي بدأن كامهات وحيدات في سن المراهقة، وبناتهن يسرن في خطواتهن، اما ابناؤهن فيسيرون على خطى الاباء ◆

بسبب الحظر المفروض على العراق وحرب المعارضة

تركيا تخسر ٢٠ مليار دولار

اشتكت تركيا من حلفائها الغربيين في اكثر من مناسبة في الآونة الاخيرة.

وقالت مصادر تركية انه تقف على راس تلك التراجعات الحادة في الاقتصاد التركي التي ترافقت بشكل واضح بعد حرب الخليج عام ٩١ والحظر التجاري المفروض على العراق منذ عام ٩٠.

وتحاول تركيا دخول السوق الاوروبية المشتركة الا ان الاتحاد الاوروبي يرفض الطلب التركي بحجة معارضة اليونان وسجلها في حقوق الانسان وحروب البلقان.

واظهرت نشرة اصدرها معهد الاحصاء التابع للدولة عن شهر حزيران (يونيو) ٩٥ ان قيمة صادرات تركيا خلال الاشهر الستة الاولى بلغت حوالي ١٠ مليارات دولار وان الواردات بلغت ١٥,٥ مليار دولار.

وذكرت مصادر اقتصادية تركية ان الخسائر التراكمية التي لحقت بالاقتصاد التركي نتيجة الحظر المفروض على العراق والحرب ضد حزب العمال الكردستاني بلغت ٢٠ مليار دولار ◆

من هنا وهناك

في دراسة جرت في الولايات المتحدة:

الضرر الصحي للطلاق يساوي تدخين ٢٠ سيجارة يومياً

هذا ما توصلت اليه دراسات جديدة ركزت على عواقب الطلاق من الناحية الصحية لكل من الزوج والزوجة واظهرت هذه الدراسات ان المتزوجين يعيشون اطول ويتمتعون بصحة افضل.

وذكرت اذاعة صوت امريكا ان موجة الطلاق، او ما يسمى بانفجار الطلاق الذي شهدته الولايات المتحدة والدول الصناعية في السنوات الاخيرة، قد دفعت ببعض الباحثين الى دراسة المشاكل التي يواجهها الاشخاص بعد الطلاق، وكانت النتيجة مرعبة بعض الشيء.

ويلخص تقرير جديد عن عواقب الطلاق الباهظة الثمن، العديد من الابحاث حول هذا الموضوع وتقول سوزان لارسون، المشاركة في اعداد هذا التقرير - ان الدراسات اظهرت ان اثر الطلاق اكان اسوأ من المتوقع.

وتضيف قائلة: ان قطع سبل الدعم الاجتماعي كما يحدث في الطلاق يؤدي الى اخطار كبيرة على الاوضاع الصحية جسدياً وعقلياً للافراد المتضررين من الطلاق، كباراً كانوا ام اطفالاً.

وتقول ايضاً ان نسبة الرجال المطلقين الذين يسعون للحصول على علاج نفسي تزيد عشرة اضعاف عن نسبة الرجال المتزوجين كما ان نسبة الانتحار هي اعلى بين المطلقين.

وقد وجدت احدى الدراسات ان الضرر الصحي من الطلاق قد يكون مساوياً لاضرار تدخين عشرين سيجارة في اليوم. (ما حال المدخنين المطلقين؟)

وقد اعدت منظمة مستقلة تسمى المعهد الوطني لابحاث الرعاية الحية، ومقره مدينة روكفيل بولاية ماريلاند، دراسة حول اثر الطلاق على العائلة وقد وجدت الدراسة ان للطلاق آثاراً سلبية على الاطفال.

وقد شارك في اعداد هذه الدراسة نيكولاس زيل، الاخصائي في علم النفس، وهو يقول ان غالبية الاطفال الذين يتلقون علاجاً نفسياً هم من عائلات انفصل فيها الابوان عن بعضهما البعض.

ويضيف قائلاً: معظم الرعاية الصحية التي يتلقاها اولئك الاطفال مرتبطة بشكل او باخر باضطرابات في الزواج، وكون الطفل من ابوين مطلقين يعتبر العامل الكبير لحصول الاطفال على رعاية نفسية.

كما ان الاطفال من ابوين مطلقين لا يحققون نجاحاً كافياً في المدارس، ويعد الطلاق كما يبدو السبب الرئيسي في تعاطي هؤلاء الاطفال المخدرات والكحول ولجوئهم الى الانتحار.

ويؤكد الخبراء الذين اعدوا هذه الدراسة على اهمية تجنب الطلاق. كما انهم يرفضون الرأي السائد هنا في الولايات المتحدة بان الطلاق هو حل للزواج الفاشل.

ويرى الخبراء ان عواقب الطلاق على كل الاباء والاطفال يجب ان يشكل حافزاً لدفع العائلة الى بذل جهد اكبر لانقاذ الزواج مهما كلف الامر ◆

السبيل تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع
رئيس التحرير: حلمي الأسمر
نائب رئيس التحرير: سميح المعايطة
سكرتير التحرير: ياسر ابو هلالة
المستشار القانوني: المحامي زهير ابو الراغب
تطلب من: دار السبيل للصحافة والتوزيع
عمان - الاردن هاتف: [illegible] فاكس: [illegible] ص.ب: [illegible]
الاشتراك السنوي: ■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات 40 دينارا ■ خارج الاردن: البلاد العربية 70 دولارا، اوروبا 80 دولارا - الامريكيتان 90 دولارا
طبع في مطابع [illegible]